رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

مع هذا العدد
سفير

الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ - الموافق ٢٧ شعبان ١٤١٦ هـ - العدد ٧٢٩٠ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - January 18, 1996 - Nº 7290 - The 22nd year

لحد يشتكي من «الضغوط النفسية» على عناصره
بيريز: لا سلام من دون دمج «الجنوبي»

وصف رئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز مذكرة التوقيف التي صدرت بحق قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اللواء المتقاعد أنطوان لحد بأنها «إهانة متعمدة لوطني لبناني كبير لا يمكن السكوت عنها»، وأعلن أن «الحكومة اللبنانية تكون مخطئة إن هي اعتقدت أن بالإمكان التوصل الى سلام من دون الاتفاق على دمج ملائم ومحترم لجيش لبنان الجنوبي في التركيبة اللبنانية المستقبلية كباقي القوى التي عملت من أجل السلام».

وكان بيريز يتحدث في مؤتمر صحافي عقده، أمس، في القدس المحتلة، بعد استقباله لحد في حضور رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان أوري لوبراني ونائب وزير الدفاع أوري أور وعدد من ضباط الجيش الاسرائيلي العاملين في جنوب لبنان.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاجتماع عقد بناء على طلب لحد الذي «رفض تطمينات نقلها إليه قائد وحدة الارتباط في القيادة الاسرائيلية».

وأضافت الاذاعة أن لحد أصر على الاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي ليسمع منه «ردا واضحا على مذكرة الجلب ومذكرة التوقيف اللتين صدرتا بحقه»، ووضعتاه «في موقف ضعيف أمام عناصره، ليس عنده ما يقوله لهم ردا على الضغوط النفسية التي تمارس بشكل متسق عليه وعليهم».

وقال بيريز إنه «لا يمكن أن تكون هناك مفاوضات حقيقية مع لبنان ما لم تضع الحكومة اللبنانية حداً للمضايقات والملاحقات بحق جيش لبنان الجنوبي وقادته، وما لم توقف حرية عمل حزب الله».

وبعدما دعا الحكومة اللبنانية إلى «استخلاص العبر من أخطائها»، وصف لحد بأنه «مواطن لبناني من الدرجة الأولى وقائد جيش يقف في وجه الجهة التي تعتبر الأكثر تطرفاً وأصولية في الشرق الأوسط».

أضاف ان «ما يقلق إسرائيل هي المواقف التي تتخذها الحكومة اللبنانية التي تسمح من جهة لعناصر «حزب الله» بالتحرك بحرية وإيران بتقديم الدعم والتمويل لهذه المنظمة التي تزرع الخراب والدمار في لبنان، ولا تدرك من جهة أخرى القيمة الأمنية الحقيقية لجيش لبنان الجنوبي».

وكرر بيريز قوله إن إسرائيل «لا تطمع بأي شبر من الأراضي اللبنانية» وانها تريد التوصل إلى تسوية سلمية مع لبنان.

وقال إن إسرائيل «لن تتردد في ضرب الارهاب في لبنان بالوسائل كافة» وانها «تعلق أهمية على دور جيش لبنان الجنوبي من منطلق المسؤولية تجاه مستقبله ومستقبل المنطقة الحدودية برمتها».

● في مرجعيون، اتهم لحد الحكومة اللبنانية بمساعدة «المخربين»، وقال ان هذا الأمر كان مدار بحث بينه وبين بيريز.

أضاف «ان الدولة اللبنانية تعتبرنا وتعتبر سكان هذه المنطقة عملاء بالرغم من التسهيلات التي أعطيناها لمؤسساتها في منطقتنا. وتقول لها لن يكون هناك سلام من دون الحفاظ على أمن وكرامة جنودنا وأهلنا».


بيريز (الى اليمين) لدى استقباله لحد ويبدا بينهما اوري لوبراني (أ.ف.ب)

بيريز «الوطني اللبناني الكبير»!!

محمد مشموشي

يعرف اللبنانيون جيداً أن رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لن يتخلى بسهولة عن الميليشيا التي أقامتها اسرائيل لخدمة مخططاتها، وحتى لشن الاعتداءات نيابة عنها، في جنوب لبنان، ولا عن قائد هذه الميليشيا حالياً انطوان لحد.

ويعرف ذلك جيداً أيضاً لحد نفسه، وهو الذي قرر عامداً متعمداً أن يقوم بهذا الدور الخياني بكل معنى الكلمة، اذا لم يكن قد حظي بمثل هذا «التعهد» منذ البداية.

من هنا لم يكن مستغرباً أن يكرر بيريز أمس تعهده للحد، وأن يخاطب من خلاله ليس معاوني لحد فقط - وقد أصبحوا في حالة نفسية مريعة كما أعلن - وإنما أيضاً افراد القوات الاسرائيلية الذين تولى هؤلاء مهمة قتال شعبهم نيابة عنهم.

لكن المستغرب ان يكشف بيريز، وهو الذي يتحدث عن سلام حقيقي على الجبهات كلها وعن «شرق أوسط جديد»، انه لا يطمع بالأراضي والمياه اللبنانية فقط، وانما بتنصيب لحد الذي وصفه بأنه «وطني لبناني كبير» و«مواطن من الدرجة الاولى» والياً اسرائيلياً على هذه الأراضي... اذا قرر بيريز في النهاية الانسحاب منها.

والمستغرب أكثر انه يعلن ذلك بكل وضوح، وتصدقه في ذلك واشنطن مثلاً، في الوقت الذي يردد فيه ان حكومته «لا تطمع بأي شبر من الأرض اللبنانية، وانها تريد فعلاً تسوية سلمية مع لبنان»!!

فالعمالة هي العمالة، أياً كان الوصف الذي يعطى لها. وبيريز نفسه الذي طالب الرئيس الأميركي وليام كلينتون بالافراج عن الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد السجين في أميركا بتهمة التجسس والعمالة، والذي أعطى الجنسية الاسرائيلية للعديد من المتعاونين معه في الضفة الغربية وقطاع غزة لانهم خافوا البقاء فيهما بعد اتفاق اوسلو، يستطيع ان يعرض على لحد بضاعة مماثلة ليس إلا.

لكن بيريز يسقط هذا الخيار عامدا وعن سابق تصور وتصميم، ويطالب بـ«دمج ملائم ومحترم» لعميله هذا في التركيبة اللبنانية المستقبلية، لأنه لا يريد عمليا لا الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة ولا الوصول الى تسوية سلمية مع لبنان.

ليس ذلك فقط، بل انه وهو الذي عرض على سوريا وفي اكثر من مناسبة عقد «صفقة» بينهما على حساب لبنان - وقد رفضت دمشق ذلك دائما - يحاول ان يضع عقبة جديدة على طريق المفاوضات المقررة في ميريلاند الاسبوع المقبل من شأنها ان تنسف المسار السوري - الاسرائيلي.. او على الاقل تعيده الى نقطة الصفر من جديد.

وبهذا المعنى تكون خطوة بيريز هذه موجهة ليس ضد لبنان، ولا ضد سوريا، بل مباشرة وقبل اية جهة اخرى، ضد الدبلوماسية الاميركية التي تنشط حاليا لاحراز تقدم على الجبهة السورية... والتي صدقت على الدوام - كما ردد دبلوماسيوها على مسامع اللبنانيين - انه «لا يطمع بأي شبر» من الاراضي اللبنانية.

ذلك ان المفترض ان انطوان لحد ما يزال يحمل الجنسية اللبنانية، وان ممارساته تقع تحت طائلة القانون اللبناني، وان هذا القانون ما يزال يعتبر التعامل مع اسرائيل تكاملا مع عدو، وان شأنه شأن بولارد تماما الذي رفض كلينتون كل مناشدات اسرائيل الافراج عنه.

واذا كان رئيس بيريز السابق اسحق رابين قد قرر منح بولارد الجنسية الاسرائيلية، فأقله ان يحذو بيريز حذو رئيسه في ما يتعلق بلحد.

... هذا اذا كان فعلا لا يطمع بأي شبر من الاراضي اللبنانية، كما يدعي، وكان يريد تسوية سلمية حقيقية مع لبنان.

او اذا كان فعلا لا يخطط لتنصيبه رئيسا للبنان باعتباره «الوطني اللبناني الكبير»!!

الرئيس الفرنسي يزور لبنان في نيسان
سيغان: نؤيد تولي الجيش أمن الجنوب ولا نتجاهل «التداخل» بين لبنان وسوريا

باريس - سامي كليب:

اعلن رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان ان بلاده تؤيد تولي الجيش اللبناني الامن في جنوب لبنان في اطار تسوية مع اسرائيل، مؤكدا ان فرنسا لا تتجاهل «التداخل» في العلاقات بين سوريا ولبنان التي قال انها «في حكم الواقع الحتمي».

وكان سيغان يتحدث مع عدد من الصحافيين، بينهم مراسل «السفير»، في لقاء خصصه لعرض انطباعاته عن جولته الاخيرة في الشرق الاوسط التي شملت لبنان.

ولوحظ ان سيغان لم يظهر تمسكا بفكرة مساهمة فرنسا في ترتيبات امنية في الجنوب، التي طرحها وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت في بيروت امس الاول.

بدأ سيغان حديثه بالمفاوضات مؤكدا ان السوريين والاسرائيليين «لن يتفاوضوا سرا عن لبنان». وقال انه حين يتم تحقيق تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي «فلن يتم الانتقال مباشرة الى الاطار الرسمي وانما سيصار الى تجميده بعض الوقت للانتقال الى الملف اللبناني الاسرائيلي. وسوريا لن توقع اتفاقها الثنائي الا حين يتم التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل. وفي ما يتعلق بالملف اللبناني الاسرائيلي تبدو المواقف المبدئية متباعدة ولكن ليس لدينا الانطباع بأن ذلك غير قابل للحل».

واضاف «اذا ما استمعنا الى الاسرائيليين ومواقفهم المبدئية نرى ان كل شيء يكون قابلا للحل اذا ما تم دمج جيش لبنان الجنوبي بالجيش اللبناني واذا ما تولى الجيش اللبناني بنفسه دور الشرطي على الحدود ومن الناحية المقابلة (الجانب اللبناني) فهناك اقتراح مماثل بالنسبة لحزب الله اي ان يرتدي اللباس العسكري ويقوم بنفسه ايضا (داخل الجيش) بدور الشرطي. وعلى كل حال فان جنوب لبنان هو المفتاح بالنسبة للطرفين».

(التتمة ص ١٧)

دوشاريت في دمشق

جدد وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت الذي انتقل امس من بيروت الى دمشق، استعداد بلاده للعب دور اكثر اهمية في عملية التسوية ونوه بدور سوريا في هذه العملية وفي تعزيز الاستقرار في المنطقة.

وقال دو شاريت ان زيارته الى دمشق تهدف الى تأكيد استعداد فرنسا للعب دور في مسيرة التسوية اذا طلب منها ذلك ولتعزيز التعاون الاقتصادي في ظل التطورات التي ستحدث في المنطقة بعد احلال السلام.

واعرب الوزير الفرنسي عن اهتمام فرنسا بالدور الذي تقوم به سوريا في المنطقة وقال «سوريا تقوم من دون شك بدور مهم في عملية السلام وكذلك في تعزيز الاستقرار في المنطقة وعرفت دمشق كيف تصبح شريكا له وزن في الرهان الاوروبي المتوسطي الجديد من خلال مشاركتها في مؤتمر برشلونة الذي عقد في تشرين الثاني الماضي».

وأعرب وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الذي كان في استقبال نظيره الفرنسي عن ترحيب سوريا بقيام فرنسا بدور اكثر فعالية في مسيرة السلام حتى تصل الى هدفها المنشود اقامة السلام العادل والشامل.

وقال الشرع في تصريح لـ«رويتر» ان محادثاته مع دوشاريت التي ستبدأ اليوم الخميس ستتناول آخر تطورات عملية السلام والتعاون الثنائي وعلاقات سوريا مع الاتحاد الاوروبي بشكل عام بالاضافة الى مسائل ذات اهتمام مشترك. (رويتر)

تنظيم الإعلام المرئي والمسموع
دائرة الاعتراض النيابي تتسع الحكومة: لا تراجع عن التنفيذ

تحت عنوان الحفاظ على الحريات العامة وتعدد الآراء وصون «التوجهات الوفاقية»، بدأت أمس دائرة التحرك النيابي المعارض لتنفيذ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بصيغته المطروحة، في الاتساع والانتقال الى حيز الفعل، رغم ما بدا من معوقات جدية قد تحول دون وصول هذا التحرك الى مبتغاه.

ولعل ابرز هذه المعوقات اصرار، عبّر عنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في جلسة المجلس، على المضي في تنفيذ القانون، اضافة الى ما يمكن وصفه بـ«عدم حماس» من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري لرعاية هذا التحرك النيابي ودعمه.

وقد تجلى هذا الموقف في التأكيد العلني الذي عبّر عنه بري بعد لقاء رئيس الجمهورية، لتقرير الهيئة الفنية لتنظيم البث الذي حصر عدد المحطات التلفزيونية بست والاذاعية بعشر محطات.

وكرر بري موقفه هذا في لقائه الدوري مع النواب، اضافة الى خطوة لافتة للنظر اقدم عليها حين احال على الحكومة «لإبداء الرأي» اقتراح القانون المعجل المكرر الموقع من عشرة نواب والرامي الى وقف العمل بالمادة ١٦ من قانون تنظيم الاعلام المتعلقة بمنح التراخيص من قبل مجلس الوزراء.

وترافق تسليم اقتراح القانون هذا الى رئاسة المجلس مع سعي المعارضين لجمع اكبر عدد ممكن من التواقيع على عريضة نيابية داعمة للاقتراح بلغ عدد الموقعين عليها حتى وقت متأخر من مساء أمس ٢٥ نائباً.

وأكدت مصادر نيابية معارضة ان التحرك سيستمر ويتصاعد. وسيترافق مع تحرك مماثل تقوم به النقابات لتشكيل قوة ضاغطة دفاعا عن الحريات. (التفاصيل ص٣)

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

السلطات المصرية قد تمنع قضايا «الحسبة» دعوى قريبة ضد نجيب محفوظ

القاهرة - عمرو ناصف

تحركت السلطات المصرية لمواجهة ظاهرة الدعاوى القضائية ضد المثقفين والفنانين، وافادت مصادر مطلعة ان تكليفاً رئاسياً سوف يعلن خلال ايام لتشكيل لجنة قانونية لبحث اصدار تشريع جديد يمنع هذا النوع من المقاضاة وذلك في الوقت الذي اكد فيه احد ابرز قادة الاسلاميين الشيخ يوسف البدري اعتزامه التقدم بدعوى للتفريق بين الكاتب نجيب محفوظ وزوجته بتهمة الردة.

ويشكل تبني الحكومة المصرية لتشريع يمنع دعاوى «الحسبة» التي تبيح للمدعي مقاضاة من يرى، من وجهة نظره، انه خارج على تعاليم الدين واصوله، خطوة في مواجهة تكاثر الدعاوى ضد المثقفين.

الا ان مصادر سياسية اكدت لـ«السفير» ان هناك مخاوف من ان تنسحب هذه الدعاوى بالتدريج حتى تصل الى مقاضاة المسؤولين والوزراء الامر الذي سيتسبب في «هز» هيبة الدولة والحكم خاصة في حال تراكم الاحكام القضائية والتي تصدر في حق المدعى عليهم.

يذكر ان الشيخ يوسف البدري، وهو زعيم جماعة «التبليغ والدعوة»، وهو من اشد انصار «الحسبة» وسبق له ان طالب بانشاء وزارة لها يتولاها بنفسه، اعلن مؤخراً نيته مقاضاة الأديب نجيب محفوظ، والمطالبة بالتفريق بينه وبين زوجته وانه سيستخدم رواية «اولاد حارتنا» كدليل ادانة، وكذلك حكم المحكمة بالتفريق ما بين الدكتور نصر حامد ابو زيد وزوجته، لدعم قضيته الجديدة.

وذكرت مجلة «المصور» القاهرية في عدد ١٩/١/١٩٩٦ الذي سيصدر غداً، ان البدري صرح لها بقناعته بأن المدخل الوحيد لادانة نجيب محفوظ ولاثبات كفره، هو رفع دعوى قضائية بتفريقه عن زوجته، وانه لا يرفع هذه القضايا بنفسه، ولكنه يعطي التوجيهات بذلك الى عدد من المحامين.

وقال انه يدرس في منزله ملفات اكثر من ٤٠ كاتبا لتحضير الدعاوى ضدهم.

يذكر ان البدري حرص على حضور جلسة الاثنين الماضي التي كان من المفترض ان ينطق فيها القاضي بالحكم في استئناف قضية الدكتور نصر حامد ابو زيد، وقد اكد البدري خلالها للصحافيين نيته مقاضاة نجيب محفوظ وانه لن يعتمد على رواية «اولاد حارتنا» فقط بل ايضا على العديد من الروايات، ومن بينها رواية «الطريق».

وقال نجيب محفوظ لـ«المصور» انه مطمئن جداً، وغير قلق من اي دعوى ترفع على «اولاد حارتنا» لان المحكمة ستطلب لجنة خبراء من النقاد ورجال الدين، كما فعلت في السابق مع لويس عوض في كتابه «مقدمة في فقه اللغة العربية»، وقال محفوظ ان الكتاب يختلف عن الرواية، حيث ان افكار الاول مباشرة ومحددة، ومن السهل معرفة مقاصد الكاتب واغراضه بوضوح

(التتمة ص ١٧)

ملايين الدولارات تُنفق على حملات المرشحين الانتخابية
السلطة الفلسطينية تدنو من القدس؟

سلمت إسرائيل للسلطة الفلسطينية أمس مبنى الادارة العسكرية في قرية أبو ديس القريبة من القدس والتي كان يجب ان تشملها عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية، لكن السلطات الاسرائيلية اكدت ان ذلك لا يعني تغيراً في الموقف الاسرائيلي الرافض لاخلاء القرية.

وفيما تتواصل الحملات الدعائية للمرشحين لانتخابات مجلس الحكم الذاتي التي ستجري بعد غد السبت اشارت تقارير الى ان المرشحين ينفقون ملايين الدولارات في الوقت الذي تتعالى فيه الصيحات طلباً لمساعدات دولية.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي «سلم مبنى الادارة المدنية في ابو ديس الذي شغلته في الاونة الاخيرة شرطة حرس الحدود الى ممثل السلطة الفلسطينية»، أحمد قريع.

وتشير هذه الخطوة في ما يبدو الى تخفيف في موقف اسرائيل من ابو ديس (تقع عند السفح الغربي لجبل الزيتون وتقع في نطاق مدينة القدس اداريا) والتي تطالب السلطة الفلسطينية بتسلمها بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية في ايلول الماضي.

وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان تسليم المبنى لا يعني ان اسرائيل نقلت اي سلطات الى السلطة الفلسطينية في ابو ديس، بل المبنى فقط.

وقال مصدر امني «النزاع بشأن تسليم ابو ديس لم يحل».

وبموجب اتفاق ايلول من المقرر ان تسلم اسرائيل الى الفلسطينيين السلطات كاملة بما فيها سلطة الامن في ست مدن رئيسية بالضفة الغربية وسلطات جزئية في مناطق اخرى. وتقع ابو ديس ضمن القائمة الثانية.

الا ان مسؤولين فلسطينيين قالوا ان التسليم يعني ان السلطة الفلسطينية تتولى الآن السيطرة على الشؤون المدنية والأمن المحلي في ابو ديس واربع قرى مجاورة.

وقال جميل ناصر الذي عينته منظمة التحرير حاكماً لأبو ديس انه مسؤول الآن عن منطقة من خمس قرى.

وقالت اسرائيل انه كان خطأ اضافة ابو ديس التي تتاخم القدس الشرقية الى الاتفاق.

في غضون ذلك قدر سمير حزبون الذي يدير مركز ابحاث ودراسات

(التتمة ص ١٧)

تعاون إسرائيلي فلسطيني في تصفية عياش مصادر أميركية: المنظمة كشفت مكان إختبائه

قال مسؤولون أميركيون ان منظمة التحرير الفلسطينية تعاونت مع جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) في تصفية القيادي في «حماس» يحيى عياش.

وقال مصدر في جهاز مكافحة الارهاب ان منظمة التحرير تمكنت من تحديد المنزل الذي كان عياش يختبئ فيه في قطاع غزة. اضاف «لقد وجدوه (المنظمة)». وقال المصدر ان جهاز (الشين بيت) لم يكن بمقدوره تحديد مكان عياش بالرغم من ان مطاردته كانت تشكل أولوية خاصة للجهاز.

وأكد مصدر حكومي أميركي آخر يقوم بمتابعة التطورات في الشرق الاوسط ان منظمة التحرير ساعدت الشين بيت الذي أعد الهاتف النقال المفخخ الذي استخدم بتصفية عياش في بيت لهيا شمالي قطاع غزة في الخامس من الشهر الحالي.

ونفى المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، نبيل ابو ردينة أمس الاول ان تكون المنظمة متورطة في اغتيال عياش.

ورفض الاسرائيليون امس الاول التعليق على المعلومات الاميركية تماماً كما فعلوا بعد اغتيال عياش.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي «نحن لا نهتم بالتعليق على انباء اغتيال عياش». اضاف «اعتقد انه جدل مهم جداً بالنسبة للروايات التي قرأتها حتى الان. لكن حقيقة نحن لا نعلق على مقتل عياش، ربما عليكم ان تسألوا السلطة الفلسطينية».

وقال ابو ردينة «انها ليست صحيحة أبداً.. نحن أدنا الاغتيال انه انتهاك للاتفاق الموقع مع اسرائيل. لقد نفذوا العمل على اراضينا من دون احترام سيادتنا».

اضاف «من يقف وراء العملية لا

(التتمة ص ١٧)

صواريخ «غراد» لإنهاء الأزمة في برفومايسكايا خاطفو الباخرة يقررون تحريرها في اسطنبول

راجمة صواريخ «غراد» تقصف مواقع شيشانية في برفومايسكايا امس (رويتر)

حسمت موسكو، أمس، أمرها وقررت انهاء أزمة الرهائن في قرية برفومايسكايا الداغستانية عبر القضاء على المقاتلين الشيشان الذين يحتجزون حوالى ٧٠ رهينة لكن هذا الخيار قد لا يتحقق الا مترافقا مع موت الرهائن بسبب إدخال القوات الروسية صواريخ «غراد» الثقيلة الى ساحة القتال المستمر منذ الاثنين الماضي وهو ما تزامن مع ظهور بوادر انفراج في قضية السفينة التي يحتجزها افراد مجموعة مؤيدة للشيشان قرب الساحل التركي بعدما أعلنوا عزمهم الافراج عن المحتجزين في اسطنبول التي يصلون إليها اليوم أو غداً.

واطلقت راجمات الصواريخ الروسية من طراز «غراد» نيرانها على قرية برفومايسكايا بعد يومين من قصف القرية بالمدفعية وبصواريخ تطلقها المروحيات.

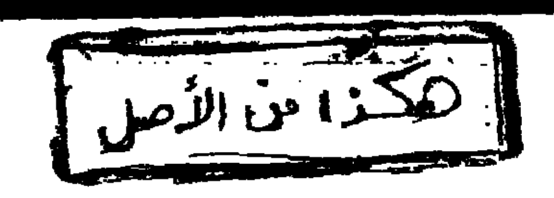
وأعلن المتحدث باسم جهاز الأمن الفدرالي الجنرال الكسندر ميخائيلوف انه «بسبب ازدياد التعقيد في الوضع قررنا إنهاء العملية بالقوة» مكررا اتهام المقاتلين الشيشان بتصفية رهائنهم. وقال ان هناك «أملاً ضئيلاً» في تمكن القوات الروسية من إنقاذ الرهائن.

ويعتقد ان عدد الرهائن كان يصل الى ١٢٠ شخصا لدى شن الهجوم الروسي من أصل حوالى ثلاث آلاف احتجزهم افراد المجموعة الشيشانية عندما هاجمت مدينة كيزليار في جمهورية داغستان في التاسع من الشهر الحالي.

وتمكنت القوات الروسية من إطلاق سراح ٢٨ شخصا من المحتجزين في برفومايسكايا، وابلغ ميخائيلوف وكالة «ايتار - تاس» ان تقارير وردته تشير الى تحرير ٤١ رهينة.

وتحولت القرية الى انقاض بفعل القصف المدفعي

(التتمة ص ١٧)



هكذا من الأصل

تشمبرلين يزور الحريري





الحريري خلال لقائه تشمبرلين (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي رئيس مجلس النواب في ولاية فيكتوريا الاوسترالية بروس تشمبرلين بحضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

وقال تشمبرلين اثر اللقاء انه بحث مع الحريري في عملية السلام الجارية في المنطقة وعملية اعادة بناء لبنان، مشيراً الى اهتمام الاوستراليين المتحدرين من اصل لبناني بمشروع اعادة اعمار لبنان.

واضاف انه سينقل ما شاهده من اعمال ضخمة في مجال الاعمار عند عودته الى بلاده.

والتقى الحريري مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، الذي اوضح انه اثار «بعض الأحداث الجارية على الساحة الاسلامية والملاحقات التي تناولت بعض العلماء».

واستقبل الحريري وفد جمعية الحوار الاسلامي ـ المسيحي الايطالية سانت ايجيديو، وبحث معه في موضوع الحوار الإسلامي ـ المسيحي في العالم.

صفير عرض أمام دوشاريت مآخذه على أداء الدولة

كتب جوزف قصيفي:

كان الكاردينال نصر الله بطرس صفير في منتهى الصراحة مع وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت عندما زيّن له الاخير ايجابيات المشاركة المسيحية في الانتخابات النيابية العامة. ولم يتردد في اعلان مخاوفه وتحفظاته، وتبيان المؤشرات التي تجعله غير مطمئن الى نيات الدولة في اكثر من مجال.

وعلمت «السفير» ان دوشاريت قال امام صفير أمس الاول ان المقاطعة والاكتفاء والانسحاب من الحياة العامة، وادارة الظهر للدولة ستؤدي في نهاية المطاف الى تهميش المسيحيين وشل قدراتهم نهائياً. وان صفير رد بالقول ان المسيحيين لا يرفضون الدولة ولا يعادونها، لكنهم يشعرون بان «ثمة من يدأب على احراجهم لاخراجهم في كل مرة يبدون فيها استعداداً للمشاركة في الحياة السياسية».

وأوجز صفير لوزير الخارجية الفرنسية، مآخذه مقرونة بمؤشرات تعزز شكوكه، ويمكن ايرادها كالآتي:

● ان ما يقوله البطريرك الماروني لا يعبّر عن حالة مسيحية فحسب، بل عن حالة لبنانية عامة.

● حتى الآن لم تعرف ابعاد الحكمة الكامنة وراء ضرب الاعتدال المسيحي، خصوصاً الرموز التي تحملت وزر الطائف وفي مقدمها الكاردينال صفير نفسه. وهو ما عزز حجة المتطرفين.

● لا يزال الغموض يحيق بقانون الانتخاب، ولا تزال الضمانات باجراء انتخابات حرة ونزيهة في طي الغيب.

● لم تكتف الدولة بالاعراض عن تصويب ادائها، بل انها تعرض هيبتها، وصدقيتها، بدليل ما حصل في عين الحلوة عندما قررت القاء القبض على «ابو محجن». ثم تراجعت عن اجراءاتها وسط اكثر من علامة استفهام في حين انها لا تحجم عن تطبيق اي تدبير في حق مناطق وفئات معينة.

● عملية الاحتكار الاعلامي بالقضاء على التعدد والتنوع في هذا المجال، الامر الذي يهدد تراث الحرية في لبنان.

وأبدى صفير ارتياحه لموقف باريس من موقع لبنان في عملية السلام في الشرق الاوسط. وطالب دوشاريت بمواصلة ما بدأه في هذا المجال مع عواصم القرار معرباً عن سروره للحيوية والزخم اللذين يتسم بهما التحرك الفرنسي تجاه لبنان والمنطقة.

وعلم ان دوشاريت اصغى باهتمام الى كلام صفير وسجل بعض الملاحظات، واعداً باثارتها مع المراجع المعنية في المنطقة ولبنان، رغبة منه في تهيئة الارضية المناسبة التي تسمح باطلاق حوار وطني جاد.

من جهة أخرى، قالت مصادر قريبة من بكركي ان ما يجري اعداده على صعيد الاعلام المرئي والمسموع عزز مخاوف الكاردينال الماروني الذي اعتبر ان لافتة «تنظيم البث» تختفي وراءها ما تخفيه من مفاجآت غير سارة.

واكدت المصادر عينها ان صفير غير راض عن كل ما يجري على الساحة اللبنانية حالياً. وهو يتمنى ان تصحح الدولة مسارها، وتصوب رمايتها حتى لا تضطره الى ان يضطلع بالدور نفسه الذي اضطلع به في العام ١٩٩٢.

واعتبرت المصادر ان الكاردينال الماروني يستقبل يومياً واحياناً كثيرة بعيدا عن الاضواء، شخصيات وفاعليات غير مسيحية تؤكد انه لسان حالها، وان الاحباط لم يعد حالة مقتصرة على المسيحيين،، وهو بات حالة عامة وان ما يقوله يكتسب بعداً وطنياً لا طائفياً.

وتضيف المصادر ان الاتصالات التي شهدتها بكركي في الفترة الاخيرة والاجتماعات التي احتضنت معارضين، قد تتكثف وهي مرشحة الى الاتساع.

رواية رسمية مفصّلة حول حيثيات القرار بحق «أبو محجن» والجمعيتين الإسلاميتين

ماذا في الكتاب «المحرّم» وأين «اللائحة السودانية» بالمشبوهين؟

يبدو من خلال المواقف الرسمية المعلنة وأجواء الاتصالات الجارية ان الحكومة لم تتراجع عن القرارات التي اتخذتها قبل حوالى ثلاثة أسابيع، سواء بالنسبة الى توقيف أحمد السعدي، الملقب بـ«أبو محجن»، المتهم بتدبير عملية اغتيال الشيخ نزار الحلبي، أو بالنسبة الى قرار حل جمعيتي «الهداية الإسلامية» والمؤسسات التابعة لها.

ويؤكد قطب وزاري معني أن هدوء المواقف في هذا الموضوع، وإعادة فتح احدى المدارس التابعة للجمعيتين المشار اليهما، لا يعنيان أن ثمة تراجعاً من جانب السلطات الرسمية في هذا الخصوص، وانما هناك اعتبارات أخرى لا تتعلق بالجوهر وإنما بالشكل فرضت الأداء المشار اليه.

ويعتبر القطب أن المشكلة الأساسية التي أظهرت وكأن ثمة تراجعاً من جانب الدولة، تمثلت بالحجم الاعلامي الذي أعطي لقضية «أبو محجن»، مع العلم بأن الدولة لم تكن مصدر هذه الصورة التي رسمت والتي أوحت وكأن قراراً اتخذ باجتياح مخيم عين الحلوة. ويوضح هذا القطب أن قرار مجلس الوزراء واضح وصريح ويقضي بملاحقة المطلوبين والملاحقين قضائياً، في أي بقعة كانوا، وفي مقدمهم «أبو محجن» باعتبار أن التحقيقات أظهرت علاقته بعملية اغتيال الحلبي.

ولكن عملية تنفيذ هذا القرار، أو آليته، تبقى محكومة باعتبارات كثيرة لا يمكن تجاهلها من جانب السلطة السياسية، وأهمها الحرص على عدم اراقة دماء الأبرياء، وهو أمر يتطلب الكثير من الدقة والتروي من أجل تجنب حصول مثل هذا الأمر، باعتبار أن الدولة ليست في وارد فتح الملف السياسي للوجود الفلسطيني في لبنان، وبهذا المعنى تخشى من التورط في أي خطوة عسكرية داخل مخيم عين الحلوة تكون نتيجتها «صبرا وشاتيلا» ثانية. مع العلم بأن المقصود من قرار مجلس الوزراء هو توقيف «أبو محجن» لا أكثر ولا أقل.

ويروي القطب أن الأجهزة الأمنية والعسكرية بدأت إجراءاتها الأمنية قبل أربعة أيام من اتخاذ الحكومة قرارها في هذا الشأن، من أجل منع «أبو محجن» من الفرار من المخيم، وسارعت الحكومة الى اعلان قرارها بعد جلسة مجلس الوزراء بقصد تغطية أي خطوة أمنية في هذا الخصوص، باعتبار أنها تحتاج الى قرار سياسي. لكن هذا القرار لم يكن يستهدف القيام بعملية عسكرية ضد مخيم عين الحلوة، وإنما تكليف الأجهزة المعنية بالقيام بما يلزم لتوقيف «أبو محجن» مع الأخذ في الاعتبار الجوانب الإنسانية والسياسية أيضاً.

ذلك أن التقاليد والأعراف العسكرية تفترض عادة القيام بإجراءات عسكرية معينة قبل وأثناء أي خطوة تستهدف أي شخص يحتمي ببقعة معينة وبمجموعة من المسلحين، قد تكون نتيجتها وقوع ضحايا سواء من الجانب الفلسطيني أو من الجانب اللبناني، وهو أمر ليست الدولة في وارد حصوله.

لذلك يؤكد القطب أن موضوع القيام بعملية عسكرية ضد المخيم لم يكن وارداً أساساً، وأن الاتصالات والخطوات الجارية حالياً تركز على السبل التي يمكن اعتمادها من أجل تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتوقيف «أبو محجن» ولكن من دون أن يرافق ذلك أو ينجم عنه مضاعفات سياسية أو بشرية.

ذلك أنه خلافاً لبعض التكهنات والاجتهادات التي ترددت، فإن الحكومة اللبنانية لم تتخذ قراراً بفتح ملف الوجود الفلسطيني في لبنان، وهي تميّز ما بين الجانب القضائي (أبو محجن) وبين الجانب السياسي في هذا الملف، وإن كان لدى لبنان الرسمي مآخذ وملاحظات أعلنها أكثر من مرة حول موقف القيادة الفلسطينية من هذا الوجود في لبنان بعد «اتفاق أوسلو».

وفي السياق نفسه لم تتراجع الدولة، كما يضيف القطب، عن قرارها بإقفال المؤسسات أو المدارس التابعة للجمعيتين الإسلاميتين اللتين حلتهما في عكار وطرابلس، موضحاً أن اعادة فتح احدى المدارس التابعة لإحدى الجمعيتين (في عكار) لم يكن تراجعاً، وإنما نتيجة ظهور بعض الوقائع التي تثبت أن لا علاقة لهذه المدرسة بأي من الجمعيتين المذكورتين.

أما المدارس الأخرى التي اقفلت، يضيف القطب، فإنما كانت تمارس مهامها من دون أي ترخيص، علاوة على أنها كانت تلقن طلابها تعاليم تمس بعدد من الديانات والمذاهب الإسلامية والمسيحية. ذلك أن التقارير الأمنية التي أعدت حول هذه المدارس، اظهرت أن هذه المدارس كانت تلقن طلابها نصوصاً لها علاقة بالمذهب «الوهابي» تحرّض الطلاب ضد ديانات ومذاهب عدة، وهي تقع في كتاب من ٢٥٠ صفحة، مع الاشارة الى أن هذه المدارس خرّجت حتى الآن ستمئة «شيخ» لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين عاماً.

ويبدو أن ثمة اتجاهاً لدى بعض الرسميين، كما يضيف المصدر، لكشف النقاب عن بعض النصوص الواردة في الكتاب المشار اليه، أمام الرأي العام.

لكن يبقى السؤال: ما صحة الحديث عن ضلوع سودانيين في العمليات المنسوبة الى هذه الجمعيات؟

يجيب القطب بأن التحقيقات القضائية مع المتهمين بتحضير عملية اغتيال الحلبي وتفجيرات في الشمال، أظهرت أن ثمة سودانيين شاركوا في هذه العمليات أو في تدريب مجموعة من العناصر التي قامت بها، كما ترددت أن هؤلاء غادروا الأراضي اللبنانية بعد هذه الفترة.

لكن التحقيقات المشار اليها، والمستمرة حتى الآن، لم تؤكد حتى الآن كما يضيف القطب، وجود علاقة ما بين هؤلاء وبين الحكومة السودانية، الأمر الذي دفع بالسلطات الرسمية الى عدم التسرع في اتخاذ أي موقف حيال حكومة السودان (كقطع العلاقات الدبلوماسية مثلاً) ما لم يظهر شيء ملموس في هذا الشأن بعد.

وأثناء انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب التقى الوزير المر مع نظيره السوداني الذي استوضح حقيقة ما يشاع عن احتمال قطع لبنان علاقاته مع السودان.

وفي حين أكد الوزير اللبناني أن حكومته ليست في وارد اتخاذ مثل هذا القرار ما دامت التحقيقات القضائية لم تظهر بعد وجود أي علاقة ما بين العناصر المتهمين وبين حكومة السودان، أثار الوزير السوداني (لشؤون الأمن) ملفاً كان فتحه بنفسه مع الجانب اللبناني، العام ١٩٩٣، وتحديداً مع وزير الداخلية السابق بشارة مرهج، عندما سلمه لائحة بأسماء متهمين سودانيين موجودين في مناطق لبنانية عدة، وخصوصاً في المخيمات الفلسطينية، آملاً من الدولة اللبنانية ملاحقة هؤلاء وتسليمهم للسلطات السودانية بتهم علاقتهم بتيارات أصولية ومعادية للنظام السوداني.

وأضاف الوزير السوداني، حسب المصدر، أنه سبق أن فتح هذا الملف مع الجانب اللبناني تفادياً لحصول مثل هذه التجاوزات وتحميل الحكومة السودانية مسؤوليتها. لكن الجانب اللبناني لم يسلّم السودان أياً من الواردة أسماؤهم في اللائحة.

لكن الوزير المر، كما يضيف المصدر، نفى علمه بهذه اللائحة، خصوصاً أنه لم يكن وزيراً للداخلية في ذلك الحين، وأمل من الجانب السوداني التعاون مع الدولة اللبنانية وتسليمها بعض المطلوبين والمتهمين في حال وجودهم في السودان، وتلقى وعداً ايجابياً من الوزير السوداني فور تبلغ هذا الجانب لائحة بأسماء المتهمين من الجانب اللبناني.

جورج بكاسيني

عيون

● تساءلت مصادر إعلامية عن مدى صدقية عزم المجلس النيابي الحالي أو المقبل، على إلغاء الطائفية السياسية، فيما يجري تقاسم محطات التلفزة وفق مقاييس طائفية بحتة.

● سئلت مصادر دبلوماسية لبنانية عن أسباب لقاءات المسؤولين الفرنسيين الذين زاروا لبنان مؤخراً برؤساء الطوائف، فاجابت «هم طلبوا ولا يمكننا الرفض».

● تؤكد معلومات موثوقة ان وزارة المالية قد تؤجل دفع مساهمتها برأس المال المقرر لمكتب الحواء والبالغة ١٥ مليار ليرة لحين إطلاعها على خطة عمله.

دو شاريت يلتقي الهراوي وبري وشمس الدين وينتقل إلى دمشق:

فرنسا جاهزة لتقديم الدعم وعلى اللبنانيين مواجهة تحديات السلام بأنفسهم

بويز: مشاركة فرنسا في دور أمني مرتبطة بالمفاوضات

الهراوي يرحب بالوزير الفرنسي بحضور بويز (عباس سلمان)



لقطة مفاجئة للوزير الفرنسي أثناء انتظاره الرئيس الهراوي في قصر بعبدا (عباس سلمان)



بري ودوشاريت وبويز (علي علوش)

اعلن وزير خارجية فرنسا هيرفيه دوشاريت في ختام زيارته الرسمية الى بيروت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيزور لبنان في نيسان المقبل.

وجدد دوشاريت ما اعلنه امس من مواقف. فقال: ان على اللبنانيين ان يفاوضوا بانفسهم في موضوع السلام، معرباً عن تفاؤله بمستقبل لبنان، وبامكانية التوصل الى سلام حقيقي وقوي، ودعا اللبنانيين الى استعادة الثقة بانفسهم ومواجهة تحديات السلام.

وقد استهل دوشاريت نشاطه امس عند الثامنة والنصف صباحا حيث توجه الى مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا، ورأس اجتماع عمل لرؤساء الاقسام والمستشارين في السفارة في حضور السفير الفرنسي جان بيار لافون. ثم التقى رئيس جامعة القديس يوسف.

وعند العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين انتقل دوشاريت الى قصر الصنوبر، واطلع على اوضاعه قبل ان تبدأ اعمال الترميم فيه التي قد تستغرق سنتين.

شمس الدين

ومن قصر الصنوبر توجه دوشاريت للاجتماع الى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي ركز على «ضرورة ان تلعب فرنسا دوراً للضغط على اسرائيل بهدف تنفيذ القرار ٤٢٥».

وقدم دوشاريت للشيخ شمس الدين شعار وزارة الخارجية الفرنسية.

بري

وعند الثانية عشرة ظهراً زار الوزير الفرنسي رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مكتبه بساحة النجمة. وشارك في الاجتماع وزير الخارجية فارس بويز، وسفير لبنان لدى باريس ناجي ابو عاصي، وسفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون.

القصر الجمهوري

وفي الواحدة والربع، وصل دوشاريت الى القصر الجمهوري يرافقه الوزير فارس بويز، فاستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور السفير اللبناني لدى فرنسا ناجي ابو عاصي وسفير فرنسا لدى لبنان والوفد الفرنسي المرافق.

ودام اللقاء ثلاثة ارباع الساعة. اقام على اثره الرئيس الهراوي مأدبة على شرف الوزير الضيف حضرها الوفد الفرنسي المرافق والوزير بويز والامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، والسفير ناجي ابو عاصي.

مؤتمر صحافي

في الثالثة والدقيقة العاشرة، عقد الوزير دوشاريت مؤتمراً صحافياً في القاعة الكبرى التابعة للقصر الجمهوري، وقال هذه الزيارة كانت فرصة لاسجل الاهمية التي تعلقها فرنسا على نوعية العلاقات بين الفرنسيين ولبنان، وننوي ان نعطي انطلاقة جديدة لهذه العلاقات بحيوية جديدة. واعتقد بأن الوقت حان. وكانت المرحلة السياسية في الشرق الاوسط هي مرحلة مهمة وربما تاريخية. ونرى ان عملية السلام تسير، وآمل واعتقد بأنها ستصل الى هدفها.

وفرنسا تنوي مواكبة عملية السلام في المرحلة الراهنة التي انطلقت. وهذه هي فرصة لكي تعبر بلادنا عن رغبتها في النمو الاقتصادي الهائل وتقويم الاقتصاد وهذا ما لاحظته. بيروت اصبحت ورشة عظيمة ويمكن ان تكون من أولى الورش في العالم.

ان فرنسا تريد ان تشارك في شكل كامل في كل ما يتعلق بالفن الثقافي وتبادله بين البلدين، كذلك في المجال الانساني وفي شكل اساسي في ما يتعلق باللغة الفرنسية.

وهنا اشير الى تأهيل الانسان وهناك العديد من المؤسسات التربوية الفرنسية في لبنان وسنتابع هذه الجهود واقول ان مشروع المعهد العالي للاعمال من الآن فصاعداً هو الطريق الصحيح. وفي الاسابيع والاشهر المقبلة سيوضع موضع التنفيذ. وفي النهاية نأمل في تأكيد الصداقة والتعاون والمشاركة القصوى لفرنسا في الجهود الكبيرة التي لاحظتها واعجبت بها في خلال اليومين الكثيفين من النشاط اللذين امضيتهما في بيروت.

زيارة شيراك

ثم اجاب دوشاريت على اسئلة الصحافيين: انطلاقاً من زيارة الرئيس جاك شيراك الى بيروت فأعلن ان الرئيس الفرنسي ينوي القيام بزيارة الى لبنان في شهر نيسان المقبل، وقال ان التفاصيل حول ترتيبات الزيارة تحدد لاحقاً بالاتفاق مع الدولة اللبنانية، وايضاً مع الدول التي سيزورها.

اضاف: ادعو الجميع الى التأكد انه منذ انتخاب الرئيس جاك شيراك قررت فرنسا ان يكون لها سياسة فاعلة جداً في الشرق الاوسط ومنه سياسة جديدة وستكون الثقة اكثر مما كانت عليه في السنوات المقبلة.

المقاومة

وحول دور المقاومة وضرورة استمراريته في هذه المرحلة اكد دوشاريت ان «ما يفعله اللبنانيون هو شأن لبناني ومسؤولية لبنانية. ونحن لا نتدخل في الشؤون الخاصة».

اضاف: واعتبر انه لن يكون هناك سلام دائم اذا لم يكن سلاماً حقيقياً مبنياً على السيادة التامة.

اضاف: ان على اللبنانيين ان يصنعوا هم السلام وان يفاوضوا بانفسهم والا يتخلوا عن دورهم في هذا المجال. وانا ادعو الشعب اللبناني الى عدم التخوف على مستقبل لبنان فاذا تمت مراعاة اسس السلام على اللبنانيين ان يتفاءلوا بمستقبل بلادهم بعد الحرب وانا ادعوهم الى عدم التشاؤم.

ورداً على سؤال عن رد الفعل الاميركي على التحرك الفرنسي تجاه لبنان قال: «اعتقد ان فرنسا تستطيع أن تسهم مساهمة فاعلة في المرحلة الحاضرة وفي المرحلة المقبلة من عملية السلام، من خلال صداقاتنا مع اصدقائنا السوريين، ومن خلال العلاقات مع اصدقائنا اللبنانيين. ولا اعتقد بان احداً ينظر الى ذلك بامتعاض.

واعيد طرح السؤال عليه بصيغة اخرى، حول الشروط الاساسية لسير عملية السلام بين لبنان واسرائيل، وهل يجد ان المقاومة في الجنوب ضرورة، فأكد دوشاريت مجدداً ان «ما يفعله اللبنانيون هو مسؤولية اللبنانيين. ففرنسا لم تعتبر ابداً ان عليها ان تتدخل مباشرة او غير مباشرة في شؤون دول اخرى.

اضاف: لكن اعتقد بأن عملية السلام بدأت الآن وما يجب البحث فيه هو ليس كيف نجعل الصراع يستمر وكيف يجب ان نتابع الصراع بل كيف يجب ان نصل الى السلام. وعندما افكر في لبنان اعتقد بأن هناك جملة افكار تفرض نفسها علينا:

الاول انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم اذا لم يكن سلاماً عادلاً ومن اجل الوصول الى سلام عادل في لبنان يجب ان يبنى على المبدأ الاساس وهو احترام السيادة اللبنانية على كل اراضيها.

الثاني، وهو مبدأ بديهي هو ان على اللبنانيين ان يناقشوا السلام بانفسهم واعتقد بأن الجميع يوافقون على ذلك.

واخيراً هذا السلام الذي نبحث عنه يجب ان يكون سلاماً يأتي بحل لكل المشكلات، ولا يكتفي بوقف الصراع والمواجهات بل الوصول الى سلام حقيقي شامل يكون بداية لعلاقات اقتصادية قوية تسمح بوقف التوتر وبتطوير اقتصادي.

حيوية الاعمار

ورداً على سؤال قال: ما هو ملموس بالنسبة الى المسافر الذي يأتي الى لبنان هو الى أي حد تحركت الامور وتغيرت في سنوات قليلة. وهنا لا بد من ان احيي الحيوية المذهلة للشعب اللبناني ولا شك في ان تحقيق السلام سيعطي دينامية جديدة وامكانات جديدة للشعب اللبناني لايجاد الاجوبة والهدف المقبل أي الازدهار للجميع».

السلام

ورداً على سؤال عن امكان فرنسا الضغط على اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ قال: «ان القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي يلحظ الجلاء عن جنوب لبنان ويجب ان ينفذ. وهذا امر بديهي لا يمكن ان يكون هناك سلام غير مبني على قرارات مجلس الامن.

وحول موازين القوى قال: «السلام حتماً هو شيء آخر لا اريد الكلام على اشياء قد تبدو بعيدة عن الواقع. اعتقد بأن السلام في متناول يدنا، وعلى كل واحد ان يطلبه. ويبدو لي ان ذلك شيء جديد، واننا اليوم اقرب من أي يوم مضى من الرغبة المتبادلة في ايجاد حلول للمشاكل الموجودة.

وعن المخاوف التي اشار اليها في شأن مستقبل لبنان قال: «لقد قلت حرفياً اننا يجب أن نهتم بمستقبل لبنان. وعوضاً عن التعبير عن مخاوف، اريد هنا ان اكرر لكم املي. في سفري احسست في خلال عدد من اللقاءات التي قمت بها مع شخصيات خارج اطار الحكومة، بأن هناك اسئلة لا يمكن الاجابة عنها ونوعاً من التشاؤم.

اضاف: انا اريد ان اتكلم اليكم بلغة التفاؤل والامل. اعتقد بانه لا يوجد هناك سبب للتضحية بأي شيء. لا يوجد سلام الا اذا كان مبنياً على مبادئ جيدة، على المبادئ الاساسية التي ذكرتها سابقاً. السيادة، الاستقلال. ضرورة ان يقرر اللبنانيون بانفسهم.

برشلونة

ورداً على سؤال عن التناقض بين الاقتراحين الاميركي حول السوق الشرق اوسطية والاوروبي حول المتوسطية قال دوشاريت: لا يوجد تناقض. اريد ان اقول اولاً ان اوروبا ودول جنوب المتوسط كلنا مشاركين في مؤتمر برشلونة، والتزمنا مرحلة جديدة من تاريخهم. ان منطقة البحر المتوسط هي منذ زمن بعيد قلب العالم. وهنا يلتقي عدد من الحضارات العالمية، وعدد من اكبر الديانات في العالم، منذ آلاف السنين.

اضاف: وفي مؤتمر برشلونة، كان المشروع بسيطاً: اقتراح اوروبا على دول جنوب المتوسط الالتزام معاً بعمل طويل الامد على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية. سياسية اولاً، من اجل الوصول الى التأكيد على أن منطقة البحر المتوسط هي واحة سلام دائم مع آلية لحل كل النزاعات المستقبلية بطريق سلمية واقترحت فرنسا ميثاق استقرار كما حصل في بعض مناطق العالم.

اقتصادية ثانياً، اتخذت اوروبا بناء على الاقتراح الفرنسي واصرار الرئيس جاك شيراك قراراً بوضع ست مليارات دولار على مدى خمس سنوات لدعم مشاريع تطوير دول جنوب المتوسط. وهذا يهم في الدرجة الاولى لبنان. قد يمكن ان تكون مشاريع وطنية تهم دولة واحدة، او مشاريع تهم اكثر من دولة معاً.

ان القرب الجغرافي بين بعض الدول يمكن ان يستدعي مشروعاً مشتركاً لهذه الدول.

ثقافية ثالثاً، العمل على مشروع مركزي وهو التنشئة الثقافية للاجيال المقبلة.

هذا هو المشروع وهو غني ويتلاقى مع اتفاقات التعاون في المجموعة الاوروبية والدول التي ترغب في ذلك. هناك مفاوضات بين المجموعة الاوروبية ولبنان قد تصل الى نتيجة في الاشهر المقبلة. ولقد قلت للوزير بويز ان فرنسا مهتمة بذلك. اما اي مساهمات اميركية او اخرى، فاننا نرحب بها.

الانتخابات

ورداً على سؤال عن الانتخابات النيابية قال: ليس من عادات فرنسا ان تتدخل في شؤون الآخرين. لكنني اقول بما اننا نشير الى الانتخابات النيابية انه من المستحسن ان يقول جميع المواطنين ما يقولون وان يكونوا موجودين في مناقشة أي امور مصيرية لاعطاء رأيهم ولعب دور مهم جداً. التاريخ اللبناني هنا تاريخ المتوسط، تاريخ اوروبا يتحرك. ويجب ان يكون اللبنانيون من الذين يتحركون».

وختم: «لا اريد ان اتدخل في شؤون لبنان، على اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم».

بويز

بدوره قال وزير الخارجية فارس بويز: فرنسا تعرف لبنان والمنطقة اكثر من غيرها، وهي تستطيع ان تلعب دوراً بارزاً في عملية السلام في المنطقة. ونحن على ثقة تامة بالدور الذي تقوم به فرنسا ونقول هنا ان فرنسا طرحت امكان المساعدة في احلال الامن في الجنوب عبر ارسال وحدات فرنسية للتمركز على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، ونحن نقول اننا في انتظار المراحل المرتقبة من المفاوضات وربما ناقشنا امورا كهذه.

واشار الى ثقة بدور محتمل لفرنسا في حل ازمة الشرق الاوسط، وقال: «طبيعياً لا لبنان ولا العرب وحدهم شركاء في هذه العملية. انا اعتقد بأن فرنسا بعد الحصول على الثقة وطلب العرب ولبنان يمكن ان تجري اتصالات مع الشركاء الآخرين في هذه العملية للوصول الى توافق حول هذا الدور».

اضاف: «اما بالنسبة الى الدور الامني المحتمل، كان الوزير دوشاريت واضحاً كفاية في خلال زيارته للبنان عندما قال انه في حال طلب الافرقاء تقليدياً ان الظروف حتمت ذلك، فان فرنسا مستعدة لتقديم دعمها ومشاركتها في الية امنية محتملة. هذه الآلية لم توضع بعد لان المبادئ والاسس للسلام بين لبنان واسرائيل لم توضع بعد. واعتقد بانه ما زال باكراً الدخول في تفاصيل ما طرحه الوزير دوشاريت هو اقتراح شامل لبداً سيكون حتماً مرتبطاً بالمفاوضات التي قد تنتهي الى آلية أمنية».

المغادرة

ومن بعبدا توجه دوشاريت يرافقه الوزير بويز الى المطار حيث غادر بيروت عند الرابعة من بعد الظهر متوجهاً الى دمشق.

السيدة دوشاريت تزور عقيلة الحريري

استقبلت عقيلة رئيس مجلس الوزراء نازك الحريري في الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس في قصر قريطم عقيلة وزير الخارجية الفرنسية دوشاريت، وتم تبادل الاحاديث حول النشاطات الانسانية والاجتماعية التي ترعاها السيدة الحريري في لبنان.

وفي خلال اللقاء، تم تبادل هدايا تراثية بين السيدتين الحريري ودوشاريت.

ثم زارت السيدة دوشاريت مجمع نازك الحريري لإنماء القدرات الانسانية في عرمون، حيث كان في استقبالها مدير المجمع المحامي فاروق جبر ورافقها في جولة على كل ارجاء المجمع وشرح لها كيفية عمله واهتماماته والاشخاص الذين يتولى رعايتهم.

المرئي والمسموع: تحرك نيابي وردود فعل

دخل التحرك النيابي المعارض لتنفيذ قانون الإعلام المرئي والمسموع وفق الشروط التي اعلنتها الهيئة الفنية، مرحلته العملية امس، حيث اكتمل عقد الموقعين على اقتراح القانون المعجل المكرر بتجميد هذا القانون الى ما بعد نهاية العام الحالي.

وسلّم الاقتراح الى رئاسة المجلس التي فاجأت الموقعين والمؤيدين باحالته الى الحكومة لدراسته.

وترافقت هذه الخطوة مع موقف لافت للنظر صدر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري اعرب فيه عن تأييده للتقرير الذي صدر عن اللجنة الفنية لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، والذي يحدد عدد المحطات التلفزيونية المسموح بها بست وعدد الاذاعات بعشر.

ونشط بعض النواب في جمع تواقيع على عريضة نيابية داعمة للاقتراح. وبلغ عدد الموقعين حتى مساء امس خمسة وعشرين نائباً.

في هذه الاثناء، توالت ردود الفعل على قانون تنظيم الاعلام. وكان أبرزها امس للسيد محمد حسين فضل الله الذي اعتبر ان ما يجري في ميدان الاعلام المرئي والمسموع هو «محاولة لضبط الوضع السياسي في لبنان خشية قيام ردود فعل على التسوية السلمية في المنطقة».

واتهم رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الحكومة بـ«الاعتباطية في التعاطي مع الشأن الاعلامي»، قائلا انه «لا يجوز توزيع المحطات التلفزيونية مغانم على هذا او ذاك من اصحاب السلطة».

اقتراح تجميد المادة ١٦ من القانون يحال إلى الحكومة لـ «إبداء الرأي»

كتب نبيل هيثم:

بري يؤيد تقرير الهيئة الفنية: الفضاء يتسع لست محطات

ايد رئيس المجلس النيابي نبيه بري تقرير الهيئة الفنية ...

... وقال: «معلوماتي ان المحطات الست هي اكثر مما يستوعب الفضاء اللبناني».

وقيل له: يقال ان القضية سياسية فرد مستشهدا بالمثل العامي: «اذا كانت القضية سياسية يكون البكاء على الهريسة وليس على الحسين».

الحكومة تحيل نظام المجلس الدستوري وبري يرده لها

... واوضحت مصادر نيابية اسباب الرد، بانها نتيجة لخطأ في الإحالة. اذ انه في مستهله، وردت صيغة «صدق مجلس الوزراء وصدق مجلس النواب هذا القانون»، مما ترك المجال للتفسير. وكان هذا المشروع غير قابل للتعديل او المس في مواده.

فضل الله: الإعلام أزعج المسؤولين وتنظيمه لضبط الوضع السياسي

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان هناك محاولة «لضبط الوضع السياسي في لبنان عبر ضبط مسألة الحريات» خشية قيام ردود فعل على التسوية السلمية في المنطقة.

وقال فضل الله تعليقا على قانون تنظيم الاعلام، في درس التفسير القرآني الاسبوعي، ان الجدل في مسألة الاعلام «ينطلق من خطين الاول هو ان هناك حركة لا تزال تنطلق في هذا البلد من أجل تقييد الحريات الاعلامية لأن الحرية الاعلامية والسياسية في هذا البلد كانت ولا تزال تزعج الكثير من ...

وتابع: «اننا نجد ان الصراع بين المسؤولين في محاولة احتكار اكثر التلفزيونات لأنفسهم ينطلق من انه يمثل نوعا من أنواع الوسيلة التجارية الأكثر ربحا، ونحن نعرف ان من صفات المسؤولين اللبنانيين، ان الحكم يمثل عندهم أقرب الوسائل للغنى والحصول على الثروات الكبيرة، ولعل هذا يفسر الكثير من الأوضاع التي تتحرك في دائرة هذا الجدل».

ورأى أن هناك تسابقا للتأثير على الرأي العام، حيث يسعى كل فريق ...

نص اقتراح القانون

سعادة يتهم الحكومة بالاعتباطية: لن نسكت عن التعرض للإعلام

... بشكل اعتباطي، «الأمر الذي لا يمكن ان نسكت عنه بأي شكل من الاشكال».

ورأى سعادة بعد لقائه أمس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير انه لا يجوز ان توزع المحطات التلفزيونية مغانم على هذا او ذاك من اصحاب السلطة. «بل يجب ان ننطلق من عدد المحطات القائمة حاليا، لتوزع بعد ذلك كل محطة أسهماً على الجميع».

وشدد سعادة على ان قضيتي الرغيف والحريات لا تمسان في لبنان، وأشار الى ان عدداً من النواب تقدم باقتراح مشروع قانون لتأخير تنفيذ المادة ١٦ من قانون الاعلام، «لأن الحكومة الحالية ليست حكومة الوفاق الوطني ...

... نسمح لأحد، اذا استطعنا، بأن يمس الحرية في لبنان وبأن يمس سيادتنا».

من جهة ثانية، اعتبر المطران بشارة الراعي ان «الحرية تشكل القيمة الاساسية عند الانسان»، «وان الحد منها او انتهاكها ما هو الا اعتداء على كرامة الانسان يتأتى عنها ظلم كبير ويجب محاكمة من يسمح لنفسه بانتهاك حرية الآخر» وأشار الى «ان صرخة عارمة انطلقت من كل لبنان للتنديد بما يحصل على الصعيد الاعلامي باستثناء قلة من المستفيدين، وستعلو الصرخة اكثر إذا تحول التقرير الفني الى اجراء نهائي». ودعا المسؤولين الى سماع صوت الشعب لان ما يحصل جرم في حق الانسان وكرامته».

جنبلاط وسفير ايران يستعرضان التطورات

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في مبنى الوزارة في الدامور، السفير الايراني في لبنان همايون عليزادة، وبحث معه في الشأن السياسي العام محلياً واقليمياً، بحضور مفوض الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي المحامي دريد ياغي.

كما التقى جنبلاط النائب جورج ديب نعمة.

سلطان ينتقد مواقف كرامي

مجلس الوزراء يستعرض تطورات المفاوضات

مكاري: أحاديث الإعلام تحمل شائعات


الرئيسان الهراوي والحريري قبل بدء الجلسة (عاصم شعيب)

استعرض مجلس الوزراء امس المعلومات التي نقلها وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى المسؤولين اللبنانيين حول المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ونتائج جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى دمشق.

وأكد وزير الاعلام فريد مكاري ان ثمة استباقا للامور في الحديث عن تنظيم الاعلام في الوقت الذي قدمت اللجنة الفنية تقريرها الفني، ولم تبدأ بعد دورة قبول طلبات الترخيص، نافيا ان يكون تقسيم المحطات يتم بين السياسيين.

وسبقت انعقاد الجلسة خلوة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ...

المقررات

الحوار

هكذا من الأصل

«المال» تصدّق مشروع الموازنة اليوم وتزيد موازنة الأشغال ٥٠ ملياراً


جلسة اللجنة المالية امس (علي علوش)

تابعت اللجنة النيابية للمال والموازنة، دراسة موازنة وزارة الأشغال في إطار مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٦، والتي أثارت في جلسة الاثنين الماضي خلافاً بين الحكومة والنواب، نتج عن تخفيض موازنة الوزارة بنسبة تسعين في المئة عن موازنة العام ١٩٩٥ كما أعلن النواب.

وجلسة اللجنة، امس، لم تنته الى إقرار موازنة الأشغال، لاستمرار الخلاف، حولها، إلا أن البحث تركز امس على «حل وسط» أمكن التوصل اليه في اجتماع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، في قصر عين التينة ليل امس الأول، ويرمي الى اقتطاع مبلغ ٥٠ مليار ليرة من عائدات كهرباء لبنان، وإلحاقه بموازنة الأشغال.

وهذا الحل وإن كان قوبل بشبه موافقة نيابية، إلا أنه قوبل في الوقت نفسه، بخلاف حول توزيعه على المحافظات اللبنانية، فقر الرأي في النهاية على تشكيل لجنة نيابية لبحث كيفية هذا التوزيع ولا سيما أن بعض النواب طالبوا بالمساواة بين كل المحافظات، فيما طالب آخرون، بالتوزيع على أساس عدد النواب في كل محافظة. وقد تشكلت اللجنة من النواب: خضر طليس وخليل الهراوي (البقاع)، نايلة معوض وطلال المرعبي (الشمال)، محمد بيضون ومحمد فنيش (الجنوب)، فؤاد السعد ومهى الخوري أسعد (جبل لبنان)، بشارة مرهج وزهير العبيدي (بيروت)، إضافة الى رئيس اللجنة المالية النائب سمير عازار.

وهذه اللجنة، ستعقد عند التاسعة قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي، اجتماعاً، بحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الأشغال علي حراجلي.

وما يجدر ذكره، ان الوزير السنيورة، عارض بشدة، إضافة أية زيادة على موازنة وزارة الأشغال من خارج الموازنة وتحفظ على نقل الاعتمادات من الكهرباء الى الأشغال، في حين ان الوزير حراجلي كان ميالاً الى الموافقة على نقل هذه الاعتمادات.

من جهة ثانية، باشرت اللجنة المالية دراسة مشروع قانون الموازنة العامة، وأقرت معظم المواد الواردة فيه وكذلك قطع الحساب لعام ١٩٩٤ وستتابع اليوم هذه الدراسة، ومن المتوقع إقراره بالصيغة النهائية.

الجدير ذكره، ان النواب توقفوا مطولاً عند الجدول رقم ٩ الملحق بالموازنة والمتعلق بالرسوم. وقد أدخل عليه النواب تعديلات كثيرة، إذ خفضوا الرسوم على السيارات الى أقل من نصف الأرقام المبينة فيه، إضافة الى تخفيض الرسوم على اقامات الأجانب، وإفادات العمل، ورفضوا إحداث أية زيادة على الشهادات للطلاب ورسوم الامتحانات.

الى ذلك، أكدت مصادر قريبة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ان الجلسة العامة لمناقشة مشروع الموازنة العامة في ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني ستكون جلسة مفتوحة، إذا لم يتم إقرارها في هذه الفترة، إذ ستعقد جلسات أخرى في ٢٩ و٣٠ و٣١ من الشهر الحالي.

وتشير المصادر نفسها الى ان النائب سيعطى حقه كاملاً في المناقشة وفقاً لما يحدده النظام الداخلي للمجلس، أي ساعة لكل نائب (ارتجالاً) ونصف ساعة (للخطاب المكتوب).

ولا تستبعد المصادر، أن يتم فتح اعتمادات إضافية متعلقة بالمحقين الاغترابيين، ان كان في متن مشروع الموازنة، أو عبر اقتراحات قوانين بعد إقرار المشروع.

كانت اللجنة المالية قد عقدت أمس جلسة برئاسة النائب عازار وحضور الوزيرين علي حراجلي وفؤاد السنيورة، والنواب: محمد عبد الحميد بيضون، صالح الخير، طلال المرعبي، عبد الله الأمين، بشارة مرهج، محمد فنيش، خليل الهراوي، خضر طليس، علي عمار، سعود روفايل، إبراهيم أمين السيد، أيوب حميد، رياض أبي فاضل، فايز غصن، محمد يوسف بيضون، أحمد عجمي، حسن عز الدين، علاء الدين ترو، أسعد هرموش، مخايل الضاهر، الياس الخازن، كميل زيادة، حسن علوية، فؤاد السعد، فيصل الداوود، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبد اللطيف الزين، مهى الخوري أسعد، نائلة معوض، محمد برجاوي، سليم حبيب، منصور البون، محمد رعد، محمد كبارة، مانويل يونس، زاهر الخطيب، زهير العبيدي وغسان الأشقر.

كما حضر الجلسة مدير عام وزارة الأشغال العامة بطرس جرماني، مدير عام الطرق سماح مكارم، مدير عام المباني عصام بكداش، مدير عام التنظيم المدني سعد خالد، مدير عام وزارة المالية حبيب أبو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وأثر انتهاء الجلسة، صرح الوزير حراجلي «بأن الاجتماع تناول كيفية توزيع زيادة الاعتمادات في موازنة وزارة الأشغال، وان البحث أرجئ في هذا الموضوع بانتظار اجتماع اللجنة الفرعية التي شكلت خلال الجلسة والتي ستجتمع عند التاسعة من صباح غد (اليوم) لدرس كيفية التوزيع».

ولفت الى امكانية طرح هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء امس، (الا ان هذا الامر لم يتم اذ فضل الرئيس رفيق الحريري والوزير السنيورة عدم الخوض فيه، وترك لتوافق يجري بين الرؤساء على حد ما ذكرت مصادر وزارية).

وسئل: هل يمكن ان تنقل اعتمادات من موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية الى وزارة الاشغال؟

أجاب: أنا وزير أشغال، وعندي اعتماداتي. فاذا زيدت هذه الاعتمادات، فيمكن أن تصرف بالشكل الاسلم وفي الاماكن المطلوبة.

وعن مخصصات النواب الذين يطالبون بزيادتها لطرق مناطقهم أجاب: «ليس هناك من مخصصات للنواب ولكن هناك اعتمادات للطرق الداخلية تصرف بموافقة النواب».

وقال: ان احتياجاتنا للطرق الداخلية في الجمهورية اللبنانية هي كبيرة جداً ولكن هل بالامكان اصلاح كافة الطرق الداخلية في سنة واحدة؟

وتمنى لو كانت كافة الاعتمادات متوافرة اضافة الى الطاقة اللازمة حتى نعبد كافة الطرق الثانوية والرئيسية في القرى اللبنانية وهذا العمل من اختصاص البلديات وتقوم وزارة الاشغال بهذه المهمة نتيجة غياب هذه البلديات وعلينا ان نقوم بالعمل بشكل سليم حتى نصل الى الهدف في وقت قريب وحتى تعود البلديات الى عملها الطبيعي فتقوم وزارة الاشغال في هذه المهمة بالتنسيق مع النواب الذين سيرشدوننا على احتياجات الطرق الداخلية في مناطقهم.

وعما اذا كان يؤيد زيادة الاعتمادات أجاب: ان اهتمامات الوزارة الاساسية هي في شبكة الطرق المصنفة ولا مشكلة تواجهنا فيها، اما بالنسبة للطرق الداخلية والتي هي ليست من مسؤولية الوزارة كما ان الوزارة لا تستطيع الهروب من هذه المهمة في ظل غياب البلديات.

وأوضح: ان هناك بعض الزيادات في اعتمادات الوزارة ستخصص لبعض المشاريع التي باشرت الوزارة بها.

وقال النائب مانويل يونس انه طالب وزير الاشغال العامة في جلسة لجنة المال والموازنة بضرورة فتح طريق تنورين المنقطعة حالياً منذ اكثر من عشرة ايام مما ادى الى عزل تلك المنطقة.

وأضاف: طالبت الحكومة بشخص وزير الاشغال فتح طريق مؤقت مستعجل الى حين تستطيع الحكومة فتح طريق جديدة تؤمن المواصلات الى البلدة. فأجابني ان الحكومة تلجأ الى درس هذا الموضوع من الناحية الفنية فأصررت عليه ان تبادر الحكومة الى فتح طريق مؤقت ريثما تستطيع بناء الطريق الواسع الذي تتكلم عنه الحكومة.

واوضح ان سبب قطع هذه الطريق السيول الغزيرة التي نجمت عنها انهيارات وتشققات وقال: ان الوزير وعده باستجابة الطلب بتأمين الطريق البديلة.

قصف معاد على خطوط التماس
عملاء يشترون أراضي لشركات أميركية وإسرائيلية

استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي في اعتداءاتها امس، مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي واطراف البقاع الغربي، في حين هاجمت المقاومة موقعاً للاحتلال، وطالب سكان قرى جنوبية بوقف عمليات بيع للأراضي يقوم بها عملاء الاحتلال.

فقد قصفت المدفعية الإسرائيلية عند العاشرة صباح امس أطراف بلدات ياطر، كفرا، حاريص، زبقين، والاودية المجاورة لها بقذائف من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم من مواقعها في طير حرفا والبياض.

وكانت مدفعية الاحتلال المتمركزة في موقع الزفاتة قد قصفت عند السادسة والنصف صباحاً مزرعة الحمرا ومنطقة حمى ارنون بقذائف من عيار ١٢٢ ملم.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان، ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في تلة الشريقة، قصفت عند الرابعة فجر امس، اطراف لوسي والسريرة واحراج القطرانة.

واستمر القصف متقطعاً حتى العاشرة والنصف صباحاً، وعاد ليتجدد عند الواحدة ظهراً بشكل متقطع.

رافق ذلك اطلاق رشقات نارية من موقع تلة كوكبا باتجاه اطراف قليا والدلافة.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف المعادي طال خلال ليل امس الاول قلعة البحري واحراج ميذون وبركة ابي راشد، ورافق ذلك اطلاق قنابل مضيئة ورشقات رشاشة من موقع تومات نيحا باتجاه المرتفعات الفاصلة بين بلدتي مشغرة وعين التينة.

كما سقطت قذائف مدفعية قبل ظهر امس، على منطقة الجبور وتلة المرامل.

بيع اراض

من جهة ثانية، قال قادمون من الشريط المحتل ان مسؤولين في ما يسمى امن الميليشيات الحدودية امثال رياض العبد الله وهاني مارون يعمدون الى الترويج لشراء اراض لصالح شركات اميركية واسرائيلية في منطقتي الخيام والعرقوب خصوصاً الاراضي الواقعة على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

وقد طالب اهالي قرى الماري، المجيدية، والدحيرجات الدولة اللبنانية بإصدار اوامرها الى الدوائر العقارية لوقف اي عملية بيع لإراض في هذه المنطقة.

في سياق آخر، هاجمت مجموعة من المقاومة موقع بلاط امس، واوقعت اصابات مادية وبشرية فيه، وفق بيان اصدرته امس.

على صعيد آخر، دخلت سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر الدولي صباح امس، الى مزرعة عين فجور المحاصرة بنيران قوات الاحتلال والعملاء وعالجت حوالى ٢٤ مريضاً من سكان المزرعة يشكون من امراض مرتبطة بسوء التغذية والبرد.

ووزع الفريق الطبي ادوية على السكان المقيمين، واستمع الى شكاويهم ومطالبهم التي تتمحور حول ضرورة فك الحصار الاسرائيلي عنهم وفتح الطريق امام السيارات المدنية، خصوصاً ان سكان المزرعة عرضة لمختلف الإمراض في فصل الشتاء، ويحتاجون الى مختلف مواد التدفئة والتغذية.

● اجتمع المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب علي خريس بالمسؤولة الطبية لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللبناني السيدة ايرونيك اتشيفارو بحضور نقيب صيادي الإسماك في الجنوب محمد بواب. وسلم خريس المسؤولة تقريراً يشير فيه الى ان القذائف التي تستعملها اسرائيل في قصف المكان المدنيين في القرى المحاذية للشريط الحدودي هي قذائف مسمارية. وطالبها بالاحتجاج على استعمال هذا النوع من السلاح بعدما تأكد ان هذه المسامير مسممة ايضاً مما ادى الى مقتل اكثر من عشرة مواطنين في اقل من شهرين.

● لمناسبة الذكرى السنوية لشهداء بلدة حاروف دعا حزب الله الى حضور مجلس عزاء عن ارواحهم وذلك عند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في حسينية بلدة حاروف.

أعمال اليوم الثاني لمؤتمر التبليغ الإسلامي
وضع الشيعة في لبنان أفضل من أي مكان

من احدى جلسات المؤتمر (حسن عبد الله)

إذا كانت ظروف ولادة التجربة ـ الأولى من نوعها ـ قد فرضت أن تكون جلسات اليوم الأول من «المؤتمر الاول للتبليغ» مغلقة على أهل الصحافة، فان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فتح في اليوم الثاني الابواب المقفلة أمام الاعلاميين لمتابعة نقاشات المؤتمرين ـ المبلغين الداخلية، «انا اشكركم على اهتمامكم بالمؤتمر، والمؤتمر مؤتمركم» ـ قالها شمس الدين في خضم عجقة المؤتمر ومتابعته لكل «شاردة وواردة» كعادته.

ترأس الجلسة الأولى في اليوم الثاني للمؤتمر، المشايخ حسن طراد، منير مرتضى ونزيه قميحة، وقال طراد: «المؤتمر سيكون مدرسة فكرية نستلهم منها كل ما يفيدنا في رحلتنا التبليغية التي هي أقدس واجب ملقى على عاتقنا».

واعتلى المنبر مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير متناولاً موضوع «التبليغ: حوافز وعوائق»، وعرض لوضع القيادة لدى المسلمين الشيعة حيث «يوشك ان يأتي يوم تصبح فيه المرجعية مختزلة والمراجع مخاتير بعدد العائلات والأحياء وهناك الطامة الكبرى وضياع الدين بالدين برغم توفيرنا الاجتهاد والمجتهدين».

وسأل: لماذا لا نلتزم الاعلمية، وهي «ليست حكماً بل موضوع، يحدد بانتخاب أهل الخبرة، ولنلزم انفسنا بالرجوع الى الاعلم».

وقال ان وضع المسلمين الشيعة في لبنان «على علاته» لا يدانيه أي وضع للطائفة في العالم كله، وان الحرية التي تتفيأ ظلالها في لبنان لم نظفر بمثلها ولا بما يدانيها في غيره من بلاد الله «وان ما بنا من حرمان ليعود في الغالب منه الى سوء تصرفنا او عدم خبرتنا بين سائس ومسوس، فنحن نتحمل قسطاً كبيراً من اسباب ذلك الحرمان».

واعتبر شقير ان من نقاط الضعف المزمنة المتأصلة التي تؤثر سلباً في مسيرة المسلمين الشيعة «عدم التنسيق بين مراكز القوة فينا ومن البلاء المبرم ولادة ضعفنا من قوتنا».

وختم متقدماً باقتراحات تدعو الى الاستمرار في اعداد المبلغين شكلاً ومضموناً «وقد ولت الايام التي كان الخطيب فيها يعتلي المنبر ويركب الناس الى ما يريد دون نقد أو اعتراض، فان تحت منابرنا من هو أحد ذكاء وأجرأ جناناً وأدق حفظاً مناه». ثاني الاقتراحات هو تحديد البقعة الجغرافية لكل مبلغ من حيث المبدأ «حتى لا يختلط الحابل بالنابل». وثالثها، ان يمعن المبلغ في درس وفهم الذين يتحرك بينهم. ورابعها، تجنب الحدة في الطرح والاخذ بمبدأ الحكمة في الدعوة، وآخرها، ان يرفع المبلغ تقريراً فصلياً مفصلاً عن عمله الى دائرته لتتمكن من التقييم وعند الحاجة من التقويم.

ثم كانت تعقيبات ومناقشات، أبرزها للشيخ ابراهيم فواز قبلها المفتي شقير «على الرأس»، وضمنها اشارة الى ثلاثة عوائق عملية تعترض عملية التبليغ: عوائق عامة ثابتة لا يغيرها الزمان، عوائق ظرفية كالظرف الاجتماعي والسياسي والجغرافي وعوائق شخصية تتعلق بشخص المبلغ وظروفه.

ثاني المحاضرين، كان العلامة السيد هاني فحص، بعنوان: «ذاكرة التبليغ... الظروف الراهنة وآفاق المستقبل». وتحدث عن اولويات في نظام القيم الشيعية، منها اولوية الداخل على الخارج، الوحدة على التجزئة، الدين على الطائفة، والمذهب على ما دونه. وفي الاساس هناك اولوية للعدالة على سواها. «ومن هنا تفاقم احساس المسلمين الشيعة بالظلم عندما يقع عليهم، وانحيازهم للمظلومين عندما يقع الظلم على غيرهم. ومن هنا كانوا طلاب انصاف لا افتئات أو استئثار. ومن هنا حذرهم. واحتياطهم من أن يؤدي وصولهم الى بعض ما طلبوا من حقوق. الى استشعارهم القوة ودفعهم للمبالغة في الطلب. غير انهم يظلون محكومين بنهجهم الذي جنبهم اساءة الجزع على ما فقدوا واسارة الإثرة بما نالوا».

ويضيف: ان من اولويات الشيعة، الدولة، جائرة أو عادلة، «لا يدخلون في قيمها ان حادت ولا يخرجون من فكرتها، وان عدلت رضوا حتى ولو تأخر عن موعده نصيبهم في العدل «طالما ان القطار على السكة. أما موعد الوصول فليس هو الاهم بل الاهم ان يكون القطار والاتجاه سليماً. وتبقى الدرب سالكة».

وقال: ان الشيعة مشدودون الى سياق تاريخي متصل الحلقات. ميالون الى عصرنة هذا السياق كلما ارتسم في الافق متحول يقتضي اضافة او اعادة تشكيل في الفكرة والرؤية والسلوك ولكنهم لن يكونوا مشغولين بحسابات نظرية.

واكد فحص ان «تأسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كان ايذاناً واعلاناً لدخول الشيعة عصر المؤسسات. على أساس ان المؤسسات لم تعد شأن الدولة وحدها بل اصبحت من شأن المجتمع الاهلي ايضاً».

ثالث المحاضرات بعنوان «ثقافة المبلغ» ألقاها قاضي بعلبك الشرعي الشيخ محمد جعفر المهاجر. فطرح اسئلة حول طريقة اعداد المبلغ ثقافياً قائلاً ان عدد المعممين في لبنان يقترب بسرعة من الالف «واعتقد انه سوف يتجاوز هذا الرقم بكثير في السنوات القليلة المقبلة، الامر الذي يرسم علامة استفهام ضخمة حول المستقبل. واين سيجري استيعاب هذا العدد وكيف.

بشكل يحفظ كرامة افراده، ويضمن لهم عيشة مطمئنة، وينفع بهم».

وتساءل: «هل يمكننا ان نطرح مبدأ الانتشار في الميادين المفتوحة أمامنا؟ فنتحدث في المبلغ المربي، والمبلغ الكاتب والمبلغ الاعلامي، والمبلغ المختص في هذا الفرع او ذاك من صنوف الخدمات الاجتماعية. نعم، ويجب»، ويتابع: لماذا تحشر انفسنا جميعاً في زاوية واحدة، تاركين بقية الميادين فارغة؟ انا اعرف لماذا. وربما كان اكثركم يعرف. انه غياب الادارة المنظمة والمنظمة. انه الحوزة ذات اللون الواحد وكأنها آلة صماء عمياء لا تنتج الالوان واحداً لا تتعداه.

ويضيف ان الجواب يكمن في الانتشار في كل الميادين، وقبل ذلك اعداد المبلغ اعداداً جيداً يتناسب مع مقتضيات المستقبل «وانني ادرك جيداً ان ما اقوله يتضمن وضعاً ثورياً. ابتداء من مفهوم الحوزة وانتهاء برؤيتنا لانفسنا ووظيفتنا في مجتمعنا».

وتمحورت المحاضرتان المسائيتان حول «تعميم الوعي الفقهي وثقافة الحكم الشرعي» للعلامة السيد كاظم ابراهيم، و«التبليغ في بلدان الاغتراب» للشيخ محمود فرحات، واعقبتهما مناقشات تمحورت حول اوضاع التبليغ في بلدان الاغتراب على ضوء التجارب الخاصة والعامة.

وتتناول محاضرات اليوم مسائل: «المبلغ والحزبية»، «المبلغ والسلطة» و«دور المبلغ في المؤسسات التربوية»، على ان تعقد الجلسة الاخيرة عند السادسة من مساء اليوم، تعلن خلالها التوصيات. وعقبها كلمة الاختتام للشيخ شمس الدين.

وتكاد خلوة علماء الدين الشيعة تذكر بخلوات مجلس المطارنة الموارنة الشهيرة. هنا يبحثون امور «المبلغ» و«التبليغ»، وهناك يبحثون امور «البشر» و«التبشير». واللافت للنظر ان المؤتمرين توقفوا في مداخلاتهم، وفي مقدمهم الشيخ شمس الدين عند تجربة الخطاب الديني الذي تقوده الكنيسة المسيحية «بأعلى كفاءة يمكن ان يتصورها اي عقل» من باب التنظير. وكانت دعوة الى الاطلاع على تجارب الكنائس التبشيرية والمعاهد الازهرية وغيرها وصولاً الى احداث «انقلاب جذري» او ايجاد «وضع ثوري» يخرج المعممين، وهم بالمئات في لبنان، من حالة انعدام الوزن، الى حالة «التبليغية الحقيقية» باعتبارها اقدس واجب ملقى على عاتق العلماء.

الرهبانية الأنطونية تحتفل بعيد شفيعها
«الرهبان يوقظون محبة الله والقريب»

أحيت الرهبانية الأنطونية عيد شفيعها مار انطونيوس بسلسلة احتفالات ولقاءات روحية في أديرة المناطق اللبنانية، توجت باحتفال مركزي في دير مار روكز في الدكوانة، مركز الرئاسة العامة للرهبانية، بمشاركة وفود من المناطق اللبنانية واخرى أتت من سوريا وتخلله قداس إلهي احتفل به رئيس الرهبانية الأنطونية الاباتي حنا سليم. وألقى كلمة بالمناسبة قال فيها:

لقد أعطانا يسوع تعليما مخالفا لروح العالم، ووجود المؤسسات الرهبانية اصدق تعبير عن هذا الموقف، لأنها تعتبر ان دستور التطويبات هو التعليم الجديد وتؤمن بأن مبرر وجودها ليس المردودية والانتاج وانما هو تجسيد الانجيل لتدوم الرهبانية عطية إلهية وهبة يفيضها الله على كنيسته لكي لا تصاب بالجمود.

واضاف: البعض اليوم ينظر الى المؤسسة الرهبانية كمؤسسة بين مؤسسات، ينظر اليها من الخارج ويحكم عليها بالاستناد الى المظاهر الخارجية فقط. اما الحياة الرهبانية في جوهرها فلن تكون الا التفتيش المتواصل، بأمانة ومثابرة، عن الاتزان الداخلي لندخل في حياة إنجيلية صادقة.

وقال انه من الصعب ان نعيش متطلبات التكريس من دون مرشد يعرف اعماق قلبنا فيرشدنا بالكلمة التي يعطيها الروح القدس، عطاء متدفقاً من ينبوع الابوة الحقيقية التي هي الله... ولذلك لا بد من العودة الى الينابيع لنقتدي بتقليد يحمل في طياته غنى روحياً خاصاً لا يضمحل.

ومن هنا المنطلق يعتبر السينودس من اجل لبنان ان الله وهبنا «الحياة المكرسة شهادة له في الكنيسة. فالرهبان والراهبات، امانة منهم لدعوتهم الخاصة المتعددة المواهب، ادوا خدمات جلى لشعبنا... وانهم يعبرون دائما في قلب الكنيسة عن حضور الروح الحي ويوقظون فينا محبة الله ومحبة القريب...».

وفي ختام الاحتفال، قدم الاباتي سليم كتاباً جديداً للرهبان عن الرهبانية باللغتين الفرنسية والانكليزية.

وفي زحلة («السفير»)، ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قداسا احتفاليا امس في كنيسة مار انطونيوس لمناسبة عيد شفيعها بحضور حشد من المواطنين.

والقى اسكندر عظة تحدث فيها عن مقررات السينودس، داعيا المواطنين «الى الاقتداء بالقديس انطونيوس الذي كان غنيا ومن اسرة عريقة وتخلى عن بهجة الحياة وآمن بالمسيح وبتعاليمه ونذر نفسه لمحاربة الشر».

ودعا التجار الى اعتماد نسبة معقولة من الارباح وعدم التلاعب بالاسعار ولقمة عيش المواطن وعدم الغش.

نفي من كفرتبنيت

نقلت الوكالة الوطنية للإعلام بيانا عن اهالي بلدة كفرتبنيت نفوا فيه المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام حول تعرض احد ابناء البلدة عباس محسن شرف الدين للضرب والتشطيب، من قبل مسلحين مجهولين.

وأشار البيان الى ان شرف الدين هو الذي أقدم على تشطيب جسده لغاية في نفس يعقوب وفي محاولة لإشعال نار الفتنة في البلدة.

وأسف الاهالي «لما صدر عن بعض الجهات السياسية التي لفظها الجنوب والجنوبيين منذ مدة طويلة فعادت لتحيك المؤامرات. مع العلم بأن بلدة كفرتبنيت تخضع امنياً للجيش اللبناني».

المجلس الشعبي في الإقليم

أقامت الهيئة الإدارية للمجلس الشعبي في اقليم الخروب لقاءً موسعاً في مستوصف شحيم الخيري، نوقشت خلاله مطالب الإقليم.

وصدرت في ختام اللقاء مقررات تضمنت الدعوة الى حل مشكلة مياه الشفة بحفر الآبار وجر مياه نبع القاع وإعطاء الإقليم حقه من الكهرباء ورفع التقنين العشوائي والعمل على تشغيل السنترالات الإلكترونية في شحيم وبرجا وجون وإقامة شبكة مجارٍ مسقوفة تماماً ومتابعة قضية مشروع نظام تصنيف الاراضي.

من جهة ثانية، دعا المؤتمر الشعبي اللبناني الى مهرجان في ذكرى انطلاقة اتحاد قوى الشعب العامل يقام في بئر العبد في مركز الجمعية الثقافية الخيرية ـ قاعة الإمام علي، اليوم الساعة السادسة مساءً.

صفير: صفحة الماضي يجب طيها
المستقبل سيكون مشبعاً بالسلام

قال البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان «صفحة الاقتتال الذي كان بيننا يجب ان نطويها نهائياً»، واعرب عن تفاؤله بالمستقبل، متوقعاً ان يكون آمناً ومطمئناً ومشبعاً بالسلام.

وكان صفير يخاطب امس وفداً من كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني زاره في بكركي.

وقال صفير «نحن نفاخر باننا مسيحيون. ولكن يجب ان نكون مسيحيين لا بالهوية فحسب. انما بالايمان العميق بالذات والتضامن في ما بيننا، بالمسلك الحسن، بالمحبة التي يجب ان ننشرها فيما بيننا وبين الناس. وتعرفون ما يقوله القديس يعقوب: ان «الايمان بدون أعمال، انما هو جثة بلا روح». لذلك يجب ان يقترن هذا الايمان بالاعمال».

اضاف: كان بيننا اقتتال، يجب ان تطوى صفحته نهائياً. ويجب ان نبني معاً متضامنين، متشابكي الايدي، متعاونين في سبيل الخير، ولقد اشرتم الى صفقات والى تجاوزات، وهذا ما يجب عليكم ان تتجنبوه. ولذلك اذا كنتم تشكون مما شكوتم يجب عليكم ان لا تنزلقوا اليه، واننا نأمل ما دامت هذه نياتكم وما دامت هذه ارادتكم، وما دمتم تقبلون على الدرس والتحصيل، وما دمتم كذلك تريدون ان تحققوا الآمال المشروعة والطموحات التي تراودكم، فان المستقبل سيكون ما تريدونه باذن الله».

واشار صفير الى ان السينودس «لم يبدأ عندما ذهبنا الى روما، بل بدأ منذ اربع سنوات، وليس فيه من مفاجأة. انما كل ما ورد فيه هو موضوع قضايا الناس».

«التجمع للجمهورية»: الحكم منشغل بأمور ثانوية

رأى «التجمع للجمهورية» ان الحكم منشغل بأمور ثانوية بينما مصلحة الوطن واستقلاله وسيادته تقضي بأن يتولى لبنان بنفسه التفاوض مباشرة لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي.

واعلن بيان اصدره التجمع اثر اجتماعه الدوري بحضور الدكتور البير مخيبر ان البحث تناول اهم أحداث الاسبوع.

وتوقف البيان امام اهتمام الدول الكبرى «وبهذه الحرارة بلبنان ومستقبله، يقابله الفتور الذي يكتنف الحكم بالنسبة الى المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية والانشغال بأمور ثانوية بينما مصلحة الوطن واستقلاله وسيادته تقضي بأن يتولى لبنان بنفسه التفاوض مباشرة لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ حتى لا يتم السلام على حساب لبنان».

لبنان يطلب التجديد ٦ أشهر لـ«الطوارئ»

وجه لبنان امس طلبا الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بالتمديد مجدداً لقوات حفظ السلام الدولية في الجنوب، وذلك عبر كتاب وجهه ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك وجاء فيه:

«يشرفني ان اطلعكم على قرار الحكومة اللبنانية الذي يطلب من مجلس الامن التمديد لمهمة قوات حفظ السلام في لبنان التي تنتهي في ٣١ من الشهر الجاري ولمدة ستة اشهر جديدة، وعلى أساس القرارات المتخذة من قبل مجلس الامن سابقاً وهي ٤٢٥ و٤٢٦، ٥٠١، ٥٠٨ و٥٠٩».

وأشار مبارك في كتابه «الى ان الحكومة اللبنانية يهمها الاشارة الى التنسيق التام الجاري بين السلطات اللبنانية من جهة وبين قوات حفظ السلام الدولية من جهة اخرى بهدف تحقيق خطوة انتشار الجيش اللبناني على كامل الاراضي في الجنوب وحتى الحدود المتعارف عليها دولياً».

وذكر مبارك بالاعتداءات الاسرائيلية اليومية واستمرار قوات الاحتلال في أسر مئات اللبنانيين في الخيام ومرجعيون.

وأكد على ان تطبيق القرار ٤٢٥ ما زال الطريق الاوحد لوقف عمليات العنف في جنوب لبنان، «ولهذه الغاية، فان مجلس الامن يستطيع ان يلعب دوراً ايجابياً في تحقيق السلام في المنطقة عبر تأكيده على ضرورة تطبيق القرارات الدولية المتخذة من قبله خصوصاً القرار ٤٢٥، وهذا الامر يمكن الحكومة اللبنانية من فرض الامن والامساك بزمام الامور على كافة اراضيها».

دلول يلتقي قائد الجيش

اجتمع وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر أمس في مكتبه في اليرزة مع قائد الجيش العماد إميل لحود في اطار اللقاء الاسبوعي، وتباحثا في الوضع الامني وشؤون المؤسسة العسكرية.

ثم استقبل دلول على التوالي: النائب محمود طبو، النائب منصور البون، العميد حسن حلاق، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد علي مكحل ثم نقيب الاطباء السابق الدكتور منير رحمة.

الجالية في سيراليون بخير

أعلنت قنصلية سيراليون في لبنان ان الوضع في العاصمة فريتاون هادئ تماماً، وان المعلومات الواردة من هناك في ضوء الانقلاب العسكري تؤكد ان جميع أبناء الجالية اللبنانية هم بخير ولم يتعرضوا لا هم ولا مصالحهم لأي أذى.

وأشارت الى ان ابواب القنصلية في بيروت مفتوحة لتلقي المراجعات، وخصوصاً من قبل ابناء الجالية السيراليونية في لبنان.

وأجرت وزارة المغتربين اتصالات بأركان الجالية اللبنانية واطمأنت الى وضع اللبنانيين وأعلنت انهم لم يتعرضوا لسوء.

تحالف القوى الفلسطينية يزور الصلح وبشور

زار وفد من تحالف القوى الفلسطينية في لبنان الرئيس رشيد الصلح والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، وبحث معهما في آخر التطورات، لا سيما الانتخابات الفلسطينية الهادفة الى اضفاء الشرعية السياسية والشعبية على اتفاق اوسلو. وأكد الوفد موقف القوى الفلسطينية في لبنان الرافض لهذه الانتخابات.

وأشار الوفد الى المعاناة الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة للفلسطينيين في لبنان، مناشداً الحكومة الغاء القرار ٤٧٨ الذي قيد حركة الفلسطينيين.

ودعا الوفد الى اوسع تحرك يهدف تحسين خدمات «الأونروا» وزيادتها.

من جهتها، اصدرت المنظمات الشبابية الفلسطينية في لبنان بياناً اعلنت فيه رفضها لانتخابات مجلس الحكم الذاتي، ودعت عموم الشباب في الضفة والقطاع والقدس الى مقاطعتها «صوناً لحقوقنا الوطنية ولحقنا في العودة».

ودعت الهيئات والمكاتب النسائية الفلسطينية في لبنان النساء الفلسطينيات في لبنان الى المشاركة في الاضراب واعلان الحداد العام في مخيمات لبنان يوم السبت المقبل تعبيراً عن الاستنكار لانتخابات مجلس الحكم الذاتي.

مهندسو لبنان متضامنون مع شبيلات

أفادت نقابة المهندسين في بيروت ان المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب عقد اجتماعاته في ١٢ الجاري في عمان وشارك فيها المهندس سمير ضومط الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب للمشرق العربي الذي زار لاحقاً نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات في سجنه ونقل اليه تحيات المهندسين في لبنان وتضامنهم.

«أصدقاء قوى الأمن»

وزع امس في بيروت بيان حمل توقيع «أصدقاء قوى الأمن» وفيه دعوة الى «التعاون بين المواطن ورجل الأمن من خلال الاحترام المتبادل والتمسك بالمناقبية والانضباط ضمن مجالي الحقوق والواجبات».

وشدد البيان على ان تضافر المواطن مع رجل الأمن «هو الطريق الصحيح للوصول الى صرح الدولة الحديثة المتطورة التي يتمناها الجميع».

مواليد الـ ١٩٧٥ وخدمة العلم

ذكرت قيادة الجيش ـ مديرية التعبئة مواليد ١٩٧٥ الذين لم يتقدموا حتى تاريخه من اقسام تعبئة المناطق التابعين لها وجوب تقدمهم لتسوية وضعهم كلاً حسب منطقة قيد نفوسه. مع الإشارة الى انه سيعتبر متخلفاً ويلاحق قضائياً كل من لا يتقدم تلقائياً حتى تاريخ ٩٦/٢/١٩.

مرهج عن إشكالية الانتخابات:
نحتاج لقانون جديد يؤمن المشاركة


مرهج محاضراً وبدا بعض الحضور (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

حث وزير الداخلية السابق النائب بشارة مرهج الحكومة على المبادرة الى تقديم مشروع قانون للانتخابات في اقرب فرصة حتى يتمكن مجلس النواب من درسه واجراء التعديلات اللازمة عليه واقراره قبل فترة معقولة تفصل بين الدعوة الانتخابية ويوم اجراء الانتخابات. كما طالب بحكومة ائتلاف وطني تتمثل فيها معظم التيارات السياسية.

القى مرهج محاضرة حول «اشكالية الانتخابات في لبنان ١٩٩٦ بين النظرية والممارسة العملية»، في قاعة محاضرات جمعية الادب والثقافة، بدعوة من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، وبحضور محافظ المدينة حليم فياض ونائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد.

تقديم من مدير عام وزارة الداخلية السابق سامي شعيب، ثم تحدث مرهج مركزاً على اهمية الانتخابات لتامين عملية المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي. ورفض مقولة ان الظروف الاقليمية تحتم عدم الاتيان بأية حركة سياسية داخل البلاد. لان هذه النظرية «تؤدي الى موت بطيء للديموقراطية وللنظام الحر في لبنان».

واوضح ان وثيقة الوفاق الوطني لحظت اهمية اصدار قانون جديد للانتخابات النيابية يكون منسجماً مع متطلبات الوفاق، ومؤمناً للتمثيل الشعبي الصحيح، وعلى اساس اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب. واشار الى ان المعركة الانتخابية عام ١٩٩٢ تركت ندوباً وثغرات في الجسم اللبناني لا بد من تلافيها وتقليصها في المرحلة المقبلة. وشدد على ضرورة ان يتم وضع قانون جديد بروحية توافقية وفاقية لبنانية بحيث تتأمن مشاركة الجميع في الانتخابات المقبلة.

وقال مرهج، ان الانتخابات ضرورة من اجل اعادة تكوين الشرعية في لبنان. واية فكرة للامتناع عن اجراء الانتخابات معناها التمهيد لانقلاب سياسي في البلد.

واضاف: اذا كنا لا نطمئن بشكل مطلق الى امكانية اصدار مشروع قانون جديد او تقديم مشروع قانون جديد، فان المسؤولية ستكون متركزة على المجلس النيابي من اجل سد هذه الثغرات. ومن واجب السلطة ان تسهل العملية الانتخابية وان تشرف عليها بروح متجردة. وسأل، كيف يمكن ان تكون الحكومة حيادية وبالتالي تؤمن نزاهة الانتخابات اذا كانت هذه الحكومة بمجملها منخرطة في العملية الانتخابية نفسها.

وقال: لا يصح ان ندخل في عملية حكومة حيادية وكأن البلاد بألف خير. ولذلك، من الافضل ان تكون الحكومة حكومة ائتلاف وطني يتمثل فيها كل او معظم التيارات السياسية في البلاد بحيث يكون للجميع وجوده داخل السلطة.

ودعا الى اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية الى حين الوصول الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

برقيات تعزية إلى الأسد واحتفالات في ذكرى باسل

أرسل امس المزيد من برقيات التعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد في الذكرى الثانية لرحيل الرائد الركن باسل الاسد.

وأبرق في هذا الاطار الشيخ بهجت غيث، د. زياد نبيان، رئيس الحركة اللبنانية الديموقراطية جاك تامر، رابطة العمال السوريين في لبنان ورئيسها جميل مهنا.

ودعت «لجنة تخليد الشهيد باسل حافظ الاسد» الى حضور المهرجان الخطابي الذي سيقام في قاعة المحاضرات في الكلية الشرقية ـ زحلة، الثالثة بعد ظهر السبت المقبل، وتلقى فيه كلمات من الوزراء: محسن دلول، نقولا فتوش، محمود أبو حمدان، وروبير غانم، والنائبين فيصل الداود وسامي الخطيب، المحامي ناصيف التيني وغازي سيف الدين، ويقدم الاحتفال الدكتور متري نبهان.

ودعت لجنة تخليد الذكرى في الشمال الى حضور الحفل التأبيني الذي سيقام عند الساعة الرابعة من يوم السبت المقبل في سينما كولورادو، وتلقى فيه كلمات الرئيس عمر كرامي، النائب سليمان فرنجية، الوزير فريد مكاري، الوزير اسطفان الدويهي، مفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي، المطران جورج رياشي، رئيس غرفة الصناعة والتجارة محمد توق، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال.

كما دعت اللجنة الى المشاركة في مجلس عزاء يقام يوم الاربعاء في ٢٤ الحالي في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية عند الساعة السابعة مساء.

ودعت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في الشمال وللمناسبة ذاتها الى لقاء تحت عنوان: «إحياء الشيم والفروسية والمعاني العربية» عند الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة المقبل في قاعة المشاريع الكبرى ـ طرابلس.

لقاء عن استراتيجية إسرائيل المائية
«دعوة لمنظمة عربية للمياه»


المشاركون في النقاش (محمد حيدر)

التأمت في دار الندوة، امس، طاولة مستديرة بعنوان «استراتيجية إسرائيل المائية، ونموذج المفاوضات مع الأردن»، دعت اليها الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع، وقدم فيها الدكتور طارق المجذوب مداخلة حول أطماع إسرائيل في المياه العربية، وشارك فيها: انعام رعد، معن بشور، د. أسامة سعد، د. محمد المجذوب، د. انيس صليبا، رفعت النمر، عمار الموسوي، أبو سعيد الخنساء، العميد ياسين سويد، محمد كشلي، د. عصام سليمان، الياس المطران، صلاح صلاح، عدنان برجي، نزيه حمزة، د. فهيمة شرف الدين، علي محي الدين، عايد خطار، حمد حيدر، عمر الشهابي، عبد فتوني وحسين عطوي.

في البداية، رحب منح الصلح، باسم دار الندوة، مشيراً الى محورية المياه والأنهار في كل المفاوضات والمشاريع المطروحة وفي مقدمها مشروع الشرق اوسطية.

ثم تولى الأمين العام المساعد للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع توفيق مهنا إدارة النقاش.

وركز المجذوب في مداخلته على أهمية المياه في الحاضر والمستقبل بعد أن فقد الصراع العربي ـ الاسرائيلي بعضاً من جوانبه العسكرية وتحول الى صراع على مصادر المياه قابل للانفجار في كل وقت، ولهذا أصرت إسرائيل في مؤتمر مدريد على إدخال بند على مشكلة المياه في كل ملف لتأمين المياه لنفسها وإكراه العرب على الدخول في مشاريع مائية معها تؤدي مع مرور الزمن الى جعل المياه عامل ارتباط واندماج بين دول المنطقة. وإصرار إسرائيل على السيطرة على المياه يعود الى «عقيدة الأرض والماء» التي نادى بها هرتزل.

أضاف: من يطلع على مسار المفاوضات المتعددة الأطراف يكتشف ان اهتمام إسرائيل بلجنة المياه يفوق اهتمامها ببقية اللجان المنبثقة عن مؤتمر مدريد، وان أطماعها لا تقتصر على المياه المتوافرة في فلسطين، وانها تعتبر ما اغتصبته من مياه عربية أصبح ملكاً لها، وأنها تسعى في المجال المائي، لاستقراد كل طرف عربي وإثارة الانقسامات بين العرب بسبب توزيع الحصص المائية.

وأشار الى ان الاطلاع على الملحق الثاني من معاهدة الصلح بين الأردن وإسرائيل يؤكد ان إسرائيل تتصرف تصرف المالك لمياه نهري الأردن واليرموك، وان الطرفين يتقاسمان هذه المياه دون التفكير في مصلحة طرف ثالث يشارك في استعمال مياه النهرين، هو سوريا، ومع ان المعاهدة تتعهد بتوفير ٢١٥ مليون م٣ للأردن، فإن هذا البلد لم يحصل حتى الآن على أكثر من ٥٠ مليوناً.

وختم المجذوب قائلاً: ان المياه في المنطقة العربية أصبحت رهان المستقبل، ونقطة الماء قد تصبح أغلى من برميل النفط. ويبدو ان الأقطار العربية اقتربت من حالة عدم التوازن بين حجم المياه المتوافرة وحجم الطلب المتزايد عليها. والمصلحة القومية العربية تقتضي وضع خطة قومية لمواجهة الخطر المائي، والإسراع بإنشاء منظمة عربية للمياه شبيهة بمنظمة (أوبك) للنفط، يكون من مهامها توزيع المياه على الدول العربية والاستعانة بتكنولوجيا الأقمار الاصطناعية وأجهزة الاستشعار عن بعد لاكتشاف المياه المخزونة في باطن الأرض.

أسبوع الصلاة لوحدة الكنائس

يعقد رئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط القس سليم صهيوني والأب بولس صياح لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام عند العاشرة من قبل ظهر الخميس المقبل.

البيطار يصدر مذكرتي توقيف بحق الكجك ومغربل اعتراف بالعلاقة السودانية... لكن ليس للتدريب

امضى المحقق العدلي عبد الله البيطار ثماني ساعات امس في استجواب كل من محمد كجك ووسيم مغربل اللذين تنسب اليهما تهمة تشكيل همزة الوصل بين مجموعة بيروت المسلحة والمدربين السودانيين، وقد اصدر بحقهما في نهاية الاستجواب مذكرتي توقيف وجاهيتين.

وافادت مصادر قضائية ان محمد الكجك حاول التنصل من كل الاتهامات باعتماده اسلوب النفي ولكن التحقيق يتجه الى الظن بأن المسؤولية السودانية ثابتة في قرار تدريب اللبنانيين. وقالت المصادر ان الكجك اعترف بإقامة علاقة متينة مع رسميين في السودان وديبلوماسيين سودانيين في بيروت. وقال انه يرتبط بعلاقة وثيقة مع مسؤول الجماعة الإسلامية في السودان الشيخ عمر امام، ولكنه نفى ان يكون على معرفة بضباط سودانيين او عمل على استقدام سودانيين الى بيروت او اخذ لبنانيين الى السودان من اجل تدريبهم على حمل السلاح وقال: «نعم لقد ذهب لبنانيون الى هناك ولكن ليس للتدريب على استعمال الاسلحة الحربية انما لتعليمهم كيفية مراقبة عدد من المراكز من اجل حمايتها، واعترف بانه يملك فيلا في السودان».

اما وسيم مغربل فقد اعترف بانه مسؤول اساسي عن مجموعة بيروت المسلحة وانه عمل على استقدام خمسة سودانيين الى بيروت برئاسة المدعو خليل (اسم حركي) وأمن مع الكجك اقامتهم في فندق «بلفيون» في بيروت وجال بهم على الأماكن المهمة التي يجب حراستها وعلى الأماكن التي تشكل خطراً على «الجماعة المؤمنة»، كما اعترف بأخذ اللبنانيين الى السودان ولكنه لم يستطع تحديد ما إذا كان هؤلاء الضباط في الجيش النظامي ام لا.

وسيجري القاضي البيطار مقابلات بين الكجك وباقي الموقوفين.

في هذا الوقت رد البيطار طلب إخلاء سبيل الموقوفين في مجموعة بيروت وهم: ابراهيم محيو، علي العرب، خالد صعب، عبد القادر طيارة وجمال محيو.

قضية الحلبي

وفي قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي اعاد البيطار استجواب المدعى عليه محمد علي الصغير بعدما تبيّن انه كان يتلقى تدريبات عسكرية في مخيم عين الحلوة.

ويستجوب القاضي البيطار اليوم موقوفين جديدين في هذه الجريمة وقد ارتفع بهما العدد الى ٢٢ موقوفاً.

في مجال آخر، رد قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا طلباً تقدم به المحامي فايز ايعالي لإخلاء سبيل الموقوفين في قضية المنشورات الدينية في الشمال هم: رأضي الإسلام الشهال، رائد كبارة، رائد حليحل وباسم حارس.

روفايل يدعو إلى استكمال هيئة التمييز العسكرية

دعا النائب مسعود روفايل المسؤولين الى استكمال هيئة التمييز العسكرية للبت بالدعاوى الموجودة امام المحكمة.

وقال في تصريح له: «في لبنان محكمة تمييز عسكرية، قضاتها العسكريون تتم تسميتهم اعضاء لسنة واحدة، انتهى انتدابهم بانتهاء العام ١٩٩٥ ولم يتم حتى الآن تعيين بدلاء لهم. وامام قضاء التمييز العسكري دعاوى لا توجد هيئة للبت بها، وامام محكمة التمييز العسكرية موقوفون تم الاعتراض على قرار تخلية سبيلهم، وعدم تشكيل الهيئة من ضباط من قبل قيادة قوى الامن الداخلي يبقي وضعهم بدون حل».

اضاف: «مسؤولية عدم البت بقرار اخلاء سبيل خطير، وحجز حرية الانسان اي انسان من دون مبرر تقلق الضمير».

ودعا المسؤولين وقيل ان يصيب الموقوف اي مكروه الى اكمال هيئة التمييز العسكرية «فنحن في وطن الحضارة تقدس القوانين وحق الانسان، اي انسان، مطلوب حمايته وهو مبرر بقاء المسؤول».

المحكمة العسكرية تبدأ محاكمة غسان مطرجي المتهم ينفي والشهود لم يروا ولم يسمعوا

متهم ينفي كل ما نسب اليه وشهود لا يعرفون شيئاً عن الافعال الجرمية... انه المشهد الاساسي للجلسة الاولى التي عقدتها، امس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي ميسر شكر لمحاكمة غسان نديم مطرجي بجرم الاتجار بالاسلحة والعمل على تسليح اللبنانيين وتشجيعهم على الاقتتال.

وقد «واظب» مطرجي على نفي كل الاتهامات تماماً كما فعل في الاستجواب الاولي والتمهيدي وقال: «سنة ١٩٧٦ استوردت سيارات لاند روفر واحذية وملابس واجهزة لاسلكي مدنية ولم استورد اي سلاح».

ووصف علاقته بفوزي طوق (متهم غيابياً في هذه القضية) بانها علاقة صداقة وشراكة في بعض الاعمال «وانا لم ار فوزي منذ الاجتياح الاسرائيلي وعام ١٩٨٣ التقيت بشقيقه جبران طوق (النائب السابق) واخبرني ان فوزي في المستشفى بسبب ادخاله الى السجن وطلب مني زيارته لرفع معنوياته ففعلت، ثم عدت فالتقيت به في مناسبة اجتماعية وكان برفقة شقيقه، وصعد الى بيتي في الجبل مرتين، كما سافرت معه وشقيقه وطلال المرعبي الى الخارج».

■ ماذا تعرف عن نشاطات فوزي طوق في الاتجار بالاسلحة؟

اجاب: اتى الي محمد الحمصي وقال لي، بعدما ابرز مسدساً: هذا مسدس آل طوق واريد الاتجار به فنصحته بالا يفعل، لان في لبنان دولة «واذا بتخلص منها ما بتخلص من السوريين»، ولما استوضحت فوزي عن الأمر قال لي: نحن اول من اتى بالسلاح الى المنطقة ولم اعرف اذا كان يقصد بيت طوق او تجمع الموارنة او القوى في المنطقة الشرقية.

■ هل تعرضت لمحاولة اغتيال؟

□ نعم.

■ من قام بها؟

□ انهم من «القوات اللبنانية» وقد اوقفوا وهم يحاكمون اليوم امام محكمة الجنايات.

■ الم يكن فوزي طوق؟

□ في دردشة مع احد الوزراء قال لي ممكن يكون فوزي او غيره ولكن تبين لاحقاً ان لا علاقة له بالموضوع.

وسئل عما اذا كان يعرف نور الدين الذهبي (متهم آخر فار) اجاب: «نعم».

■ هل تعرف انه كان ملاحقاً بتهريب اسلحة الى السودان؟

□ «نعم، لقد قال لي ان عليه بلاغ تحر فاتصلت بالمحامي نسيب عويدات واخبرته فاكد لي ان القضية انتهت بفعل مرور الزمن».

■ هل تعرف عفيف نصولي؟

□ اكيد، انه صهري وكان يدير اعمالي.

■ هل تعرف انه تورط مع نور الدين الذهبي في تهريب السلاح؟

□ نعم.

■ هل تدخلت بالتحقيق لصالحه عند القاضي زهير عز الدين؟

□ لا اعرف زهير عز الدين.

■ هل تعرف سفير اريتريا؟

□ نعم.

■ هل كنت تبيع الاسلحة الى هذا البلد؟

□ ابداً، بل كنت ابيعه مواد غذائية مستوردة من الخارج.

■ ما هي مشكلتك مع محمد الحمصي؟

□ لقد بعته ادوات صحية بقيمة اربعمائة مليون ليرة لبنانية ولم يسدد ثمنها.

وعن اتهامه بانه يشجع الاقتتال بين اللبنانيين قال: «كيف افعل ذلك، انا ساهمت في خلال الحرب بتخليص اربعة ضباط كانوا محتجزين لدى الميليشيات.. لقد خلصتهم من الاعدام».

الشهود

ثم نودي على الشهود فمثل بادئاً العقيد محمد ابو همين الذي اخذت افادته على سبيل المعلومات لانه صهر غسان مطرجي فقال انه كان يلتقي بغسان ويترافقان للقيام بواجبات اجتماعية ونفى ان يكون على معرفة بأن غسان يتاجر بالاسلحة.

ثم مثل الشاهد حيان بهيج طربيه الذي افاد ان غسان مطرجي ساعده على الدخول الى سلك الدرك ونفى ان يكون قد كلفه بأي مهمة ونفى معرفته بأن يكون غسان قد تاجر بالاسلحة كما نفى معرفته بأن فوزي طوق شريك له في هذا العمل او ان تكون اي حمولة اسلحة قد نقلت من بيت غسان او اليه.

اما الشاهدة ايناس غريب عبدو (سكرتيرة فوزي طوق في معمل عرق ابي سعدى) فاكدت انها لم تسمع باسم غسان مطرجي والتفتت اليه وقالت «لا اعرف هذا الرجل ولم اشاهده» كما نفت ان تكون على معرفة بعفيف نصولي.

واختتمت الجلسة بطلب القاضي شكر جلب الشهود محرز بطرس، محمود اسماعيل، محمد الخنصري، نبيل شامية، نور الدين الذهبي، انطوان عبدو، عبد الغني شعبان وعدنان ابي صالح.

وهنا تكلم وكيل مطرجي المحامي منيف حمدان الذي وقف معه المحامي صائب مطرجي: ان الاشخاص استمعوا في الملف ووحدهما الذهبي والخنصري تكلما عن الاسلحة لذلك يجب دعوة هذين الشاهدين فقط.

وقررت المحكمة ارجاء الجلسة الى ٢٧ كانون الثاني الجاري ودعوة الشهود محمود اسماعيل، محمد الحصري، عبد الحفيظ عيتاني، نور الدين الذهبي، عبد الغني شعبان، عدنان ابو صالح وفتري اسعد الحاج.

طلب السجن لمتهم برشوة رجل الأمن بعد تبرئته من تهمة تهريب المخدرات

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عبد الله الحاج انزال عقوبة السجن ثلاثة اشهر على الاقل بالظنين ميشال قعزان وذلك لإقدامه في مطار بيروت على محاولة رشوة رجال الامن تسهيلا لخروجه من لبنان، ولإقدامه مع مخايل شاغوري على حيازة ومحاولة تهريب كمية ٢٨٠٠ غرام من مادة الهيرويين بهدف بيعها والاتجار بها.

وفي الوقائع: تبين ان المدعى عليه ميشال قعزان بسبب خلافه مع زوجته اللبنانية اقام في شقة في البورت اميليو بجونيه وسبق له ان كان على علاقة بسيدة انكليزية تدعى مارغو يعاشرها معاشرة الأزواج انجبت له ولدا يقيم معها في انكلترا ـ لندن ـ وبتاريخ ٧/٥/٩٢ اتصلت مارغو هاتفيا بالمدعى عليه ميشال قعزان لتعلمه أن حادث سير حصل معها واصيب ابنه ببعض الإصابات وطلبت اليه الحضور الى لندن فأعلمها انه بتاريخ ٩/٥/٩٢ سيصل اليها لتلاقيه الى المطار في لندن وبعد تلك المكالمة الهاتفية اتصل بصديقه ادمون الشاغوري الذي يملك مكتب سفريات وطلب اليه ان يحجز له على خطوط طيران الشرق الاوسط ويقطع تذكرة سفر ذهابا وايابا الى لندن باسمه فاستجاب ادمون للطلب واعلمه ان موعد السفر صباح ٩/٥/٩٢ فطلب منه ان يرسل شقيقه مخايل ليوصله بسيارة الشركة الى المطار.

وتبين ان المدعى عليه ميشال قعزان وصل الى المطار الساعة الثامنة صباحا تقريبا بعد ان اوصله المدعى عليه ميخائيل اميل شاغوري بسيارة مكتب السفريات وعاد الى عمله وبعد ان دخل المدعى عليه ميشال قعزان الى المطار وتقدم من مكاتب الجمارك والامن العام لانجاز معاملات السفر سيما وان موعد اقلاع الطائرة هو الثامنة والنصف صباحا ولدى استيضاحه من قبل احد عناصر الامن العام عن جواز سفره اللبناني الذي ابرزه دون ان يكون عليه تأشيرة دخول الى بريطانيا عاد المدعى عليه ميشال وابرز جواز سفره البرازيلي فشك الموظف بالأمر وبين اخذ ورد بين المدعى عليه والمسؤول الامني لاحظ المدعى عليه ان الوقت يمضي وسيتأخر عن موعد اقلاع الطائرة فاخذ يتوسل الموظف للسماح له بمتابعة السفر لانه مضطر ولتسهيل امره اخرج من جيبه مبلغ ثلاثمائة دولار وعرضه على الموظف الذي رفض فظن المدعى عليه ان المبلغ قليل فرفع المبلغ الى تسعمائة دولار متوسلا الموظف ان يسهل امره فطلب منه الموظف الانتظار قليلا ودخل الى مكتب رئيسه وعرض الامر عليه فتم استدعاء المدعى عليه واجري التحقيق معه فاعترف بعرضه للمبلغ على الموظف حتى يسهل له امر سفره لكن الموظف رفض.

وتبين انه في ذات الفترة الزمنية التي اجري التحقيق فيها مع المدعى عليه ميشال قعزان عثر على كمية ٢٨٠٠ غرام من الهيرويين داخل المرحاض قبل قاعة المغادرة في المطار فاتجهت الظنون نحو المدعى عليه انه هو صاحب البضاعة الممنوعة من الهيرويين لكنه نفى علمه او علاقته بكمية الهيرويين وقد احيل لمكتب مكافحة المخدرات وباستجوابه من قبل المكتب المذكور نفى اية علاقة له بالمخدرات فضلا عن ان الزنار الذي كانت كمية المخدرات بداخله والمعد لوضعه على الوسط لم يكن بقياس ميشال قعزان عندها اتجهت الشبهات نحو غيره وقد تمكن رجال مكتب مكافحة المخدرات بموجب المحضر المنظم من قبلهم بتاريخ ٢٥/٥/٩٢ من اكتشاف العصابة التي كانت تنوي تهريب المخدرات والمؤلفة من خير الدين ابو عثمان وميشال حريقة ورفاق لهما وقد القي القبض على الجميع واعترفوا بما نسب اليهم.

لذلك وسندا لاحكام المواد ١٣٠ و١٣١ و١٣٤ اصول جزائية ووفقا للمطالعة وخلافا لها قرر القاضي الحاج:

منع المحاكمة عن المدعى عليهما ميشال حبيب قعزان وميخائيل اميل شاغوري لجهة الاتجار بالمخدرات لعدم قيام اي دليل بحقهما.

والظن بالمدعى عليه ميشال حبيب قعزان بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٥٥ عقوبات، وتضمين المدعى عليه ميشال قعزان الرسوم والمصاريف وايجاب محاكمته امام الحاكم المنفرد الجزائي في جونيه.

جثة شاطئ أنفه لساميا ظريف



(ليليان دمعة)

جثة الفتاة

حدد الطبيب الشرعي في مدينة طرابلس الدكتور فاروق السمان سبب وفاة الفتاة التي عثر عليها قرابة السادسة من مساء امس الاول على شاطئ بلدة انفه ـ الكورة بانه الغرق.

واشار الى ان الفتاة بقيت نحو ١٨ ساعة في الماء ارتطمت خلالها ببعض الصخور.

ومساء امس تم التعرف الى هوية صاحبة الجثة وهي ساميا ظريف من بلدة انفه.

موقوفو السلطانية إلى «العسكرية» الديموقراطية: لا مخدرات في المستودع

صيدا ـ «السفير»

افادت مصادر امنية ان الاشخاص الذين اعتقلتهم الضابطة الجمركية امس الاول بعد مداهمة مستودع في بلدة السلطانية ـ قضاء بنت جبيل قد نقلوا الى المحكمة العسكرية في بيروت مع المضبوطات من الأسلحة التي عثر عليها بحوزتهم وهم أ. ح (فلسطيني) و(ع. ي) و(أ. غ) اضافة الى رابع من المجموعة كان قد تمكن من الهرب لحظة حصول عملية المداهمة، وتؤكد مصادر الجمرك في صيدا ان السلاح الذي ضبط مشبوه بدليل العثور على مخدرات بين المضبوطات... الا ان مصادر فلسطينية تنتمي الى «الجبهة الديموقراطية» اكدت ان المستودع المصادر تابع لها وهو خاص بعمل المقاومة، ورفضت نفياً قاطعاً وجود مخدرات واعتبرت الحديث عن ذلك تهمة باطلة، كما ان المصادر لم تشر الى القذائف التي عليها كتابات عبرية لا من قريب ولا من بعيد. ووعدت مصادر الجبهة بانها ستذيع بياناً رسمياً حول العملية.

وابلغت مصادر القيادة الموحدة «للجبهتين الديموقراطية والشعبية» «السفير» انه قد يتم العدول عن إصدار بيان حول الاسلحة المصادرة والاشخاص الذين اعتقلوا واقتيدوا الى المحكمة العسكرية مع الاسلحة، «لاننا نعالج القضية بهدوء».

ونفت وجود مخدرات بين المضبوطات وقالت: «ان عملية المداهمة للمستودع تمت على اساس وشاية عن وجود مخدرات فتمت مصادرة الاسلحة».

وعن مسألة ظهور اسلحة عليها كتابات عبرية بين المصادرات قالت المصادر: «انها كتابات روسية!!».

ختم التحقيق في قضية لحد يكن وطرابلسي يشيدان بمحاكمته

من المتوقع ان يبدي اليوم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود مطالعته بالأساس في قضية قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وكان قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قد ختم التحقيق، امس ورفع الملف لابداء المطالعة تمهيداً لاصدار قراره الاتهامي.

الى ذلك وصف النائب فتحي يكن موقف الحكومة القاضي بمحاكمة العميل انطوان لحد بانه «سبق وطني يسجله لبنان في وقت تتساقط فيه معظم الانظمة العربية في مستنقع الخيانة».

ورأى كذلك ان اللافت للانتباه في الموقف الذي سجله الرئيس السوري حافظ الاسد برفضه للتطبيع مع اسرائيل، انه «يكشف مدى هشاشة اللاهثين من العرب وراء سرابيات التطبيع الصهيوني والهرولين نحو الشراكة الشرق اوسطية الصهيونية».

ووصف النائب عدنان طرابلسي فتح ملف لحد بانه خطوة شجاعة تحمل في طياتها عزماً وسعياً للتضييق على هذه الحالة العميلة الشاذة التي الحقت الاذى بلبنان واللبنانيين من خلال التعامل مع المحتل الإسرائيلي وامتشاق السلاح وتوجيهه ضد الشعب اللبناني الصامد في جنوب لبنان.

واكد على الحاجة الى خلو الساحة اللبنانية من اي شكل من اشكال العمل ضد مصلحة لبنان سواء تستر بستار الحرص على لبنان وارضه او بستار الدين.

قرار ظني بحق الداعوق يطلب له السجن حتى ٣ سنوات

اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان قراراً بحق احمد الداعوق طلب له بموجبه عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات وباعادة قيمة مال المدعي محمود علم الدين.

وجاء في القرار:

بعد الإطلاع على ورقة الطلب عدد ٦٩٩٧ تاريخ ٢٥/٥/١٩٩٥ تبين ان النيابة العامة الاستئنافية ادعت على: احمد احسان الداعوق بأنه في بيروت وبتاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم على ابتزاز اموال المدعي محمود علم الدين بالطرق الاحتيالية وعلى سحب شك بدون رصيد لامره الجريمة المنصوص عنها في المادتين ٦٥٥ و٦٦٦ ق. عقوبات.

في الوقائع

عمل المدعى عليه احمد احسان الداعوق كوسيط مالي لدى عدة شركات اجنبية واسس عدة شركات كان يتعاطى اعمال الوساطة احياناً من خلالها، واستطاع ان يجمع عدداً كبيراً من العملاء والزبائن الذين كانوا يودعون اموالهم ليوظفها لهم لدى الشركات الاجنبية التي كان يتعامل معها. وكان المدعى عليه يحاول الحفاظ على اكبر عدد من الزبائن ولذلك كان يخفي الخسائر التي يتعرض لها هؤلاء الزبائن جراء توظيفاتهم، ولما كان عدد كبير من الزبائن تعرض لخسائر فقد عمد المدعى عليه الى خداع هؤلاء وتقديم بيانات بارباح وهمية إليهم بحيث كان يتبين لكل زبون انه يحقق ربحاً لا بأس به مما جعل بعضهم يزيد حجم التوظيفات اضافة الى ما كان يتناقله الزبائن عن النتيجة المربحة التي يحصلون عليها امام الآخرين فيستجلب المدعى عليه احمد الداعوق زبائن جدداً بهذه الطريقة، وكان ان انخدع المدعي محمود علم الدين كغيره من الزبائن وسلم المدعى عليه مبلغاً من المال لاستثماره وتوظيفه، وعندما طلب المدعي قسماً من هذا المبلغ بتاريخ ٥/٥/١٩٩٥ مرر له المدعى عليه شيكاً بمليون وثلاثمائة وثمانين الف دولار اميركي مسحوب على بنك البحر المتوسط على امل ان يقوم المدعى عليه بتغطية هذا المبلغ بتمويل مبالغ عائدة للمودعين او بالاستحصال على اموال مودعين جدد. الا ان سحوبات كبيرة جرت على المدعى عليه بمبالغ لم يستطع تغطيتها مما كشف امره وانفضحت مناوراته وتسبب في اقامة عدة دعاوى عليه وبالتحقيق معه اعترف بما اقدم عليه من افعال وبانه مرر الشيك بدون رصيد.

في القانون

حيث ان فعل المدعى عليه احمد احسان الداعوق باقدامه على الاستيلاء على اموال المدعي محمود علم الدين احتيالاً ينطبق على المادة ٦٥٥ ق. عقوبات وحيث ان فعله باقدامه على تحرير شيك بدون رصيد ينطبق على المادة ٦٦٦ ق. عقوبات.

لذلك

تقرر وفقاً للمطالعة:

١ ـ الظن بالمدعى عليه احمد احسان الداعوق بمقتضى المادتين ٦٥٥ و٦٦٦ ق. عقوبات.

٢ ـ تضمين الرسوم.

٣ ـ ايجاب محاكمته امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت.

٤ ـ ايداع الاوراق جانب النيابة العامة الاستئنافية لاحالتها الى المرجع المختص.

تعميم من «الداخلية» إلى الجمعيات: احترام مضمون الترخيص والإنتخابات

أصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر بلاغاً رقمه ١٧/٤/ص بتاريخ ١٦ كانون الثاني الجاري طلب فيه من الجمعيات حصر نشاطها في اطار الغاية التي أنشئت من اجلها واحترامها لمواعيد انتخاباتها. وجاء في البلاغ:

«تأميناً لإجراء الرقابة التي تمارسها وزارة الداخلية على نشاطات الجمعيات المرخصة بصورة قانونية، نلفت نظر جميع من يعنيهم الامر الى ضرورة التقيد بالتعليمات الآتية:

١ ـ يطلب من الجمعيات كافة حصر نشاطها في اطار الغاية التي أنشئت من اجلها وعدم قيامها بأي عمل ونشاط مهما كان نوعه خارج اطار الترخيص المذكور.

٢ ـ احترام الجمعيات لمواعيد العمليات الإنتخابية التي تنص عليها انظمتها الخاصة وإعلام وزارة الداخلية قبل شهر على الاقل عن موعد اية انتخابات تجريها ليتسنى لهذه الإدارة التحقيق في اوضاع هذه الجمعيات والتدقيق في اسماء اعضائها، وتكليف موظف من قبلها للإشراف على هذه الإنتخابات استناداً إلى لوائح الناخبين المأخوذة من ملف كل جمعية.

٣ ـ يتوجب على كل جمعية في الشهر الاول من كل سنة ان تتقدم من وزارة الداخلية بلائحة تتضمن اسماء اعضائها وبنسخة من موازنتها السنوية وعن حسابها القطعي السابق تحت طائلة فرض غرامة مالية عن كل مخالفة او تأخير في تقديم المستندات المذكورة.

٤ ـ ابلاغ وزارة الداخلية عن كل تعديل يطرأ على انظمة الجمعيات الاساسي والداخلي وعلى هيئاتها الادارية تحت طائلة عدم الاعتراف بأي تعديل يطرأ خارج اطار معرفة ورقابة الادارة والتصديق عليه.

وختم البلاغ بالقول: ان وزارة الداخلية ستضطر الى سحب العلم والخبر من كل جمعية لا تتقيد بالتعليمات المذكورة اعلاه.

وسام الاستحقاق الصحي للدكتور الشاب: صمد وضمّد جراح لبنان واللبنانيين



الشاب يتسلم الدرع من الحريري وحماده يتوسطهما (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

منح رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ممثلاً بوزير الصحة مروان حمادة وسام الاستحقاق الصحي للدكتور رمزي الشاب تقديراً لخدماته، وذلك خلال حفل تكريمي اقامته مؤسسة الحريري في صيدا وشارك فيه الى جانب الوزير حمادة النواب بهية الحريري وميشال موسى واحمد سويد والمطرانان ابراهيم الحلو والياس الكفوري وحشد من الفاعليات والمدعوين.

والقى حمادة كلمة تحدث فيها عن المرحلة العلمية التي خاضها المحتفى به وصموده في وجه الإغراءات المالية وقال: «اذا كانت الاغراءات المادية لم تقتلع الدكتور رمزي الشاب من بلده وبلدته بالذات فان سنوات الحرب التي عصفت بلبنان لم تستطع ان تفت من عضده، حيث صمد وضمّد جراح لبنان واللبنانيين ولم يتخل عن مسؤوليته في معالجة المرضى».

ثم القت النائب الحريري كلمة حيث فيها المحتفى به وقالت: «إذا كانت مؤسسة الحريري قد اختارت باسم راعيها الرئيس رفيق الحريري وبرعاية وزير الصحة مروان حمادة هذه الأمسية، فلأن الدكتور رمزي هو رمز من رموز الوطنية ويمثل نهجاً وطنياً تعمل مؤسسة الحريري على تعميمه منذ قيامها».

وتحدث نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس معرباً عن امله في ان يتمثل كل اطبائنا به ويسيرون على خطاه.

والقى المحتفى به كلمة شكر فيها رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة وقال: «انني جاهدت باخلاص وخدمت بصدق وعملت بوحي من الضمير».

ثم اختتم الاحتفال بتقليد المحتفى به الوسام وتقديم درع مؤسسة الحريري له تقديراً لجهوده طيلة ٤٥ سنة في حقل الطب.

يونس: اعتداءات على أطباء في البقاع

دعا الرئيس الدوري لاتحاد النقابات الحرة، نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس المسؤولين الى «تدارك موجة الاعتداءات التي تعرض لها اخيرا بعض الاطباء في البقاع الشمالي، وكان آخرها تعرض عيادة ومنزل الدكتور علي نجيب وهبة في النبي عثمان للسطو المسلح، وقد دخل المعتدون عيادة الطبيب المذكور بحجة طلب المعاينة وقاموا بالسطو على منزله، وقبل ذلك تعرض منزلا الدكتورين نسيب اللقيس ومحمد ديوس في بعلبك للسطو ايضاً. والاخطر في الموضوع ان احد المشتبهين قد اوقف للتحقيق في مفرزة زحلة وقام والده بتهديد الدكتور وهبة بعواقب وخيمة إذا اثبت الجرم على ابنه».

العاصفة تشتد وطرق جبلية تقفل الثلوج على ارتفاع ٨٠٠ متر اليوم

ثلوج وطريق ضهر البيدر سالكة قبل الظهر (سامي الحسيني)

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم عاصفاً وممطراً مع احتمال تساقط الثلوج على علو ثمانمئة متر وما فوق، وافاد تقرير المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ان الطرق الجبلية كانت بعد ظهر امس سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية، وان طريق عام زحلة ـ ضهور الشوير اصبحت مقطوعة منذ بعد ظهر امس بسبب تراكم الثلوج، فيما اعتبرت طريق ضهر البيدر حذرة بسبب سماكة الثلج (٢٠ سم).

ومن شتورة («السفير»)، افيد عن تساقط الثلوج ليل الثلاثاء ـ الاربعاء ابتداءً من ارتفاع ١٢٠٠ متر في منطقة البقاع الاوسط دون ان يؤثر ذلك على حركة السير على الطرق، وخاصة طريق ضهر البيدر التي بقيت سالكة على خطين طوال يوم امس، فيما كانت الرؤية سيئة.

وافاد مراسل «السفير» في راشيا ان الثلوج تساقطت فوق القرى والبلدات التي يزيد ارتفاعها عن ١٣٠٠ متر، وغطت الارض وسطوح المنازل بقشرة من الثلج سرعان ما اذابتها مياه الامطار في حين غطت الثلوج الجبال المرتفعة في المنطقة بسماكة حوالى ٣٠ سم.

وتساقطت الثلوج في عدد من القرى الشوفية («السفير»)، ولا سيما بلدات نيحا ومرستي وعين زحلتا، فيما لاحت بوادر عاصفة ثلجية محتملة حسب بعض كبار السن في المنطقة، الامر الذي دفع المواطنين لاتخاذ الاستعدادات اللازمة على صعيد تخزين المواد التموينية والمحروقات.

ومن النبطية («السفير»)، افيد عن تساقط الامطار بغزارة في المنطقة بعد ظهر امس وكانت مصحوبة بعواصف من البرق والرعد في ظل انخفاض درجات الحرارة، وتحول عدد من الشوارع والساحات في مدينة النبطية الى برك وأنهار، مما ادى الى ازدحام السير عليها، لا سيما اثناء خروج الطلاب من مدارسهم، كما حدت الأمطار الغزيرة من تحركات المواطنين وتنقلاتهم. فيما جرفت المياه الحجارة والأتربة والنفايات الى عدد من الطرق المنحدرة في منطقة إقليم التفاح مما اعاق السير عليها.

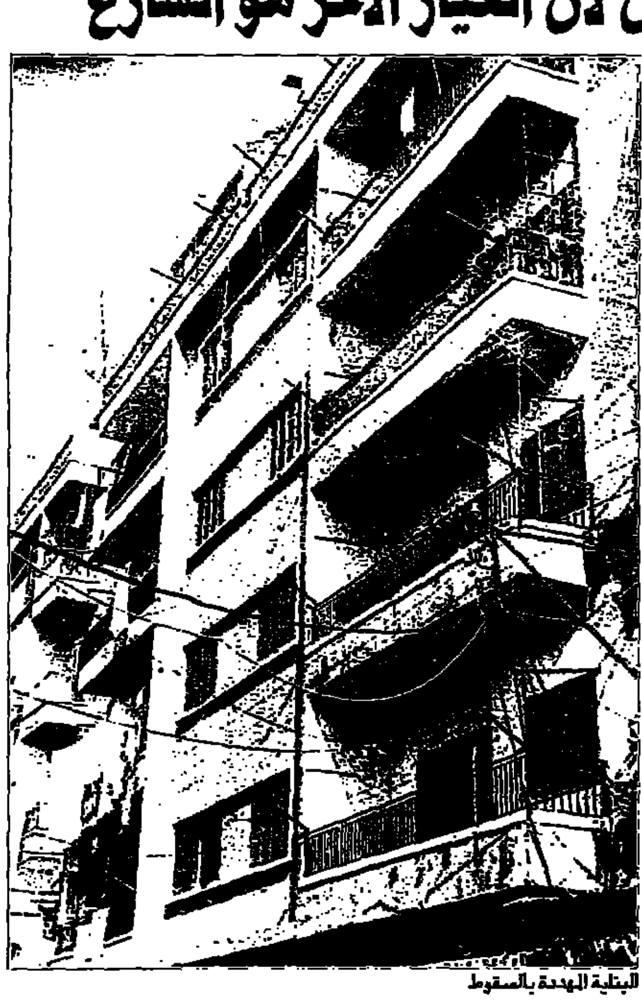
اما بالنسبة لكمية الأمطار التي هطلت في البقاع الأوسط خلال الساعات الأربع والعشرين الاخيرة فقد بلغت ٧,٥ ملم، وبذلك اصبح مجموع الامطار التي هطلت هذا الموسم ٢٣٣ملم، يقابلها خلال العام الماضي في الفترة نفسها ٤٤٣,٢ملم، أما المعدل العام التصاعدي لهذه الفترة فهو ٣٠٤ ملم.

وحسب النشرة الجوية لمصلحة الارصاد فإن الحرارة المتوقعة اليوم على السواحل من ٨ الى ١٤ درجة، وعلى ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٢ تحت الصفر الى ٥ درجات، وفي البقاع من صفر الى ٧ درجات.

ـ الرطوبة على السواحل من ٦٠ الى ٧٥ في المئة.

ـ حال البحر: مائج.

بناية حربا في باب التبانة على وشك السقوط السكان باقون لأن الخيار الآخر هو الشارع



البناية المهددة بالسقوط

طرابلس ـ غسان ريفي:

يعيش سكان بناية حربا في محلة باب التبانة في طرابلس هاجس سقوط بنايتهم المتصدعة على رؤوسهم مما يشكل لهم ازمة كبيرة تحول دون ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي.

وبناية حربا يعود بناؤها الى العام ١٩٦٠ وهي مؤلفة من خمسة طوابق وفيها عشرون شقة يقطنها نحو ٣٥٠ شخصاً، وقد تعرضت البناية خلال حرب طرابلس والاحداث التي سبقتها في محلة باب التبانة الى اصابات مباشرة بالقذائف الصاروخية مما ادى الى تصدعها اضافة الى ملجئها الذي كان بمثابة مستودع للمواد الكيماوية التي اختلطت بالمياه الآسنة التي غمرت اعمدة الدعم مما ادى الى تآكلها. وفي الكشف الاخير الذي قام به المهندسون المختصون اكدوا بان البناية غير صالحة للسكن، مما دفع بالبلدية الى توجيه انذار للسكان بضرورة اخلائها حرصاً على سلامتهم وقد قام البعض بالاخلاء واقام عند اقاربه بينما بقي معظم السكان الذين ليس لديهم اي ملجأ آخر.

وقد شكل السكان لجنة تعمل على مراجعة المسؤولين المعنيين من اجل ايجاد الحل المناسب لهذه المشكلة التي تهدد حياتهم.

«السفير» زارت البناية واستمعت الى رأي المقيمين:

□ دياب توفيق العرب قال: قمنا بمراجعة المسؤولين المعنيين خصوصاً بعد الانذار الذي وجه إلينا بضرورة الاخلاء ولكن حتى الآن لم نجد تجاوباً في الموضوع وطبعاً نحن اين سنذهب؟ ليس لنا سوى منازلنا ونحن لن نتركها، لذلك نناشد الرؤساء الثلاثة ووزير المهجرين الاهتمام بقضيتنا لأننا معرضون مع اطفالنا للتشرد او الموت.

□ السيدة منى حافظة قالت: البناية معرضة للخطر الشديد ويمكن ان تنهار الآن «وقال لنا المهندسون إنه لا يوجد هناك اي دعم للبناية وعليكم اخلاؤها لان الاعمدة متصدعة وهي بحالة يرثى لها وانتم الآن في خطر» ونحن نناشد المسؤولين في الدولة اللبنانية ان يقوموا بواجباتهم تجاهنا.

□ السيدة افضال عبيد قالت: بربكم قولوا لنا أين نذهب في ظل هذه الأزمة السكنية والاقتصادية؟

□ عضو لجنة اهالي البناية رشيد الحايك قال: لقد قمنا بدراسة كلفة مشروع تأهيل البناية التي تبلغ نحو ٣٥ الف دولار وقد راجعنا العديد من المسؤولين المعنيين الذين لم يتجاوبوا معنا بتاتاً والبناية في كل يوم تتصدع اكثر فأكثر والخطر يزداد على السكان الذين يعيشون في حالة اضطراب من هذا الوضع. وناشد المسؤولين التدخل.

مطالب مهجري النبعة وبرج حمود

استقبل رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد امس وفداً موسعاً من مهجري منطقة النبعة وبرج حمود والقسم الشرقي لمدينة بيروت، حيث عرض الوفد «معاناة الأهالي جراء عدم تنفيذ قرارات الإخلاء واهمال البنى التحتية في تلك المناطق».

وأكد رعد للوفد ان التعاطي مع ملف المهجرين على قاعدة صيف وشتاء فوق سقف واحد لا يمكن ان يخدم قضية عودة المهجرين ومن شأنه ان يعقد هذه العودة.

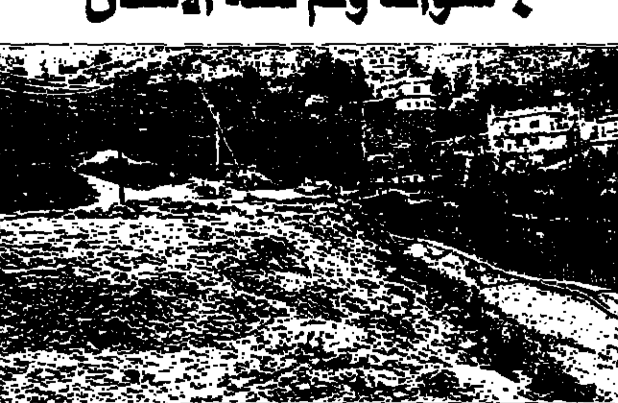
شكوى من انتشار الكلاب المسعورة في راشيا

راشيا ـ «السفير»

اتهم زياد شبلي العريان وزارة الصحة والجهات الصحية المعنية في راشيا والبقاع الغربي بالتقاعس في مجابهة الإخطار الناتجة عن انتشار الكلاب المسعورة في المنطقة والتي ادت اخيراً الى وفاة الفتى ايهاب فليق (١٣ سنة). والى اصابات في بلدات عز العرب، وكوكبا وبكيفا وخربة قنافار.

وناشد العريان في مؤتمر صحافي عقده امس في دارته في راشيا، وزير الصحة الإهتمام بهذه القضية.

جسر الشقعة في الضنية: ٤ سنوات ولم تنته الأشغال



الطريق المنهارة (علاء بشير)

الضنية ـ «السفير»

ما تزال طريق ـ جسر الشقعة التي تصل بلدة سير ببلدة بقاعصفرين ـ قضاء الضنية ويبلغ طولها سبعين متراً تنتظر اعادة ربطها بالطريق العام لتخفيف عبء الإنتقال عن اهالي البلدتين اذ انها تختصر المسافة بينهما.

وكانت الطريق المذكورة قد انهارت بسبب السيول قبل اربع سنوات، وتم تلزيمها الى متعهد منذ ذلك التاريخ، ولم ينته منها حتى اليوم.

وتظلم اهالي سير تحركات واصدروا بيانات سألوا فيها المسؤولين عن سبب هذا الإستهتار بمصالح المواطنين.

رئيس نادي شباب سير صلاح درباس تساءل عمن هو المسؤول عن محاسبة المتعهد المستهتر بالناس واوقاتهم حيث يجبرهم على دفع المزيد من التكاليف وقطع مسافات طويلة للوصول الى القرى الاخرى. وطالب بحل سريع لهذه المشكلة.

درباس

مشروع حصر مياه نبع ابو حلقة

دعت شركة العالم العربي للالتزامات والادارة الى حضور احتفال وضع الحجر الاساس لمشروع حصر نبع ابو حلقة في طرابلس والذي تقيمه برعاية وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ظهر اليوم الخميس في منتجع النورث مارينا ـ المنارة، ويلي الاحتفال حفل غداء في منتجع المارينا دل سول.

واشارت الشركة في دعوتها الى ان هذا المشروع يهدف الى تأمين حاجيات طرابلس من مياه الشفة.

هكذا من الأصل

الهدر والابتزاز وخرق القانون تلتهم القطاع الاستشفائي في لبنان (١٠)

كبير الأطباء المراقبين في ضمان فرنسا نصح حمادة بتعميم تجربة مستشفى البترون
توجّه الدولة لإلغاء مساهمتها في فرع الضمان الصحي (٢٥٪) يخدم أنصار التخصيص

كتب عدنان الحاج:

ينتظر ان تبدأ اللجنة الوزارية المكلفة دراسة معالجة الشؤون الاجتماعية اليوم مناقشة موضوع السياسة الاستشفائية والضمانات الصحية في ضوء الهدر الحاصل من جراء تعدد التقديمات وصناديق الاستشفاء.

وذكرت مصادر وزارية لـ «السفير» في هذا الصدد ان وزير العمل اسعد حردان اجتمع منذ ايام بأركان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واستمع الى تفاصيل تقديمات الضمان الصحي، لجهة اكلاف الاستشفاء وكلفة الأدوية المقدرة بحوالى ١٠٠ مليار ليرة للعام ١٩٩٥، لمعالجة حوالى المليون و٢٠٠ الف مضمون.

وجرت خلال الاجتماع مقارنة الارقام مع تقديمات المؤسسات الضامنة الاخرى واستمع الى تجربة فرع ضمان المرض والأمومة مقارنة مع تجارب تعاونية الموظفين وتقديمات وزارة الصحة.

وكشفت هذه المصادر ان الدولة تفكر بإلغاء مساهمتها في فرع ضمان المرض والأمومة حيث تساهم حاليا بنسبة ٢٥ في المئة من تقديمات الفرع. وحجة وزير المالية في هذا الشأن ان هناك هدر في هذا المجال وبالتالي فإن مساهمة الدولة يجب أن تتوقف.

وهذا التوجه في حال الأخذ به سيؤدي الى مزيد من إضعاف المؤسسات الضامنة والتقديمات الصحية العامة ويفتح الباب واسعا امام تخصيص قطاع الاستشفاء.

يشار في هذا المجال الى ان الدولة تساهم بكامل تقديمات وزارة الصحة البالغة حوالى ١٧٢ مليار ليرة وبالقسم الأكبر من تقديمات تعاونية موظفي الدولة البالغة حوالى ٤٠ الى ٤٥ مليار ليرة مع ٢٥ في المئة من تقديمات فرع ضمان المرض والأمومة المقدرة بحوالى ٢٥ مليار ليرة باعتبار الدولة تساهم بحصتها من التقديمات وكرب عمل بدفع الاشتراكات. اضافة الى مساهمة الدولة في تقديمات القوى العسكرية على انواعها.

والسؤال هو اذا كانت تقديمات الضمان الاجتماعي المقدرة بحوالى ١٠٠ مليار ليرة تصيب حوالى المليون و٢٠٠ الف مستفيد فما هو العدد الذي يجب أن يستفيد على حساب وزارة الصحة.

إن محاولة استثمار غياب السياسة الصحية والاستشفائية وضعف الأجهزة الرسمية لمراقبة التقديمات لا يعني اطلاقا استغلال الوضع من قبل بعض الفاعليات لطرح موضوع التقديمات الصحية وتلزيمه للقطاع الخاص.

تجربة نموذجية

لقد كشفت مصادر صحية مطلعة لـ «السفير» ان كبير الأطباء المراقبين في الضمان الفرنسي وهو طبيب لبناني الأصل من عمشيت يدعى طوبيا زخيا ابلغ وزير الصحة العامة مروان حمادة ان لدى الدولة اللبنانية تجربة نموذجية تؤدي في حال تعميمها الى الحد من الهدر بنسبة كبيرة وهي تجربة مستشفى البترون التي يلتزم ادارتها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بموجب اتفاق مع وزارة الصحة.

وكان زخيا يحاول القول ان مستشفى البترون الذي يطبق تعرفات الضمان ويعالج المضمونين وغير المضمونين حقق ربحا خلال العام ١٩٩٤ يقارب الـ ١٠٠ مليون ليرة بعد حسم كل انواع اشتراكات وديون الضمان عن الموظفين.

وهو يقوم بكل انواع الخدمات والجراحات باستثناء جراحة القلب المفتوح.

لذلك فإن تعميم التجربة على جميع المناطق اللبنانية بداية بالمحافظات يؤدي الى خلق نوع من المنافسة مع المستشفيات الخاصة التي تضطر الى تخفيض تعرفاتها فور شعورها بالمنافسة.

عودة الى اجتماعات اللجنة الوزارية، حيث يفترض ان يتم البحث في موضوع اساسي هو تفعيل التقديمات الاستشفائية وتفعيل دور المؤسسات الضامنة التي تضمن تفعيل دور الدولة في هذا المرفق الاساسي العام.

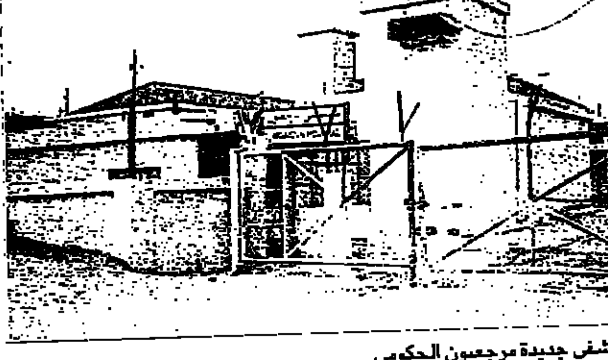
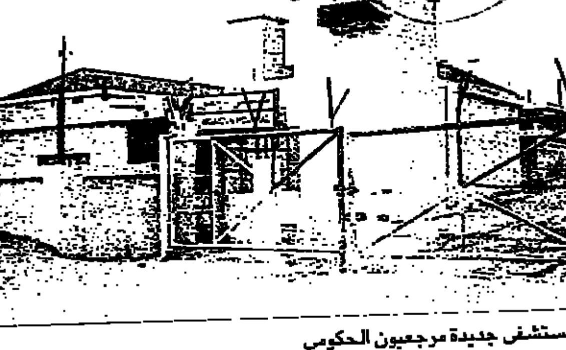
على صعيد روزنامة المشاريع، فإن الروزنامة تلحظ حوالى ١٢ مشروعا لمحافظة جبل لبنان بينها بناء ٣ مستشفيات جديدة و٣ مراكز صحية تقدر اكلافها بحوالى ٥٦ مليون دولار (الجدول).

جدول بتوزع المشاريع الاستشفائية على المناطق مع مواصفاتها واكلافها
محافظة جبل لبنان

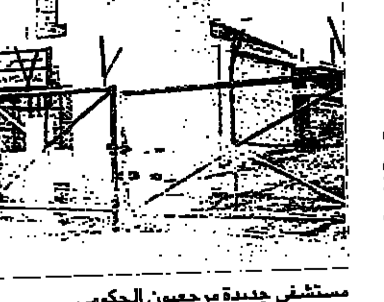
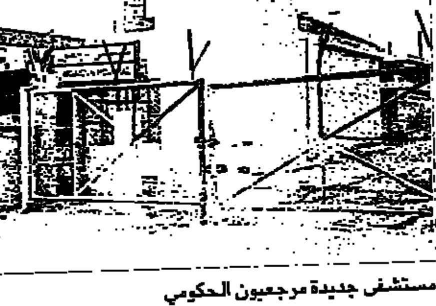
اسم المشروع	القضاء	تصنيف المستشفى	عدد الأسرة	بناء	تجهيز	إنشاء جديد	مصادر التمويل	مليون $ كلفة إجمالية	بدء العمل	انتهاء العمل
مستشفى بعبدا الجامعي	بعبدا	جامعي	٣٦٠	×	×		بروتوكول فرنسي للمعدات	٣٠ مليون دولار	١٩٩٦	
مركز حمانا الطبي	بعبدا	مركز صحي				×	الكويت	٠.٥		
مستشفى ضهر الباشق	المتن	مركزي	١٢٠	×	×		البنك الدولي	؟	١٩٩٧	
مستشفى قتوح كسروان	كسروان	وسطي	٧٠			×	بلجيكي ٦ أوبيك ٣ ؟	٩		أوبيك
مركز حراجل الطبي	كسروان	مركز صحي					الأمير بن طلال	٠.٤		
مستشفى جبيل	جبيل	وسطي	٤٠			×	؟	٥		بلجيكا
مركز قرطبا الطبي	جبيل	مركز صحي				×	الكويت	٠.٥		
مستشفى الشحار الغربي	عاليه	وسطي	٤٠	×	×		؟	١.٥		
مركز الشويفات الطبي	عاليه	مركز صحي		×	×		البنك الدولي			
مستشفى سبلين	الشوف	وسطي	٧٠			×	سعودي - إسلامي	٨	١٩٩٦	سنتان
مركز بيت الدين الطبي	الشوف	مركز صحي		×	×		البنك الدولي			
مركز الباروك الصحي	الشوف	مركز صحي				×	الأمير وليد بن طلال	٠.٤		

١٦٠ موظفاً بينهم ٣٠ طبيباً من مختلف الاختصاصات

مستشفى مرجعيون: الصرح الطبي الوحيد المجهز داخل الشريط
خدمات مميزة ببدلات رمزية وأدوية تؤمنها «اليونيسيف»

مستشفى جديدة مرجعيون الحكومي

المواطن نعمة حداد (علي ضيا)

يعاني «مستشفى مرجعيون الحكومي» من ظروف الاحتلال الاسرائيلي بخلاف باقي المستشفيات الحكومية الحرة او الخاضعة لسيادة الدولة اللبنانية. ويتميز بكونه الصرح الطبي الوحيد المجهز والمخول استقبال اكبر عدد ممكن من الحالات المرضية داخل الشريط الحدودي المحتل، بما فيها خدمات «الامر الواقع» الطبية لعدد لا يستهان به من عناصر الاحتلال والعملاء في المنطقة. حتى انه يتحول في بعض الظروف الى «مستشفى ميداني» يحظر على المواطنين العاديين الدخول إليه.

البداية

وقد تم تشييد مستشفى مرجعيون بفضل اموال المغتربين من مرجعيون وحاصبيا بإشراف المرحوم الدكتور ميخائيل شديد الذي تولى ايضا الإشراف على البناء (وهو من بلدة مرجعيون)، وقدمت قطعة الارض التي اشيد عليها المستشفى من عائلة «ابو الزلف»، وتم تسليمه الى وزارة الصحة اللبنانية وذلك في العام ١٩٦٠.

ويضم المستشفى ١٦٠ موظفا، بينهم ثلاثون طبيبا من جميع الاختصاصات تقريبا، بالاضافة الى الممرضات والممرضين والموظفين والاداريين والفنيين.

خدمات مهمة

تظهر الارقام الواردة في هذا التحقيق ان مستشفى مرجعيون الواقع تحت ظروف الاسر والاعتقال، هو مركز حيوي ومهم جدا لأبناء المنطقة المحتلة، كونه يقدم لهم خدمات مجانية ومتطورة نوعا ما، ويحظى المستشفى بدعم وزارة الصحة اللبنانية ومؤسسة «اليونيسيف» التي تتولى استحضار الادوية وغيرها من الضروريات بصفتها مؤسسة انسانية دولية تملك حرية الحركة بين شتى المناطق اللبنانية.

القانون الاسرائيلي في مرجعيون!

وقد عمدت «ادارة الشؤون المدنية الاسرائيلية» الى وضع «قانون خاص» بالضمان الصحي في مستشفى مرجعيون يستفيد منه جميع ابناء المنطقة المحتلة لقاء مبالغ رمزية جدا تذهب الى صندوق المستشفى، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن تكلفة صورة الاشعة تبلغ بين دولارين وخمسة دولارات اميركية.

واذا كانت الحرب من عوامل تراجع دور المستشفيات الحكومية، فإن مستشفى مرجعيون توسع بناؤه خلال الحرب، واضيف اليه قسم للطوارئ وغرفة عمليات، ثم قسم الاشعة ومختبر التحاليل الطبية والعيادات الخارجية. وهناك قيد التشييد حاليا قسم مستقل للتصوير بالاشعة. ويحتوي المستشفى على ٨٥ سريرا. ويستقبل جميع الحالات المرضية تقريبا، بما فيها امراض المسالك البولية والجراحات على انواعها والامرض الداخلية والكسور وغيرها...

احصاءات

تشير الاحصاءات المقدمة شهريا من ادارة المستشفى الى وزارة الصحة اللبنانية الى الآتي:

- الاستشفاء (المكوث في المستشفى): ٢٥٠-٣٠٠ مريض.
- معاينات خارجية: ١٠٠٠-١٢٠٠ مريض.
- ايام الاستشفاء: ١٠٠٠-١٢٠٠ (يوميا).
- عمليات جراحية: ١٠٠-١٢٠ (شهريا).
- تصوير بالاشعة: الف فيلم (شهريا).
- فحوصات مخبرية: ثلاثة آلاف فحص مخبري (شهريا).

مجانا

وفي المستشفى قسم للولادات طور التجهيز الحديث، وكان خلال فترة الحرب، يستقبل الولادات بشكل مجاني، حتى من خارج المنطقة المحتلة نظرا لارتفاع اسعار الولادات في مؤسسات الاستشفاء الخاص. ويعتبر قسم الاطفال في المستشفى من الاقسام المهمة ايضا لأنه مجاني ايضا.

وهناك قسم لا يقل اهمية عن باقي الاقسام، وهو قسم «غسيل الكلى» بالنظر الى كلفة هذه العملية التي تجري بشكل دوري في المستشفيات الخاصة، بينما في مستشفى مرجعيون تقدم على نفقة المستشفى.

ويقال ان هذا القسم يستقبل ايضا عددا من المواطنين اللبنانيين من خارج المنطقة المحتلة.

واذا كان الجسم الطبي لا يعاني من نقص تقريبا، فإن مستشفى مرجعيون، وكغيره من الصروح الطبية الحكومية، يبقى بحاجة مستمرة الى التحديث على مستوى البناء والتجهيزات والكادر التمريضي والفني، والاهم من هذا كله، اعادة النظر في رواتب الاطباء والموظفين المتدنية.

طبيب بنج واحد

ويفتقر المستشفى الى بعض الاختصاصات كطبيب قلب، وطبيب عيون، وطبيب بنج، علما بأنه لا يوجد فيه سوى طبيب بنج واحد. الامر الذي يشكل عبئاً كبيراً نظراً لكثرة العمليات الجراحية التي تحصل في المستشفى يوميا.

ماذا يقول بعض من التقيناهم في ارجاء المستشفى؟

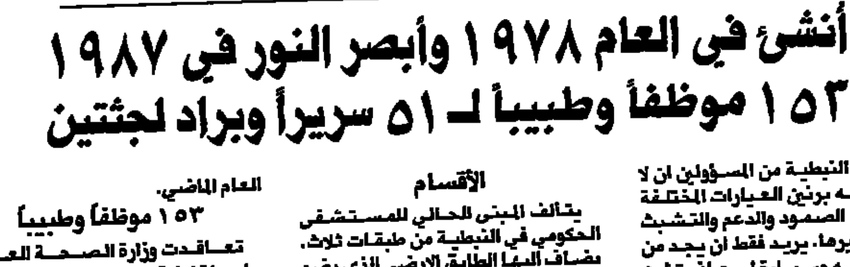
نعمة حداد، من بلدة مرجعيون، اعتبر ان مستشفى مرجعيون الحكومي ضرورة ملحة لمواطني الشريط الحدودي ولولا هذا المستشفى لقضى الكثيرون من ابناء هذه المنطقة خصوصا الذين لا يستطيعون دفع مصاريف كبيرة وباهظة نسمع عنها في الصحف ووسائل الاعلام، شاكرا الله على هذه النعمة التي لو لم تكن...

«ما كنا بنعرف شو كان صار فينا وبولادنا»، ام محمد من بلدة «دبين»، (رفضت التصوير) قالت: صحيح ان المستشفى يؤمن الكثير من الخدمات الطبية إلا انه يعاني من نقص في اشياء كثيرة حتى يصبح بالمستوى المطلوب، وتتحمل المسؤولية وزارة الصحة اللبنانية وليس الجسم الطبي والاداري الموجود في المستشفى لأن «لا حول لهم ولا طول».

● مواطن رفض ذكر اسمه قال: «بانتظار وصول دولتنا الميمونة الى الشريط، لكم منا ومن مستشفى مرجعيون الحكومي اطيب التحيات».

● المواطن يوسف عطية، من الخيام (رفض التصوير هو الآخر) حث الدولة اللبنانية على مساعدة المستشفى كما يجب «لأنه بتقاعسها تمنح الفرصة لجميع الاحتمالات، بما فيها اللجوء كمواطنين لأي دولة بعيدة او قريبة تستقبلنا وتستقبل مرضانا، فالمواطن لا يفكر في ذلك الحين الى اي جهة يجب ان يتجه للعلاج».

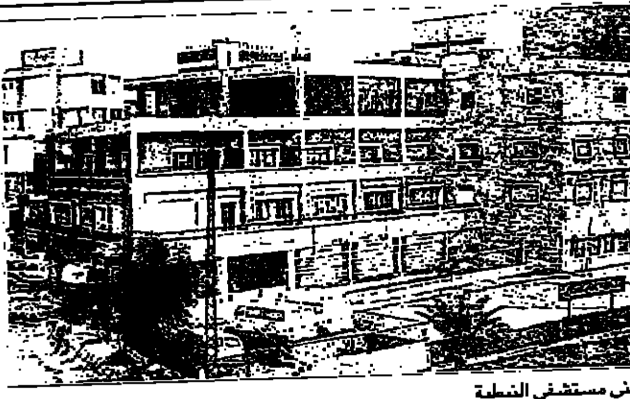
تحقيق: علي ضيا



لوحة افتتاح المستشفى الذي افتتح ايام الرئيس فؤاد شهاب والرئيس صائب سلام

مستشفى النبطية: شكوى من السوق والضجيج

أنشئ في العام ١٩٧٨ وأبصر النور في ١٩٨٧
١٥٣ موظفاً وطبيباً لـ ٥١ سريراً وبراد لجثتين




مبنى مستشفى النبطية




رئيس المستشفى عبد الامير شعبان (عدنان طباجة)

يريد ابن النبطية من المسؤولين ان لا يتخموا رأسه برنين العبارات المختلفة من عبارات الصمود والدعم والتشبث بالأرض وغيرها. يريد فقط ان يجد من يداوي جرحه وسيارة اسعاف تؤمن نقله حيا الى صيدا او بيروت، وبرادا يحتضن جثته اذا نالت منه نيران الموت الاسرائيلية اليومية. ولا فرق عند ابن النبطية إن وجد المركز الطبي عند مدخل المدينة او في تلة صنوبرية هادئة، المهم عنده ان تتوجد المستشفى او المستوصف لأنها من ابسط مظاهر حقوق الناس، حقهم بالحياة.

سوق المستشفى

في وسط مدينة النبطية، حيث عجقة «سوق الاثنين» والمحلات التجارية، وابواق السيارات وصراخ الباعة المتجولين، اختارت وزارة الصحة عام ١٩٧٨، البناء الذي يسمى اليوم «مستشفى النبطية الحكومي» بناء على عقد استئجار مع «وقف النبطية» يسري مفعوله حتى نهاية العام ١٩٩٨، اي لمدة عشرين عاما.

المستشفى ابصر النور فعليا مطلع عام ١٩٨٧ بعد ان كان قد تم تجهيزه في العام ١٩٨٤ بأحدث المعدات والتجهيزات الطبية التي تبرعت بها الحكومة الاسترالية بقيمة ١٥ مليون دولار اميركي، في الوقت الذي ساهمت فيه وزارة الصحة بعدد من الأسرّة وبعض المعدات الطبية.

الأقسام

يتألف المبنى الحالي للمستشفى الحكومي في النبطية من طبقات ثلاث، يضاف اليها الطابق الارضي الذي يضم مكاتب الادارة واقسام المختبر والاشعة والعيادات والصيدلية، اما الطابق الاول فانه يشتمل على اقسام الاستشفاء والعمليات الجراحية وامراض القلب والشرايين وعيادة طب الاسنان ومستوصف الجيش، فيما الطابق الثاني يضم اقسام الولادة والامراض النسائية والأطفال، اما الطابق الثالث فيضم اماكن المطبخ والغسيل ومنامة الاطباء والموظفين وغيرها.

براد لجثتين فقط

يبلغ عدد الأسرة في المستشفى ٥١ سريرا موزعة على كافة الأقسام، اضافة الى ثلاث سيارات اسعاف اثنتان منها تم تزويد المستشفى بهما اوائل العام الماضي من اصل المساعدة التي قدمتها المملكة العربية السعودية لوزارة الصحة، وتم تجهيزهما بأحدث معدات وتجهيزات الطوارئ، ومهمتهما نقل جرحى الاعتداءات الإسرائيلية والحالات الطارئة الى المستشفى لاسيما من الاماكن التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية في منطقة النبطية، ونقل الاصابات الخطرة الى مستشفيات صيدا وبيروت، اما سيارة الاسعاف الثالثة فقد باتت قديمة جدا وتستعمل لنقل حاجيات المستشفى، كما تم تزويد المستشفى ببراد يتسع لجثتين في العام الماضي.

١٥٣ موظفاً وطبيباً

تعاقدت وزارة الصحة العامة بواسطة ادارة مستشفى النبطية الحكومي مع ثلاثين طبيبا من مختلف الاختصاصات، فيما تعاقدت «لجنة دعم المستشفى» مع اثني عشر طبيبا آخرين اي ما مجموعه ٤٢ طبيبا كما يعمل في المستشفى مائة واحد عشر موظفا يتوزعون على الاعمال الادارية والتمريضية والخدماتية منهم اربعة وستون اجيرا وسبعة وعشرون متعاقدا مع وزارة الصحة، وعشرون متعاقدا مع «لجنة دعم المستشفى» التي تتألف من عدد من الشخصيات والفعاليات الاجتماعية والطبية، ومقررها رئيس المستشفى الحالي الدكتور عبد الامير شعبان.

وتتولى هذه اللجنة جمع مبالغ رمزية من المرضى لقاء المعاينات والخدمات الطبية والعمليات الجراحية التي تجرى لهم في المستشفى، ومن هذه الأموال تدفع اللجنة بدل أتعاب الأطباء والموظفين المتعاقدين معها. كما يتم بواسطة هذه الأموال شراء قسم من الأدوية والمواد الطبية والحاجات الضرورية، وتغطية المصاريف الطارئة وصيانة الاجهزة والمعدات. وقد واكبت لجنة الدعم العمل في مستشفى النبطية الحكومي منذ انطلاقته. وكان هدفها وما يزال دعم صندوق المستشفى جنبا الى جنب بالتعاون مع وزارة الصحة.

خارج الملاك

تتراوح رواتب الاطباء المتعاقدين مع ادارة المستشفى بين مائتين وخمسين وستمائة الف ليرة فقط. فيما جميع رواتب الموظفين على اختلافهم تقل كثيرا عن الحد الادنى الاخير للاجور، مع أن معظمهم يعمل في المستشفى منذ بدء العمل به في العام ١٩٨٧، اي منذ اكثر من تسع سنوات، وتعتبر هذه الرواتب زهيدة جدا ولا تفي بالحاجات المعيشية للاطباء والموظفين، ويشار الى ان جميع موظفي المستشفى لم يتم ادخالهم في ملاك وزارة الصحة حتى الآن، وهم يتنوعون بين مياومين ومتعاقدين واجراء وعلى حساب «لجنة الدعم»!!.

فوضى وضجيج

«السفير» التقت رئيس مستشفى النبطية الحكومي الدكتور عبد الامير شعبان الذي تحدث عن سير العمل في المستشفى، وقد استهل حديثه بالقول: ان المستشفى الحكومي في النبطية يعمل ٢٤ على ٢٤ ساعة بكامل اجهزته واقسامه، وان جميع الاختصاصات تقريبا تعمل منذ الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم، فيما يؤمن العمل فريق طبي قوامه اطباء اخصائيون في الجراحة والبنج والقلب والعظام والامراض النسائية والاطفال، اضافة الى فني اشعة ومختبر لغاية الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي وهكذا دواليك. وعلى هذا الاساس تكون مستشفى النبطية الحكومي جاهزة لاستقبال جميع الحالات الطارئة والعادية، وهي تعمل بكامل اجهزتها كليا وليس جزئيا.

وعن الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها المستشفى اجاب شعبان: بأن المشاكل والصعوبات التي تعاني منها تتمثل في البناء الحالي لجهة عدم صلاحية موقعه الجغرافي في الساحة العامة للنبطية حيث الازدحام والفوضى والضجيج، كذلك فان المبنى في حالته وامكاناته الحاضرة يقف حاجزا امام تطوير العمل الذي نصبو اليه. لذلك فاننا نعتقد بأن المبنى الجديد للمستشفى الحكومي في النبطية الذي يشاد حاليا سيعوض بمساحته وبنيانه وتجهيزاته عن المبنى الحالي عندئذ نستطيع القول بوجود مستشفى حكومي لائق في المنطقة يستطيع استيعاب حاجاتها الطبية والفنية التي تفتقدها حاليا.

وشرح شعبان لـ «السفير» مشروع المستشفى الحكومي الجديد حيث من المتوقع ان ينتهي عقد ايجار المبنى الحالي بعد عامين بالتزامن مع الانتهاء من بناء المشروع الجديد الذي بوشر العمل به منذ اواخر الصيف الماضي.

ويقع العقار المخصص لبناء المستشفى على قطعة ارض قدمتها بلدية النبطية في منطقة كفرجوز العقارية على رأس تلة العسكر المزروعة بأشجار الصنوبر.

التكاليف

تبلغ التكاليف الاجمالية المقدرة للمستشفى بثمانية ملايين واربعمائة الف دولار اميركي موزعة كالآتي: خمسة ملايين وثمانمائة وخمسون الف دولار اميركي لإنشاء المبنى ومنشآت الموقع.

مليون وتسعمائة وخمسون الف دولار اميركي ثمن تجهيزات ومعدات طبية.

ستمائة الف دولار اميركي مصاريف التصاميم والدراسات والاشراف على التنفيذ. وبهذا تكون الكلفة الاجمالية المقدرة لإنشاء المستشفى، بما فيه تكاليف الدراسات والاشراف على التنفيذ، ثمانية ملايين واربعمائة الف دولار اميركي.

ويذكر أن مستشفى النبطية الحكومي هو احد مشاريع منحة دولة الكويت لاعمار المنشآت الصحية في الدولة اللبنانية، والتي تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار اميركي، والجدير بالذكر ان انشاء وتنفيذ المستشفى سيتم على مرحلتين تراعيان طرق التنفيذ المتبعة لمثل هذه المشاريع لجهة تنفيذ انشاءات المباني مع الخدمات الملحقة بها اولا، وتأمين وتركيب التجهيزات والمعدات الطبية ثانيا، كما ان المهلة المقدرة لتنفيذ مشروع المستشفى هي ثمانية عشر شهرا، بما فيها فترة التحضير والاستلام. وقد صمم المشروع شركة الاتحاد الهندسي (خطيب وعلمي) ويشرف على تنفيذه المكتب الهندسي الاستشاري (ايس) ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه اواخر العام الحالي.

مع المواطنين

ويرى المواطن علي محسن ان المستشفى الحكومي في النبطية هو عبارة عن مستوصف كبير، ويحتاج للكثير من المساعدات الطبية التي تؤهله لاستقبال ومواجهة الحالات الطارئة وجرحى الاعتداءات الاسرائيلية.

وتعتبر الممرضة رقية الزين ان المستشفى الحكومي في النبطية عندما يلقى الرعاية الدائمة من قبل المسؤولين في وزارة الصحة سيكون في طليعة المستشفيات الموجودة في الجنوب.

ويتمنى المواطن احمد قصيباني ان تعمل الدولة والمسؤولون على تقديم كافة المساعدات لمستشفى النبطية الحكومي كي يستطيع تلبية حاجات المحتاجين والفقراء من ابناء هذه المنطقة في ظل الظروف الصعبة الحاضرة.

ويسأل المواطن احمد جابر عن مقومات الصمود التي وعدت الدولة بتقديمها للجنوبيين اثناء اجتماع مجلس الوزراء في النبطية، والدليل على ذلك عدم تقديم اي شيء للمستشفى الحكومي للنهوض بالاعباء الملقاة على عاتقه تجاه ابناء هذه المنطقة الصامدين.

ويشير المواطن كمال باقر الى ان مستشفى النبطية الحكومي لا تنقصه التجهيزات والمعدات الطبية، بل تنقصه اموال وزارة الصحة التي يجب عليها ان تتعاقد مع كافة الاخصائيين لتشغيل هذه التجهيزات. ويؤكد المواطن قاسم صفا ان العناية الطبية والخدمات الصحية في المستشفى جيدة، غير ان الأدوية اللازمة والضرورية ليست متوفرة فيه مما يرتب على المرضى اعباء مادية يحتاجون اليها.

ويتمنى المواطن محمد عياش ان يأتي اليوم الذي يصبح فيه المستشفى الحكومي في النبطية مجهزا بكل ما يحتاجه من الاطباء الاخصائيين والتجهيزات اللازمة التي تخوله القيام بأخطر العمليات الجراحية التي كثيرا ما ينقل اصحابها الى مستشفيات صيدا وبيروت، حيث يموت الكثيرون منهم على الطريق.

تحقيق: عدنان طباجة

نقطة في بحر

أسلاك جوار مخيم البرج

جاءنا كتاب من رهط ساكني المحلة التي تقع الى يمين طريق عين المسكة - الرمل العالي في محلة برج البراجنة، وهي الجهة التي تلتصق بمخيم برج البراجنة، يشكون فيه من ان اسلاك الشبكة العامة التي كانت تزود المحلة بالتيار الكهربائي مقطوعة منذ حرب المخيمات في العام ١٩٨٥، وكل من يريد إنارة بيته يضطر لاستخدام كابل بطول كيلومترين واكثر ليوصل التيار من الشبكة العامة الى بيته، وهذا امر غير شرعي اولا وعرضة للعبث من اي كان ثانيا، كما انه حل وقتي غير مستديم ثالثا واخيرا.

ويقول اصحاب الكتاب ان استمرار هذا الوضع الشاذ غير جائز بعد اكثر من عشر سنوات... فيما وعود المسؤولين عن هذا المرفق الحيوي تتناول ديمومة التيار لأربع وعشرين ساعة في اليوم، ولا تأتي مطلقا على الاحياء التي تضررت بسبب قربها من المخيم المذكور، برغم مرور عقد كامل من السنين على فتة الاحداث المؤلمة.

«فهل - يقول الكتاب - كتب علينا ان ندفع ضريبة تلك الحرب تعتيما على بيوتنا، ونساؤنا بحاجة الى التيار للغسيل الآلي، حاجة ابنائنا الى الضوء للدراسة، مع العلم اننا راجعنا كثيرا مركز المؤسسة في بئر حسن لنتلقى وعودا بالاصلاح «بعد ايام»... وهي ايام لا تريد ان تنقضي حتى تنقضي معها ارواحنا، بدليل اننا ومنذ عشر سنوات ما زلنا نفتقر الى التيار الذي يعد المسؤولون بتأمينه للجميع...».

وعنا لمؤسسة كهرباء لبنان الوقرة...

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٨ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٣٥٨١٨ طنا فيما غادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بانياس ستار	الدورة	٢٢٠٠٠ (محروقات)	الخدمات البحرية
يونيفرسال شالنجر	١٣	٧٢٢٥ (صويا)	ف. غندور
جولي امارنتو	١٠	٣٢٤٣ (مختلفا)	أ. قوطجي
الفارس	١٤	٣٠٠ (ماشية)	تماوا
ميرنا - م	١١	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
باڤل انتوكولسكي	١٢	٢٨٥٠ (حديدا)	ر. فرعون واولادهم

● البواخر التي غادرت: سيلين - م، ليدي مار - ١، بوليو، تافريا - ٣، أ. بريديري.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
هيستريا	كونستانزا	١٢٦٠ (مختلفا)	يونيشيب
بل ريدر	ليماسول	٩٦٥ (مختلفا)	سيمن
بلقان	دمياط	٧٩٢ (مختلفا)	ناسيونال شيبنغ
فيدر - ١	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ع. بطرس
الخالد - ١	تريست	٤٠٠ (مختلفا)	س. شعر
ف.م. سبيريدون	تريست	٢٥٠ (مختلفا)	سبيريدون
رضوان	بانياس	٢٥٠٠٠ (بنزينا)	الخدمات البحرية

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
سورمفسكي (٢٨)	ايطاليا	(رخاما وخشبا)	سلتو
يونس	مصر	(ملحا)	فادي مار
أيلا (١)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
ليمان	طرطوس	(خشبا)	الجزائري
الليدي دلال	رومانيا	(خشبا)	برنار
بستامي غولاي	تركيا	(للشحن)	سلتو
آيلا	مصر	(ملحا)	السا
توفيق أس	بيروت	(للشحن)	المتوسط
فراس آر	مصر	(ملحا)	السا
الليدي تينا	بيروت	(للشحن)	السا
عون الله	رومانيا	(خشبا)	برنار
عبد القادر	روسيا	للشحن (خردة)	كونتوس
● البواخر المنتظرة:			
محمود راهيموف	روسيا	(حديدا)	ترانس الصناعية
فيكتوري (٢)	ايطاليا	(قوسفات)	الفا
صباح	قبرص	(جفصينا)	الفا
دوغناي	ايطاليا	(رخاما)	سلتو
وب بروسبر	بلجيكا	(خشبا)	المتوسط

● البواخر المغادرة: مارينير (١) - الكسندر بوكالشوك.

حركة المطار

الجمعة ١٩٩٦/١/١٩

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٠	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٣٥	الخرطوم/جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٠	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٥.٥٥	لارنكا	MEA	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	دبي	الإمارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	٢٠.١٥	دبي	الإمارات
٢٠.٥٥	تونس	اوليمبك	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
١٦.٤٠	كوبنهاغن/برلين	MEA	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٠.٤٥	دبي/ابو ظبي	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اوليمبك
٨.٥٥	عمان	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٠٥٧٢٤
الجمارك: ٨٢١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٧٢٤٥٣٦
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
بيروت: ١٧
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٦٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت، الادارة المركزية، برج البراجنة، الأشرفية، الحدث، جديدة، جونيه، زحلة، صيدا، طرابلس، عاليه، بعلبك، بعقلين، بترون، بكفيا، برمانا، جبيل، صور، زغرتا، حلبا: [illegible]

■ كهرباء لبنان ■
بيروت، طرابلس، بكفيا، جونيه، عاليه، زحلة، صيدا، طرابلس: [illegible]

■ مصالح المياه ■
الأشرفية، برج حمود، تلة الخياط، عين الدلبة، جونيه، زحلة، طرابلس: [illegible]

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت، بعبدا، جونيه، زحلة، صيدا، طرابلس: [illegible]

الدولار الأميركي ١٥٩٣.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٣.٥٠ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن اقفال امس الاول. كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٢.٥٠ و١٥٩٤.٥٠ ليرة، وسجل جمود في المبادلات التي حركها مصرف لبنان بدخوله معلنا عن استعداده للشراء على ١٥٩٣.٥٠ ليرة فبرزت عمليات محدودة بيعا وشراء وتقلبت الاسعار بين ١٥٩٣ و١٥٩٤ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٧ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣٨.٨٤	الليرة القبرصية	٣٤٤٤.٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٣.٣١	الريال السعودي	٤٢٤.٨٥
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٣٩	الدينار الكويتي	٥٣١٦.٩٨
الفرنك السويسري	١٣٤٧.٦٨	درهم الامارات	٤٣٣.٨٥
المارك الالماني	١٠٨٨.٤٦	الريال القطري	٤٣٧.٦٥
الفلورين الهولندي	٩٧١.٨٢	الدينار الاردني	٢٢٤٧.٥٣
الين الياباني	١٥.٠٧	الدينار البحريني	٤٢٢٦.٧٩
الدولار الاوسترالي	١١٨١.٩٠	الجنيه المصري	٤٦٨.٦٨
الدولار الكندي	١١٦٤.٢٤	الليرة السورية	٣٧.٥١
الفرنك البلجيكي	٥٢.٩٦	اونصة الذهب	٣٩٩.٠٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥.٤٩ د.أ.

الأسواق الخارجية

تشبث الدولار بمستوى اعلى من ١٠٦ ين في اواخر التعاملات في طوكيو امس الاربعاء بعد ارتفاعه في الاسواق الخارجية وسط توقعات بتخفيف السياسة الائتمانية الالمانية. ورغم حفاظ العملة الاميركية على مكاسبها توقع المتعاملون ان يكون اي ارتفاع آخر محدودا بسبب عمليات جني الارباح.

وتراجع الدولار في اوروبا في عمليات تحقيق ارباح رغم ان العملة الاميركية ظلت تحظى بدعم جيد نتيجة توقعات باعلان خفض جديد لأسعار الفائدة.

وفشل الدولار عند الفتح في نيويورك في الاحتفاظ بمكاسبه نتيجة عمليات تحقيق ارباح بعد اجراء خفض متوقع في سعر الـ«ريبو» الالماني.

وكان المصرف المركزي الالماني «البوندسبنك» اعلن امس انه قبل عطاءات لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) باسعار فائدة ادناها ٣.٦٥ في المئة وانخفاضا عن ٣.٧٣ في المئة في الاسبوع الماضي.

واعلن «البوندسبنك» انه قبل عطاءات قيمتها ٥٩ مليار مارك لاتفاقات اجلها ١٥ يوما.

وحذا المصرف المركزي البلجيكي الذي تتبع اسعار فائدته بشكل وثيق نظيرتها الالمانية حذو «البوندسبنك» بسرعة وخفض سعر فائدته ٥٠٠ نقطة مئوية الى ٣.٦٥ في المئة.

[illegible]

السوق المالية والفوائد

[illegible]

السوق الثانوية

[illegible]

الاقتصاد تنظم حواراً حول «الغات» من ضمن آلية التحضير لمفاوضات دخولها

كانت مواضيع اتفاقية «الغات» ودخول لبنان منظمة التجارة العالمية والاستعدادات اللازمة لهذا الدخول التي تكفل زيادة المكاسب والتخفيف من السلبيات، محور بحث امس خلال اجتماع ترأسه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحضره رؤساء الهيئات الاقتصادية والمستشار الاقليمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الدكتور محسن هلال الخبير في موضوع «الغات».

[illegible]



اجتماع الوزير جابر مع رؤساء الهيئات الاقتصادية وخبير الاسكوا الى يساره (حسن عبد الله)

[illegible]

... جميعا قدم طلبا للدخول ولكن علينا التحضير عمليا للتفاوض. ومجلس الوزراء اخذ قرارا بآلية خاصة لدرس الاتفاق، وكل ما نفعله هو في الإطار الذي حدده مجلس الوزراء. ووزارة الاقتصاد والتجارة ترعى الموضوع لأن «الغات» في النهاية اتفاق تجاري علما بأنه لا يعنينا فقط بل يعني الجميع، يعني طبعا الوزارات الاخرى»

... لبنان كان اصلا عضوا موقعا على اتفاقية «الغات» في الاربعينيات وبسبب الظروف التي مر بها الاقتصاد اللبناني والوطن اللبناني بصفة عامة لم يواكب المفاوضات التي جرت من العام ١٩٨٦ الى العام ١٩٩٤ التي انتهت بتوقيع اتفاقية منظمة التجارة في مراكش سنة ١٩٩٤.

اضاف بالقول: اما في ما يتعلق ...

... القطاع الخاص. وفي الوقت نفسه سيكون هناك اجتماعات متتالية وخبراء من كل المنظمات الدولية.

وقد نظمت وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماعات للدكتور هلال مع مختلف القطاعات الاقتصادية والوزارات والإدارات المعنية للإجابة عن اسئلتهم حول اتفاقية «الغات».

انتخابات نقابة موظفي المصارف ـ البقاع

اقفل باب الترشيح لعضوية نقابة موظفي المصارف في البقاع في السادسة من مساء ١٦ ـ ١ ـ ١٩٩٦، وتقدم ستة اعضاء لشغل ستة مراكز في مجلس النقابة وهم: مهيب كيروز، فارس دويلبي، برناديت الأشقر، انطوان خير الله، انطوان حداد واديب قانصو.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات غدا الجمعة ١٩ كانون الثاني الحالي، وفي حال عدم اكتمال النصاب تجرى في ٢٦ ـ ١ ـ ١٩٩٦، بمن حضر، وذلك في مقر النقابة في زحلة.

موظفو اللبناني الباكستاني يناشدون حفظ حقوقهم

ناشدت لجنة الموظفين في المصرف اللبناني الباكستاني حاكمية مصرف لبنان والمجلس المركزي للمصرف والوزراء والنواب ونقابة موظفي المصارف التضامن مع موظفي المصرف «لتحصيل حقوقهم والحؤول دون هدرها وتمرير عملية بيع المصرف على حساب الموظفين وعائلاتهم التي عانت من القهر والحرمان طوال السنوات الخمس الماضية.

فقد وزعت لجنة موظفي اللبناني الباكستاني بيانا امس، اوضحت فيه ان اجتماعا تم بين رئيس مجلس ادارة المصرف اللبناني السويسري الدكتور تنال الصباح وبين لجنة موظفي اللبناني الباكستاني، في حضور المدير الموقت للمصرف خليل المصري، وذلك في مركز المصرف اللبناني السويسري، ظهر السبت ١٧ كانون الثاني الحالي، حيث اعلن الصباح «ان المفاوضات بشأن شراء المصرف اللبناني الباكستاني لم تنته بعد، وهي مرتبطة بعوامل مختلفة، منها حقوق المودعين وحقوق موظفي المصرف».

وأشار البيان الى ان لجنة الموظفين ابلغت الصباح ان شراء المصرف «لا يمكن ان يحصل من دون حفظ جميع حقوق الموظفين، وفقاً للاعراف والحالات المماثلة».

وقال البيان «على الرغم من ان الدكتور الصباح تفهم مطالب الموظفين الا انه ابلغ اللجنة ان ما تطلبه لا يوافقه، الأمر الذي دفع بالموظفين الى مطالبته بأن يشارك المساهمون القدامى في تحمل نسبة من التعويضات المترتبة لهم».

مواد غذائية فاسدة في البقاع

صادرت اجهزة الرقابة في وزارة الاقتصاد والتجارة كميات من المواد الغذائية والمشروبات المنتهية الصلاحية ...

[illegible]

نقابة السوبر ماركت تتعهد لجابر تثبيت الأسعار خلال رمضان

كشف وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، اتصالاته ولقاءاته والتي ارادها على اعتاب شهر رمضان وذلك لمنع استغلال الاسعار خلال هذه الفترة. والنقابات التي التقاها جابر هي: نقابة القصابين، نقابة تجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت ونقابة السوبر ماركت في لبنان.

السوبر ماركت على التجميد التام للأسعار خلال هذا الشهر. واكثر من ذلك، سيكون هناك حسومات خاصة على الكثير من السلع الأساسية يقوم بها اعضاء النقابة بنوع ما يسمونه «خيمة رمضان» تعرض فيها البضائع التي تستهلك في شهر رمضان بأسعار خاصة وتشجيعية. ووعد جابر بمراقبة يومية لكل ذلك، كما ...

[illegible]

... الأسعار، وأشار الى اتفاق مع تجار اللحوم على معدلات اسعار تعمم قريباً على القصابين. وكشف عن وصول ١٤ باخرة محملة باللحوم خلال هذين اليومين وحتى انتصاف شهر رمضان.

الى ذلك، تم الاتفاق مع نقابة ... السماح باستيراد المزيد من المواد الغذائية وبخاصة البندورة، الكوسا والخس المقنن استيرادها حالياً.

ويجتمع اليوم الوزير جابر الى ممثلي تعاونيات بيروت والمناطق للغرض عينه.

فاخوري يوقع ووزير الفلاحة التونسي بروتوكول تعاون علمي وفني زراعي

وقع وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري مع وزير الفلاحة التونسي محمد بن رجب في العاصمة التونسية أمس بروتوكول تعاون علمي وفني ينص على ان تقدم تونس مساعدات للبنان في مختلف المجالات الزراعية ومنها تدريب مهندسين لبنانيين على طرق استخدام التقنيات الزراعية الحديثة واستعمال اصناف محسنة في زراعة الزيتون ومكافحة آفاته، اضافة الى تدريب عشر مهندسين لبنانيين في مجال المحافظة على الغابات وتدريب مراقبي وحراس احراج لصيانة الغابات ومكافحة الحرائق.

وينص البروتوكول ايضا على ان توفد تونس خبراء الى لبنان لدرس وضع المحميات الحرجية والمراعي الطبيعية، اضافة الى خبراء في مجال الري التكميلي للقمح وكذلك ايفاد مهندسين لدرس انشاء بحيرات جبلية مخصصة للري الزراعي.

واتفق على تقديم مساعدة لوزارة الزراعة لتعزيز اوضاع الارشاد الزراعي والتدريب الفني واجراء مسح لوضع دراسة مفصلة لتفعيل القطاع الزراعي.

وقام الوزير فاخوري بجولات ميدانية على عدة محافظات تونسية منها محافظة بنزرت حيث اطلع على محمية حرجية نموذجية وعلى مزارع نموذجية لتربية الابقار وتخزين الانتاج الزراعي. وزار ايضا محافظة صفاقس وميناءها للصيد البحري ومختبرات الزيت ومعاصر الزيتون، واطلع على سبل تطوير زراعة الزيتون بكلفة مخفوضة.

وزار ايضا محافظة سوسة حيث تفقد مزرعة لتربية السمك البحري ومسلخا نموذجيا للدواجن.

وكان الوزير فاخوري قد شارك في الدورة الرابعة والعشرين للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وقد نوه محضر الاجتماعات المشترك، بصمود المزارعين في جنوب لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية، التي تلحق بالانتاج اضرارا يومية، وذلك بناء على طلب من الوزير فاخوري.

غرفة الملاحة تجتمع إلى الجمارك

عقد امس اجتماع في مقر غرفة الملاحة الدولية حضره مساعد المدير العام للجمارك نقولا الشيعة ورئيس دائرة المانيفست في جمارك مرفا بيروت، الفرد جلوان ورئيس الغرفة فوزي غندور والاعضاء، حيث تم التداول في العلاقات الثنائية ...

[illegible]

٢٤٠ مليون دولار من أسهم المصارف جاهزة لطلب الجمهور ٤٠٠ مليون دولار رأسمال شركات البورصة

كتب معن برازي:

عرض مجلس الوزراء في جلسته امس مشروع القانون المتعلق بشكل وكيفية التداول باسهم المصارف اللبنانية.

والمشروع يتضمن بصيغته النهائية التي لم تخل من الأخذ والرد بين جمعية مصارف لبنان والمصرف ...

[illegible]

... فيانانس وشركة انطوان حبيب وشركة خيدوس.

وتقول مصادر مصرف لبنان ان الاسباب الموجبة تهدف الى تبسيط اجراءات التفرغ عن جزء من اسهم المصارف بعد ان اصبحت البيروقراطية النافذة تعيق عملية تبادل الاسهم ايا كانت طبيعتها.

[illegible]

والدولار الاميركي وبالتالي سوق الفوائد المفروض من سندات الخزينة.

فالقانون المطروح اليوم لأسهم المصارف التجارية يفتقر الى بعض الضمانات في حال تقلب هذه الاسهم وخاصة الى موافقة مسبقة لشركة للتأمين على الودائع على اية ...

[illegible]

... رأسمال بورصة بيروت بعد ١٥ سنة من التوقف ٤٠٠ مليون دولار فقط وهو مبلغ زهيد اذا قورن برأسمال الشركات اللبنانية التي تستطيع دخول الاسواق.

وتقول مصادر بورصة بيروت ان المطروح اليوم هو توسيع رأسملة السوق الاولية وبالتالي تسهيل جذب الاستثمارات عبر هذه الآلية ليصبح حجم التعامل وحجم الشركات المدرجة اسهمها بحوالى المليار دولار لتتمكن هذه السوق من منافسة مثيلاتها في المنطقة.

وتضيف المصادر ان رخصة عمل هذه الشركات يجب ان تتوسع ولا تقتصر فقط على القطاع العقاري لكي لا تسمح هذه المعاملات بتثبيت جمود هذا العقار وبالتالي ادراج عدد من الشركات الانتاجية من مختلف العقارات في السوق على غرار ما كان معمول به بين الاعوام ١٩٧٤ و١٩٨٣ ـ فيكون بالتالي ادراج اسهم الشركات العقارية امر غير فاعل بالنسبة للتعامل اليومي للسوق.

[illegible]

... القطاع المصرفي سيزيد من رأسملة الاسواق المالية واطلاق قروض كبيرة الحجم وطويلة الأمد.

ولعل المسألة الأهم في دخول المصارف اللبنانية بورصة بيروت هو عمليات المقايضة (ان من حيث نسب الفوائد او من حيث اهمية الزبائن والاستثمارات المطلوب تأمينها) التي ستجري بين المصارف التجارية والشركات المالية المخولة التعامل في البورصة وهي ليبانون انفستمنت وكابيتال انفستمنت سرفيسز وآراب ...

... المصارف ـ واهمية هذا التقييم هو انه لا يضع على المحك قيمة الملاءة المصرفية في اطار توقعات السوق للمخاطر التي يتعرض لها المصرف اثناء عملياته ـ وبالتالي فإن ادراج بعض اسهم المصارف في العمليات المالية يضع جزءا مهما من القطاع المصرفي تحت المجهر وتحت رحمة التقلبات السياسية والنقدية وربما الاقليمية بعد ان استطاع هذا القطاع تحييد نفسه طيلة اكثر من ١٧ عاما ـ فباستثناء قضية المصارف المتعثرة والتي الفت نيولها بالحكمة المطلوبة لم تستطع الظروف الصعبة ان تؤثر على اداء هذا القطاع لا من بعيد ولا من قريب.

وتقول مصادر القطاع المصرفي ان اصدار اوراق وسندات رأس المال من الدرجة الثانية هي التزامات تحمل الفائدة ويتعهد المصرف بموجبها دفع مبالغ محددة من النقود في موعد يحدد مستقبلا ـ فهي لها اسبقية على ايرادات المصارف قبل الاسهم الممتازة او العادية ـ فهذه الاسهم اليوم يتحكم بها سوق الفوائد (غير المستقر) على العملة الوطنية ...

حجم سوق الأسهم في بورصة بيروت (١٩٦٠ ـ ١٩٨٤)

التاريخ	حجم التعامل (بالليرة اللبنانية)
١٩٦٠	٦٩.١٤٩.١٣٤
١٩٦١	٧٧.٠٩٧.٠٣٤
١٩٦٢	٢٨.٦٩٩.٢٧٩
١٩٦٣	٧٨.١٢٣.٠٣٩
١٩٦٤	٨١.٠١٥.١٥٩
١٩٦٥	٢٨.٩٤٥.١٦٣
١٩٦٦	١٣.٧١٥.٩٧١.٠٥٠
١٩٦٧	٧.٦٠٨.٥٣٢
١٩٦٨	٤.٧٩٤.٤٧٩
١٩٦٩	٢.٠٥٩.٢٩٠
١٩٧٠	١٠.٣٩٣.٤٥٨.٠٥٠
١٩٧١	١٤.١٦٤.٦٥٠.٠٢٥
١٩٧٢	٤٢.٣٧٦.٠٤٢
١٩٧٣	٥٢.٣٠٧.٤٧٦.٠٧٥
١٩٧٤	٥١.٣٣٢.٦٥٢.٠٥٠
١٩٧٥	٣٠.١٤٥.٣٧٦.٠٢٥
١٩٧٦	ــــ
١٩٧٧	٦.٦٣٠.٣٨٧
١٩٧٨	٢١.٨٩٦.٣١١.٠٥٠
١٩٧٩	١٢.٤٤٨.٢٢٧
[illegible]	[illegible]
المجموع	٦٣٤.٩٦٧.٥٢٦.٠٥٠

نسبة القطاعات الإنتاجية المشاركة في السوق (٧٣ ـ ٧٥)

	نيسان ١٩٧٥	ايار ١٩٧٥	النسبة٪	١٩٧٤	١٩٧٣	النسبة٪
العقارات	٢٤٨٩٢٥	٣٠٠٣٠	٨٧.٩ـ	٦٧٥٤٤٦٠	٨٧٦٣٣٨٧	٢٢.٩ـ
الكهرباء	٧١٠٤٠	٢٢٦١٤	٦٨.٢ـ	٤٨٥٤٥٤٦	٥٥٢٥٣٥٤	١٢.١ـ
الصناعة	١٥٧٤٨٨٣	٨٢٠٣٥١	٤٩.٧ـ	٢٧٨١٧٢٣٩	٣٢٦٠٤٧٥٧	١٤.٧ـ
مختلف	٣٥٢٢٨٦	١١٠٦٥١	٦٨.٦ـ	٩٦٨١٣١٠	٤٧٢٤٨٦١١	١٠٤.٩+
المجموع	٢٢٤٧١٣٤	٩٨٣٦٤٦	٥٦.٢ـ	٤٩١٠٧٥٥٥	٥١٦١٨٣٥٩	٤.٩ـ

لجنة من «الصناعة» وجمعية الصناعيين لمتابعة المطالب ورسم سياسة القطاع



الوزير برصوميان في جمعية الصناعيين أمس. (حسن عبد الله)

ذكر وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان انه تم تأليف لجنة مشتركة بين جمعية الصناعيين اللبنانيين والمديرية العامة للصناعة، مهمتها رسم السياسة الصناعية المستقبلية ومتابعة المطالب الصناعية في لبنان.

وكان الوزير برصوميان قد زار مقر الجمعية ظهر امس، يرافقه مدير عام الوزارة ميشال ايوب. والتقى رئيس الجمعية جاك صراف واعضاء مجلس ادارة الجمعية، وتناول البحث سبل تنمية التعاون والتكامل بين الوزارة والجمعية وموضوع السياسة الصناعية ومناقشة مواضيع تتعلق بالتمويل الميسر لقطاع الانتاج والمناطق الصناعية والمطالب الملحة التي تناولها مجلسا المناطق والقطاعات ومجلس تنمية الصادرات في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٠ ـ ١ ـ ٩٦.

ورداً على سؤال اكد الوزير برصوميان توجه الحكومة الإيجابي الى «دعم وتشجيع القطاع الصناعي لمواجهة تحديات المستقبل» وتحدث عن توجه لدى الوزارة الى احياء مؤسسة المقاييس والمواصفات ومصرف التسليف الصناعي والسياحي.

وأشار الوزير برصوميان الى ان الاجتماع كان مفيداً، وكان هناك صراحة في الطرح. وتم الاتفاق على خلق لجنة تجتمع دورياً لبحث المواضيع المشتركة.

ونفى ان يكون اللقاء قد تطرق الى التفاصيل.

من جهة ثانية من المقرر ان يعرض مجلس ادارة الجمعية في اجتماع يعقده ظهر اليوم المطالب الصناعية وسبل ملاحقتها والعمل على تنفيذها بالتعاون مع وزارة الصناعة.

بدء تحصيل فواتير الهاتف في الشمال

طرابلس ـ «السفير»

وضعت وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية كشوفات فواتير المخابرات الدولية في الشمال قيد التحصيل، واعلن رئيس منطقة هاتف لبنان الشمالي رشيد يوسف ان الوزارة «باشرت بتحصيل الفواتير عن اشهر آب وايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٥، اضافة الى فواتير كشوفات المخابرات المحلية عن القسط الثالث من العام ١٩٩٥ ...

[illegible]

... قطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع واستيفاء الغرامة عن اعادة وصل الخطوط. والغاء الاشتراكات بعد مرور شهر على انتهاء فترة الدفع اي اعتباراً من ١٨/٣/١٩٩٦ وحرمان المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة».

وذكر يوسف بـ «ان الاتصال من هاتف ثابت الى هاتف خليوي يكلف المشترك بالهاتف العادي ما يعادل تسعين ليرة عن كل دقيقة وهو ما يفاجئ المشترك لدى تسديد فواتيره، باعتبار ان الدقيقة من هاتف ثابت الى هاتف آخر ثابت تكلف احدى عشرة ليرة فقط. وتمنى «ان يؤخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار».

المصالح المستقلة تحدد موعد اضرابها الخميس المقبل

قرر اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في اجتماع امس في مرفا بيروت «متابعة الاتصال مع جميع المسؤولين بهدف تحقيق مطالبه المتعلقة بتطبيق القانون ١٦١ على جميع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات، وسلسلة الرواتب ومشروع ضمان الشيخوخة وتامين الطبابة والاستشفاء بعد ترك العمل».

كما قرر الاتحاد «العودة الى الاجتماع في العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل لتحديد تاريخ تنفيذ الإضراب في حال عدم اقرار المطالب».

عواد يطالب بدعم القطاع الزراعي

التقى النائب محمود عواد وفدا من اتحاد مزارعي جبيل وكسروان، عرض معه مطالب الاتحاد بتغيير الروزنامة الزراعية الحالية ومنع استيراد البندورة من الخارج.

وقال النائب عواد بعد اللقاء «ان ٤٥ في المئة من الشعب اللبناني يعمل في القطاع الزراعي يجب حمايتهم بتصحيح وايقاف الروزنامة الزراعية الحالية».

وناشد رئيس الاتحاد سامي بدوي الرؤساء الثلاثة الالتفات لمطالب المزارعين وحماية انتاجهم من المضاربة الخارجية.

انتخابات ممثلي الأساتذة لمجلس الجامعة في كليات اللبنانية وفروعها (١)

حضور تمثيلي للوجاهة أم لطرح القضايا الأساس؟

أنجز العديد من كليات الجامعة اللبنانية انتخاب ممثليها الى مجلس الجامعة. الصورة الاجمالية لما هو عليه الوضع الانتخابي... هنا تزكية... هناك معركة... هذا ليس مهما، باعتباره من صلب العملية الديموقراطية. الأهم هو محاولة الجواب على السؤال التالي: ما هو دور ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة، وهل استطاعوا تصويب مسيرة هذه المؤسسة التي تعاني من تداخلات السياسيين واعطاب بحاجة ماسة الى اصلاح عاجل؟ من هذا السؤال تبدأ اي عملية تقويم لهذا الدور... وفي محاولة للبحث عن جواب نبدأ في «السفير» بنشر آراء العديد من الاساتذة. هذه الآراء على اهميتها لا تغني عن تقديم «جردة حساب» بسيطة لما يمكن وصفه بـ«الدور» المفترض بالاساتذة.

يضم مجلس الجامعة الى جانب الرئيس ثلاثة عشر ممثلا للاساتذة وثلاثة عشر عميدا وشخصيتين مشهود بكفاءتهما ويضاف الى هؤلاء التسعة والعشرين اربعة ممثلين عن الاتحاد الوطني للطلاب. هذا في الجانب النظامي، لكن في الممارسة هناك خلل على درجة بالغة من الخطورة. فالاساتذة الذين تطالب رابطتهم، رابطة الاساتذة المتفرغين بمكافحة الفساد وتحقيق المطالب التي تهم الهيئة التعليمية وتضمن حقوقها المادية والمعنوية. عندما يصلون الى مواقعهم تنقطع صلتهم بالقاعدة التي اوصلتهم. اكثر من ذلك يتصرفون كافراد وليس مجموعة تملك رؤية وسياسات اصلاحية. لذلك يصبح هؤلاء فقط في موقع تلقي رد الفعل لا اكثر ولا اقل. حتى ان الكثير من الامور التي طرحت في المجلس والتي تتضارب مع مصلحة الجامعة مررت بحضور هؤلاء الممثلين او بعضهم على الاقل. والامثلة على هذا عديدة. نكتفي بواحد منها. ففيما جرى تخفيض موازنة الجامعة اللبنانية الى حدود ضاغطة، وبما يؤدي الى شل امكانيات الحصول على بعض الضروريات لاستمرار العمل التدريسي، وصدرت عدة دعوات تلح على ضرورة عودة الموازنة الى ما هي عليه... اذا بالمجلس وبناء على «تمنيات» عليا يوافق على منح احدى المؤسسات الاهلية الخاصة مبلغ اكثر من ستماية مليون ليرة لتقديمها خدمات لا تستحق عليها ربع هذا المبلغ... عندما تسرب الخبر ثارت ثائرة الهيئة التعليمية وراجعت ممثليها فقال البعض انه لم يوافق وسجل اعتراضه، لكن المهم ان المشروع مر وصرف المبلغ من ميزانية الجامعة... هنا غيض من فيض. لذلك تبقى الجامعة اللبنانية في مأزقها من دون ان تتقدم على صعيد الاصلاح الفعلي. هنا يطرح سؤال آخر: كيف السبيل لتفعيل دور ممثلي الاساتذة... مثل هذا السؤال يجب ان يكون الشاغل للرابطة وللهيئة التعليمية تمهيدا للضغط من خلال هذا التمثيل، كما من سواه، توصلا الى فرض الاصلاح الذي يعيد اطلاق دور الجامعة التعليمية - المجتمعي التوحيدي - وهذا لن يتحقق الا باعتبار الانتخابات مدخلا للتقديم والنقد... اما اخضاع الاختيار لاعتبارات شخصية ومناطقية وغيرها، فلن يقود الا لاستمرار الخلل... الذي يتوجب عندها طرح سؤال حقيقي حول الحصة التي يتحملها الاساتذة في ايصال الجامعة الى ما هي عليه.

العديد من الاسئلة طرحناها على الذين التقيناهم من اساتذة ومديرين وممثلين، وهي تتناول التالي: اين اخطأ او اصاب مجلس الجامعة؟ هل تدخل اعتبارات غير اكاديمية في عملية الاختيار... وكيف يمكن تحويل هذه المجموعة الى قوة ضغط تملك مشروعها الذي تحاول الوصول اليه؟.

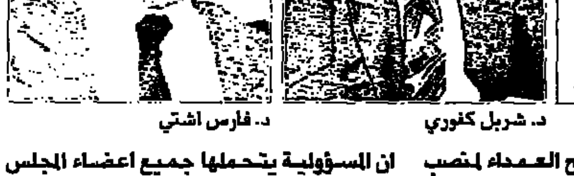
زهير هواري



د. فؤاد شاهين







د. شربل كفوري — د. فارس اشتي

كفوري: «حزام وقائي»

مدير كلية الهندسة - الفرع الثاني الدكتور شربل كفوري رأى انه بمجرد تأليف المجلس هناك ديموقراطية، وهذه ناحية ايجابية، والمجلس الحالي عمره قصير ولم يتسن له ان يأخذ مداه، لأنه اغرق في الامور الروتينية من تجديد عقود الى جانب حل بعض المشكلات التي كانت تحصل داخل الفروع. ورأى ان مجلس الجامعة اصاب في المكان الذي طرحت عليه الامور ولم يخطئ لانه لم يفتح له المجال للعمل لكي يخطئ.

واضاف: مجلس الجامعة يفعل نفسه عندما يبدأ بتقديم مشاريع قوانين لتطوير الجامعة، وعندما تتحرك اللجان الفرعية في طرح المشاريع من الناحيتين الاستشارية والاكاديمية على المجلس لدرسها. وقبل كل شيء يجب توافر النية الصادقة لدى المسؤولين لاعادة تأهيل الجامعة وتطويرها عندها نستطيع ان نفعل عمل المجلس. لذا يجب ان يكون للمجلس رأس واحد، واعضاء مهتمون لقطع الطريق امام ضغوط السياسيين. لأن دور المجلس الحفاظ على استقلالية ووحدة الجامعة.

ووجه نصيحة الى ممثلي الاساتذة الذين يسايرون من حولهم خجلا او بغية ان تجدد عقودهم ان هذه الطريقة هي ضد عمل المجلس، ويجب عليهم خلق حزام وقائي يحميهم من اي تدخل في سبيل الحفاظ على الجامعة.

وقال على الاساتذة المنتخبين التفكير بشيء واحد هو كيفية النهوض بالجامعة، لا التفكير بالتجديد او التمديد، بل بتمثيل اساتذة الكليات، وعندما يوجد مثل هكذا حس اكاديمي وغيرة على المصلحة العامة يمكن عندها تحقيق ما نصبو اليه.

وتمنى اخيراً ان يكون التمثيل صادقا وان لا ينعكس سلبا على افتعال المشكلات او تحدي العمداء او مديري الكليات حتى يكون التمثيل ديموقراطيا.

شاهين: مسؤولية المجلس

الدكتور فؤاد شاهين المرشح عن كلية الاداب - استاذ في فرع صيدا اكد انه لا يمكن تفعيل مجلس الجامعة دون وجود المجالس التمثيلية في الكليات، منعا للغرق في تفاصيل صغيرة تكون من اختصاص المجالس التمثيلية.

وابدى ملاحظة على تكوين مجلس الجامعة الذي يتألف من استاذ من كل كلية، في حين انه يحق للعمداء ان يكونوا اعضاء في المجلس. وهنا تقع المشكلة حيث بات عدد العمداء موازيا ومعادلا لعدد الاساتذة. فالاول معين اما الثاني فمنتخب، من هنا تصبح العلاقة صعبة بين الطرفين، وهذا ما ينعكس سلبيا على عمل المجلس.

ودعا الى ان يكون ترشيح العمداء لمنصب عضو في المجلس، كما كان يحصل في السابق، اي ان ترشح رئاسة الجامعة ثلاثة لمنصب العميد من كل كلية يختار الوزير احدهم.

ورأى ان المجلس السابق بقي في اطار العموميات حتى لا يصطدم مع احد. ولذا بقيت جميع نشاطاته محدودة ضمن امور محددة، مثال ذلك نظام الجامعة وعلاقات الكليات والمديرين... الخ.

واقترح احياء المجالس التمثيلية في الكليات ومهمتها مناقشة كل ما يتعلق بها داخل الكلية خصوصا من النواحي الاكاديمية، وحتى الشؤون المالية.

ورأى ان للاعتبارات السياسية تأثيرها في انتخابات الاساتذة، معتبرا وجود اساتذة منتخبين بدعم من قوى سياسية او حزبية امر طبيعي ويحصل في كل دول العالم. ولكن المهم ان يكون الاستاذ المنتخب على مستوى تحمل المسؤولية.

واكد اخيرا ان اهمية المجلس تكمن في تخفيف التدخلات السياسية في شؤون الجامعة، وحتى اليوم لم يحصل مثل هذا الامر، مشيرا الى ان المسؤولية يتحملها جميع اعضاء المجلس وليس الاستاذ فقط.

اشتي: غياب القضايا والوجاهة

د. فارس اشتي اعتبر ان انتخابات ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة تتداخل فيها عدة اعتبارات منها: مناطقي، وطائفي، وشخصي، وسياسي، ومصلحي.

وقال: مع الاقرار باستحالة فصل الاستاذ عن هذه الاعتبارات، ومع الاقرار ببعض فوائد الترشيح والاختيار على اساسها، فإن هذه الاعتبارات السائدة الى حد كبير تحجب مسألتين مهمتين في حركة الانتخابات الجارية:

المسألة الاولى: غياب القضايا في الغالب التي يتوجب ان تخاض الانتخابات على اساسها، وهي قضايا تخص الجامعة ككل، ومعنى بها المرشح كعضو في المجلس، وقضايا تخص الفرع الذي يمثله، وهذه القضايا على المستويين كثيرة ومتنوعة بعضها يطال بنية الجامعة ونظامها، وبعضها الآخر يطال برامجها وادارتها وموازنتها، وكلاهما مطروح على جدول اعمال المجلس الحالي. ومن هذه القضايا وحدة الجامعة، سائلا هل الوحدة هي اسم؟ ام وحدة برامج؟ ام وحدة بنى؟ ام ماذا؟. فضلا عن قضية تنظيم الجامعة ومشروع صياغة قانون جديد لتنظيمها، واذا ما كان سيحافظ على استقلاليتها من ان تلحق بدوائر الوزارة المركزية، وهل يحافظ على نص العلاقات الديموقراطية في مجالسها ويستكمل مجلس الجامعة بمجالس الوحدات والفروع ام تحول الى مجالس معينة آمرة وناهية.

وتابع: من هذه القضايا الاشراف على ادارة الجامعة ودرس موازنتها والبنى فيما يعود الى المشاكل الحاصلة فيها، وهل يجب التمسك بالقانون وتطبيقه، والعمل وفق المعايير الاكاديمية؟ ام تراعى القوى والمصالح المتداخلة والمتدخلة في امور الجامعة.

اضاف: ان هذه الاسئلة والقضايا هي بعض من قضايا الجامعة، يضاف اليها قضايا تخص كل كلية ومعهد، حيث يستحسن ان يكون التنافس الانتخابي على اساسها، وتستحق ان تكون معيارا لتقويم المرشحين.

ورأى ان المسألة الثانية تتمثل في اعتبار التمثيل منصبا للوجاهة يبتعد معه الممثل عن جمهور الاساتذة الذين يمثلهم، وفي احسن الاحوال يقتصر حضوره على فرعه (فرع الجامعة) دون الفروع الاخرى، ولعل في تجربة بعض ممثلي الاساتذة في المجلس الماضي دليل على ذلك، اذ مرت السنة ولم يحط ممثل الاساتذة بهموم المجلس، كما لم يقدم كشف حساب عن مشاركته وعما انجزه او ساهم في انجازه.

واكد ان وعي هاتين المسألتين ضروري، ونحن نمارس حقنا الانتخابي، والا فقد الاساتذة دورهم كنخبة واعية وفقد التمثيل في المجلس وظيفته.

اما الاعتبارات الاخرى السائدة فوجودها قد يكون مفيدا اذا خدم هاتين المسألتين، والا اصبحت عائقا امام تطوير مشاركة الاساتذة في ادارة الجامعة من اجل المساهمة غير المقيدة باعتبارات المنصب في تطوير الجامعة.

وختم بقوله: قد تكون استقلالية الجامعة وديموقراطية العلاقات داخلها وسيادة القانون فيها فضلا عن وحدتها بصيغة مبتكرة قضايا جديرة بالتنافس حول مضامينها.

كما قد يكون تشكيل قنوات اتصال بين الممثل والاساتذة واطلاعهم على مجريات النقاش في مجلس الجامعة، لا بل اشراكهم في معالجتها امرأ في غاية الضرورة لإرساء علاقات تعاون وتفاعل بين الاساتذة.

تحقيق: عماد الزغبي

إنتخاب ممثلي أساتذة الفنون والصحة

تم امس انتخاب ممثلي الاساتذة الى مجلس الجامعة اللبنانية في معهد الفنون الجميلة بكل فروعه، ففاز المهندس ايلي خوري ونال ١١١ صوتا من اصل ١٨٢ مقترعا توزعوا كالآتي: ٩٤ مقترعا في الفرع الاول، ٨٩ مقترعا في الفرع الثاني، ٣٢ مقترعا في الفرع الثالث و٣٨ مقترعا في الفرع الرابع، وذلك بحضور عميد المعهد الدكتور هاني عبد النور والمديرين الاربعة: المهندس جوزف صقر، رفيق شرف، الدكتورة راوية المجذوب والدكتور منير عطا الله.

واجريت الانتخابات لممثل الاساتذة في كلية الصحة. ففاز الدكتور جهاد سقاية بـ ٢٢ صوتا على منافسته الدكتورة فرقد عاصي التي نالت ١٩ صوتا من اصل ٦٠ بحضور عميدة الكلية الدكتورة برناديت ابي صالح والمديرين الدكتور غازي بيطار والدكتور محمد مجذوب.

واعلن اساتذة الفرع الثاني في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في بيان اصدروه تحفظهم تجاه المشاركة في عملية انتخاب ممثل اساتذة الكلية في مجلس الجامعة، آملين «ان تتوفر مستقبلا ظروف ومعطيات اكثر ملاءمة لشمولية التمثيل الجامعي في كل مقوماته وابعاده في المستوى المثالي الرفيع».

تجسيداً لمقررات وزراء الصحة والشؤون العرب
إطلاق مشروع المسح الميداني لصحة الأم والطفل

أعلن وزير الصحة مروان حمادة، بوصفه رئيس اللجنة الوطنية لمسح صحة الأم والطفل، انطلاق عملية المسح الميداني لصحة الأم والطفل في لبنان، بعد مرحلة تحضيرية استمرت اكثر من سنة، مشيراً الى ان المسح اللبناني لصحة الأم والطفل يدخل في إطار المشروع العربي للنهوض بالطفولة، وهو تجسيد لمقررات مجلس وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب، الرامية الى تحقيق الصحة الاساسية للجميع مع حلول العام الفين، لافتا النظر الى ان لبنان سيستفيد من نتائج عملية المسح على شكل بيانات وتقارير نهائية في رسم السياسة الصحية المستقبلية من خلال وضع برامج الوقاية الصحية والرعاية الصحية الأولية ورعاية صحة الأم والطفل.

عقد حمادة، مؤتمرا صحافيا امس، في مكتبه بالوزارة، حضره وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، المديرة الوطنية لمشروع مسح صحة الأم والطفل نعمت كنعان، المديرة التنفيذية للمشروع د. حلا نوفل، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشيل، مدير البرامج الصحية في «اليونيسيف» د. علي الزين، المدير القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان عبد المنعم أبو نوار، وأعضاء اللجنة وكبار مسؤولي وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية.

استهل حمادة المؤتمر، موضحا ان هدف المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، توفير معلومات عن الأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية التي تؤثر على صحة الأم والطفل، وهو مشروع إقليمي تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتنفيذه بتمويل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة «اليونيسيف» والصحة العالمية، ولبنان سيفيد من نتائجه بعد استخراجها على شكل بيانات وتقارير نهائية في رسم السياسة الصحية المستقبلية من خلال وضع برامج الوقاية الصحية والرعاية الصحية الأولية والوقاية من الأمراض ورعاية صحة الأم والطفل وتأمين الخدمات الصحية في كل المناطق اللبنانية انسجاماً مع الأولويات الصحية والاحتياجات المعلنة على ضوء الواقع ومتطلباته. ودعا الأسر التي اختيرت لتشكل عينة المشروع، الى التعاون مع فرق العمل الميداني المنتشرة في الجزر الجغرافية المختارة، في كل المناطق اللبنانية.

ونوه الدويهي بأهداف المسح، والتعاون بين وزارتي الشؤون والصحة «الذي يجب ان نستفيد منه ونعمل على قيام مشاريع أخرى مشتركة بين الوزارتين وسائر الوزارات».

وأشارت كنعان، الى ان المشروع سيتيح اختيار عينات ذات خصائص محددة تمكننا من إجراء أبحاث ميدانية متخصصة تتناول أهم القضايا الأساسية التي يعاني منها لبنان.

وتحدثت نوفل عن الدورة التدريبية التي سبقت العمل الميداني، لتدريب المنسقين والمشاركين في عملية المسح، مشيرة الى انه بعد يومين من مباشرة العمل الميداني، ستبدأ عملية إدخال البيانات ومعالجتها، وإعداد التقرير الأولي الذي يتضمن عرضاً سريعاً للنتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة وموارد المرأة والصحة الإنجابية وصحة الأطفال.

وفي ختام المؤتمر، وزعت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وجامعة الدول العربية - المشروع العربي للنهوض بالطفولة، بياناً حول المسح اللبناني لصحة الأم والطفل: التعريف، الأهداف والمراحل.

النتائج الأولية لمشروع قياس التحصيل العلمي
تؤكد الحاجة لإصلاح النظام التربوي

أعلن المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي النتائج الاولية لمشروع قياس التحصيل التعليمي في لبنان الذي شمل ثمانية آلاف عينة من تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية (١٠ في المائة) من المدارس الرسمية والخاصة في محافظات لبنان واقضيته كافة.

جاء ذلك في افتتاح ورشة التحصيل التعليمي التي تستمر ثلاثة ايام في مبنى المدرسة الفندقية في الدكوانة بعد عام كامل من العمل الاحصائي لدراسة النتائج، في حضور ممثلين عن المؤسسات التي شاركت في البرنامج وهي المركز التربوي للبحوث والانماء ومنظمتا اليونيسيف والاونيسكو، والجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف والمديرية العامة للتربية والتفتيش التربوي، وفي حضور فاعليات تربوية من المركز التربوي عضو مجلس الاختصاصيين الدكتور يوسف صادر، المدير الاداري بدري نجم، رئيس مكتب التجهيزات والوسائل التربوية الدكتور أسعد يونس، ومدير مكتب وزير التربية البروفسور شفيق العلم.

بعد كلمة من رئيس مكتب البحوث التربوية الدكتور يوسف صادر تحدث منسق البرامج في منظمة اليونيسيف داريو لاودا الذي اعتبر ان اليونيسيف تسعى في استراتيجيتها الى جمع المعطيات الاحصائية والنتائج، من اجل دفع مشاريعها التربوية قدماً على المستوى الدولي.

بدوره اعتبر مدير مكتب الاونيسكو في بيروت السفير قاسم بن صلاح ان الاونيسكو تشجع طريقة التقييم التربوي كعملية اولى لتجديد النظام التربوي على اساس سليم ومتين، ويجب الافادة من المعطيات لتقوية وتعميق عملية التقييم التربوي في لبنان.

وتحدث المدير العام لوزارة التربية جورج يونس فقال: ان تطوير المناهج يستلزم الانطلاق من معطيات رقمية تسهل عملية التقويم التربوي، وهذه الدراسة عن التحصيل التعليمي التي تمت خطوة اولى سباقة في اتجاه البحث العلمي السليم.

ورأى ان العمليات المسحية الاحصائية تصور الواقع على حقيقته.

ثم تحدث المفتش العام التربوي الدكتور محمد كاظم مكي الذي رأى ان التعليم لا يكون مثمراً من دون تقييم.

واشاد مدير وحدة القياس الدولي في منظمة الاونيسكو في باريس الخبير الدكتور شيناية باهمية المشروع في لبنان وشكر المؤسسات والجامعات المشاركة في تحقيقه.

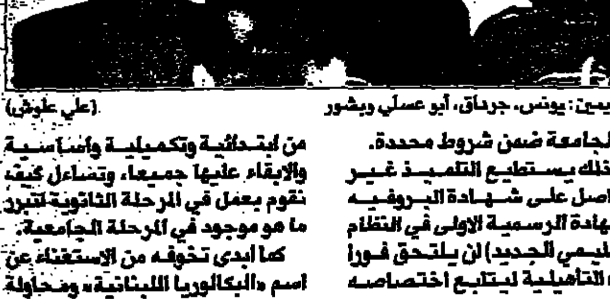
والقى ابوعسلي كلمة اشار فيها الى ان الاختبارات والاستبيانات والتحقيقات الميدانية نتج عنها ملء ٥٤ الف استمارة واختبار غطى ٢٠٠ مدرسة رسمية وخاصة مدفوعة وخاصة مجانية.

اضاف ان النتائج ان دلت على شيء فهي تدل على مدى الحاجة الى اصلاح نظامنا التربوي عبر تعزيز التعليم بمختلف قطاعاته، خصوصاً التعليم الرسمي من خلال تطوير المناهج التعليمية محتوى وطرائق تدريس واساليب تقويم، وعبر اعداد جيد للمعلمين، وتفعيل لجان الاهل وتأمين رياض للاطفال.

وختم بقوله ان المركز التربوي وخصوصاً مكتب البحوث التربوية سيبقى مكاناً للحوار الدائم مع المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة والمنظمات الدولية، لاستخلاص ما ينعكس ايجاباً على المسيرة التربوية.

بعد استراحة تابع المشاركون في اللقاء مناقشة نتائج الاحصاءات، وسيتابعون على ثلاثة ايام التوصيات والمقترحات لتفسير النتائج والمقترحات واستخدامها لتحسين مردود المشروع على الصعيد الوطني.

الهيكلية التعليمية على طاولة النقد:
حل سحري أم مجرد محاولة متقدمة؟



من اليمين: يونس، جرداق، أبو عسلي وبشور (علي علوش)

نقاط عديدة تضمنتها الهيكلية التعليمية الجديدة قدمها امس الدكتور اسعد يونس في لقاء ضم الدكاترة: منير ابو عسلي، مراد جرداق، منير بشور في مبنى الوست هول في الجامعة الاميركية بحضور رئيس الجامعة المنتدب د. سمير منقدسي وحشد من المهتمين والتربويين واساتذة الجامعات والطلاب.

تحدثت في البداية المسؤولة عن النشاط التربوي في الجامعة كارمن حسن مقدمة المشاركين، تلاها ابو عسلي معتبرا الهيكلية اولى من نوعها، ورأى ضرورة توضيحها وتعميم مضمونها ومناقشتها وطرح اساليب تقويمها.

شرح بعدها يونس الهيكلية مستندا الى رسم بياني لها. وتضمنت نقاطا عديدة جديدة اهمها استبدال المرحلتين الابتدائية التي تدوم ٥ سنوات والتكميلية التي تدوم ٤ سنوات بمرحلة اساسية تدوم ٩ سنوات وتخضع لإلزامية التعليم وتحديد الجذع المشترك بين الاختصاصات الى الصف الاول ثانوي وخلق اختصاص جديد في شهادة البكالوريا هو فرع العلوم الاقتصادية والاجتماعية.

هذا في ما يتعلق بالتعليم النظامي، اما التعليم غير النظامي او «حسب الطلب»، كما علق الدكتور يونس، فهو يشمل في بدايته تلامذة المدارس او غيرهم ممن هم خارج المدارس ويتكون من ٣ حلقات متعددة ومنفصلة من التمرين المهني تتراوح مدة الحلقة منها من ٦ الى ٩ اشهر يحصل خلالها المتمرن على تصنيفات مهنية بدءا من عامل متمرن مرورا بعامل مؤهل ووصولا الى عامل ماهر وحاصل على شهادة "CAP" التي تؤهل حاملها الاكمال في التأهيلية المهنية العليا حيث يحصل بعد ثلاث سنوات دراسية على شهادة FPM تخوله الدخول الى الجامعة ضمن شروط محددة.

كذلك يستطيع التلميذ غير الحاصل على شهادة البروفيه (الشهادة الرسمية الاولى في النظام التعليمي الجديد) ان يلتحق فورا بهذه التأهيلية ليتابع اختصاصه فيها.

اما د. مراد فتولى نقد الهيكلية منطلقا من زوايا ثلاث هي ما حققته فعلا وما تقول انها حققته وما لم تحققه.

ففي الزاوية الاولى هي محاولة جدية لوضع هيكلية تكون جزءا من مشروع خطة نهوض تربوي وهي اول محاولة تشترك فيها الفاعليات والقطاعات التربوية كافة، كما انها مستمدة من الواقع.

اما ضمن الزاوية الثانية، اي ما تقول انها حققته، فقد شدد على بعض التبريرات التي قدمها المركز التربوي للبحوث والانماء في كتاب «هيكلية تعليمية جديدة للتعليم في لبنان»، حيث رأى ان الهيكلية الجديدة تدعي وضع حد لبعض اللغط والتشويش حول مواضيع عديدة فيها. الحقيقة انه في حين ليس هناك لغط كما هو في حال الروضة وفي حين آخر الهيكلية تضع اللغط وتسببه كما هو الحال في ما يتعلق بالتسميات القديمة والجديدة من ابتدائية وتكميلية واساسية والابقاء عليها جميعا، وتساءل كيف نقوم بعمل في المرحلة الثانوية لتبرز ما هو موجود في المرحلة الجامعية.

كما ابدى تخوفه من الاستغناء عن اسم «البكالوريا اللبنانية» ومحاولة معادلتها بالـ«هاي سكول» الاميركية، مؤكدا انه لا بد ان يبقى مستوى هذه الشهادة في لبنان موازيا لمستواها في اوروبا.

اما في الزاوية الثالثة، اي ما لم تفعله الهيكلية، فهو عدم خروجها من مسلك الامكانات الى مسلك الخيارات مما يجعلها محدودة الافق مستقبليا.

وتمنى ختاما ان يحقق المركز من اندفاعه غير المبرر للتقديم لهذه الهيكلية على اساس انها الحل السحري والاوحد الذي لا بديل له.

مهمة الدفاع تولاها الدكتور بشور باختصار، مشيرا الى المتاعب والتحديات التي سيعرفها تطبيق هذه الهيكلية، مشددا على اهميتها من الناحية التاريخية والتحديثية. ونفى ان يكون المركز ادعى انها حل سحري ووحيد، واكد قابليتها للتطوير والاضافات حتى يتسنى تحقيق الاهم وهو النوعية والجودة.

واختتم اللقاء بنقاش عام مع الحضور.

حريري في الجمعية الإسلامية للتخصص:
تربية تواكب الدور الحضاري للبلاد

الحريري خلال حديثها (بلال قبلان)

حاضرت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري في ندوة «التربية والاعداد للمستقبل» التي نظمتها الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي بحضور النائبين نجيب صادق واحمد عجمي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير عام وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة جورج يونس ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة وامين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي، وحشد من الفاعليات الصحية والفكرية والثقافية.

واستهلت الحريري كلامها بالتعريف بمعاني كلمة التربية ومضامينها قائلة: «انها البناء الثقافي المتطور القادر على تنمية الرأسمال البشري، وبهذا المعنى تشكل التربية سياسات وبرامج متجددة تتفاعل تأثرا وتأثيرا مع سائر ابعاد التنمية الشاملة... وتستدعي التربية انفتاحا معاصرة واعية تستطيع ان تواكب الحاجات الانمائية والاقتصادية فتعزز المكون الثقافي الاجتماعي بصورته الديناميكية وليس بمفهومه السكوني».

وتناولت موضوع الاعلان عن الهيكلية الجديدة للتعليم قائلة: «وعيا لهذه الحقيقة جاء الاعلان عن الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان لتتزامن مع حاجة ملحة للتغيير في برامج ومناهج لم تمس منذ ثلاثة عقود من الزمن، جاءت ترفع شعارا «بالتربية نبني».

وخلصت الى القول: «اننا امام تفاعل جديد بين عوامل ثقافية واخرى سياسية واقتصادية واجتماعية وحتى يتم هذا التفاعل عليه ان يكون في وعاء ثقافي وحضاري متجانس يقبل هذه المفاهيم ويؤمن لها النجاح... والتحديات المستقبلية على كل المستويات تحتم علينا كلبنانيين العمل لخلق ظروف تكفل للبنان القيام بدور حضاري حيوي عربيا ودوليا».

أهالي الطفل عيد يناشدون المسؤولين المساعدة

ناشد والدا الطفل المخطوف عميد عيد واهالي منطقة بشامون الدولة المساعدة لازالة ملابسات خطف طفلهم واعادته سالما.

جاء ذلك في بيان وزع امس وتضمن الآتي: «مع حلول شهر رمضان المبارك وما يتضمنه من رحمة وغفران وتعال عن الحقد والضغينة بين كل البشر ندعو خاطفي ولدنا عميد نعمه عيد للتمثل بما يحمله هذا الشهر الفضيل من تسامح ومحبة لاعادة ولدنا الينا معافى سليما.

وفي اطار هذه الاجواء المباركة وما حققته الدولة على الصعد الامنية كافة على الساحة اللبنانية من اغلاق الملفات غير متوقع الانتهاء منها بهذه السرعة، ندعوها باسم الطفولة البريئة لمساعدتنا لازالة ملابسات موضوع الاختطاف واعادة طفلنا البريء المحروم من الحنان والرحمة وهو البعيد عن حضن ام تشتاقه وذراع اب يفتقده».

برنامج الهيئة الوطنية ليوم الطفل

النبطية - «السفير»:

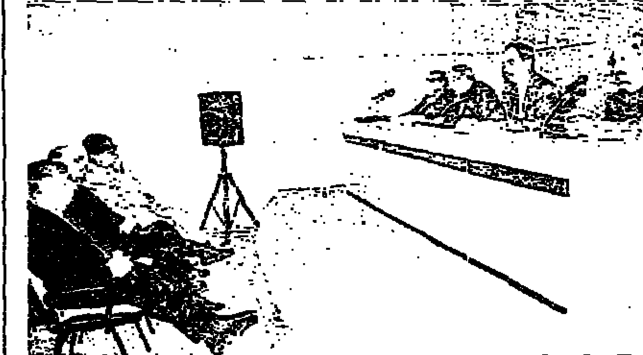
عقدت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني في محافظة النبطية اجتماعا لها في مركز جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية قبل ظهر امس، حيث ناقشت برنامج نشاطها للعام الجاري، واقرت اجراء مباراة بين المدارس الرسمية، في مادة الالقاء العربي للصف الرابع الابتدائي ومادة الرسم للصف الثالث الابتدائي، كما قررت تنظيم يوم ترفيهي عام تشترك فيه مختلف مدارس محافظة النبطية بالاضافة الى تنظيم عدد من المحاضرات والندوات الثقافية التي تعنى بالطفل والبيئة.

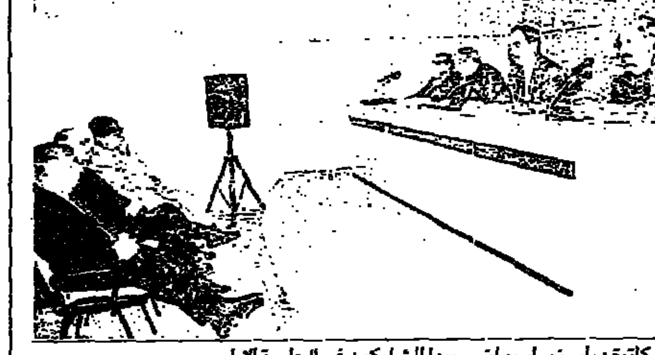
وسام الاستحقاق السنغالي للمغترب محمد بارود

وجه وزير المغتربين علي الخليل شكره الى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف على منحه المغترب اللبناني محمد بارود وسام الاستحقاق الوطني من رتبة ضابط كبير وذلك تقديرا لخدماته للدولة السنغالية في شتى المجالات، معتبرا ان من شأن هذه المبادرة حث الجالية اللبنانية على الاستمرار في تقديم الخدمات للشعب السنغالي.

والتقى الخليل في مكتبه بالوزارة، امس، عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور رامز عواد الذي طلب مساعدة وزارة المغتربين في تنظيم المؤتمر الطبي الذي سيعقد بين التاسع والحادي عشر من شهر نيسان المقبل في بيروت بمشاركة ٥٠ طبيبا لبنانيا يمارسون المهنة في جامعات اميركا الشمالية.

إختتام اليوم الفلسفي الأول في الآداب:
آن الأوان لتأسيس جمعية لبنانية





الدكاترة دياب نصار وماضي وبدا المشاركون في الجلسة الاولى

اختتم اليوم الفلسفي الاول اعماله مساء امس في جلسة تحدث فيها رئيس الجمعية الفلسفية العربية الدكتور احمد ماضي حيث رحب بانشاء جمعية فلسفية لبنانية «لأنه قد آن اوان تأسيسها»، مؤكداً استعداد الجمعية الفلسفية العربية لأي مساعدة».

كما تحدث عميد كلية الاداب ناصيف نصار عن ايجابيات انعقاد مثل هذا اليوم «الذي تعددت فيه وجهات النظر حيث، انطلقت المداخلات من زوايا دينية وايديولوجية وبعضها من زاوية فلسفية بحتة...».

وكانت الندوة قد بدأت اعمالها امس الاول في كلية الآداب والعلوم الانسانية بعنوان «الفلسفة والسلطة»، في قاعة الدكتور نزار الزين في كلية الآداب الفرع الاول في حضور ومشاركة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الدكتور نصار ورئيسة ندوة الدراسات الفلسفية الدكتورة سعاد الحكيم وحضور حشد من افراد الهيئة التعليمية في الكلية والطلاب والمهتمين.

وتمنى دياب في كلمته تعميم هذا النشاط على كل فروع الكلية وعلى كل فروع الجامعة، لأنه من ضمن حسن السلطة ان يتم ويتوحد هذا اللقاء الفكري الذي يقرب النفوس، فالسلطة ليست مفهوماً سياسياً فقط بل ان لها مضمونها الفكري الذي يسيّرها.

وأشار نصار في كلمته الى جملة الندوات التي شهدتها فروع كلية الآداب والتي تهدف الى تنشيط التفكير الفلسفي على كل الصعد وتتوخى الوصول الى التمهيد لإصدار مجلة متخصصة في الشؤون الفلسفية ولانشاء جمعية فلسفية لبنانية ثم تطرق الى موضوعات اعمال اليوم الفلسفي شاكراً الحضور والمشاركين.

ثم تناولت الدكتورة الحكيم موضوع الوجود الفكري الفلسفي في لبنان مشيرة الى وجوب ظهور هذا العنصر الفاعل في المجتمع وعلى كل المستويات وقالت: «اليوم الفلسفي هو اول تحد نخوضه فالندوة الفلسفية تتألف من رؤساء الاقسام في الفروع الخمسة للجامعة. والتحدي الآخر هو ان يقطع كل اساتذة الفلسفة وطلابها المسافات الشاسعة من اقصى لبنان للمشاركة في هذا اليوم المميز والتحدي الأخير ان نستطيع هذا اليوم لنكرسه لقضية التفكير بموضوع مهم وهو «الفلسفة والسلطة» ثم بدأت الندوات الثلاث تباعاً واختتمت بجلسة خلاصات.

قانون تثبيت المتعاقدين المهنيين
أرجأته «التربية» لمزيد من التشاور

أرجأت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية بت اقتراح القانون المتعلق بتثبيت الاساتذة المتعاقدين مع معاهد ومدارس التعليم المهني الى الاسبوع المقبل لمزيد من الدرس والتشاور.

وكانت اللجنة قد عقدت امس جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائبة بهية الحريري وحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنواب: المقرر غسان الأشقر، أحمد سويد، ابراهيم بيان، مانويل يونس، مهى الخوري اسعد وأكرم شهيب، رئيس مجلس إدارة الكونسرفاتوار الدكتور وليد غلمية واعضاء مجلس إدارته رئيف أبي اللمع وأسينة بري قواز، بشارة حبيب ونبيه الحلبي.

وتابعت اللجنة خلال اجتماعها درس اقتراح القانون المتعلق بتعديل القانون الرقم ٣٤ تاريخ ١١/٢/٩١ الرامي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني - المديرية العامة. كما بحثت اللجنة في اوضاع الكونسرفاتوار الوطني العالي للموسيقى.

حملات تشجير في النبطية وعكار:
خطوة في مسيرة إعادة الاخضرار

بدأت هيئة حماية البيئة في النبطية حملة تشجير لنصوب حرجية مقدمة من مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح ومن وزارة الزراعة ومن النائبة بهية الحريري برعاية محافظ النبطية غازي زعيتر. وقام عناصر من الجيش اللبناني بمساعدة اعضاء من الجمعية بغرس مجموعه ١٥ الف شجيرة من الارز والصنوبر والكينا والسرو والشربين في الحدائق العامة وجوانب الطرق.

وبعد ان زرع كل من زعيتر ورئيس جمعية حماية البيئة د. ماجد بعلبكي شجيرة بالقرب من مبنى الريجي ايذانا ببدء الحملة، القى زعيتر كلمة اعتبر فيها «ان مسؤوليتنا تستمر لتبقى في حماية هذه الشجرة حتى تنمو وتكبر، لنحافظ على جمال منطقتنا».

وفي عكار، نظمت لجنة بلدية فنيدق بالتعاون مع فاعليات البلدة وطلاب المدارس الرسمية حملة تشجير واسعة في منطقة القموعة السياحية تهدف الى اعادة الاخضرار الى هذه المنطقة. واعلن رئيس اللجنة احمد عبدو البعريني عن زرع ١٥٠٠ شجيرة ارز وشوح.

وطالب البعريني الدولة بالاهتمام الجدي بهذه المنطقة التي تحوي اشجارا متنوعة ونادرة يصل عمر اكثرها الى حوالي مئتي سنة، ويقصدها عدد كبير من السياح والمتنزهين كل عام.

رسم وأشغال في الراهبات الانطونيات

دعا المكتب التربوي للراهبات الانطونيات بالتعاون مع مراكز فبريانو الفنية لحضور معرض الاشغال اليدوية والرسم لاطفال مدرسة الراهبات الانطونيات برعاية وزير السياحة نقولا فتوش وذلك عند الخامسة من بعد ظهر السبت المقبل في القاعة الزجاجية - وزارة السياحة - الحمراء - ويستمر المعرض حتى ٢٦ الجاري بين العاشرة صباحا والسادسة مساء كل يوم.

تسجيل اضافي في العلوم الاجتماعية - ٢

افتتح معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية فترة تسجيل اضافية لجميع الطلاب والسنوات كافة تستمر لغاية الجمعة المقبل في الفرعين الفرنسي والانكليزي.

ادارة جديدة لهيئة الخدمات في الاقليم

عقدت هيئة الخدمات الاجتماعية في منطقة اقليم الخروب اجتماعا لها تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة. وتشكلت الهيئة من النائب علاء الدين ترو رئيسا، الدكتور سعيد مراد نائبا للرئيس، محمد ابو عرم امينا للسر، منير السيد امينا للصندوق، الدكتور محمد بيرم للعلاقات العامة، الدكتور محمود نصر الدين للشؤون الاجتماعية، نبيل مشموشي للشؤون الثقافية والدكتورين احمد ابو حرقوش وعلي كوبير مستشارين، وتلى خلال الاجتماع التقرير الرئاسي الذي تضمن نشاطات مكاتب الهيئة خلال العام ١٩٩٥، كما تمت مناقشة موازنة العام ١٩٩٦ وبرنامج العمل.

مواعيد ونشاطات

□ تقدم مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية إحتفالها من الفاعليات والشخصيات عرضاً خاصاً لمسرحية «طفل المدينة» يقدمه ب... من اطفال المؤسسات في الثامنة مساء اليوم على مسرح قصر البيكاديللي.

□ تنظم «الحركة الاجتماعية» دورة تدريبية حول «ادارة المنشآت الصغيرة» للعاملين في مؤسسة النجدة الاجتماعية، ليتمكن المشاركون من امتلاك التقنيات اللازمة التي تخولهم توجيه الناس الفقراء من أصحاب المشاريع الصغيرة لادارتها بشكل افضل، بين ١٨ و٢٤ الشهر الحالي، في مركزها - بعلو.

□ تعقد ادارة وجمعية اصدقاء المكتبة الوطنية في بعقلين برعاية وحضور وزير الصحة مروان حمادة، مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة والنصف ظهر الجمعة المقبل في مبنى المكتبة للاعلان عن نظام الاشتراك في المكتبة والاعارة الخارجية.

□ تفتتح «دار ومكتبة الايمان» معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر الذي تنظمه، في العاشرة صباح الاحد المقبل، في مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي البلدي، برعاية النائب فتحي يكن. يستمر العرض لغاية السابع من شهر شباط المقبل.

□ دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي جميع مديري دور المعلمين والمعلمات الى حضور اجتماع يعقد في مكتبه عند العاشرة من صباح الخميس المقبل الواقع فيه ٢٥ كانون الثاني الحالي، للبحث في بعض الامور المتعلقة بالهيكلية التربوية التي تم الاعلان عنها الاسبوع المنصرم.

□ يقيم مكتب المؤسسات الاجتماعية في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» امسية وفاء لرئيس عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية - الحاج فيصل طبارة، في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل في مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد - ساحة ابو شاكر - الطريق الجديدة.

□ عقدت الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي اجتماعا خصص لعرض خطة المنظمة، الذي يعقد السبت المقبل لاقرار خطة عمل للعام ١٩٩٦، وانتخاب امانة عامة جديدة للمنظمة.









الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٧ شعبان ١٤١٦ هـ ـ العدد ١٦

١٧٠ حدثاً ينتظرون محاكمتهم بتهمة القتل عمداً و٢٨١٨ بجرائم أخرى

«جاك الخنّاق» وشركاه

شوقي رافع

والله.. لو أن السيدة الأولى منى الهراوي أخبرت مؤتمر المرأة الذي شاركت فيه في مدينة نيويورك أن في لبنان ١٧٠ حدثا ينتظرون المحاكمة بتهمة القتل عمدا لتحول تصريحها الى مانشيت على ٨ أعمدة في صحيفة «نيويورك تايمز».

ولو أن السيدة الأولى أبلغت المؤتمرات ان أماً سلمت ولدها للشرطة لأنه اغتصب أخته الصغيرة، وأن حدثين آخرين قتلا طفلاً عمره ٨ سنوات، وان طفلة قاصرا وضعت طفلة وهي في السجن... لو أبلغتهم ذلك لعجزت عن رد كاميرات التلفزيون عن باب غرفتها في الفندق، ولما توانت حتى «بربارة والترز» عن الركض إليها تطلب مقابلة تلفزيونية.

صحيح أن السيدة الأولى كانت تشارك في مؤتمر عن المرأة وليس عن الطفل، ولكن أليس خلف كل «مجرم» أكثر من امرأة مفجوعة؟

* * *

نيويورك المرعبة التي تطحن بين ناطحات سحابها ما يزيد عن ١٢ مليون إنسان نهارا ولا أقل من ٨ ملايين ليلا، ليس في إصلاحياتها أكثر من ٢٢ حدثا متهمين بالقتل العمد... وتعتبر المدينة أن الرقم كبير.

أما جارتها ولاية ميريلاند فقد فرضت نظام منع التجول على من هم دون الثامنة عشرة ليلا، والسبب أن ٣ أحداث ارتكبوا ٣ جرائم قتل في عام واحد.

واشنطن العاصمة هي «أم الجرائم» سقط فيها خلال العام الماضي حوالى ٤٠٠ قتيل، وصار عندها «مناعة» في مواجهة برك الدم، ولكنها قامت ولم تقعد عندما أطلق حدث النار من مسدسه على طالب منافس وهو يدخل المدرسة.

إن الطفل قاتلاً كان أو مقتولاً، هو ضحية وهو قضية تسرق النوم دائما من عيون الناس... وخاصة المسؤولين. ومع ذلك فإن أميركا، مقارنة مع باقي دول الغرب، تظل الأولى في تصنيع «القتلة الصغار».

* * *

عندما زار وزير الدفاع الأميركي كاسبر وينبرغر لبنان أيام الرئيس الراحل بشير الجميل، تلقى من الشيخ بشير عرضا بتحويل لبنان الى ولاية أميركية. يقول وينبرغر في مذكراته «كان العرض غريبا، ولم أجد شيئا مشتركا يمكن أن يجمع ما بين لبنان والولايات المتحدة».

ربما يمكن تجديد العرض اليوم «فالقتلة الصغار» قاسم مشترك ولا تنقصه معمودية الدم.

* * *

... ولكن هؤلاء «القتلة الصغار» هم القمّة الظاهرة فحسب من جبل الجليد. «جاك الخنّاق» ظهر في لندن، نهاية القرن الماضي، كان قاتلا «فاضلاً» يختار ضحاياه من بين المومسات، كان يخنق الضحية، ثم يقطع أعضاءها التناسلية بمهارة الجرّاح. أهل الفضيلة وخاصة الزوجات كن ينتظرن بشغف وشماتة ظهور صورة الضحية الأخيرة في الصحف. الشرطة عجزت عن كشف هويته، ولكن صحافيا، وبعد أن وصل عدد الضحايا الى ٧ مومسات، قرر أن يخوض في عالم الليل، وكما يكشف كتاب عن «لندن ذات اللذات المرعبة»، فإن الصحافي بدأ يخترق، ميدانيا، عالم العاهرات والقوّادات، تظاهر بأنه زبون، واستطاعت إحدى القوادات أن تؤمن له فتاة «عذراء» عمرها ٩ سنوات، مقابل ٥ جنيهات فقط. قالت القوادة «تستطيع أن تحصل على آلاف الفتيات في الأحياء الفقيرة مقابل هذا الثمن»، وخرج الصحافي ليكتب عن تجربته. قال ان المجتمع الراقي، ومعه رجال الأمن، هم الشريك الحقيقي لجاك الخنّاق، فهم يقتلون الضحية مرتين، ويحوّلون أحياء الفقراء الى ميغى كبير يمارسون فيه متعهم المرعبة... والسرية.

وانقسمت لندن حزبين: الأغنياء والسلطة في حزب، والفقراء والنفايات في حزب... وأودع الصحافي السجن بتهمة الاعتداء على قاصر (!).

الفضيلة على أيدي جاك الخنّاق وشركاه تنتصر دائما.

* * *

قبل أسابيع داهمت قوات من الجيش اللبناني مرابع ليلية وكباريهات و«أوكارا» في مناطق جونية والكسليك، وكانت الحصيلة عشرات المطلوبين والمطلوبات أودعوا السجون. الخبر مرّ عابرا، لم يسأل أحد: لماذا الجيش، وليس قوى الأمن الداخلي أو مكتب الآداب...؟

هل باتت «مافيات» المخدرات والدعارة تملك من القوة والسلطان ما يجعل الجيش وحده هو القادر على مواجهتها؟ الجواب، وبحكم ما نعرفه عن «نظافة» الجيش، هو نعم وبالتأكيد. وهذا ما يكشف عن حجم جبل الجليد المختفي في أعماق مجتمع، تحاول حكومته أن تنمّي حسه المدني، فلا تجد إصلاحيات كافية لرعاية أطفاله.

* * *

... والحل؟ أسهله الوعظ في المساجد والكنائس والحسينيات والخلوات، وهو «ضحك على الذقون» كما تعرف. فالكلمة لا تسد جوعا، ولا تشبع مشرداً ولا يتيماً. المساعدة في بناء الاصلاحيات، كما يقترح التحقيق المنشور في هذه الصفحة؟ ولكن بالأساس لماذا يترك الطفل مشردا حتى يرتكب جريمة ويدخل الاصلاحية؟

مصدر قضائي، طلب عدم نشر اسمه، يؤكد: إن في الشوارع آلافا من حالات التشرد. هؤلاء، عاجلاً أم آجلاً، سوف ينتهون في أوكار «المافيات»: مدمنين ومنحرفين ومجرمين... وفي كل الحالات ضحايا».

أسأله: لماذا لا تجمعونهم... من الشوارع؟

ويجيب بمرارة: نستطيع أن نجمعهم ولكن أين نضعهم؟

ألا يصلح «قصر المؤتمرات عندما يكتمل بناؤه لهذه المهمة؟

* * *

زرت «بيت اليتيم» في بلدة عبيه. شاهدت مئات الطلاب والطالبات بملابس نظيفة، في صفوف نظيفة وغرف نوم نظيفة. «يسرى» عمرها ٢١ عاما، قالت انها دخلت بيت اليتيم طفلة، وعندما تخرجت، تابعت العمل فيه «أعرفهم جميعا، انا من الجنوب، وهذه أسرتي».

... ومن هنا تبدأ المواجهة مع «جاك الخنّاق» وشركاه.

القتلة الصغار (!)

تحقيق: دنيز عطا الله حداد

١٧٠ حدثاً ينتظرون محاكمتهم بتهمة القتل عمدا، ٣٦ حدثا متهمون بالدعارة والاغتصاب، واحد بينهم اغتصب أخته، ولدان في الثانية عشرة قتلا رفيقهما وهو في الثامنة من عمره، فتاة قاصر انحرفت وسجنت... وفي السجن ولدت.

عام ١٩٩٤ وحده شهد ٢٨١٨ جريمة ارتكبها الأحداث. وهؤلاء الأحداث تضيق بهم الاصلاحيات، فيحشرون مع الكبار في السجون، يتخرجون منها «محترفين».

جمعية الاتحاد لحماية الأحداث، وهي الجهة القادرة على رعاية الأحداث المنحرفين، تحتاج الى رعاية. ميزانيتها لا تكفي.

وفي بلد يخصص ٥٠٠ مليون دولار لبناء قصر للمؤتمرات، ويبخل على أحداثها المنحرفين حتى بالفتات... يصبح المجرم معروفا وهو ليس الطفل القاصر بالتأكيد. الاصلاحيات أهم من قصور المؤتمرات.

هذا التحقيق هل يكون هو صرخة ربما تصل أصداؤها الى آذان المسؤولين... قبل أن تتصاعد صرخات الضحايا؟

المشهد الأول: في غرفة مظلمة تكدست مجموعة أغراض بالية الى جانب مجموعة أولاد كبيرهم في الخامسة عشرة. هجرهم الأب، أوهجره الفقر، وراحت الأم تطارد لقمة العيش خادمة في المنازل.

في الشارع سمع ابن الخامسة عشرة وشاهد الكثير و.. «الرزق السائب يعلّم الناس الحرام»، حتى لو كان هذا «الرزق» من لحمه ودمه وكانت شقيقته في الثانية عشرة من عمرها. اعتدى عليها مرات عدة، وببراءة ابنة الثانية عشرة أخبرت والدتها التي ادعت على الابن المنحرف.

المشهد الثاني: هنا أيضا كان الفقر بطل القصة الأول. فهربت منه الأم الى بلد آخر والأب الى الكحول ورفاق السوء، وترك الأولاد عند العمة (٦٥ سنة) التي لم تكن قادرة على منافسة اغراء الشارع بالنسبة لابن الرابعة عشرة. فاتقن الكذب والسرقة وحكم لأول مرة ووضع في السجن!

ولما لم ترض عمته بقبوله لديها مجددا، ولما لم يكن يعرف منزلا آخر، كان صدر الشارع رحبا فكرر محاولة السرقة

٣٦ حدثاً متهمون بالدعارة والاغتصاب وواحد اغتصب أخته



«الشيخة» في منزلها

وسجن من جديد.

وتكر المشاهد متلاحقة ومتشابهة يحتكر بطولتها الفقر، التفكك العائلي، غياب الوعي والتوعية، وباختصار البيئة المعدمة على كل المستويات.

هذه البيئة هي التي انجبت ٢٨١٨ حدثا منحرفا سنة ١٩٩٤ وجب النظر في دعاويهم. ـ احصاء عام ١٩٩٥ لم ينجز بعد ـ وقد توزع هؤلاء على المحافظات على الشكل التالي بيروت ٦٢٤ حدثا، جبل لبنان ٦٣٠ حدثا، الجنوب ٢١٥ حدثا، النبطية ١٠٨ أحداث، لبنان الشمالي ٩٣٦ حدثا، البقاع ٣٠٥ أحداث، يذكر أن عدد الاناث بينهم هو ٨٥ قاصر منحرفة.

القتل عمداً

أما الجرائم فمتنوعة تحتل فيها السرقات الموصوفة والسرقات العادية والنشل ومحاولة السرقة الرقم الأعلى اي ١٠٤٧ متهما. ويتوزع الباقي على جرائم مختلفة منها القتل عمدا (١٧٠ حدثا) أفعال منافية للحشمة، (٤٩ حدثا) دعارة واغتصاب ومحاولة اغتصاب (٣٦ حدثا)، ترويج وتعاطي مخدرات (٥٥ حدثا) إيذاء وإهانة وضرب وتهديد وتحد ونقل بندقية (٣٦٣ حدثا) والتسول (٨ أحداث).

وبعيدا عن أن يكون الحدث المنحرف رقما إضافيا، في بلد ليس للأرقام فيه قيمة تذكر ـ سوى أرقام الحسابات المصرفية ـ لا بد من إطلالة على القانون الذي يراعي «حماية الأحداث المنحرفين» والقيمين على تطبيقه من القضاة وجمعية حماية الأحداث في لبنان إضافة الى معهد الاصلاح، والمساعدات الاجتماعيات.

الحماية والعجز

نص المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ الصادر سنة ١٩٨٣ يفرض التدابير التالية على الحدث الذي «أتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة إذا ارتكب جرما معاقبا عليه في القانون أو وجد متشردا أو متسولا أو معرضا للانحراف أو مهددا في صحته أو سلامته أو أخلاقه أو تربيته» وهي: الحماية، المراقبة الاجتماعية، الاصلاح، التأديب والعقوبات المخفضة».

ولكن بين القانون وتطبيقه عقبات أوجزت بعضها مديرة مكتب جمعية حماية الأحداث في بيروت غيتا قاعي قائلة «نحن وان كنا نملك السلطة لحماية الحدث المهدد بالانحراف إلا أننا في الواقع عاجزون عن إيجاد المكان المناسب للمنحرفين الموقوفين أو المحكومين فما القول بتدابير احترازية؟».

وكلام مشابه نسمعه من عدد من القضاة الذين أكدوا لـ«السفير» «نضطر أحيانا الى المماطلة المقصودة في إصدار حكم على حدث، لأننا لا نجد مكانا مناسبا نضعه فيه». ويذهب أحدهم الى القول «عندما أصدر حكما على حدث أرى استحالة وضعه في السجن، أضطر الى الطلب من الاصلاحية، التي لا تتسع لأكثر من ٢٥ حدثا أن يعلموني من هو «أعتق آدمي» بين زملائه لنطلق سراحه ونضع الحدث الجديد مكانه».

ينتظرون المحاكمة

تشير دراسة ـ غير منشورة ـ للمدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في جامعة القديس يوسف «ان ٩٠ في المئة من الأحداث المنحرفين ينتظرون محاكمتهم منذ سنتين». والأسباب؟ تعذر عمل المؤسسات المختصة، ولعدم وجود أمكنة كافية مخصصة للعناية بهم.

ومن الأمور الأساسية التي نص عليها القانون ما ورد في المادة ٣٥ من المرسوم الاشتراعي ١١٩ / ٨٣ وفيها «عند إحضار الحدث الى مخفر الشرطة للتحقيق معه، على المسؤول عن التحقيق سواء كان رئيس المخفر أو من يقوم مقامه أن يتصل فورا بمندوب جمعية حماية الأحداث لدعوته الى حضور التحقيق».

وعلى الرغم من ان مديرية قوى الأمن الداخلي استجابت مؤخرا ووجهت في ١٠ / ١١ / ١٩٩٥ مذكرة عامة تؤكد فيها الى «وحدات الأمن الداخلي وقطاعاته» على «ضرورة إجراء التحقيق مع الحدث في غرفة منفردة من دون وجود أي من عناصر قوى الأمن أو العناصر المدنية الذين لا علاقة لهم بالتحقيق إضافة الى تجنب توجيه كلام نافر أو بذيء الى الحدث ومعاملة مندوبي جمعية حماية الأحداث بكل احترام وتهذيب ولياقة...». على الرغم من ذلك، فإن امرأة التقيناها في قصر العدل ورفضت ذكر اسمها، أكدت ان ابنها وعمره ١٥ سنة قبض عليه مع عصابة سرقة ضمت أحداثا وبالغين وقد تعرض للضرب والشتم. وعند سؤالها عن التاريخ قالت «مش من زمان» وأصرت على إجابتها بعد أن حاولت ان تحدد تاريخا معينا «شهران، ربما ثلاثة، أو ثلاثة ونصف أو أربعة.. مش من زمان»!

يذكر هنا ان بعض التحقيقات تتم من دون وجود مندوب جمعية حماية الأحداث، كما ورد في القانون، لا تلكؤا أو إهمالا إنما لندرتهم، ففي جبل لبنان هناك مندوبة واحدة، وواحدة فقط في الشمال أيضا!

حماية وعجز مادي؟!

من هي جمعية الاتحاد لحماية الأحداث التي ترافق الحدث المنحرف؟

أعطى القانون صلاحيات واسعة لهذه الجمعية «المعتبرة ذات منفعة عامة» والتي «تعتمد للقيام بالتحقيق الاجتماعي والمراقبة الاجتماعية وجميع الأعمال الاجتماعية التي تكلفها بها محاكم الأحداث في الجمهورية اللبنانية»، كما أعطيت لمندوب الجمعية صلاحيات واسعة ومتعددة.

يدير الجمعية، اليوم، لجنة تنفيذية مؤلفة من القاضي عبد الباسط غندور رئيسا، السيدة حياة قيلان والقاضي الدكتور غسان رباح نائبي الرئيس، الأم أولغا سارة أمينة السر، السيد جورج صفا أمينا للصندوق، جميعهم متطوعون. ويعمل فيها فريق من المساعدات الاجتماعيات يتوزعن على مكاتبها في المحافظات الست، إضافة الى الموظفين في معهد الاصلاح.

أما مواردها المالية فهي مساعدة حكومية تتلقاها من وزارتي العدل والشؤون الاجتماعية. وشكا أحد المسؤولين فيها من «العجز المالي الذي يتراكم سنة بعد أخرى، لأن المساعدة لم تعد تفي بالنفقات التي تبذلها الجمعية في رواتب الاجراء من مساعدات اجتماعيات ومستخدمين ونفقات إيواء وإعالة الأحداث الذين ترعاهم».

وأرفق حديثه بتقرير أعده ديوان المحاسبة رأى فيه «ضرورة معالجة العجز المالي المتراكم الحاصل بموازنة الجمعية والذي يؤدي الى نتائج سلبية على أدائها»، معتبرا ان ما يلحظ لها في الموازنة العامة من اعتمادات مقطوعة في موازنة كل من وزارتي العدل والشؤون الاجتماعية ولو سميت مساعدات «لا يطبق عليها المفهوم المالي للمساعدات التي تكون عادة مساهمة نسبية في موازنة جمعية أو هيئة لها مواردها الذاتية والتي تغطي قسما هاما من نفقاتها في حين ان الاتحاد ليس له أية موارد ذاتية (ما عدا بعض الايرادات البسيطة) وبالتالي فإن جميع نفقاته هي على حساب الاعتمادات التي تخصص له في الموازنة العامة».

وأشار مسؤول الجمعية الى «اننا نسعى الى بث روح ودم جديدين في الاتحاد عبر فتح باب التطوع والانتساب تمهيدا لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة، وذلك للإبقاء على الاندفاع في خدمة الأحداث الجانحين والاهتمام بهم ومتابعتهم».

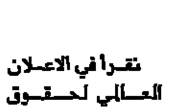
ويبقى أن نسأل أيجوز أن يكون محروما من يعالج حرمان الآخرين وكيف يعطي الشيء فاقده؟

اتركوا العصافير تعيش

صغر سنه وقامته لا يسمحان له بالوصول الى أعلى اللوح فوقف على مقعد ليستطيع ان يكتب ما يملى عليه، عنوان درس القراءة «اتركوا العصافير تعيش».

لست أدري أن ارتسم على وجهه ووجوه رفاقه في الاصلاحية، حماس غريب أم أنني تخيلت الأسئلة في عيونهم «لماذا يقتلون العصافير؟ لماذا يسجنونها؟ أين حقها بالحماية والحرية وضمان الحياة؟ لماذا يؤذون الصغار الضعفاء؟».

هل تعكس إسقاطاتهم على الموضوع حماسهم لهذا الدرس، أم أنها إسقاطاتي وحدها جعلتني أرى ذاك الحماس؟



من يتركه ليعيش

برسم الذاكرة

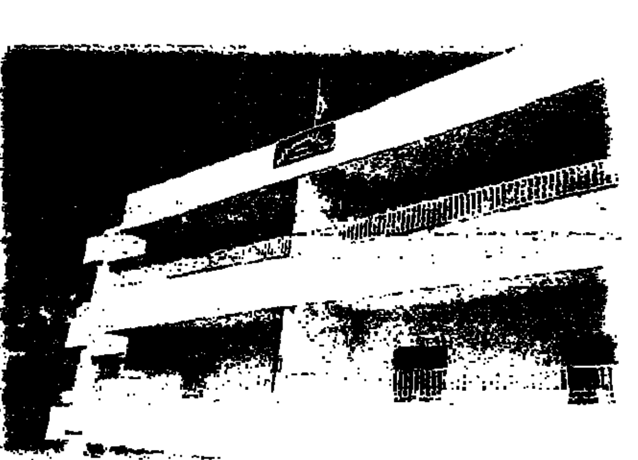
نقرأ في الاعلان العالمي لحقوق الانسان:

■ «الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة» (المادة ١٦).

■ «لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته» (المادة ٢٥).

■ «لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزاميا، وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة». (المادة ٢٦).

.. مقتطفات برسم... المعنيّين، ترى من منا ليس معنيا؟



إصلاحية بعاصير تنتظر أحداثها

جمعية الاتحاد لحماية الأحداث ورعايتهم تطلب رعايتها ... فهل من متبرع؟

كانوا ١٢ ولدا في الصف، بعضهم تقدم على رفاقه في الدروس وأصبح في الكتاب الثاني، مجموعة أخرى في الكتاب الثالث وقلة ما زالت في طور محو الأمية.

يتعلمون القراءة ومبادئ الحساب الأولية، بالعربية طبعا، التي لا يجيدون منها باتقان إلا ما حفظوه من مفردات وشتائم في الشارع، كما يتعلمون اللياقة في الكلام والتصرف.

مهمة شاقة؟ على الأقل «ليست سهلة» كما يؤكد مدير معهد الاصلاح في الفنار جورج مطر، يضيف «يحتاج العمل مع الاحداث المنحرفين الى وقت وجهد واختصاصيين في الحقل الاجتماعي والتربوي والنفسي وحتى في المجال الطبي» وعن توافرهم في الاصلاحية حاليا يقول «في الحد الأدنى المقبول».

تضم الاصلاحية ٢٥ ولدا، وهو الحد الأقصى لقدرتها على الاستيعاب، اما تهمهم «سرقة في الدرجة الأولى إضافة الى اللواط والاغتصاب وأعمال منافية للحشمة، إضافة الى ولدين دون الثانية عشرة متهمين بجريمة قتل ولد في الثامنة من عمره ولكن لم تنته فصول محاكمتها بعد» كما يفيدنا مطر.

أما النشاطات المتوافرة في الاصلاحية، عدا دروس محو الأمية، فتقتصر على تعليم النجارة للبعض، إضافة الى طاولة «بينغ ـ بونغ» و«بايبي فوت» وبعض الألعاب «كالمونوبولي» و«البازل» وغيرها إضافة الى التلفزيون. ومؤخرا سجل ثماني طلاب ليقوموا بدورة سريعة في الكهرباء في مدرسة الأب عفيف عسيران القريبة من المعهد وبتمويل من الحركة الاجتماعية.

نعم للحرية

وعلى الرغم من ضآلة ما يقدم ومحدوديته، فإن معظم الأحداث يشدهم «شيء ما» الى الاصلاحية «ربما هو الاستقرار والتفهم وجو التنظيم المتوافر» كما توضح المرشدة الاجتماعية في المعهد ميراي قصير ولكنها تضيف «أيا كان هذا «الشيء» فإنه لا يوازي لدى الولد حريته، يعرفون أن لا شيء ينتظرهم في الخارج، لا عاطفة، لا حماية، لا تفهم ومعظم الأحيان لا أم أو أب، ولكن تبقى الحرية بالنسبة اليهم أثمن من كل ذلك». وتؤكد قصير «في الماضي يوم كانت الاصلاحية لا تعني أسرا للحرية، وكان أولادنا يخرجون منها للدراسة والعمل، إضافة الى ما يتوافر فيها من وسائل ترفيه ونشاطات وتعليم مهن، كانوا يعلنون صراحة عن رغبتهم في البقاء أما اليوم فظروف الاصلاحية لا تغري أيا منهم».

كلام قصير يؤكده مطر الذي يشدد على الدور الاصلاحي للمعهد وليس الردعي «لذا لا يوجد عندنا أي عسكري، ولكن تنقصنا الموارد المالية لتحسين الاصلاحية وتوسيعها وتأمين الجهاز البشري، ونحتاج الى مراكز تستوعب ٣٠٠ حدث، يكون لها اختصاصات مختلفة: وقاية، إصلاح وتأديب. كما نحتاج الى مركز للفتيات القاصرات».

حملت في السجن؟

.. وفي الانتظار يرتسم الواقع صورة قاتمة، ففي سجن رومية اليوم، وبحسب مصدر قضائي ـ لان الدخول الى السجون ممنوع والأوامر مشددة في هذا الخصوص ـ ١١٢ حدثا، صحيح انهم في قسم مستقل عن الراشدين ولكن يبقى المكان سجنا من دون أي تقسيمات أو إصلاح.

ويضم سجن النساء في بعبدا ثلاث فتيات قاصرات يعشن مع البالغات، وبينهن «الشيخة» التي ذاع صيتها رئيسة لعصابة عام ١٩٩١، وكانت ابنة عشر سنوات، وتشهد إحدى القاضيات بأنها «تملك ذكاء حاداً ومرتفعاً، قادرة على إقناع الآخرين، أيا كانوا بكذبتها».

قصة «الشيخة» التي تنقلت في أكثر من مكان وافرج عنها لتعود الى سجن البالغات، خير دليل على غياب سياسة تهتم بالأحداث المنحرفين وترعاهم.

وفي بعبدا، قصة مماثلة لفتاة حملت سفاحا وأنجبت في السجن، وعمرها ١٥ سنة، ويبقى ابنها معها شهرين قبل أن تأتي والدتها، وبعد إلحاح ووساطات، لتأخذه إليها. والجدة التي منعها مستوى معيشتها ووعيها من أن تربي ابنتها وتتابعها، وهي شابة، كيف يا ترى ستنشئ حفيدها؟

كما في رومية وبعبدا كذلك في الشمال والبقاع والجنوب، أحداث في السجون والنظارات مع بالغين «منحرفين» كي لا نستعمل تعبيرا آخر.

شرعة حقوق الطفل

للخروج من هذا الواقع المظلم تقترح غيتا قاعي ان «نتكلم في المكن والموجود، فقد تمكنا كجمعية حماية الأحداث من تأهيل معهد للاصلاح في بعاصير ـ الشوف قادر على استيعاب نحو خمسين شخصا، ينقصنا الجهاز البشري والتمويل، يلي ذلك ضرورة التوعية ومتابعة الأحداث القابلين للانحراف كي لا نعالج المشكلة بعد وقوعها».

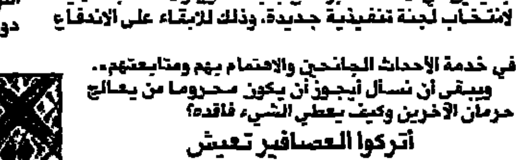
سلوى كلارجي، مرشدة اجتماعية في الجمعية، شددت على «ضرورة إيجاد نواد رياضية وتجمعات الشبيبة خصوصا للمراهقين الذين يريدون أن يتميزوا ويبرزوا في محيطهم»، مشيرة الى ان «الحدث لا يعرف الخطأ من الصح، نحن من يوجهه ويساعده على التفكير والتمييز، وأحيانا كثيرة يستغل الأحداث من قبل الكبار ويوجهونهم بحسب رغباتهم ويجرفونهم في تيارات تقودهم الى الانحراف. يكفي الاستماع الى هؤلاء، تكفي ابتسامة وبعض تفهم وتشجيع لتعود البراءة ترتسم على وجوههم ويخطوا أولى خطواتهم على طريق الاصلاح».

مصدر قضائي معني بشؤون الأحداث طالب بتطبيق شرعة حقوق الانسان والطفل «لنكون فعلا بدأنا نسلك الطريق السليم». أضاف إصلاح الأحداث المنحرفين مسؤولية مجتمع ودولة ومؤسسات أهلية وتربوية، انه عمل جماعة.

كما طالب «بشرطة خاصة بالأحداث تكون مهامها بشكل أساسي في المناطق الفقيرة، المرتع الخصب، للانحراف، إضافة الى إنشاء النوادي الرياضية والاجتماعية وتعزيز الحركات الكشفية في هذه المناطق، وبديهي ان نطالب بإلزامية التعليم في مراحله الأولى ومجانيته».

وأشار الى بعض الحسنات في القانون الخاص بالأحداث ومنها «ان حكم الحدث لا يرد على سجله العدلي» مشددا على ضرورة تطبيق القانون خصوصا لجهة «دعم جمعية الاتحاد لحماية الأحداث التي لها صلاحيات واسعة، وتعزيزها بالعناصر البشرية».

يبقى ان أنقل ما قالته امرأة كانت تزور «قريبها» في الاصلاحية، سألتها قبل أن تدخل عن سبب وجود «قريبها»، كما وصفته، في هذا المكان. فنظرت إلي بعينين دامعتين واكتفت بالتمتمة «لو كان الفقر رجلا لقتلته».









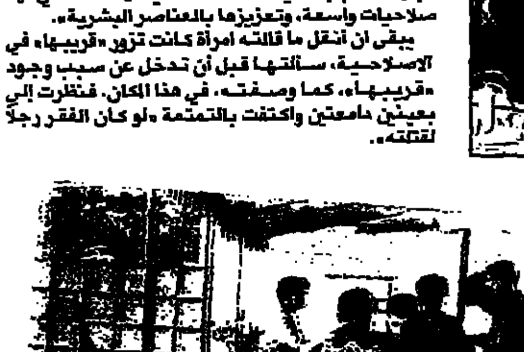


جورج مطر

ميراي قصير



الوسم: البديل عن الانحراف



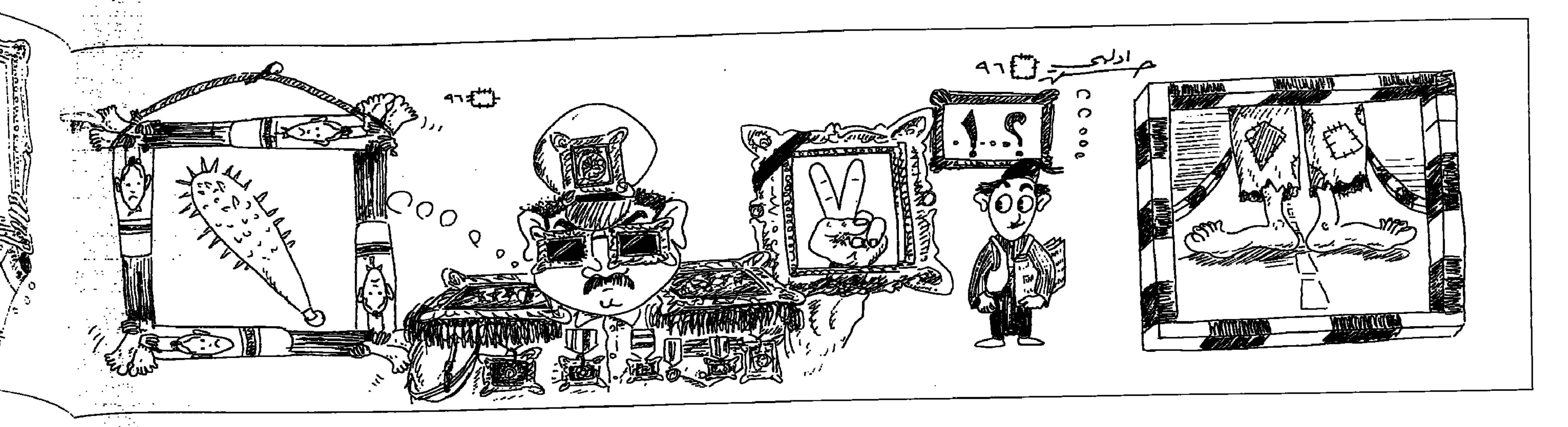




تفريغ الطاقة صحيا

هكذا من الأصل

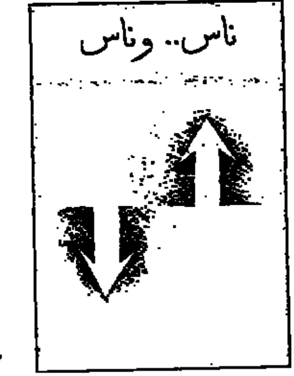
هكذا من الأصل



غيّر حياتك
إذا لم تعجبك

المهنة ليست قدراً

يختلف المؤرخون حول المهنة وأصولها، بعضهم يتطرف ويردها الى قايين الذي قتل أخاه هابيل، ويقول إن القتل بعد قايين صار حرفة... وحروبا في فترات السلام، وهي قليلة في تاريخ البشرية. تكون المهنة هي هوية الشخص، وفي حالات معينة يصبح اسمه وكنيته: الحلواني، السمكري، الدهان، الصراف أبو الذهب... الخ. والمهن كانت متوارثة «أبا عن جد» ولها مواقعها وأسواقها وناسها، وبالتالي فإن الخيارات كانت قليلة أمام الأبناء، لأن الحرفي كان يعمل في حرفة أبيه ويورثها الى ابنه. في عهدنا الحاضر، مع تعقيداته واتساع خياراته، باتت الحيرة سمة غالبة على الأجيال الشابة. فالأم تريد ولدها أو ابنتها أن يكون أو تكون طبيبا أو طبيبة.. والأب يريده مثله مهندسا، بينما الابن لا يرغب في أي منهما.. فهو يريد أن يكون موسيقيا.. في التحقيقات التالية نماذج عن أفراد حلقوا في سماوات التخصص، ثم تخرجوا ليكتشفوا ان ما أمضوا سنوات في تحصيله.. لا يعجبهم، ولا يريدون أن يكونوا محترفين فيه. وانتقلوا بالتالي الى ما اكتشفوا متأخرين انها الحرفة، أو الهواية التي يريدونها. وكانوا يملكون ما يكفي من الشجاعة كي يغيروا ويتغيروا. غيرهم، ربما كان أقل حظا، فهو ما زال يعمل في مهنة.. يكرهها.. وبالتالي يضيع أجمل سنوات حياته في ما يعتبر انه ضرورة وقضاء وقدر.. مع أن التغيير ممكن، كما يؤكد أصحاب التجارب التالية.



المهنة امرأة عشاقها مخلصون

الهواية تهزم الحرفة

المهنة تنافس المرأة في عقر دار الحب والغرام، فهي مثلها لديها عشاق يغارون عليها، ويحافظون على سمعتها وشرفها.

وعشاق المهن، كما عشاق المرأة، يهيمون بها ولا يسألون عن «مستواها»، وما إذا كانت بدرجة علومهم واختصاصاتهم نفسها، وذلك مثل الطبيب الذي تخلى عن المبضع واختار الكمان (نداء أبو مراد) أو الآخر الذي لم يمارس الطب بعد دراسته مختارا وعاملا وناجحا في التمثيل (يحيى الفخراني)، أو الفنانة رولا حمادة التي حازت على الشهادة الجامعية في إدارة الأعمال، ومارستها في كندا، لكن حبها للتمثيل جعلها تحترفه، أو ريشار فرحات الذي أودع شهادة بالهندسة المدنية خزانة الانجازات، وانصرف للعمل في مطعم أنشأه مع صديقه «...».

أمثلة كثيرة تتكرر أمامنا. إنهم عشاق المهن التي لا علاقة لها باختصاصاتهم. وكما العاشق يخلص لحبيبته، فإن الواحد من هؤلاء، «يعتذر» من شهاداته واختصاصاته العلمية، ليؤكد إخلاصه للمهنة الأساسية التي لا ينسى انه عشقها يوما. ولا بد من الاخلاص لها بمزاولتها.

حاولنا في العينات التالية التي اخترناها الاضاءة على هذا العالم الذي ينطوي على «فانتازيا» مدهشة. ودخلنا نبحث عن بعض هؤلاء، الذين ربما «يغامرون» في ترك اختصاصاتهم الأصلية، ليدخلوا عالما طالما راودهم، أو حتى عالم آخر لم يدر يوما في بالهم، لكنهم عادوا وعشقوه أيضا بعد مزاولتهم له.

فكانت جملة من الاستفسارات والأسئلة، عن الأسباب التي حدت بهم الى الانتقال الى عوالم أخرى، وحصلنا على عينات أنثوية وذكورية، قد تكون خير تعبير عن ظاهرة باتت مبررة وطبيعية.

صاحب المطعم: مهندس

● ريشار فرحات (٣٥ سنة) حائز على شهادة في الهندسة المدنية من اميركا، وهو اليوم شريك في مطعم في «المعاملتين» والكسليك. أشار الى انه عند عودته الى لبنان، بعد إنهائه دراسته الجامعية لم يجد عملا يناسبه، فقرر صدفة مع صديق له أن يحققا حلما كان يراودهما منذ أيام الدراسة، وهو إنشاء مطعم. وبالفعل بدأ الإثنان مشروعهما بمطعم على الرصيف على طريقة «المطعم المغطى» ـ كارافان ـ ثم تطور العمل ليصبح المطعم بفرعين.

وأكد فرحات انه مسرور جدا في عمله الحالي ولا يرغب أبدا بالعمل في اختصاصه الأصلي لأنه بات يعشق مهنته «المطعمية»، فالطموح القوي وعشق المهنة يدفعان بالانسان الى احترافها والبحث عن الأفضل فيها، والحرص على تحقيق التقدم. ولا يخفي ريشار أسفه على سنوات الدراسة التي أمضاها في أميركا لتحصيل شهادته في الهندسة المدنية.

التمثيل بدل إدارة الأعمال

● الفنانة رولا حمادة الحائزة على دبلوم دراسات عليا في إدارة الأعمال لم تزاول اختصاصها، بل احترفت التمثيل، وهي كانت قد رغبت في الحصول على شهادة جامعية كضمانة للمستقبل وخوفا من العوز، علما أنها عملت في كندا باختصاصها قبل أن تعود الى لبنان حيث تفرغت للتمثيل لأنها تعشقه بجنون. وتقول حمادة: «ان الشهادة سلاح في يدي أستعين به عند الضرورة».

● وتتكرر الصورة مع «جوزف ح.» ـ ٣٣ سنة ـ الذي حاز على شهادة من كلية الحقوق، لكنه لم يتجه للعمل في المحاماة، وذلك لسببين رئيسين: الأول هو التخمة الحاصلة في إعداد المحامين، والثاني، والأهم بنظره، هو انه كان يرغب منذ حداثة عمره العمل في مهنة «الحدادة والبوياء». لذلك وضع الشهادة جانبا وانخرط بالعمل في هذه المهنة التي تؤمن له مدخولا ماليا مريحا، كما يقول.

● أحلام صليبا (٣٢ سنة)، أشارت الى انها مارست مهنة التمريض لمدة تسع سنوات حتى ملّت منها فرغبت بالتغيير خصوصا ان ظروفها العائلية (أم لطفلين) لا تسمح لها بمتابعة ذلك. لذلك فإنها تعمل اليوم مندوبة لشركة خاصة وهي مسرورة بمهنتها الجديدة التي تعرّفها الى شريحة كبيرة من السيدات ولا تتطلب منها دواما مرهقا، كما أن مردودها المادي لا بأس به.

● نور مهنا (٢٧ سنة) درست الصحافة، لكنها تعمل في صالون تزيين للسيدات منذ سنتين، وهي تشير الى انها درست الصحافة ولكنها لم تتمكن من إيجاد وظيفة مناسبة فبقيت في المنزل عاطلة عن العمل لمدة سنة كاملة، وعندما عرضت عليها جارتها العمل في صالونها، استغربت الفكرة للوهلة الأولى لكن عندما حاولت ذلك وجدت أن هذه المهنة مسلية، ومع الخبرة أضحت نور جزءا أساسيا من فريق العمل في الصالون ووضعت شهادة الصحافة في الخزانة حتى إشعار آخر...

ليليان قربان عقل


ريشار فرحات


يحيى الفخراني


رولا حمادة


أحلام صليبا

نداء أبو مراد

وظائف بالجملة... للواحد

الأستاذ تاجر و.. التاجر طبال

ماذا يعني أن يكون لك مهنة واحدة: ان تعطيها وقتك وانتباهك وتيقظك ولحظاتك كلها؟ هذا يعني راتبا واحدا، متواضعا كان أم «حرزانا». لا يهم لأنك بعد أن تدفع فواتير الكهرباء والماء والتلفون وغير ذلك، تدخل اليوم الخامس من الشهر وجيبك نظيف «مهفهف».

ان يكون لك مهنة ثانية وثالثة ورابعة احيانا هو الحل الوحيد. لأن كل راتب من رواتبك الأربعة سيغطي لك نفقات وفواتير كل أسبوع من أسابيع الشهر الأربعة، بعيدا عن هموم الديون والفائدة وفوائد الفائدة.

هكذا أصبح وضع العمل في لبنان. ومن يشذ عن هذه القاعدة هو المواطن «العادي» الذي سبقته الأيام والمشاريع والرحلات والعطلات والتمتع بالحياة. يقبع في بيته بانتظار تحسن الأوضاع الاقتصادية، ويعتمد مبدأ «التقشف» الذي لا يبعد شبح الديون، ولا يسمن ولا يغني عن جوع.

ماذا يعمل اللبناني في هذه الأوقات؟ وكيف يعمل ويقسّم أوقاته؟ هل بقي شيء من وهج وأحلام المهنة الأساسية؟ أو من طموح الوصول الى النجاح والشهرة والثروة؟

سوبرماركت الأستاذ

سألنا أستاذ مدرسة (ج. معوض) يعمل حاليا في إدارة دكان نموذجي يحتوي على الكثير من أصناف السلع: لماذا هذه النقلة في حياتك المهنية من التدريس الى التجارة؟

أجاب:

ـ «عملت في تدريس اللغة العربية لأكثر من ثلاثين عاما وما من أحد في المنطقة إلا ويذكر جهودي المتفانية والمخلصة في التدريس وفي حرصي على لغتي، وكنت فخورا بشغفي الأدبي واللغوي وأعيش في عالم خاص ومثالي جدا. لم أفكر يوما بالكسب المادي كهدف أساسي. وكنت أعيش بفرح غير ان الأمور تبدلت وأصبحت مجبرا على تغيير مبادئي قليلا لأتمكن من تأمين معيشة لائقة لأسرتي المؤلفة من زوجة وولدين».

ماذا تبدل بين أمس «الأستذة» وحاضر التاجر؟ يجيب ج.معوض: «الآن أصبحت حياتي أفضل. نسيت هاجس مستقبل أولادي وصرت أجني المبالغ المتوجب عليّ دفعها بسهولة أكبر. أما التعليم، فأنا استمر في مزاولة هذه المهنة لساعات صباحية قليلة في مدرسة قريبة. وبعد سنوات قليلة سأتوقف عن ذلك. ولكني اتساءل: هل يمكن أن نحصل من السنين القادمة على جيل جديد من المعلمين؟ لا أعتقد أن أي شاب يمكن أن يهب حياته بعد اليوم لهذه المهنة التي كانت تعتبر في الأساس رسالة انسانية. راتب المعلم يكفي للتنسك لا لحياة عادية. هذا إذا كان يكفي لذلك حقا!».

قصة «الأستاذ» تلك تختصر واقعا مريرا. فثمة مهن في طريقها الى «الانقراض» بسبب تفاقم التحديات المعيشية.

أوغيت حرب مدرسة منذ سنوات عشر، وهي لا زالت تحافظ على صورة معينة رسمتها للمستقبل. درست ونالت إجازة في التربية والتعليم. وبما أن راتبها «يطير» في نصف الشهر في أحسن أحوال ضبط المصروف والانفاق، فإنها مضطرة لأن تعمل أكثر وأكثر. لهذا تنتقل بعد دوام عملها الى تلميذة أولى، ثم ثانية ثم ثالثة لاعطائهن دروسا خصوصية. يبدأ نهارها الساعة السادسة صباحا وينتهي بعد الثامنة مساء. كل هذا لأنها تشارك مع أفراد الأسرة في دفع سندات لشراء شقة متواضعة اشتروها بعد أن قبضوا أربعة آلاف دولار من صندوق المهجرين، مقابل إخلاء شقة اضطروا «لاحتلالها» والاقامة فيها أيام التهجير.

ثمة حالة أخرى عن تغيرات واقع العمل، ممثلة شابة نالت دبلوما من معهد الفنون الجميلة منذ أعوام، وعلى غرار زملائها وزميلاتها قسمت أوقاتها للعمل بين التلفزيون والمسرح و«الدوبلاج». قيل لها: «ادخلي إحدى استوديوهات الدبلجة وهي على أوجها في الآونة الأخيرة تحصلين على راتب ثابت وبعد ذلك تفكرين بالتمثيل وتحلمين بالأدوار المناسبة».

أما العديد من الزملاء الذين يعملون في الصحافة فإنهم يتنقلون من صحيفة الى أخرى. ويخصون بعض المجلات بمقالات أسبوعية أو شهرية أو فصلية، الى جانب قيامهم بالكتابات الخاصة، والترجمات في دور النشر، وأحيانا التعليم في المدرسة صباحا، وإعطاء دروس إضافية في مدرسة أخرى بعد الظهر.. وما تبقى من فراغ في الوقت(!) فلا بأس من دخول عالم التجارة.

أما «سهى ك.» فتعمل سكرتيرة في عيادة طبيب حتى بعد الظهر من كل يوم وتقصد الشام كل فترة لتنتقي بعض الملابس وتبيعها في بيروت بأسعار منخفضة. وهذا لا يكفي لذا فهي تحضّر البسة صوفية للأطفال والعرائس وتخيط بالإبرة قطعا من القماش مشغولة باليد وتبيعها في معارض أشغال يدوية. كل هذا وهي لم تتمكن بعد من شراء سيارة تساعدها في تنقلاتها الكثيرة!

مش معقول!

تبقى تلك النماذج التي ذكرناها «معقولة» بالنسبة الى حالات أخرى تدخل في نطاق «مش معقول» فمثلا تاجر يعمل طبالا في إحدى الملاهي الليلية ابتداء من الساعة التاسعة مساء ويعود الى متجره في الصباح. كذلك خياطة مرموقة حصدت شهرة في منطقتها، لكن عملها تراجع مؤخرا فوسعت نشاطاتها، ووضعت في الغرفة الداخلية من منزلها والتي تستخدم لقياس بروفات الثياب أدوات تجميل وعطورات للبيع. وحتى لا تحرج نفسها كخياطة أمام الزبائن تبادرهم بالقول: «هذه الأدوات أبيعها لصديقتي المسكينة».

والى جانب ذلك ثمة أعمال تختفي من الوجود، «شيء مش معقول»، يقول «م.مزهر» وهو من إحدى قرى المتن: «كنت أملك أسهما قليلة في محطة بنزين وصهريجا ضخما للتوزيع قبل خمس سنوات.. كانت ظروف العمل رائعة. أثناء المعارك أصيبت المحطة، فاشتريت أسهما جديدة في الصهريج. ولكن منذ ذلك الحين تغير العمل. لأن هنالك شركة تدخل في مناقصات هائلة مع الزبائن وترضيهم بأسعار مخفضة. لم يعد للأفراد عملا يذكر. علي أن أبيعه في أقرب وقت، ولا أعرف بأي عمل يمكن لانسان في سن الخمسين أن يبدأ به ويسدد بعض الديون المتراكمة».

أما الحرفيون فإنهم مستاؤون من الوضع أكثر من غيرهم: لم يعد أحد يقصدهم، بات الجميع تقريبا يفضلون شراء السلع من المعامل الضخمة. لم تعد تعنيهم النوعية بقدر ما تهمهم الأسعار.

باختصار، نلاحظ ان مواصفات المهنة الناجحة في لبنان قد تبدلت، تغيرت المقاييس وأصبح عامل الوقت على المحك. كل ما يتطلب وقتا طويلا للدراسة أو التحضيرات شبه مستبعد. واللبناني يتهافت الى الأسهل: الدراسة المهنية أسرع من الأكاديمية وتؤمن العمل الأكيد. والتجارة السريعة أفضل من تجارة طويلة الأمد. والسرعة في العمل هي المطلوبة. وبات المثل القائل: «عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة» هو لسان حال اللبناني الذي لم يعد يؤمن بالوعود، وهو أخصائي في المماطلة اذا كان الشاري وسريع في الحضور والمطالبة اذا كان البائع.

ويبدو ان التجارة التي كانت عمل اللبناني الأول بحسب أقوال المؤرخين، قد عادت الى الصدارة وبقوة هائلة متجاوزة وكل المهن الفكرية والفنية والحرفية باتت على هامش هذه «المهنة ـ الأم» التي تسهر على استمرارية وطن لطالما مضغها وكرمها.. وبقوا على الخشب!

كوليت مرشليان

مهنة شعبية شعارها: «إحملْ مبضعك والحقني»!

يحتار المريض عادة في إقناع سكرتيرة الطبيب بتقريب موعد معاينة هذا الأخير له. لكن ثمة أشخاصا يطلقون على أنفسهم لقب «أطباء» (!) نراهم يتجولون في الشوارع. ويدقون الأبواب قائلين: «أنا «دكتور» هل تريدون أن أشفي أحد».

لا يزال الطب الشعبي محط اهتمام ليس فقط من قبل المرضى الذين يثقون به، بل وأيضا من قبل ممارسيه الذين نطلق على الواحد منهم عادة لقب «دكتور».

وبهذا المعنى فإنه لا يجب أن نستغرب رؤية أحد الأشخاص ينادي في شوارع الأحياء: «حكيم أسنان يقلع أضراس».. «تركيب وجبات»، «رصرصة»، الى ما هنالك من المصطلحات الشائعة في طب الأسنان.

زبائن هذا «الطبيب» الجوّال قدامى وجدد، لأنه ربما بدأ برصرصة ضرس ووضع المعجونة وعاد لاحقا لإكمال عمله بلا بروتوكولات ولا رسميات...

«كماشة» أبو علي

هذا الطبيب الذي يغزو الأحياء مع كوكبة من زملائه يمثل التقليد اللبناني الغالب في خرق العادة وابتداع قوانين «خاصة».

وعلى سيرة «الدكتور»، تعود بي الذاكرة الى الأيام الخوالي في ضيعتنا حيث كان وجيه البلدة يتعاطى كل «الكارات» لأن كلمته مسموعة ورهبته تزيل أيضا كل الأوجاع.. هو أيضا «طبيب» أسنان على طريقته، فإذا ما أراد أحدنا خلع ضرسه توجه الى منزل «أبو علي عباس» فيسحب هذا الأخير عدته وهي كناية عن «كماشة حديد» لا يقف ضرس أمام جبروتها..

«شفرة المطهّر»!!

إذن تلك ظاهرة من الطب اللبناني الشعبي في علاج الأسنان، ولكن ثمة ظواهر أخرى تندرج في السياق ذاته قوامها «الطب الجوال»، فكيف إذا كان هذه المرة يتعلق بأشخاص يمارسون «طبهم الشعبي» في أعضاء حساسة من جسم الانسان؟ من هؤلاء واحد كنت أراه حاملا شنطته السوداء ويتثاقل في خطاه لعله يحظى بطفل ما زال من دون ختان وهو يصيح بصوته الجهوري: «مطهّر.. مطهّر» فأقول في سريرتي «الله يكون بعون المعتر اللي بدو يعلق تحت إيدو». فتلك مسؤولية كبيرة خصوصا لجهة انتشار الامراض وغياب النظافة والتعقيم. المهم ان صاحبنا لا يكترث لكل هذه الهواجس. وهو يمارس «مهنته» على خاطره «ويلعن أبو الاختصاص والغربة وتكاليف التخرج..» كلها عملية سريعة ما بدها كل ها اللبكة» وما زلت أتساءل إذا ما تعرض أحد من الاطفال الذين أصابهم مبضعه لعارض أو لتطور صحي معين، كيف يمكن الاتصال به وهو الطبيب الذي ليس له عنوان؟!

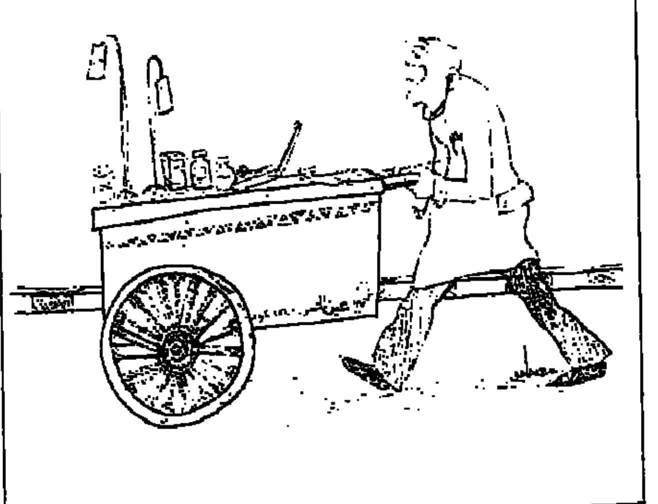
عيادات الأرصفة

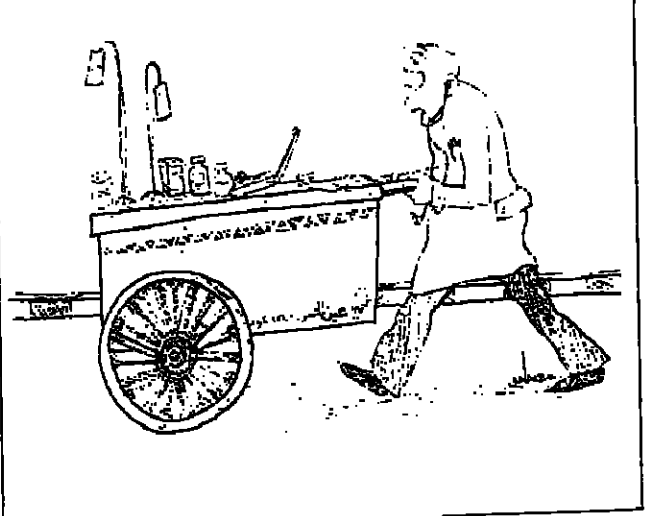
ولأن أطباء التجوال بحاجة الى «صيادلة» متجولين أيضا فإن «الصيدليات المتحركة» تغزو الأرصفة. ولكن للأمانة فإن معظم الأدوية من الأعشاب ليس فيها أي مضادات حيوية! لكن بائعيها يؤكدون انها تشفي جميع الأمراض.

ولعل آخر ما رأيته في هذا المجال رجلاً أربعينيا من قرية جنوبية مدجج بقناني الصحة دخل صالون الحلاقة حيث كنت موجودا.. وضع «ذخيرته» أرضا وسحب قلما وورقة وبدأ بكتابات لم أفهمها في بادئ الأمر.. لكنه طلب من الحلاق أن يعطي القنينة ومعها الورقة الى أحد المرضى كان قد طلب وصفة منه لمعالجة الفطر والورقة هي عبارة عن وصفة طبية تظهر أيضا كيفية الاستعمال.

سألته عن تأثيرات ومفاعيل أدويته السائلة المعبأة في القناني فبدأ بشروحاته المستفيضة على طريقة الطبيب الذكر الشيخ ابن سينا، وكان يجهد في محاولة إقناعي.

وما عرفته ان هذه الأدوية مستخرجة من عشبة أسماها «إكليل الجبل» والأدوية لكل الأمراض الجلدية والمعوية والأعصاب.. وجزم لي «الشيخ الطبيب» ان كثيرا من مرضاه قد يشفون بعونه تعالى.





ميلاد ولد ثم فقد بصره

لغوي ومترجم وإذاعي ... ويطمح للهجرة

ميلاد ابن أسرة متواضعة من مدينة عاليه. عندما ولد لم يلاحظ والداه أي شيء غير طبيعي بالنسبة لنظره. لكنهما اكتشفا بعد بلوغه سن الخامسة من عمره، بأنه يعاني ضعفا شديدا في النظر يحول دون دخوله الى المدرسة كسائر أترابه المبصرين. فأدخلوه الى مدرسة خاصة بالمكفوفين، بناء على نصيحة الطبيب. وفقد البصر كليا عندما أصبح في سن الثالثة عشرة، وذلك بالرغم من كل المعالجات التي تلقاها.

ميلاد يبلغ من العمر الآن ٢٦ ربيعا. التقيته في مركز جمعية الشبيبة للمكفوفين الكائن في منطقة الزيدانية، حيث يتولى مسؤولية المكتبة، الى جانب عمله الأساسي في قسم الترجمة والتحرير في إحدى المحطات الاذاعية الخاصة. وهو بالرغم من إعاقته يعتبر نفسه محظوظا بين المكفوفين طبعا، لسببين: الأول هو انه وجد في كنف والدين صالحين مثل والديه اللذين أحسنا حضانته ورعايته، بحيث لم يشعر يوما بأنه مختلف عن أشقائه وأقرانه، أو بأن وجوده يجرح نرجسية أهله. أما السبب الثاني فيعود الى مرحلة ما قبل فقدان البصر، ويتمثل في رؤيته ومعرفته للطبيعة والألوان والوجوه بمختلف تعابيرها الفرح ـ الحزن ـ اللامبالاة...) والبحر والأشجار...

لذلك وبما أنه يدرك كبر حجم المأساة التي يعيشها الكثيرون من المكفوفين الذين لم يحظوا بما حظي به، واستسلموا على غير رغبة منهم لتأثيرات «عقدة النقص». وهو الأمر الذي جعلهم يقضون حياتهم بين أربعة جدران خوفا من نظرة ازدراء أو شفقة في أحسن الأحوال. وكذلك خوفا من جرح مشاعر الوالدين فقد أقبل ميلاد على الحياة مفعما بالأمل والعطاء، هاجسه إثبات حقيقة غائبة أو مغيبة لا فرق بالنسبة له، وهي تتمثل في ان المكفوف قادر على ان يكون فردا منتجا وفاعلا في المجتمع.

ولعل ذلك ما يفسر من جهة استعجاله دخول ميدان العمل، واختياره من جهة أخرى لمجال اللغة الذي يتطلب عيونا ثاقبة والذي غالبا ما يؤدي إلى إضعاف النظر لكثرة التمحيص والتدقيق في الكلمات لفهم النص وتحاشي الوقوع في الخطأ. فعمل بداية كمصحح ومنقح كتب قيد الطباعة، وذلك حين كان لا يزال في الصف الثالث متوسط. وقد أثبت براعته في هذا المجال، حيث يمكن أن يفضل الكثيرون من المبصرين الذين بلغوا مراحل متقدمة من التخصص في اللغة. وبعد حوالى ثلاث سنوات، انتقل ميلاد للعمل كمراسل لإحدى الاذاعات الخاصة، واعتبر، بالاستناد الى التقييم الدوري الذي تجريه إدارة هذه الاذاعة، من أفضل المراسلين لديها من حيث القدرة على الاستقصاء عن الأخبار والتدقيق فيها وموضوعيتها وكذلك تحريرها. ولهذا السبب، ولكونه يتقن اللغة الانكليزية كما العربية، طلبت منه إدارة الاذاعة العمل في قسم الترجمة والتحرير. واستطاع أن يبرهن في عمله الجديد، بأنه الأقدر والأسرع بين زملائه.

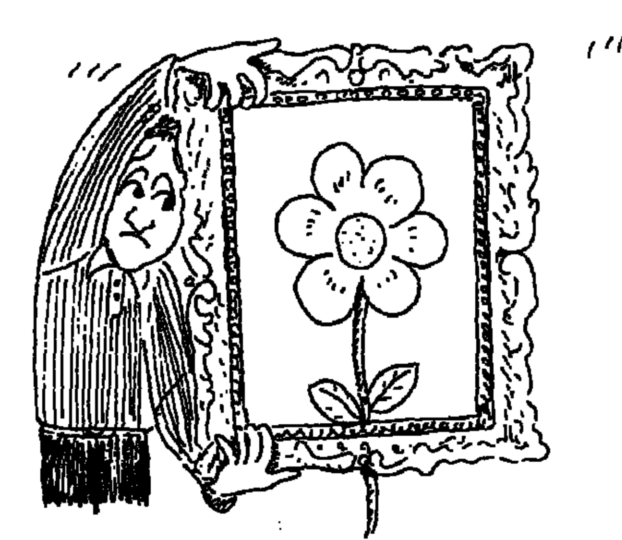
ويفسر ذلك أيضا رغبة ميلاد في جمع الأصدقاء، ويبدو انه نجح أيضا على هذا الصعيد الى درجة دفعت بأحدهم الى ان يقترح عليه تأسيس جمعية باسم «أصدقاء ميلاد». وليس في هذا الأمر اية مبالغة، كما تؤكد إحدى الصديقات، وتضيف بأن صداقته جمعت بين عشرات الشبان والشابات من مختلف المناطق اللبنانية».

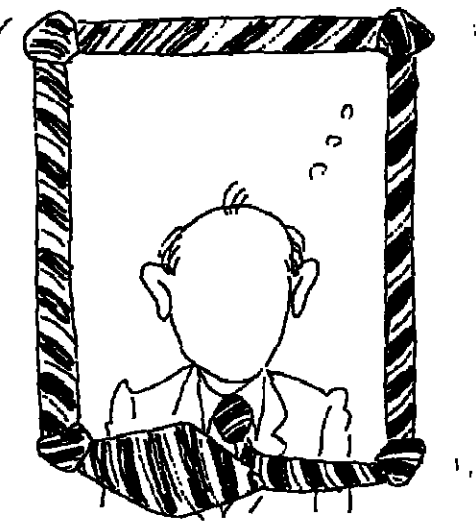
ولكن بالرغم من ذلك، يسعى ميلاد للهجرة وهو لا يزال في عز الشباب، الى بلد لا يضع العوائق أمام «المعاق».

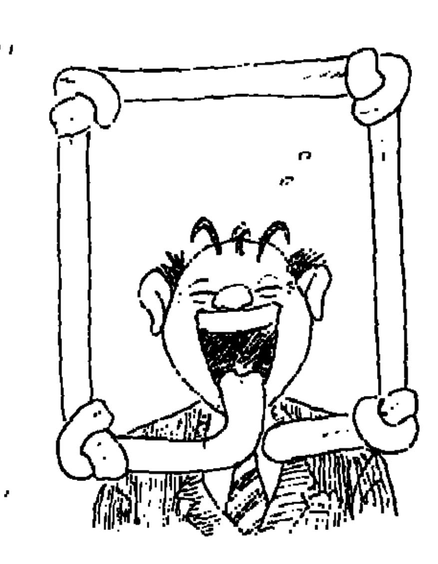
ميلاد هو مجرد حالة من ٧٩ الف حالة فاقدة البصر موجودة في لبنان، والتي تعيش في معظمها اما في زوايا المنازل، أو انها تنساق في الشوارع من أجل استدراء شفقة المارة بهدف التسول، مع ان المطلوب من أجل تغيير هذا الوضع الشاذ الذي يتنافى مع موجبات إنسانية المكفوفين العمل على الوعي لدى الأهل والاهتمام من قبل الدولة مع التأكيد على أن هذا القليل لا يمكن أن ينجح ما لم يكن مسبوقا بتغيير النظرة السائدة الى المكفوف والمعاق عموما.

محمد [illegible]

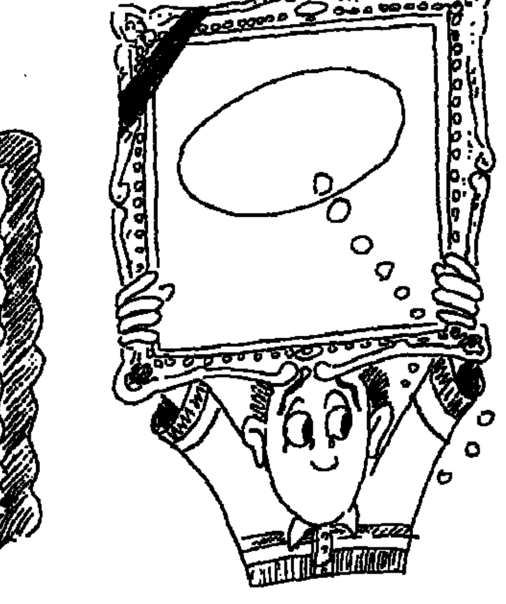
كشف أسرا
الأفلام الق
يحفظه











كشف أسرار آلات السينما وصنع مفقوداتها

الأفلام القديمة ... ونعيمه عاكف يحفظها «آسوتون عمّ فاروق»

الإسكندرية ـ ضحى شمس

لا يزال فاروق تمام محمد (٦٧ عاما) الشهير بـ«عم فاروق»، مبهورا باللحظة التي اكتشف فيها آلية عمل الكاميرا السينمائية منذ كان في الثانية عشرة من عمره، بنقاوة تلك اللحظة وتنزهها عن أي اهتمام مادي، وكأنما توقف الزمن مبهورا بدوره بدهشة عم فاروق وهو يمسك بالكاميرا «Pathe Baby» التي اشتراها بستين صاغا (قيمة ٢٥٠ ليرة لبنانية) وقد فكها وفهم سر اللعبة!!

وعم فاروق يقعد اليوم في دكانه الأشبه بفوضاها بدكان «الكندرجي». فالمحل هو عبارة عن زاروب ضيق تحت الدرج في العمارة التي فيها سينما رمسيس، ومخصص لإصلاح كاميرات السينما الجديدة والقديمة منها على الخصوص. تملأ المكان فوضى لا يعرف كيف يحل ألغازها إلا عم فاروق. تجفل وأنت تدخل المحل من فكرة أن تدوس بقدميك على الكاميرات الملقاة على الأرض، حتى ولو كانت خردة! فالسينما في إحدى تداعياتها نقود، والنقود مقدسة في لا وعينا بتحولاتها الى صورة ومتعة وانفعال وفكرة.

أما بالنسبة لعم فاروق، الذي يعرف بالخبرة أن الكاميرا مهما كبرت أو صغرت فإن سرها لا يتغير وهو ملك له. ومهما تقادم عليها الزمن وأصيبت بأعطال قد تبدو نهائية، فإنها لا تستعصي على فاروق: يجدد شبابها ويخترع لها ما يجعلها تستعيد نشاطها. أما بالنسبة للنقود، فسعر الكاميرا لا يمكن أن يتجاوز ما يعادل الستين صاغا في أيامها. حتى ولو كان صنعها يدويا، فإن هذا لا يرفع من سعرها.

ويروي الدكتور أسامة القفاش (الباحث السينمائي والذي قام بتظاهرة الأفلام المصرية الصامتة أوائل هذا العام في مسرح المدينة)، كيف أن اميركيا هاويا لجمع التحف السينمائية جاء الى عم فاروق، وأراد شراء إحدى كاميراته، وبما انه يعرف أن المصريين يحبون المساومة فقد اشترط أن لا يدفع أكثر من مئة وخمسين دولارا ثمنا لها (حوالى ٦٠٠ جنيه مصري)، فرد عليه عم فاروق قائلا: «هي مية جنيه ما فيش غيرها»!!. ولما سأله د. القفاش عن سبب رفضه لعرض الاميركي وهو الرقيق الحاشية قال له عم فاروق بسذاجة رائعة: «ماذا؟ تريدني أن أقبض منه ثمن كاميرا مئة وخمسين دولارا؟ ليذهب الى الشرطة ويبلّغ عني بتهمة النصب؟!».

وعن أول فيلم اشتراه وشاهده على كاميرته، يقول عم فاروق: «كان واحد ينط زي شارلي شابلن لكنه كان قبله. بعد ذلك شاهدت أفلاما لشابلن ولهاري لويد، وكنت أتفرج على الأفلام في بيتي».

الآلة المصنّعة الأولى

نسأله إن كان ينظم جلسات عرض لأصدقائه، ربما بغرض أن يبهرهم بكاميرته، فيقول: «لا.. كنت أقعد مع نفسي وأراقب الفيلم! ما هذا؟ كيف يتحرك؟ طيب ما كل الصور زي بعضها (يضرب كفاً بكف تعبيرا عن حيرته) إزاي بقى؟ وبعد ذلك: وجدتها! وجدت أن الفكرة كلها هي في حركة العين لما «بتربش» (ترف) فقعدت أدرسها، ووجدت انك عندما تضعين صورا متشابهة وتعرضيها بطريقة متلاحقة وترفرفي بأجفانك فإنها تتحرك!! شوفي بقى!! بس كدا! وبعد ذلك أخذت أصنع كاميرات بنفسي وآلات عرض كذلك».

وأول آلة عرض صنعها، كيف كانت؟ يرد: «كانت مثل هذه (يفتش في كومة خردة الكاميرات تحت قدميه وعلى الرف الملاصق) مثل هذه: كان لها هذا «الشاتر» (Shutter مقطّع) الصورة من دونه تعمل خطوط، ذلك انه يقفل على نهاية الصورة ويخبئ الخط ولكن بسرعة! (يبتسم لأننا فهمنا المعلومة) هذه أشياء من قبل شارلي شابلن».

وبعد ذلك؟ «بعد ذلك ـ يقول عم عمر فاروق ـ كانت المكنات بملاليم، فأخذت أشتريها وأفكها وأدرسها وأتعلم، وعندما تطورت «مسكت مكن كبير وصغير وكل حاجة» واليوم ليس هناك غيري يفهم هذه الصنعة في اسكندرية (في مصر بالحقيقة ولكنه لا يعلم)، وصنعت عدسات وعملت صورة سكوب «عايز شاشة كبيرة؟ صغيرة؟ عادي؟ أعمل لك كل حاجة حسب طلب الزبون كل الحكاية مسألة حساب».

وهل كنت ماهرا في الحساب في المدرسة؟

«طلعت من ابتدائية ـ يقول ـ أما في الحساب فلقد كنت... يعني».

يتدخل د. القفاش عندما يحس بإحراج عم فاروق في الحديث عن المدرسة، فيحثه للكلام عن هروبه منها. يرتاح عمر فاروق قليلاً ثم يضحك ويعترف: «أنا هربت من المدرسة من أجل السينما بالذات، ولقد كنت في الابتدائية مع أخي الأصغر الذي أصبح اليوم مديرا لشركة اسكندرية للبترول (ينظر إلينا للتأكد من وقع هذه المعلومة علينا ثم يقول) شفت؟».

نسأله إن كان نادما على مصيره بالمقارنة مع مصير أخيه، فيقول: «لا.. أنا شغلي يختلف عن شغله، هو في الهندسة وأنا... لا أحد يستطيع أن يفك هذه الكاميرا ويركبها ويخترع لها قطعا وآلية عمل... الحمد لله».

البداية مع شارلي شابلن

نسأل عم فاروق ماذا يحب في السينما بالضبط: الفيلم نفسه؟ الآلة؟ الأبطال؟ العالم السحري؟ النجوم؟

يرد: «فن السينما هو في الحركة. وإلا ما هي السينما؟ هي أن تأخذي شوية صور وترميها هكذا أو ترفرفي بعينيك وستجدين أنها تتحرك. هذه هي فكرة السينما كلها. فكرة جميلة! الذي اخترعها كان يتفرج على دفتر صور ورفت عيونه وهو يتفرج فوجد أن الصورة تحركت»...

عم فاروق في المكتب ـ المصنع

ومن أين عرفت هذه القصة يا عم فاروق؟ يجيب: «لقد شاهدتها مرة في فيلم من أفلام شارلي شابلن، وكان يشرح لنا الخدع وأصل السينما، وإنها تبدأ من العين التي ممكن أن تثبت الصورة وأن تحركها، وبعد ذلك عاينت مصداقية هذه الفكرة عبر خبرتي».

«وهل تعرف اسم مخترع السينما» نسأله. فيجيب: «لا.. كنت أعرفه لكنني نسيته.. وربما نسيته لأنني نجحت بمعرفة السينما (!!)، اعرفه ليه بقى؟ طب ما أنا فهمتها، ايه اللي يخليني افتكر اسمه؟ حتى ولو قالوا لي هذا هو شخصيا. سأرد: طب وأنا مالي؟ السينما بالنسبة لي شيء آخر. أنا لست مهتما بالفيلم ولا بالموضوع ولا بالابطال... أنا مهتم بازاي دي بيحصل؟ يقولون ان السينما خدعة، وان المخرج عمل كذا؟ مخرج ايه؟ السينما هي الكاميرا... هي التي تصورا مثل افلام توم وجيري (كرتون) صور مرسومة وبتتحرك. هل هذا طبيعي؟ (يقولها بالفصحى) هناك الكثير من الناس لا يعرفون ان هذا رسم!».

وهل عملت في بعض الافلام، ربما نفذت بعض الخدع؟ يجيب: «الخدع كنت اعملها لنفسي، لمتعتي. عندما فتح التلفزيون ذهبت إليهم وحاولت ان اعمل معهم، وعلمتهم كيف يعرضون وآلية الماكينة. وبعد ذلك... مشيت. لان الحرية لا تحبس. لا احب ان يحكمني احد. اريد ان اعدّل بآلة، فيقولون لي: لا ابقها على طبيعتها هي مصنوعة هكذا! لكنني وجدت خطأ فيها واريد تعديله! ماذا؟ هو الذي صنعها احسن مني؟».

... «واذكر مرة انني اصلحت عدة كاميرات من نفس الموديل لنفس العطل. فما كان مني إلا ان غيرت آلية عملها. وبعثت للشركة اشرح لهم الخطأ فيها. وانه لو كانوا يريدون اصلاح المزيد فأنا موجود، وبعد فترة جاءتني رسالة من الشركة الام في اليابان يشكروني فيه على لفت نظرهم الى ناحية لم يكونوا متنبهين لها، واعتمدوا نظامي. اما هنا في التلفزيون فهم لا يثقون بي؟ طيب!».

فسأله ان كانت الشركة قد دفعت له نظير اكتشافه فيقول باللهجة الاسكندرانية: «احنا ما مندوروش على الفلوس».

حفظ الافلام «ميه لميه»

ننظر الى داخل المحل ـ الزاروب، ونشير بنظرنا الى الباب الصغير في آخره سائلين عم فاروق: «هل هذا مستودع لافلامك؟ (وفي ذهننا ما اخبرنا عنه د. القفاش من انه وجد عنده اغلب مادة نشاط الافلام الصامتة في بيروت وخاصة فيلم نابوليون لابيل غانس) فيرد عم فاروق بتواضع مصطنع: «لا... أنا شايل حاجات في البيت». مثل ماذا؟

«مثل بعض افلام شارلي شابلن. يعني عندي افلام لم تعرض بتاتا مثل شارلي شابلن جنايني (بستاني) وعندي شارلي شابلن في الطاقي وفي البوليس وهو يركب اسلاك تلفون... اشياء لا أول لها ولا آخر...».

ونوعية حفظ الافلام؟ يرد بلهجة المعلم: «لا... مية لميه. أنا اخذ الفيلم واغسله وانظفه و«أروقه» (ارتبه) أنا بتاع سينما يعني، ولو فيه عطل اصلحه».

وهل يستعمل مواد للعناية بالافلام غير تلك المعروفة؟ يرد: «أبدأ هو الاسوتون (Acetone) بتاع المونوكير (طلاء الاظافر). ولقد كانت الافلام من زمان تصنع من نترات فيلم (NETRATE) وهي مادة شديدة الاشتعال. وبعد ذلك اخترعوا افلام ضد الحريق. اما اليوم فيستعملون البلاستيك.

واذكر يوما وكنت صغيرا اعمل في سينما «ليدو» خلف سينما «ماجستيك» وكنت ادخن سيجارة وانا واقف الى جانب آلة العرض، وسرحت قليلا، فاشتعل الفيلم كالصاروخ، واحترقت السينما، لان مادة النترات تشتعل اكثر من البنزين... وبعد ذلك جئنا برجال لاطفاء ومضخات والخ...».

ندردش مع عم فاروق ود. القفاش عن فضيحة اختفاء افلام نعيمة عاكف التي ضجت بها وسائل الاعلام. فلقد اراد مهرجان نانت السينمائي للقارات الثلاث ان يكرم هذه الفنانة، ولما ارادوا الحصول على نسخ عبر المركز القومي للسينما، اجاب مدير مؤسسة بديع صبحي وهي التي تمتلك النيجاتيف، بأن الافلام المطلوبة تحللت وان لا نسخ عنها لديه(!!!).

يقول عمر فاروق ان معظم الافلام القديمة التي صورت على نترات فيلم قد فقدت اليوم او فسدت بسبب طريقة التخزين الجاهلة.

نسأله ان كانت لديه بعض الافلام القديمة المفقودة، فيبتسم ويقول: الكثير... عندي افلام ١٦ ملم وضعت على الرف لان احدا لم يعد يستعمل آلة ١٦ ملم بعد ظهور آلة ٣٥ ملم. لذلك أنا اذهب الى مستودعات الشركات وابحث في مخزون الافلام التي لا يطلبها احد منذ زمن طويل. وآخذ ما يعجبني.

وهناك ايضا افلام ٨ ملم وافلام ٢ / ٩١ ملم، ولا احد يعرف انها موجودة اصلا اليوم. وافلامها مخرومة في وسطها. ولو رآه احدهم سيظن ان الفيلم عطلان وان لا ماكينة له. اما المثقوب من طرف واحد فهو ١٦ ملم، والمثقوبة من الطرفين هي الافلام الصامتة».

نسأل عم فاروق: «لو وجدت فيلما غير معروف النظام، هي تستطيع ان تصنع له آلة عرض؟». يجيب: «طبعا، ولقد وجدت مرة بكرة فيلم ٣٢ ملم (وهو يشبه الـ٣٥ ملم لكنه اصغر بشيء لا يذكر) نفس الثقوب لكن عندما تضعه على آلة عرض ٣٥ ملم لا يمشي. فصنعت له آلة مخصوص».

ننظر الى عم فاروق قبل ان نرمي السؤال بشكل طبيعي: «هل لديك افلام لنعيمة عاكف؟» ينظر إلينا نظرة جانبيه وهو يبتسم، فنبتسم، فيقول: «تريدين ان تشاهدي فيلما لنعيمة عاكف؟ سأعرض لك «نور العيون» مع كارم محمود قياس ١٦ ملم. ولكن عودي في المساء».

نعود مع د. القفاش في المساء لنجد عم فاروق لا يزال في «مكتبه». نلاحظ وجود كرتونة بيضاء ثبتت على الباب الخشبي المهترئ بمسامير، تجلس كما في صالة السينما متشوقين لبدء الفيلم، يتلذذ عم فاروق في وضع البكرة على آلة العرض بتمهل، ثم يبدأ العرض.

يستأنف د. القفاش حديثا لا ينقطع مع صديقه عم فاروق، يتبادلان المعلومات وهما ينظران الى الفيلم، هذا الممثل فلان الذي شاهدناه في فيلم كذا، وهذه اللقطة مأخوذة كذا. ونحن لا نحول انظارنا عن الفيلم المفقود ونتابع احداث «نور العيون». يسدل الليل سدوله على الاسكندرية، ونمضي بعد نهاية الفيلم وتوديع عم فاروق لنتمشى في شوارع المدينة، كما اعتدنا بعد كل فيلم سينما دسم ربما او بالتأكيد زادت دسامته لقاء عم فاروق الاسكندراني.

الصحافة المصرية تتحدث عن فضيحة فقدان افلام نعيمة عاكف



الإسم أرثوذكسي والشهرة مارونية ساحة ساسين تشتعل بالموسيقى

رغم أن اسم ساحة ساسين في منطقة الأشرفية يعود الى أحد أقطاب عائلة ساسين الأرثوذكسية، إلا أن سياسيي عائلة الجميل المارونية هم الذين يتحكمون بتحديد هوية هذه الساحة. فتمثال الشيخ بشير الجميل الحجري، وصورة الشيخ بيار الجميل المهترئة بفعل الزمن والإهمال، يدلان على هوية سياسية واضحة، كانت صارخة تماما أيام الحرب، لكنها خفتت مظهريا بعد ذلك، وإن كان صراخها استمر داخل القلوب.

هذه الهوية السياسية، التي تصدّرها حزب الكتائب، هي التي جعلت من ساحة ساسين نقطة الاستقطاب الأولى في الأشرفية وجوارها، إن لم نقل في المناطق «الشرقية» كافة، بما يعنيه هذا الاستقطاب من اهتمامات مميزة، وخدمات «تحتية» معززة، ونهوض شامل في إقامة المباني الجديدة وإنشاء المزيد من المؤسسات.

فبيت الكتائب الذي تلقّى فيه بشير الجميل تربيته الحزبية يقع في أحد الشوارع المتفرعة من الساحة التي تمثل قلب الأشرفية. وفي هذا البيت نفسه قُتل الشيخ بشير عام ١٩٨٢.

ورغم أن نشأة ساحة ساسين تعود الى العام ١٩٧٠ عندما شق الأوتوستراد حي الأشرفية، من السوديكو حتى كرم الزيتون، إلا أن ازدهارها جاء بعد اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ لتشكل مكان استقطاب بديل عن ساحة البرج بالنسبة لبيروت الشرقية، كما زاد من حيويتها انتشار المقاهي والمطاعم حديثة الطراز، وقيام روميو لحود بتقديم العروض المسرحية في صالة الأليزيه.

واحتضنت ساحة ساسين في الفترة عينها عددا من ظواهر الحياة الشبابية، الحزبية وغير الحزبية. فإلى جانب العروضات العسكرية لميليشيا «الكتائب»، كانت الساحة محل التقاء مجموعات من الصبايا والشباب، ومكانا نموذجيا للصرعات الدارجة، وميدانا رحبا لراكبي الدرجات النارية وهواة «التشفيط» في سياراتهم.

موازنة الأطراف

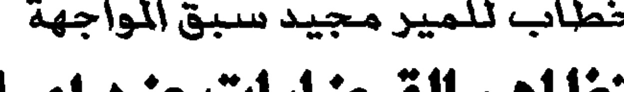
وتعود أهمية ساحة ساسين، في زمن «انقسام» بيروت، الى كونها تقوم في قلب منطقة هي عبارة عن فسيفساء طائفي، فسكان الأشرفية الأصليون هم من الروم الأرثوذكس، ولكن منذ الأربعينيات راحت مجموعات كبيرة من موارنة الأطراف تتدفق على المنطقة لتشكل لاحقا غالبية سكانية فيها، مما أوجد حالة تجاذب طائفية بين قطبين: الموارنة والأرثوذكس.

بالاضافة الى ذلك تقطن الأشرفية أقليات مسيحية أخرى، فالسريان لهم حيهم الذي يقوم في شارع متفرع من ساحة ساسين باتجاه المتحف. أما في كرم الزيتون فيقطن مسيحيو حوران، وهؤلاء كانوا يتعرضون خلال الحرب لازدراء المسيحيين الآخرين، الذين يلقبون «كرم الزيتون» باسم «ضاحية» الأشرفية، وذلك كإشارة غمز من قناة «الضاحية الجنوبية».

مع انتهاء الحرب، وخفوت صوت المدافع، غابت الحشود عن ساحة ساسين. مع العلم ان العديد من المطاعم والمقاهي والمكاتب والمؤسسات تحاول تنشيط الحركة، ولكن من دون جدوى. وبات المهرجان السنوي للموسيقى هو الحدث الجماهيري الوحيد الذي تشهده ويعيد إليها حيوية كانت في ذروتها أيام حرب السنتين على أكثر من صعيد ومجال.

يقول شاب من سكان الأشرفية: «ساحة ساسين ليس لها معنى اليوم، لم تعد محل استقطاب للأشرفية ولا للمناطق المحيطة. أصبحت بلا خصوصية، ومجرد مكان عبور بايخ».

أحمد الأمين



خطاب للمير مجيد سبق المواجهة

عندما تظاهر القبضايات ضد إميل إده

الصورة الأولى التي تتبادر الى ذهن حسين دكروب، عندما يحاول استعادة ذكرياته في ساحة البرج أو ساحة الشهداء، هي صورة للمير مجيد إرسلان يلقي خطابا حماسيا من على إحدى الشرفات هناك. كان ذلك في العام ١٩٤٣ عندما اعتقل الفرنسيون رجالات الإستقلال، فنزل المير وعدد من المسلحين إلى الساحة لمواجهة الفرنسيين.

يقول دكروب، الذي كان أيام الشباب من قبضايات بيروت، إن كافة أوقاته كان يقضيها في ساحة البرج والأسواق التي تتفرع منها مثل سوق سرسق وسوق النورية والصيفي: «كانت الساحة ملتقى لكل العالم، منها تنطلق سيارات النقل إلى مختلف مناطق بيروت ولبنان، وفيها تصب السيارات الآتية من هذه المناطق إلى قلب العاصمة. كنت أمضي أوقاتي كل يوم في الساحة. فخلال النهار أجلس في قهوة القزاز وكاراج صيدا، وعندما يأتي المساء نسهر في السينما، اما في «دنيا» او «هوليوود» أو «المتروبول»».

تظاهرة القبضايات

ويتحدث حسين دكروب عن إحدى التظاهرات التي شارك فيها فيقول: «انطلقنا مع عدد من القبضايات من البسطة، حيث قبضايات الاسلام، كنا نحمل العصي، وكانت التظاهرة ضد إميل إده رئيس الجمهورية في ذلك الوقت، ورفعنا واحدا منا على الأكتاف وهو يردد: «أنا إده حبوني»، فنجيبه بصوت واحد: «خ... عليك. خ... عليك»».

ويتابع دكروب: «توجهت التظاهرة الى ساحة البرج وحاولنا الانطلاق من هناك الى الجميزة لمواجهة قبضايات المسيحيين، فمنعنا الفرنسيون، فعدنا باتجاه باب إدريس».



إميل إده

هذه القصة تبقى غيضاً من فيض ما حفلت به ساحة البرج التي كانت، منذ الانتداب وحتى لحظة اندلاع شرارة الحرب الأهلية عام ١٩٧٥، بمثابة ساحة يلتقي فيها اللبنانيون بمختلف طوائفهم ومناطقهم، وقد كانت أيضا ساحة لمعركة معلنة حيناً، ومستترة أحياناً أخرى بين أبناء الطوائف والمناطق المتدفقين على المدينة. وكان القبضايات رموز الصراع في تلك المرحلة. ويذكر حسين دكروب كيف انضم مع عدد من قبضايات الطائفة الشيعية في بيروت (حسن يتيم، علي الأسمر، شاكر دكروب، عكيف السبع)، الى حزب النهضة الذي أسسه أحمد بك الأسعد، وأصبح كاراج صيدا بمثابة مركز لهم، يتلقون فيه الشكاوى من أبناء الطائفة الذين يتعرضون لاعتداءات من أبناء الطوائف الأخرى. يقول: «كنا نضع أزراراً حمراء. وندخل المعتدي، بعد أن نستدرجه، الى غرفة داخلية، ويأكل قتلة لها أول وليس لها آخر».

قبل الحرب كان قبضايات البسطة والجميزة ينزلون إلى الساحة متسلحين بالعصي والعضلات. حينها كان بمقدور مخفر الساحة «رد المحبة عن الإيمان»، فبقيت الساحة للجميع ورمزاً لما يسمونه «وحدة وطنية وعيش مشترك». لكن قبضايات الطوائف كانوا يتربصون بها شراً، ويريدها كل فريق لطائفته. وكأنهم لم يدركوا أن الساحة لا تكون ساحة إلا بعموميتها وبكونها خشبة المسرح التي تحمل ممثلين عديدين بأدوار متعددة ومختلفة. وعندما تكون لطائفة واحدة أو لعائلة واحدة تتحوّل الى مجرد موقع لهذه الفئة أو لتلك، وبالتالي لا تعود حيزاً مدينياً عاماً، أي أن الساحة لا تعود ساحة.

بين ساحتين

كانت ساحة الشهداء، قبل الحرب، تشكل نموذجا لما تقوم به الساحة العامة من وظائف متعددة، ولما تقدمه من خدمات. ففيها المطعم، الفندق، السينما، المسرح، الكازينو، المقهى، المخفر، المسجد والكنيسة، وتقوم وسط عدد من الأسواق التجارية والمصارف، وهي نقطة وصول الوافدين إلى المدينة ومنطلق الخارجين منها.

كما أن اسم الساحة يدل على طبيعة السلطة السائدة باعتبارها المسرح الذي تنعكس عليه حركة الصراع في المجتمع. وغالبا ما تسمى الساحات بأسماء الشهداء ورجالات السياسة الكبار (بعد موتهم). ولأن الأمر على هذا النحو، فإنه من النادر خلو ساحات المدينة من التماثيل والنصب.

واسم الساحة الجديد يشير الى نهاية مرحلة سياسية معينة وبداية مرحلة أخرى، فتسمية ساحة البرج بساحة الشهداء يدل بوضوح على انتهاء مرحلة سياسية لها علاقة بالمرحلة العثمانية، وبداية مرحلة سياسية جديدة كان من أبرز معالمها ولادة الكيان اللبناني.

وفي السياق نفسه، يندرج استبدال اسم ساحة الهول أو الغصنور باسم ساحة رياض الصلح بعد مقتل هذا الأخير وتشييد تمثال له في هذه الساحة. وكذلك استبدال أسماء العديد من الساحات باسم ساحة جمال عبد الناصر بعد رحيله وانتشار تماثيله في العديد من المناطق والمدن. أو إطلاق اسم «شهداء ١٣ أيلول»، مثلا على الساحة المحيطة بجسر المطار.

(أ. م)

توضيح واعتذار

تقدم «السفير» كامل اعتذارها لجميع الأشخاص الذين تسبب موضوع: «زوجي أقل علماً مني... ومن الحب ما ينسي الفروقات»، والمنشور في «سفير الناس» بتاريخ ١١ كانون الثاني الجاري عن الإشكالات ـ بل الإساءات ـ التي تعرضوا لها بسبب الربط الافتراضي الذي حصل بين الأسماء الوهمية أو الاستعارات التي نسجتها مخيلة كاتب الموضوع.

وتحرص «السفير» في هذا المجال على التأكيد انها ستسعى للاستفادة من ملاحظات القرّاء في تلافي هذا النوع من الإشكالات، بممارسة رقابة أكثر دقة على مواد «سفير الناس» وهي المواد التي تردها من شبكة من المساهمين المتطوعين أو غير المتفرغين في ملاك الصحيفة.

[redacted]

سـفير الناس

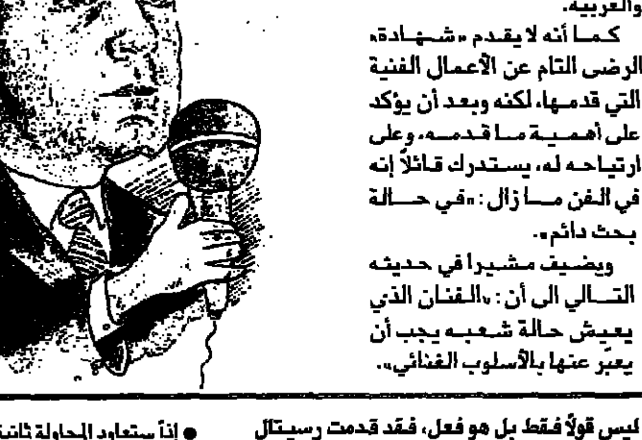
الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٧ شعبان ١٤١٦ هـ ـ العدد ١٦

غسان صليبا يقود معارك «هنيبعل»

زوجتي متفهمة تماماً: لا نجاح دون معجبات

تبقى غيرة الزوجة على زوجها في محلها. فكيف الحال إذا ما كان الأمر يتعلق بزوجة الفنان، خاصة إذا كان يحترم جمهوره، وبالتالي لا يستطيع أن «يزورب» معه، أو يتهرب منه.

قد تشكل تلك الغيرة مشكلة المشاكل بالنسبة للفنانين، ولعلها السبب الأول وراء حالات الطلاق التي تقع في الوسط الفني بين غمضة عين وأخرى. لكنها ليست كذلك بالنسبة للفنان غسان صليبا الذي يقول حول ذلك: «زوجتي مؤمنة أن الفنان ملك جمهوره، ولا يوجد نجاح بدون معجبات ومعجبين يتصلون بي ويبدون آراءهم وإعجابهم... زوجتي متفهمة لهذا الوضع دائماً».



يحضّر الفنان غسان صليبا لعمل مسرحي جديد لغسان الرحباني بعنوان: «هنيبعل»، وهو يشير الى انه بعد عرضها سيأخذ راحة طويلة ينصرف خلالها للاهتمام بأنشطة فنية خارج لبنان للجاليات اللبنانية والعربية.

كما أنه لا يقدم «شهادة» الرضى التام عن الأعمال الفنية التي قدمها، لكنه وبعد أن يؤكد على أهمية ما قدمه، وعلى ارتياحه له، يستدرك قائلاً إنه في الفن ما زال: «في حالة بحث دائم».

ويضيف مشيرا في حديثه التالي الى أن: «الفنان الذي يعيش حالة شعبه يجب أن يعبّر عنها بالأسلوب الغنائي».

يبدأ الفنان غسان صليبا كلامه مجيبا عن سؤال حول ما إذا كان يعتبر انه وصل الى تحقيق أهدافه الفنية بعد عشرين عاما من العمل فيقول:

ـ مهما قطع الفنان من مراحل فنية فإنه لن يجد شيئا اسمه «الوصول». فقد يحقق خطوات يرضى عنها، لكن هذا الرضى لا يمكن أن يكون تاما. لهذا يسعى الفنان بعد كل عمل الى تقديم الخطوات الفنية الأفضل والأحسن وهذا أمر طبيعي، لأن الفنان يبقى في مكانه أو يتراجع إذا ما اعتبر انه وصل الى ما يريد تحقيقه. ففي الفن لا حظ نهائيا للوصول، بل المطلوب دائما الاستمرار في البحث عن الأحسن والأفضل. وأنا دائما في حالة بحث.

● بعد مسرحية «الوصية» عن ماذا بحثت؟

ـ بعد «الوصية» قدمت آخر أعمالي «كل شيء تغيره»، وهو عنوان الرسيتال الذي أديت فيه أغان جديدة سأضمنها شريط الكاسيت الجديد.

● كنت أول «رجل» مطرب يقدم رسيتالاً. هل قمت بهذه الخطوة لتبتعد تدريجيا عن أجواء الملهى الليلي؟

ـ حقيقة، أنا مع التنويع في كل أنواع الغناء سواء في المسرح أو عبر الرسيتال أو في الملهى الليلي أو المهرجان. فالكل يجب أن يكون موجودا حتى يتسنى للجمهور الاختيار، فيتوجه كل شخص أينما يرغب. فالفنانون يقدمون السعادة للناس، وهم حالة ترفيهية، لكن منهم من يطغى الترفيه على أعماله أكثر، ومنهم من يحرص على عمق ثقافي وفكري أكثر فيما يقدمه من أعمال.

وبالنسبة لي فقد قدمت الرسيتال لأنني أعتبره إطارا حضاريا مهما يقدم من خلاله الفنان أغنياته للناس، ويطرح مواضيع وطنية وانسانية لا يمكن تقديمها في مكان آخر.

لم أتغيّر

● ماذا تغيّر عندك بـ«كل شي تغيّره» خاصة أنك قدمت هذا العمل في وقت معين؟

ـ التوقيت حصل صدفة لأننا كنا محكومين به. أما ماذا تغير، فهناك ثوابت وخطوط فنية بالنسبة لي لا تتغير. أما ما تغير عمليا فهو الموضوع الغنائي الذي أنهي به الرسيتال، وهو عبارة عن عمل وطني أتكلم فيه عن الحالة التي نعيشها.. «كل شي تغير» ويعكس كيف تبدلت الأشياء وتغيرت «المطارح» والأماكن والوجوه والنفسيات، وكل الأمور التي نحبها. وهي تبدلت باتجاه الأسوأ. لذلك فإن موضوع «السكتش» يعكس ما يعاني منه الجميع، فالفنان الذي يعيش حالة شعبه، يجب أن يعبر عنها بالأسلوب الغنائي. قدمت الرسيتال إيمانا مني بأنه يجب أن نقف أمام الموجة الغنائية الهابطة، ونحاول تقديم الأفضل.

● بعد الرسيتال لديك عمل مسرحي جديد؟

ـ أحضّر عملاً مسرحياً ضخماً اسمه «هنيبعل» لغسان الرحباني. وهو عمل فني تاريخي استعراضي غنائي من إخراج يعقوب الشدراوي.

العسكر ثانية

● ستأخذ في هذا العمل دور البطولة «هنيبعل»؟

ـ طبعاً.

● إذن هذا الدور يكون العمل العسكري «المسرحي» الثاني لك؟

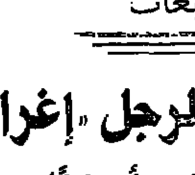
ـ من الناحية التاريخية هو الثالث. بعد «بترا» و«صيف ٨٤٠»، صحيح انه الثاني الذي آخذ فيه دورا عسكريا.

● في هذا الدور هل ستجمع بين الحالة التاريخية الماضية والحاضرة؟

ـ دائما نقول ان التاريخ يعيد نفسه والأحداث تتكرر كل خمسين سنة أو مئة أو ألف. وهناك أمور تتشابه لأن الحالات الانسانية والقضايا الوطنية لا تتبدل عادة بل تبقى كما هي، وبرأيي ان كل ما يتغير يكمن في الأشخاص والتواريخ.

ربما قد نجد حالة «هنيبعل» في حاضرنا أو ما يشبهها، ولكن ليس هذا هو المقصود. المقصود نقل حدث تاريخي مهم يتضمن معان وطنية وبطولية، ومن الجميل أن تتجسد هذه المعاني على المسرح في عمل تاريخي فيه بُعد ثقافي وأغان ورقص. وبرأيي ان هكذا عمل هو حاجة للجيل الجديد ليتثقف فنيا على هذا النوع من الأعمال التي تحتوي مضمونا تاريخيا وفكريا.





بورتريه

قيادة المعارك

● ستشارك في كل المعارك. كيف تحضّر نفسك لهذه المشاركة الضخمة خاصة في وجود ثياب ثقيلة؟

ـ بالتأكيد سأقود المعارك. وبما أن العمل كله هو عبارة عن معارك ويتطلب (كما العمل المسرحي) جهدا جسديا، لذلك فإنني أزيد ساعات الرياضة اليومية حتى أبقى مستعدا لأداء ذلك.

● بعد أن تعاملت مع جيل الرحابنة الأول، هل يعطيك الجيل الثاني وتحديدا غسان الرحباني ما أعطاك إياه الرحابنة الكبار من مستوى فني رفيع وفكر وعمق؟

ـ مما لا شك فيه ان غسان هو ابن المدرسة الرحبانية، ولا بد أن يتأثر بها ليس بالفكر فقط، بل كونه متواجدا فيها شخصيا. ولكنني أرى أيضا ان له خطا مستقلاً عن هذه المدرسة. يعبّر من خلاله عن تميزه كشخص. وهذا ضروري لنقول إنه يقدم نفسه ولا يقلد النبع الرحباني الكبير الذي تأثر به.

ومن خلال قراءتي لنص «هنيبعل» وجدت العمل ضخما جدا. ومن سيراه سيفاجأ لأن غسان يقدم نفسه شخصيا على المسرح بإطار مختلف كليا عما كان يقدمه.

● بعض الفنانين يقول ان الرحابنة «ديكتاتوريون»، وان من يخرج عن طوعهم لا ينجح. فإلى أي مدى قد ترى هذا القول صحيحا؟

ـ انني أغالط أصحاب هذا الكلام فيما يقولونه، لأن بإمكان الفنان أن يقدم عملاً متفرداً بالمواصفات نفسها التي يقدمها الرحابنة وينجح. وهذا الكلام ليس قولاً فقط بل هو فعل، فقد قدمت رسيتال «كل شي تغيّره»، وأعتقد انه من حيث الأهمية والمستوى يوازي الأعمال الرحبانية. من هنا ليس لدي مشكلة بالنسبة لهاذ الموضوع. لأنني أثبت أنني أستطيع إكمال طريقي لوحدي وبالمستوى الذي أريده. هذا ردي الصريح عن السؤال.

«هنيبعل» خارج المنزل

● الى أي حد تعيش في الشخصية التمثيلية؟

ـ عندما يترك الفنان الخشبة والكواليس ويزيل المكياج عن وجهه تنتهي مرحلة التمثيل وتبقى في المسرح. وهذا ما يحصل معي، لا أحمل معي سعد الله «الختيار» أو سيف البحر. تخايلوا انني في «هنيبعل» سأعود الى البيت حاملاً معي السيف والدرع.

● لماذا غسان صليبا أكثر الفنانين تواجدا في لبنان؟

ـ لأن المسرح يأخذ كل وقتي، وعندما يكون لديّ فراغ أتواجد في الخارج.

● متى ستأخذ استراحة من المسرح؟

ـ ربما بعد «هنيبعل» سيكون لديّ استراحة طويلة، لأن الجمهور في الخارج يطالبني بالتواجد معه في بلاد الاغتراب والدول العربية.

● هل لديك تصور لعمل مسرحي تحاول تطبيقه قريبا؟

ـ هناك الكثير من الأدوار التي أريدها. ولكني حاليا لا يخطر بذهني أي دور محدد أستطيع التركيز عليه لأقول انه هو الهدف الذي أسعى إليه. تعرض عليّ أعمال وأقرأها إذا وجدت نفسي بأي عمل ويتضمن كل المواصفات التي أريدها أقبل به. هذا باختصار.

لا أخصص أحداً

● متى كان الحب الأول في حياتك؟

ـ عندما كنت بعمر الخامسة عشر تقريبا. كان حبا بريئا ورومانسيا زيادة عن اللزوم. وكانت نظرة واحدة من بعيد تكفي.

● هل غنيت له؟

ـ لم أخصص أغنية لهذه الحالة تحديدا ولم أقصد تخصيص أي أغنية تحاكي مرحلة ما في حياتي.

● بعد المسرح مَن هو صديق غسان صليبا؟

ـ بعد المسرح الغنائي يستهويني الرسيتال. وأشعر أنه يعطيني الزخم وأشياء كثيرة.

● هل من نموذج عن مثل هذه «الأشياء الكثيرة»؟

ـ السعادة لي وللجمهور والتواصل معه. وحبه لفني.

● إذاً ستعاود المحاولة ثانية؟

ـ أكيد، لأن ردة فعل الناس والنقاد الصحيين منهم كانت إيجابية. إذاً لا بد من تكرار التجربة.

● هل يأخذ انشغالك بالفن وقتك في بيتك؟

ـ أحاول قدر الإمكان إيجاد التوازن بين بيتي وفني. لأن الفنان يجب أن يوازن بين فنه وعائلته وجمهوره ولا يطغى في حياته أمر على آخر.

● كيف تتعاطى زوجتك مع المعجبات؟

ـ زوجتي مؤمنة أن الفنان ملك جمهوره ولا يوجد نجاح بدون معجبات ومعجبين يتصلون بي ويبدون آراءهم وإعجابهم، وهذا ضرورة للنجاح، وزوجتي متفهمة لهذا الوضع دائما.

● ما هي ردة فعل أولادك عندما يشاهدونك على الشاشة أو في المسرح؟

ـ يحبون مشاهدتي على التلفزيون ويحبون الذهاب لرؤيتي على المسرح. في «الوصية» مثلا، لم يتعرفوا إلي مباشرة إلا من خلال صوتي. وعرفوا ان الدور يتطلب مني تغيير شكلي ووضع شاربين، وهذا ما أفرحني إذ انهم اكتشفوا الدور.

هوايات ونشاطات

● بالاضافة الى الرياضة اليومية ما هي الهوايات التي تمارسها؟

ـ أحب صيد السمك، والمطالعة على أنواعها، أقرأ كل يوم الصحف والمجلات السياسية والفنية والكتب المتنوعة. وأعزف، وأقوم بالتمارين الصوتية يوميا لأن الصوت مثل أي شيء بحاجة للتمرين. كما أنني أسمع الموسيقى كثيرا، وأحيانا ألحّن.

● ما هو نوع الطعام المفضل لديك؟

ـ لست صعبا باختيار الطعام، فالمهم هو أن يكون لذيذ.

● هل جربت دخول المطبخ «لتطبخ»؟

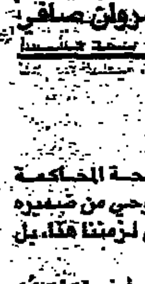
ـ نعم أحيانا أحضر الطعام لنفسي.. ليس لديّ العقدة التي تقول ان «الرجل لا يقف في المطبخ». أنا أحب الطبخ وأشعر بلذة أثناء تحضير الطعام. وكأنه نوع من الترفيه والتسلية.

● تقول إنك تحب السرعة هل ستشارك في الرالي لهذا العام. مثلا إذا سنحت لك الفرصة لذلك؟

ـ عندما أقول انني أحب السرعة فإنني أكون أمزح، انني أسرع عندما تكون الطريق فارغة ولدي مجال للسرعة، ولكن ليس الى الدرجة التي أؤذي بها غيري، لذلك فإنني من المطالبين بتحديد سرعة السيارات وتطبيق القانون القاسي ضد الذين يقودون بسرعة.

أما بالنسبة للرالي فإنني لن أشارك والفرصة أنا اختارها لو أردتها لسنحت لي. ولكن الرالي ليس من هواياتي.

هناء حاج



هذه الزاوية مفتوحة أمام القرّاء لعرض آرائهم ومشكلاتهم، كما هي مشرعة للنقاش والسجال في شتى القضايا والهواجس الإنسانية والاجتماعية.

بيروت ـ الحمراء ص ب ١١٣/٥٠١٥

مَن ينُصف المعذّبة «عذاب»؟

أكثر الناس اليوم منصرفون الى تحليل الحياة وتقويم واقع الإنسان من خلال الأعمال والأقوال الظاهرة وحدها. وإنما لهذه الأعمال والأقوال أدوار فوقية من البناء الإنساني لا تقوى وتثبت إلا اعتمادا على العدل الذي يستقر في القلب.

قد لا يتصور بعض الناس أن هناك مظلوما يسعى لمن ينصفه، أو متألما يبحث عن لمسة طبيب تسكّن ألمه، أو يتيما يتمنى حضنا دافئا يضمه. ولكن من ينظر الى الحياة بمنظار إنساني يدرك تماما أن الحياة بستان من الورود مسيّج بالأشواك، ولا بد من تحمّل وخز الأشواك للوصول الى عطر الزهور. فإذا رأينا إنسانا يسعى بكل جهده لقطع هذه الأشواك فهل نوقفه عن سعيه أم نساعده؟ هل نقطع معه هذا السياج القاسي أم نعود به الى الصحراء وننعم نحن بالواحة الغناء؟

قد تجد في حياتنا كثيرين يعتقدون ان الحياة من حق الأقوياء الذين لا يعيرون انتباههم لمشاعر الآخرين، ولا يكترثون لما يسببونه من آلام وأحزان سعيا وراء أهدافهم المادية التي لا تنتهي، فهم يؤمنون أن الحياة مادة، والمادة غاية الحياة، وللوصول الى تلك الغاية يعتمدون أي وسيلة.

في هذه البيئة المادية ترعرعت «عذاب».. وبدل أن تجد أماً حنوناً تحمل همومها وأب عاقل يفكر بمستقبلها وجدت أماً تخجل من وضعها وأب جعل منها سلماً للوصول الى القمة. وإذا ما خرجت من البيت الحزين إلى المدرسة على أمل اللقاء بمدرّسة مثقفة واعية تشد أزرها فهي لا تجد إلا القسوة والكلمة الجاهلية والنظرة الجارحة سواء من المعلمة أو الزميلة أو حتى العابرين من الناس.

مسكينة «عذاب».. لقد كتب عليها أن تتجرع الحياة علقما ولا تذوقها رحيقا. هل هي مذنبة لأنها قبلت بقدرها ورغبت أن تعيش حياتها كأي إنسان سليم؟ هل هي مخطئة لأنها تؤمن أن الزواج ليس هدفا في الحياة إلا إذا بني على أساس إنساني لا تشويه المصالح المادية أو تعكر صفوه المشاعر الكاذبة؟ هل هي مجرمة عليها أن تدفع ثمن جريمتها بقبول الاهانات وحرج الإحساس من الأب والأم والصديق والغريب والمدرس والمدير؟ ترى من المظلوم ومن الظالم؟ من القتيل ومن القاتل؟ لا بد أن يتكلم إنسان ولا بد أن توجد محكمة عادلة تنصف تلك الروح الجريحة وتعاقب مَن يستحق المعاقبة وتكشف عن سبل الاتصال بين الانسان وأخيه الانسان لأننا كلنا عباد إله واحد ونسعى لإعلاء الإنسانية.

نجوى ربيع
(بيروت)

الحد الأدنى من الحرية

إنه السهل الممتنع، ليس لديه لا أحاجي ولا ألغاز، انه الحقيقة بكل بساطتها وصدقيتها. وما أحوج الانسان العربي الى أن يقف أمام حقيقته ولمرة واحدة وبعيدا عن كل الصراعات الهامشية والوهمية و«الدون كيشوتية».

وللذهاب أبعد في وقفة مع الذات لا بد من المعادلة التالية: أين هي مصلحة الانسان العربي؟ وكيف نحقق تلك المصلحة بمواكبة العصر العلمي والتكنولوجي؟ وكيف نضع الحجر الأساسي للتعاطي مع النظام العالمي الجديد الذي أصبح واقعا الى أمد بعيد؟

ونتساءل هل ستنصب المعالجات في زمن التردي والتراجع في مفهوم البراغماتية ومصلحة الفرد وهي فوق كل اعتبار، وهي مرتكز أساس في هذا النظام العالمي الجديد؟

أم نتوجه الى المعالجة الحقيقية على أساس أن مصلحة الوطن تبقى قبل الأمور الأخرى والأساس الصالح لمعالجة التردي الحاصل؟

تلك المقولتان تتصارعان حتى في المصير والوجود.

فنحن في صراع لأن نكون أو لا نكون، وهو صراع تتوقف عليه مصائر الأجيال المقبلة، ويتضمن تغييرا جغرافيا وجيو ـ سياسيا يصل الى عمق البنية الاجتماعية والاقتصادية.

باختصار كل المفاهيم يجب أن تتغير وتتحول الصراعات الضيقة والمذهبية والسياسية الضيقة من هامشية المصلحة الفردية الى رحابة مصلحة الوطن.

وكي نصل الى هذه المعادلة لا بد من خلق أدواتها وأول ما نحتاج إليه البحث عن الحقيقة الصافية والثابتة.

لذلك يبقى هناك الأمل الدائم في صحوة لا بد منها كي نسترجع ذاتنا من السقوط الرهيب الذي نعاني منه!

فالنظام الطوائفي في لبنان لم يعد صالحا ولن يستطيع النظام الديموقراطي البرلماني أن يقدم الحلول للقضايا المصيرية، بل بقي فولكلورا نتغنى به وأصبح الشكل من دون المضمون.

فأين الحياة الديموقراطية ومسلمات وجودها؟

أين الحياة الحزبية؟ أين الحياة النقابية؟

كل هذه الأمور تجري في إطار فولكلوري لا يؤدي الغرض المطلوب.

ولعل الجوهر الأساسي لهذا الغرض هو أن نحافظ على الحد الأدنى من الحرية، وهو الشيء الباقي لنا بالرغم من كل الظروف التي تعاكسنا.

مروان صافي

كل عام والصحافة بخير

عام مضى على أهل الصحافة ولكن كل حسب مقياسه الزمني. بعضهم قضاه برمشة عين مترغلاً كحسون طروب، وأكثرهم شعروا بأن اللحظة قرناً أو الدقائق دهراً ملآناً بالعذاب والقهر اليومي لأجل إسعاد القراء ليس إلا، وتعبئة روزنامة التاريخ بأرشيف جديد...

عام مضى على الجميع، لكن ترسخت في ذاكرتهم أحداث ومواقف. أما يراعهم فإنه استقر على مفترق العمر. وشاعر الشعب عمر الزعني رحمه الله أنشد: «المفرق خطر زمّر عالكوع»! ولهذا، فالحيرة تأخذني الى المتاهة والتردد، ولن أوجه بطاقتي هذه للسنة؟ هل الى الذي كتب بقلمه عن الآخرين أو لأجلهم فأصبح «ضامناً مستقبله»، وهو من القلائل أم الى الذين دونوا بأحرف من نور الحقيقة وسطروها بسجل شرفهم المهني فسقطوا شهداء الكلمة أو أصبحوا «على الأرض يا حكم»!.. وهؤلاء كثيرون؟

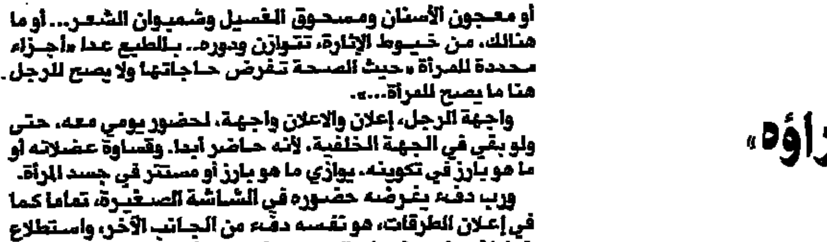
فعلاً يوجد في لبنان معادلة صعبة يستحيل إيجاد تفسير منطقي لها، ألا وهي مهنة الصحافة إنها أشرف مهنة للإنسان ولكنها تعيش في محيط يسوده الجهل الفكري وأمراض العصر من الطائفية والعشائرية والانفصامية وما غيرها من بلية... ناهيكم عن مافيات المال وأصحاب الحل والربط وحديثي النعمة. فكلهم يهيمون عشقاً بالدعاية والاعلام والمانشيت العريض. فإذا أثار أي صحافي موضوع ما سوف يوضع على لائحة المحاكمة والمحاسبة عما كتبه. أما إذا كتب بوحي من ضميره الحي فإنه للأسف الشديد هو ليس لزمننا هذا، بل هو من أيام زمان الخوالي!

هديتي إذاً يا صديقي الصحافي أينما كنت كن كريماً بحريتك وليس مستعطياً هم الذين يساومونك على ضميرك لكي تبيع أعز ما تملك بأبخس ثمن، ومن ثم يرمونك مستجديا على قارعة الزمن والقدر... وعلى أعتاب أبوابهم!!

إن عامنا القادم وكل عام آت هو لا ريب فيه بين يديك، ولك يعود قرارك وحريتك بقول الحق، فالضمير يا صاحبي هو ليس سوى تخاستيل هو تاريخ دامغ لبقائنا شرفاء، وشعب حي لا يموت، ولأجل حضارة نبحث عنها... إن الصحافة هي «صاحبة الجلالة» فمن يكتب باسمها يصبح في محرابها طاهر النفس والروح والفكر والخلق الصالح أما إذا خانها واستهوى الملذات، وأصبح يلهث طارقا الأبواب، فإن مصيره سيكون حتما في مهب الريح والذرية الملعونة! أخيرا، يبقى القول أن غنى النفس هو أثمن كنوز الأرض قاطبة، وفقر الحال ما هو إلا حالة آنية وليس طبيعة الحياة... وكل عام وأنت فقير الحال ومديون، ولكن نفسك غنية!!!

منير بدوي
(صور)

متابعات



... وللرجل «إغراؤه» الإعلاني أيضاً!

ليس للمرأة وحدها إغراؤها الإعلاني. فللرجل دوره أيضاً على هذا الصعيد. هكذا ترى «المتابعة» التالية لما طرحته «سفير الناس» في العدد السابق حول الحضور الإغرائي للمرأة على الشاشة الصغيرة.

إن كان ثمة رجل في إعلان، على الشاشة الصغيرة، أو عند حواف الطرقات العامة، فلأنه تارة «مدرك طريقه، واثق من نفسه» أو انه طورا يستذكر متحسرا «سائلا عجيبا» لحفظ أسنانه البائدة، وهو عند عتبة فقدان كل أضراسه، أو في مكان آخر، يمثل القوة ولذة التدخين... تدعمه في الدور، امرأة ما، أو خيال امرأة يطوق خصره، أو يلملم بقايا عطره...

دور الرجل في الاعلان، تماما كما دور المرأة، على فارق النوع الاغرائي الذي يؤديه كل من جهته.

ثمة بالتأكيد دور أساس للرجل، ولو اعتبر البعض ان خمسة بالمئة فقط من الاعلانات، نجومها رجال، يبقى لهذه النسبة أن تحدد فرادتها حيث شخصية الرجل حجر الأساس، تماما كما دور الموسيقى والاخراج في الاعلان، ثمة امرأة وأكثر، تعتبر هذا الجانب الأخير أساسي لنجاح إعلان، بطله الرجل.

وهي وجهة نظر اختصاصية في الاعلان والدعاية (جوانا شدياق) حيث تركز على التأثيرات المتكاملة الى جانب شخصية الرجل، لأن دوره الجاذب وسيلة ترغيبية لتسويق نتاج ما، والتوازن قائم، بحسب محدثتنا، على الجوانب الكافة المتكاملة.

ثمة ابتكار آخر للاعلان، يجذب جمهوره، ألا وهو السياق القصصي في الإعلانات، بحيث لا يندرج دور الرجل في إعلان واحد، بقدر ما يساق في سلسلة من الإعلانات المكاملة، ويتساءل أحدهم عما إذا كان سيصيب الجانب الاعلاني هنا، ما يصيب بعض البرامج الأجنبية والمحلية، من تخمة الاسهاب والاطناب.

روح الرجل في الختام تفرض نفسها، ودوره لتسويق ما، يكمن في مدى تخاطبه مع الأجزاء الأخرى لشخصيته، أو مع العناصر المتاخمة لحدود القوة والرجولة، الحصان أو الدراجة أو الصحراء، أو معجون الأسنان ومسحوق الغسيل وشمبوان الشعر... أو ما هنالك، من خيوط الإثارة، تتوازن ودوره.. بالطبع عدا «أجزاء محددة للمرأة» حيث الصحة تفرض حاجاتها ولا يصح للرجل.. هنا ما يصح للمرأة...».

واجهة الرجل، إعلان والاعلان واجهة، لحضور يومي معه، حتى ولو بقي في الجهة الخلفية، لأنه حاضر أبدا. وقساوة عضلاته أو ما هو بارز في تكوينه، يوازي ما هو بارز أو مستتر في جسد المرأة.

ورب دفء يفرضه حضوره في الشاشة الصغيرة، تماما كما في إعلان الطرقات، هو نفسه دفء من الجانب الآخر، واستطلاع خاطف يؤكد نجاح الاعلان الذكوري في مجالات الرياضة والعنف، على ما للدور النسائي «في الجانب الذكوري نفسه» من أهمية في أحيان.

والطرافة تشد أكثر في دور الرجل، وهي في غير إعلان، ناشطة تثبت قدرته في كل الأدوار.

الرجل ـ الاعلان، أو الاعلان ـ الرجل: فن يبتكره إبداع المعلن «بكسر اللام»، كي لا تكسر بخاطر المرأة المبتكرة للاعلان النسائي.

وحين ينجح كلاهما يبرز دور التسويق وينتشر بمثل البرق حين تصل دقائق الاعلان الى حدها الموتور في عيوننا، وقلوبنا، ويبعث النجاح سريعا من العين والأذن والقلب، الى الجيوب بسرعة البرق أيضا، ويقصد اقتناء السلعة، «مهما كان الثمن».

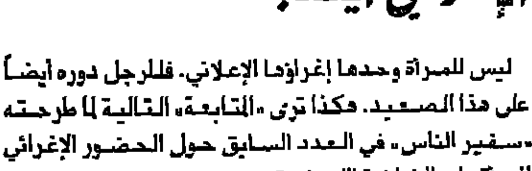
ويبقى أن نستفسر عن مدى تأثر الشاب اللبناني بـ«رجل الاعلان» الذي تارة يقود سيارة أو يستمتع بالتدخين أو يغري فتاة بعطره. الشاب اللبناني عادة، يتأثر بذلك، ويحاول في محيطه تطبيق ما تلقته عينه من الشاشة أو من إعلان الطرق، ولكن غالبا ما يتعثر بعضهم لينزلقوا، حيث انهم من طينة غير طينة الأداء الاعلاني، ويهوون في الابتذال والسماجة.

غير أن لكل رجل حقه في المحاولة، شرط أن يدرك طريقته الحقيقية ويثق أكثر بنفسه قبل أن ينقاد خلف وهم، عسى في الاشارة إفادة

طوني سعد



بيروت



المدينة «المعجوقة» سكانها كالمجانين!

الحديث عن انطباعاتي الشخصية حول زيارتي الى لبنان وإقامتي فيه، يشكل مهمة عسيرة، ذلك أن لبنان ينطوي على كثير من التعقيدات. إنه بلد متنوع وفي حالة غليان دائمة. باختصار إنه بلد غير قابل للوصف.

بعد أن أشير الى العناية الممتازة التي أحاطتني بها عائلة زميلتي اللبنانية سامية عواضة وأقرباؤها من آل العبد الله، لناحية حسن الضيافة والمأكولات الطيبة والنزهات الرائعة، أستطيع القول إن ما أدهشني وأثار إعجابي هو بيروت التي توحي للزائر بالعبادة والكراهية في آن معاً. فهذه المدينة «المعجوقة» بكثافة سكانها والحريصة على عاداتها، والمعترفة بدمارها، وبمظاهر فقرها المنتشر في زوايا شوارعها تنمو متحدية الأشخاص كما الأشياء.

سكان هذه المدينة يبدون وكأنهم «مجانين»، كما أن مدينتهم تسير على رأسها، بالرغم من ذلك ثمة شيء شدني إليها لا أدري ما هو؟ ولا أدري إذا ما كنت سأدري ذلك في يوم ما.

ماريان جيليو
(فرنسية ـ طالبة ليسانس في جامعة «بيير ماندس فرانس» ـ غرينوبل)

إيقاف لاعبين من العهد مدى الحياة ولاعبين سنة

تحديد برنامج الدور النهائي للدرجة الثانية إقامة جميع المباريات بلا جمهور في طرابلس

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ - ادانة الظاهرة الخطيرة بالاعتداء على حكام المباريات من جانب عدد من لاعبي نادي العهد بيروت ولاعبي وجمهور نادي الامل معركة، وهي ان دلت على شيء فانما جاءت ترجمة طبيعية لحملات التحريض والتهييج التي لاحقت الحكام منذ مدة غير قصيرة.

ويؤكد الاتحاد مرة جديدة قراره الحاسم بالتصدي الحازم لهذه الظاهرة وانزال العقوبات البالغة الشدة في حق كل مخالف ومن دون هوادة.

٢ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السابع عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بفوز الانصار على الرياضة والأدب (٤ - صفر). والبرج على الهومنمن (٢ - ١). والحكمة على الصفاء (٢ - ١). والراسينغ على الهومنتمان (٣ - صفر). والتضامن صور على حركة الشباب (٣ - ٢). والاخاء الاهلي عاليه على الاهلي صيدا (٣ - صفر). وتعادل النجمة وشباب الساحل (صفر - صفر).

٣ - ايقاف لاعب نادي الهومنتمان بيروت سركيس منسي مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الرياضة والأدب بتاريخ السبت ٢٠/١/١٩٩٦ لمنعه فرصة تسجيل هدف محقق (سوء سلوك) سنداً الى المادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

٤ - ايقاف الاداري في النادي الاهلي صيدا انطوان كساب مدة سنة من ١٤/١/١٩٩٦ لشتمه الحكم، سنداً الى المادة الرابعة من نظام عقوبات الاداريين.

٥ - ادخال تعديل على جدول مباريات الاسبوع الثامن عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، باقامة مباراة ناديي الهومنمن والنجمة في طرابلس بتاريخ السبت ٢٠/١/١٩٩٦، ومباراة ناديي حركة الشباب والصفاء في طرابلس ايضاً بتاريخ الاحد ٢١/١/١٩٩٦.

٦ - متابعة مباريات الاسبوع الثامن عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى (الجدول في مكان آخر).

٧ - تعديل موعد مباراة ناديي البرج والسلام زغرتا في اطار دور الـ ١٦ لبطولة كأس لبنان - بيبسي كولا واقامتها في الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٤/١/١٩٩٦ على ملعب بلدية صيدا (بدلاً من ١/٢/١٩٩٦ في ملعب برج حمود).

٨ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السابع عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية كالآتي:

● المجموعة الاولى: فوز الشبيبة على الاتحاد حارة الناعمة (٢ - صفر) والسلام زغرتا على السبيل (٤ - صفر) والاصلاح البرج الشمالي على الشباب الغازية (٣ - ١) ورابطة اصدقاء الرياضة شكا على الاهلي النبطية (٣ - ١). وتعادل الشباب طرابلس والاندفاع (١ - ١).

● المجموعة الثانية: فوز المجد على الاجتماعي (١ - صفر) والتضامن النبطية على التضامن طرابلس (٢ - ١) والحرية على التضامن بيروت (١ - صفر) وتعادل الاهلي صيدا والعهد (صفر - صفر) والشعلة صور والفجر زفتا (صفر - صفر).

١٠ - ايقاف لاعب نادي الشباب طرابلس طلال العبد مدة شهر من ١٢/١/١٩٩٦ لضربه لاعباً منافساً، سنداً الى المادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

١١ - ايقاف لاعب النادي الاجتماعي بلال كمال الدين مدة شهر من ١٣/١/١٩٩٦ لضربه لاعباً منافساً، سنداً الى المادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٢ - ايقاف رئيس نادي العهد بيروت عبده سعد، والمسجل ادارياً مع فريق نادي العهد علي محمد عمار عن العمل الاداري ومنعهما من دخول الملاعب مدة سنة من ١٢/١/١٩٩٦ لاقدامهما على شتم الحكام والاتحاد، سنداً الى المادة الرابعة من نظام عقوبات الاداريين.

١٣ - ايقاف اللاعبين في نادي العهد بيروت حسين الصغير وعماد مزاحم مدى الحياة لاقدامهما على التمادي في الاعتداء على الحكم بالضرب، سنداً الى المادة الثامنة عشرة من نظام عقبات اللاعبين.

١٤ - ايقاف اللاعبين في نادي العهد بيروت يوسف الجوهري وطارق معروف مدة سنة من ١٢/١/١٩٩٦ لشتمهما الاتحاد والحكام والاشتراك في الاعتداء على الحكم، سنداً الى المادة ١٢ (الفقرة الثانية) والمادة الثامنة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٥ - تحميل نادي العهد بيروت كافة الاضرار المادية الناجمة عن تحطيم بعض لاعبيه مرافق غرفة الملابس في ملعب بلدية صيدا. واجراء الكشف اللازم لتحديد حجم الاضرار.

١٦ - ادخال تعديل على جدول مباريات الاسبوع الثامن عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية باقامة مباراة ناديي الاندفاع والاصلاح البرج الشمالي بتاريخ الجمعة ١٩/١/١٩٩٦ على ملعب الشبيبة، ومباراة ناديي السبيل ورابطة اصدقاء الرياضة شكا بتاريخ السبت ٢٠/١/١٩٩٦ على ملعب الشبيبة.

١٧ - متابعة مباريات الاسبوع الثامن عشر والاخير لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية (الجدول في مكان آخر).

١٨ - اقامة دورة التصفية النهائية لبطولة الدوري العام لأندية الدرجة الثانية بين الاندية الفائزة بالمركزين الاول والثاني لكل من مجموعتي البطولة الاولى والثانية، والتي حددت مبدئيا باندية الشبيبة والسلام زغرتا (المجموعة الاولى) والاهلي صيدا والعهد (المجموعة الثانية) ما لم يحدث ما يغير هذا الترتيب شبه النهائي، وذلك وفق القواعد التنظيمية الآتية:

أ - اقامة كافة المباريات على ملعب بلدية طرابلس من دون جمهور في صور كلية.

ب - حظر دخول اي كان بمن في ذلك اعضاء اللجان الادارية الى الاندية المشاركة.

ج - اقتصار الدخول على ١٨ لاعبا اضافة الى جهاز فني واداري وحده الاقصى ستة اشخاص بين مدرب واداري وطبيب.

د - الزام كل ناد بالتعريف عن اعضاء جهاز فريقه الفني والاداري، وايضاح اختصاص وصفة كل منهم، على ان يقوم الاتحاد باعتماد الاسماء او رفضها في ضوء صحة اختصاص الاشخاص او عدمها.

هـ - الغاء كافة البطاقات الاتحادية الممنوحة الى الاشخاص الطبيعيين ووسائل الاعلام.

و - اصدار بطاقة خاصة لتغطية مباريات الدورة وتوزيعها على وسائل الاعلام بواقع محرر ومصور واحد لكل مؤسسة.

ز - اقامة كافة مباريات الدورة بطريقة التجمع وبواقع مباراتين متتاليتين في اليوم الواحد، وذلك ايام الاثنين ٢٩/١/٩٦ والخميس والاحد ١ و٤/٢/٩٦.

ح - اعتماد جدول مباريات الدورة (الجدول في مكان آخر).

١٩ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الاول لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بفوز المبرة على النهضة كفرا (٤ - ٢) ونجمة الصحراء على الاشبال شكا (١ - صفر) والنصر الغبيري على حاروف (٢ - صفر).

٢٠ - اعتبار نادي شباب الخيام فائزا على الامل معركة (٢ - صفر) لتحمل نادي الامل مسؤولية تعطيل المباراة قبل ٥ دقائق من نهايتها، نتيجة اعتداء جمهوره ولاعبيه على الحكام، وشطب ست نقاط من رصيد نادي الامل سندا الى المادة الخامسة من نظام عقوبات الجمعيات.

٢١ - ايقاف لاعب نادي الامل معركة حسن يوسف طراد مدى الحياة لتماديه في الاعتداء بالضرب على الحكام، سنداً الى المادة الثامنة عشرة من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٢ - ايقاف لاعبي نادي الامل معركة علي احمد رسلان، خليل عبد الرحمن سعد، ابراهيم عبد الرحمن سعد وعادل حسين رومية مدة سنة من ١٤/١/١٩٩٦ لاشتراكهم في الاعتداء على الحكام بالضرب سندا الى المادة الثامنة من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٣ - الزام نادي الامل معركة بلعب جميع مبارياته المقبلة في اطار البطولة الحالية من دون جمهور.

٢٤ - تغريم نادي الامل معركة كافة مصاريف استشفاء الحكام المعتدى عليهم.

٢٥ - تغريم نادي الامل معركة مبلغ ثلاثة ملايين ليرة.

٢٦ - متابعة مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) (الجدول في مكان آخر).

٢٧ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثالث والاخير لدورة التصفية النهائية لبطولة جمعيات المحافظات الاقليمية بفوز النجمة معركة على الحدود مجدل عنجر (٢ - ١) والطليعة انفة على الادب والرياضة كفرشيما (٤ - ٣).

٢٨ - اعتماد فوز نادي النجمة معركة ببطولة جمعيات المحافظات الإقليمية للموسم ٩٥/١٩٩٦ وتهنئته وترقيته باعتماده عضوا منتسبا الى الاتحاد اعتبارا من ١٦/١/١٩٩٦ وقيده في فئة الدرجة الرابعة اعتبارا من بداية الموسم المقبل ٩٦/١٩٩٧.

٢٩ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الفجر زغرتا برئاسة السيد جبران فرنجية والسيد بدوي بوضاهر امينا للسر.

٣٠ - اعتماد الافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي المجد تعلبايا برئاسة السيد خالد عيسى الشحيمي والسيد محمد ابراهيم الشحيمي امينا للسر.

وكذلك قرار المديرية العامة المذكورة باعتماد نقل مقر نادي المجد من تعلبايا الى سعدنايل، واعتماد خاتم رسمي جديد له.

٣١ - اعتماد استغناء نادي الإخاء حارة حريك عن اللاعبين: توفيق انطوان معلوف، عادل مهدي حرب، ربيع انطوان ابو عيني.

٣٢ - اعتماد استغناء نادي الهومنتمان برج حمود عن اللاعبين: يرجانيك قصارجيان / سركيس كيركسيان / هاروتيون كركمزيان / رافي جاكريان / ارادشيس ارزومانيان / وارطان ارتين / كوريون كلشيان / ساهاق طوغانيان / كريبس سركيسيان / هاكوب اندونيان.

٣٣ - اعتماد استغناء نادي التضامن بيروت عن اللاعبين: مصطفى الشعلان، سليمان الشعلان، طلال قمح، عباس حمدان ووسام طبوش.

٣٤ - اخذ العلم بقرار المديرية العامة للشباب والرياضة نقل مقر نادي الليطاني من صور الى الدوير (قضاء النبطية).

٣٥ - انهاء الموافقة المعطاة لتلفزيون المنار للتغطية المصورة للمباريات الرسمية اعتبارا من تاريخه.

الأسبوع الثامن عشر للدرجة الأولى

التاريخ	المباراة	الملعب
الجمعة ١/١٩	الراسينغ × الاهلي صيدا	برج حمود
السبت ١/٢٠	الهومنتمان × الرياضة والادب	الصفاء
السبت ١/٢٠	الهومنمن × النجمة	بلدية طرابلس
الاحد ١/٢١	التضامن صور × البرج	بلدية صيدا
الاحد ١/٢١	الانصار × شباب الساحل	بيروت البلدي
الاحد ١/٢١	الحكمة × الإخاء الاهلي	برج حمود
الاحد ١/٢١	حركة الشباب × الصفاء	بلدية طرابلس

الدور النهائي للدرجة الثانية

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاثنين ١/٢٩	الاهلي صيدا × العهد	١٠ ص.	بلدية طرابلس
الاثنين ١/٢٩	الشبيبة × السلام	١	بلدية طرابلس
الخميس ٢/١	السلام × العهد	١٠ ص.	بلدية طرابلس
الخميس ٢/١	الاهلي صيدا × الشبيبة	١	بلدية طرابلس
الاحد ٢/٤	الاهلي صيدا × السلام	١٠ ص.	بلدية طرابلس
الاحد ٢/٤	الشبيبة × العهد	١	بلدية طرابلس

الأسبوع الثاني للدرجة الثالثة

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ١/١٨	نجمة الصحراء × حاروف	٢	الشبيبة
السبت ١/٢٠	الاشبال شكا × النهضة كفرا	٢	العهد
الاحد ١/٢١	المبرة × الامل معركة	١١.٣٠	الشبيبة
الاحد ١/٢١	شباب الخيام × النصر الغبيري	٢	الشبيبة

الجدول النهائي لبطولة المحافظات الإقليمية

الترتيب	النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١	النجمة معركة	٣	٣	—	—	١٣	٣	٩
٢	الحدود	٣	٢	—	١	١٠	٤	٦
٣	الطليعة انفه	٣	١	—	٢	٥	١٦	٣
٤	الأدب والرياضة	٣	—	—	٣	٦	١١	—

اختتام دورة صقل الحكام الآسيويين الدوليين الجدد
محاضرات عن طرق تحديث التحكيم وتوزيع شهادات للمشاركين



الحكام المشاركون بانتظار تسلم الشهادات

العميد فاروق بوظو يسلم الحكم الدولي اللبناني حيدر قليط شهادته والى جانبه الربعة وبرجاوي

اختتمت امس دورة صقل الحكام الآسيويين الدوليين الجدد التي نظمها الاتحاد الآسيوي بكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للعبة من ١٥ لغاية ١٧ الحالي بتوزيع شهادات تقديرية من الاتحاد الآسيوي وزعها العميد فاروق بوظو وامين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة ومدير المنتخبات الوطنية يوسف برجاوي ورئيس لجنة الحكام محمود الربعة.

وقد خضع الحكام لاختبار تطبيقي اخير على ملعب بلدية برج حمود باشراف العميد بوظو وذلك قبل ان يتوجهوا نحو القاعة المتاخمة للملعب حيث القى علامة كلمة جاء فيها: «شعوري اليوم لا يوصف خاصة ان بيروت التي شهدت مسابقات اقليمية عدة تحتضن للمرة الاولى دورة من هذا النوع... اتمنى ان تكونوا في الطليعة خاصة ان استحقاقات كبيرة تنتظركم... أوجه تحية تقدير الى العميد فاروق بوظو على اهتمامه الدائم بكل نشاط ينظمه الاتحاد. كما أمل التوفيق لكم في هذه المهمة الشاقة والشيقة».

ثم القى المحاضر الدولي ورئيس لجنة حكام آسيا العميد فاروق بوظو كلمة شكر فيها الاتحاد اللبناني للعبة على احتضانه للدورة ونوه بجهوده وقدرته على توفير كل متطلبات النجاح لها برغم المدة القصيرة للدورة وبرغم الظروف التي عاناها لبنان.

واشار بوظو الى ان الاتحاد الآسيوي يتطلع من خلال تنظيمه للدورات الى مستوى افضل للحكم وتوجيهه نحو الطريق الصحيح، وكذلك الى تحديث طرق قيادة التحكيم في الاتحادات الوطنية الآسيوية.

ثم ألقى الحكم العراقي عزيز كريم كلمة باسم الحكام شكر فيها الاتحاد الآسيوي بشخص العميد بوظو والاتحاد اللبناني بشخص علامة. ثم قدم الحكم الاردني مأمون علاونة درعا تذكارية الى العميد بوظو وآخر الى علامة وعلما تذكاريا الى محمود الربعة باسم الاتحاد الاردني.

ووزعت بعدها شهادات تقديرية من الاتحاد الآسيوي على الحكام المشاركين.

والتقت «السفير» في المناسبة بعض الحكام المشاركين في الدورة الذين اجمعوا على اهميتها ومساهمتها في اعطاء المعلومات الجديدة والضرورية التي ادخلت حديثاً على القانون الدولي.

الحكم العراقي عبد العال خضير (رئيسي)، قال: «العميد فاروق بوظو قدم لنا الكثير من المعلومات المهمة وآخر المستجدات والتعديلات التي طرأت على قانون اللعبة».

الحكم الاردني مأمون علاونة (مراقب خط)، قال: «كانت الدورة ناجحة جدا من الناحيتين النظرية والتطبيقية. لقد استفدنا من النقاش والاسئلة حول جميع بنود القانون ومواده بفضل خبرة العميد فاروق بوظو. أوجه تحياتي الى اتحاد اللعبة في لبنان الذي قدم كل التسهيلات المطلوبة لإنجاح الدورة».

وعلق علاونة على مستوى التحكيم في الاردن، وقال: «ان مستوى التحكيم في الاردن هو في الواقع افضل من مستوى اللعبة».

الحكم اللبناني روبين ترزيان (مراقب خط): «كانت الدورة مهمة جدا، اذ انها قوّت ثقة الحكام بأنفسهم وذكّرتهم بنقاط مهمة وضرورية لا يمكن اهمالها، خاصة بوجود العميد فاروق بوظو».

ووصف ترزيان الوضع التحكيمي في لبنان، قائلا: «التحكيم يتطور لكنه بحاجة الى بعض الوقت، وهذا ما لا يتفهمه الجمهور، اذ ان التعصب الاعمى للفرق يؤدي الى عدم تفهم قرارات الحكم».

وأضاف: «لقد زادت مسؤوليتي وهدفي الاول ان ارفع اسم لبنان وامثله خير تمثيل».

الحكم اللبناني حيدر قليط (مراقب خط): «لقد منحتنا هذه الدورة الكثير من القواعد والخبرات وزادت من معلوماتنا، خاصة اذا كان الحكم ملماً بالقانون مما يساعده على عملية التطوير الذاتي مع الوقت. أعتقد ان هذه الدورات مفيدة جدا للحكم اللبناني واللعبة في لبنان».

درع الاتحاد اللبناني الى امين عام الاتحاد رهيف علامة

ربيع أبو شقرا

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: الدوري يستأنف بمباراة واحدة اليوم

تنطلق اليوم المرحلة الرابعة عشرة الاولى من دور اياب بطولة سوريا في كرة القدم وسط ظروف ومتغيرات جديدة ستلعب دورا كبيرا سواء بين الفرق التي تتنافس على اللعب او تلك التي تسعى للهروب من شبح الهبوط ولعل اول تلك المتغيرات هي بالعودة القوية المتوقعة للاتحاد الحلبي حامل اللقب الذي اعاد ترتيب بيته من خلال عودة كوكبة من لاعبيه الاساسيين الذين غابوا عن مرحلة الذهاب لأسباب مختلفة كما عاد الى صفوفه لاعب الوسط الدولي احمد شبابات من نادي روي العماني بعد اسبوع واحد فقط من احترافه فيه وبعد ان اكتشف ان قيمة العقد كانت مختلفة عما وعد به من قبل «عراب الصفقة» فاتح ذكي مدرب الاتحاد السابق. ويدخل الفريق الحلبي دور الاياب بجهاز تدريبي جديد يرأسه نائل برغل بدلا من المدرب السابق محمد جقلان الذي قدم استقالته قبل ايام.

واذا كان الاتحاد الحلبي قد شهد انتفاضة في محاولة لتحسين صورته كحامل للقب فإن الوضع يختلف بالنسبة لحطين اللاذقي ثاني فرق دور الذهاب والذي اقال قبل اسبوع مدربه عبد الرحمن فواخرجي وكلف بدلا منه المدرب السابق فخري عيسى. واعتبرت الإقالة غريبة وغير منطقية «خاصة ان الفريق الساحلي كان ابرز فرق دور الذهاب مع الكرامة الدمشقي».

ولم ينته مسلسل الاستقالات عند هذا الحد. فقد قدم مدرب ولاعب الوحدة الدمشقي نزار محروس استقالته امس كلاعب ومدرب اي قبل ثلاثة ايام من مباراة فريقه مع جبلة بسبب تمرد بعض اللاعبين الذين عادوا الى صفوف الفريق بعدما اعلنوا «توبتهم» الا ان هذه «التوبة» لم تثن محروس عن موقفه.

وتنتظر فرق الصدارة في المرحلة الرابعة عشرة مهمات صعبة وهذا ينطبق ايضا على الفرق المهددة خاصة ان ثلاث مباريات في هذه المرحلة تجمع فرق الجيران والبداية تقتصر على لقاء وحيد اليوم بين فريقين من العاصمة هما الشرطة المركزي والجيش.

وتقام غدا الجمعة خمس مباريات فيلتقي في دمشق الجاران المجد وبردى، وفي حمص الكرامة مع الاتحاد الحلبي، وفي اللاذقية اقوى مباريات المرحلة بين الجارين حطين وتشرين، وفي حلب شرطة حلب مع الجهاد من القامشلي، وفي دير الزور الفتوة مع الحرية الحلبي، وتختتم المرحلة السبت المقبل في دمشق بلقاء الوحدة وجبلة الساحلي.

مصر

فاز فريق الاهلي على غزل دمياط (٢ - ١) وتعادل الاسماعيلي مع دمنهور (١ - ١) في الاسبوع الثالث للدور التمهيدي لكاس مصر لكرة القدم امس.

كما تعادل المقاولون مع الكروم بدون اصابات في المباراة الثالثة لهذا الاسبوع.

وأجلت مباراتان لغزل المحلة مع الترسانة والاتحاد مع سوهاج بسبب هطول امطار غزيرة على مدينتي المحلة والاسكندرية.

جاءت مباراة الاهلي مع غزل دمياط ضعيفة المستوى وبادر علي عبد ربه لاعب غزل دمياط وتقدم باصابة لفريقه في الدقيقة ١٨. وسيطر غزل دمياط على احداث الشوط الاول حتى استطاع ابراهيم حسن ان يحرز اصابة التعادل للاهلي في الدقيقة ٤٠.

واستمر الاداء السيء للفريقين طوال الشوط الثاني، وهاجم الاهلي بدون فاعلية مرمى علي عاشور حارس مرمى دمياط الذي انقذ مرماه من فرص عدة خطيرة، كما اهدر وليد صلاح الدين وياسر ريان كل الفرص التي اتيحت للاهلي. وفي الدقيقة ٩٠ استطاع بشير حنفي ان يخطف اصابة الفوز للاهلي، وبذلك ارتفع رصيد الاهلي الى ٩ نقاط تصدر بها مجموعته ويتوقف رصيد غزل دمياط عند نقطتين.

وعلى استاد الاسماعيلية تعادل الاسماعيلي مع دمنهور باصابة لكل منهما.

احرز اصابة دمنهور احمد قضب في الدقيقة ٣١ وعادل مجدي الصياد للاسماعيلي في الدقيقة ٥٣ ليرتفع رصيد الاسماعيلي الى سبع نقاط ودمنهور الى نقطتين.

وعلى ملعب المقاولون تعادل الكروم مع المقاولون بدون اصابات ليرتفع رصيد كل من الفريقين الى خمس نقاط.

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ - القاضي دريد... مع سيلفستر ستالون في دور قاض حازم وعادل يواجه عصابة تتآمر ضده.

٣ - نزهة في الغيوم... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.

٤ - ديسبيرادو... مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٥ - عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - نيل... مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ - صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

٣ - اميركي باقع... مع هارفي تيتل في مغامرات مشوقة.

٤ - ديسبيرادو.. فيلم مشوق.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

١ - العين الذهبية... عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤).

- عقول خطيرة.. (راجع اسباس).

● **امير** (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - القاضي دريد (راجع اسباس).

٢ - ديسبيرادو (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٩٦٦):

- ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

- طبال المدينة... مسرحية من وحي شهر رمضان.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - العين الذهبية.. (راجع كونكورد).

٢ - ابولو ١٣... فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كادت ان تنتهي رحلتها عندما اراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة... يتشارك البطولة كل من: توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.

٣ - عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيبهران بهذا العالم الجديد.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

- ايس فنتورا (٢).. جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والمضحك.

● **مونتريال** (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):

- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ - ايس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).

٢ - سبعة .. (راجع استرال).

٣ - ستيكيز.. دراما اجتماعية تتناول حياة ثلاثة شبان يبحثون عن مأوى في اميركا.

● **لاماجيس** (الاشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - سبعة.. (راجع استرال).

٢ - ايس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).

٣ - الآن ولاحقاً... مع ديمي مور وميلاني غريفيث في قصة عن صداقة تدوم بين اربع نساء منذ الطفولة.

● **امباسادر** (زوق مكايل)

١ - قبلة فرنسية.. مع ميغ راين في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر لتبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى..

٢ - ايس فانتورا (٢)، راجع (سارولا).

٣ - سبعة.. (راجع اسباس)

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي تي ان.
٩.٤٥ كرة المضرب الاوسترالية.
١٠.٠٠ مسلسل عربي.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ كرة المضرب.
٥.٠٠ رسوم متحركة.
٥.٣٠ جي.آي.جو.
٥.٤٥ اللوتو اللبناني.
٦.٠٠ اليانصيب الوطني.
٦.٣٠ مسلسل عربي: عزيزة النيسي.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: والكر جوالة من تكساس.
٩.٣٠ فيلم عربي: فارس الاحلام.
١١.٣٠ برنامج اجنبي: ٦٠ دقيقة.
١٢.٣٠: كرة المضرب.

ثلاث مباريات ودية للنادي الرياضي

يواصل فريق النادي الرياضي - بطل لبنان في كرة السلة تمارينه المنتظمة باشراف المدرب «يغيش» استعدادا لبطولة لبنان بعد ان عزز صفوفه بمجموعة جديدة من اللاعبين اللبنانيين والاجانب.

وفي هذا الاطار يخوض فريق النادي الرياضي ثلاث مباريات ودية مع منتخب الجيش العربي السوري والنادي الارثوذكسي الاردني والوحدة الدمشقي وفق البرنامج التالي:

- السبت ٢٠ كانون الثاني، ضد منتخب الجيش العربي السوري.

- الاثنين ٢٢ كانون الثاني، ضد النادي الارثوذكسي.

- الخميس ٢٥ كانون الثاني، ضد الوحدة الدمشقي.

وتقام المباريات الثلاث الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة صائب سلام بالنادي الرياضي المنارة.

برنامج القوس والنشاب لموسم ٩٦

افتتح الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب نشاطه لموسم ١٩٩٦ بالاشراف على دورة نادي شباب مار الياس التي تقام يوم الاحد ٢١ كانون الثاني الحالي على ملاعب مدرسة مار الياس الجديدة (السبتي).

واذاع امين سر الاتحاد عبد القادر عنتر برنامج نشاط الاتحاد للموسم الجديد على النحو الآتي:

● محليا:

- ٥ شباط: دورة الشهيد باسل الاسد.

- ١٦ آذار: بطولة لبنان للناشئين والناشئات، ودورة كورنر سبور.

- ١٣ نيسان: دورة الانصار ودورة الصفاء.

- ٣ و٤ ايار: دورة صقل واعداد للحكام وبطولة لبنان للرجال والسيدات.

- ١٥ حزيران: دورة إعداد للمدربين.

- ٦ تموز: بطولة محافظة الشمال.

- ٣ آب: بطولة محافظة الجنوب.

- ٧ ايلول: بطولة محافظة البقاع.

- ٢٣ تشرين الثاني: دورة الإستقلال.

- ١٤ كانون الاول: دورة الميلاد ورأس السنة.

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية

٣ مباريات بافتتاح الأسبوع الأخير

تنطلق بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الاخير لبطولة لبنان لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم بثلاث مباريات موزعة على ملاعب صيدا وزفتا والفوز وهنا التفاصيل:

الغازية × الشبيبة

يقصد فريق الشبيبة المزرعة ملعب بلدية صيدا للقاء فريق الشباب الغازية في المجموعة الاولى.

الشبيبة في المركز الاول برصيد ٤٤ نقطة والغازية في المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة.

الفجر × التضامن النبطية

يستضيف فريق الفجر فريق التضامن النبطية وذلك على ارض ملعبه في زفتا في المجموعة الثانية.

الفجر في المركز السادس برصيد ٢٠ نقطة والتضامن في المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة.

التضامن طرابلس × الحرية

يلتقي فريقا التضامن والحرية على ارض ملعب الفوز في المجموعة الثانية.

التضامن في المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة والحرية في المركز السابع برصيد ١٩ نقطة.

ويستكمل الاسبوع الاخير من البطولة حسب البرنامج التالي:

التاريخ	المباراة	الملعب
- الجمعة ١/١٩	الاندفاع × الاصلاح البرج الشمالي	الشبيبة
- الجمعة ١/١٩	الاتحاد حارة الناعمة × السلام زغرتا	بلدية صيدا
- الجمعة ١/١٩	الاهلي النبطية × الشباب طرابلس	زفتا
- السبت ١/٢٠	السبيل × رابطة اصدقاء الرياضة	الشبيبة
- السبت ١/٢٠	العهد × المجد	برج حمود
- السبت ١/٢٠	الاجتماعي × الاهلي صيدا	الفوز
- الاحد ١/٢١	التضامن بيروت × الشعلة صور	النجمة

تعادل المقاصد مع شباب حارة حريك

تعادل منتخب المقاصد بكرة القدم مع شباب حارة حريك (٤ - ٤) وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما على ارض ملعب نجمة المصيطبة.

سجل للمقاصد احمد منيمنة ورامي الحفيظ وهيثم اسكندراني ورضا ماجد.

فوفانا يلعب للنصر السعودي

وقع مهاجم ساحل العاج الدولي يوسف فوفانا امس عقدا لمدة خمسة اشهر مع نادي النصر السعودي. ولم يذكر شيء عن تفاصيل العقد بانتظار موافقة لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي عليه.

من جهته اعلن نادي الاتحاد انه ضم الى صفوفه لاعبا من البيرو هو الفونسو مانتيز لمدة موسم واحد، وهو سيشارك في المباراة امام النجمة اليوم ضمن بطولة الدوري. ويعتبر مانتيز اول لاعب من البيرو يحترف في السعودية. ويضم الاتحاد النيجيري ماجاباي.

إتحاد الكاراتيه يشكل لجانه ويقرر المشاركة بكأس المتوسط

اتخذ الاتحاد اللبناني للكاراتيه خلال جلسة العمل التي عقدها برئاسة رئيسه ميكال ابي زيد المقررات التالية:

الموافقة على الاشتراك بالبطولة الثامنة لكاس المتوسط في الكاراتيه التي ستقام في مدينة تونس العاصمة من ٢٨ الى ٣١ آذار ١٩٩٦.

- تسمية الامين العام ميشال ناكوزي مندوباً للاتحاد في اللجنة التنفيذية وامين الصندوق الياس الخوري مندوباً فنياً في اللجنة الفنية للدورة الرياضية العربية الثامنة وتزويد ادارة الدورة باللوائح الفنية والتنظيمية للعبة الكاراتيه.

- تعيين اللجنة الفنية العليا للكاراتيه اليابانية من جان جاك عون رئيساً وشارل سيدي نائباً للرئيس - الياس الخوري اميناً للسر - الاعضاء حسن مغنية وعلي اسماعيل حميه وعبد الله الصالح وجاك يونس ونجيب مجاعص وجورج يريكيان وحيدر اللقيس.

- لجنة التدريب الوطني برئاسة جان جاك عون وعضوية علي اسماعيل حمية وعبد الله الصالح وحسن مغنية.

- لجنة الحكام برئاسة حسن مغنية وعضوية شارل سيدي ونجيب مجاعص وفادي عون وعلي حمية.

- اللجنة الاستئنافية: جان جاك عون وشارل سيدي وعلي اسماعيل حميه وحسن مغنية.

- لجنة الامتحانات للحزام الاسود: جان جاك عون وشارل سيدي وعبد الله الصالح وحسن مغنية وعلي حميه.

- لجنة العلاقات العامة: ميشال ناكوزي، حسن مغنية والياس الخوري وعلي اسماعيل حمية.

- لجنة التنظيم: الياس الخوري والفرد ناصيف.

- تعيين اللجنة الفنية للكاراتيه كيوكوشنكاي برئاسة جمال الحايك والمهندس علي غصين نائباً للرئيس وطلال طقوش اميناً للسر ويوسف ارقدان اميناً للصندوق وعضوية كل من احمد بيضون وطلال عوض وعمر خالد.

- تعيين اللجنة الفنية للسلاح الابيض من انطوان بردويل رئيساً - ايلي قاضي نائباً للرئيس وربيع بو سرحال اميناً للسر ووسام بو سرحال اميناً للصندوق وعضوية كل من مهيب بطرس وفريدريك بو جودة ونجا ابي جرجس وكمال هاشم وريتا حايك.

بين المكاتب.. .. والملاعب

رسالة تهنئة من الحريري إلى الاتحاد ومنتخب لبنان

هنأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاتحاد اللبناني ومنتخب لبنان في كرة القدم على الفوز الذي حققه في المباريات التي لعبها طوال الاشهر الاربعة الماضية مع منتخبات سلوفاكيا والاردن وقبرص وكازاخستان وقطر.

واعتبر في رسالة وجهها الى الاتحاد والمنتخب اللبناني ان هذا الفوز يدل على مدى التحسن الملموس الذي بلغته كرة القدم في لبنان بفضل الجهود والرعاية المتواصلة التي يبذلها الاتحاد لتحسين مستوى اللعبة واداء اللاعبين بما يؤهلهم للعب مع الفرق العربية والدولية على مختلف مستوياتها.

وتمنى الرئيس الحريري ان يستمر التحسن المطرد في اداء اللاعبين استعدادا لاقامة الدورة العربية وبطولة آسيا المقبلتين معربا عن امله في ان يحقق لبنان النتائج الجيدة والفوز الذي ينتظره منه كل اللبنانيين.

وسيستقبل الرئيس الحريري في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في القصر الحكومي، قيادة الاتحاد والجهاز الفني للمنتخب واللاعبين.

رئيس بعثة منتخب قبرص يشيد بأداء المنتخب

اشاد رئيس بعثة منتخب قبرص لكرة القدم، بالاداء الجيد الذي قدمه منتخب لبنان. وقال إنه فوجئ بمستوى اللاعبين اللبنانيين وبطريقة لعبهم.

وقال خلال حفل العشاء الذي اقامه الاتحاد مساء امس الاول في مطعم «امب هاوس» انه سيسعى الى تعزيز التعاون وتبادل الزيارات وتمتين العلاقات بين الاتحادين القبرصي واللبناني مما يكرس قرب المسافة بين البلدين الى روابط متينة بين الشعبين خصوصا ان عشرات الآف اللبنانيين اقاموا في قبرص سنوات عديدة.

وشكر رئيس البعثة للاتحاد اللبناني حسن ضيافته واستقباله. ورد رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي بكلمة اكد فيها على ضرورة تطوير سبل التعاون بين الاتحادين.

الوزير غانم يستقبل وفد اتحاد الجيدو

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم رئيس اتحاد الجيدو فرنسوا سعادة على رأس وفد من الاتحاد والابطال اللبنانيين الذين فازوا ببطولات عربية بحضور مستشار الاتحاد خليل نحاس.

وصرح سعادة بعد اللقاء: «ابدى ابطال الدول العربية وابطال البحر المتوسط في رياضة الجيدو رغبتهم بالتعرف الى الوزير غانم لوضعه في اجواء المشاركة في بطولة الدول العربية التي تشارك فيها منذ اربع سنوات وقد حل لبنان بالمرتبة الاولى للناشئين ونأمل بان نتابع المشاركة ونستعد للدورة الرياضية العربية التي يستضيفها لبنان في ايلول المقبل ولدينا تحضيرات للكبار في فرنسا واوكرانيا وهنغاريا وبلغاريا وطلبنا من الوزير تامين بطاقات السفير للاعبين ونحن نؤمن الاقامة وذلك ليكون لبنان حاضرا ومستعدا».

محمد الربعة يهنئ منتخب لبنان

قدم المشجع الكروي المعروف محمد الربعة (ابو خالد) تهانيه الى اتحاد كرة القدم والى منتخب لبنان الوطني ادارة وجهازا فنيا ولاعبين، على النتائج الجيدة التي ما زال المنتخب يحققها وآخرها كان على منتخب قبرص (١ - صفر) كما تمنى للمنتخب نتائج مماثلة في مبارياته المقبلة وخصوصا التي تدخل في نطاق تصفيات بطولة آسيا.

لماذا الاعتذار؟!..

طلبت ادارة احدى فرق الدرجة الاولى من احد لاعبيها تقديم كتاب اعتذار للسماح له بالعودة الى الفريق، الا ان اللاعب رفض الطلب معتبرا انه لم يفعل شيئا ليقدم كتاب اعتذار قائلا «لماذا الاعتذار اذا كنت لم اقدم على فعل اي شيء، وهل يريدون ان يدينوني وانا بريء...».

تمهيديات كأس العالم بكرة القدم ١٩٩٨

إنكلترا مع مولدافيا في أيلول المقبل ألمانيا والبرتغال وجهاً لوجه في كانون الأول

وضعت مساء أمس في كل من فرصوفيا وفيينا وفرانكفورت برامج مواعيد مباريات التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا العام ١٩٩٨ للمجموعات الثانية والرابعة والتاسعة.

ففي فرصوفيا عاصمة بولندا، تقرر ان تلعب انكلترا اولى مبارياتها في هذه المجموعة مع مولدوفا في الاول من شهر ايلول المقبل في مولدوفا. اما ايطاليا فستخوض اولى مبارياتها خارج ارضها مع مولدافيا ايضا حيث ستستمر مباريات هذه المجموعة حتى ١١ تشرين الثاني من العام المقبل ١٩٩٧.

وفي المجموعة الاوروبية الرابعة التي وضعت مواعيد مبارياتها في العاصمة النمساوية فيينا تقرر ان تخوض السويد (ثالثة كأس العالم ١٩٩٤) اولى مبارياتها على ارضها مع بيلاروسيا في الاول من شهر حزيران المقبل. فيما ستكون المباراة الأبرز في ٣١ منه والتي ستجمع بين النمسا واسكتلندا في فيينا.

وفي المجموعة التاسعة التي تضم فرقا عريقة وقوية كالمانيا والبرتغال فقد تمت جدولة مبارياتها في مدينة فرانكفورت الالمانية حيث تقرر ان تخوض ايرلندا الشمالية اولى مبارياتها مع اوكرانيا في ٣١ آب المقبل. فيما ستخوض البرتغال مباراتها الاولى في هذه المجموعة خارج ارضها مع ارمينيا في مدينة يريفان.

اما المانيا فستلتقي ارمينيا ايضا في يريفان يوم التاسع من شهر تشرين الاول المقبل. بينما سيكون اللقاء الابرز بين المانيا والبرتغال في ١٤ كانون الاول المقبل في لشبونة، على ان تقام مباراة الرد في المانيا يوم ٦ ايلول ١٩٩٧.

المجموعة الثانية

- ٩٦/٩/١: مولدافيا× انكلترا.
- ٩٦/١٠/٥: مولدافيا× ايطاليا.
- ٩/١٠: ايطاليا× جورجيا.
- ٩/١٠: انكلترا× بولندا.
- ٩/١١: جورجيا× انكلترا.
- ١٠/١١: بولندا× مولدافيا.
- ١٢/٢/٩٧: انكلترا× ايطاليا.
- ٢٩/٣/٩٧: ايطاليا× مولدافيا.
- ٢/٤/٩٧: بولندا× ايطاليا.
- ٣٠/٤: انكلترا× جورجيا.
- ٣٠/٤: ايطاليا× بولندا.
- ٣١/٥: بولندا× انكلترا.
- ٦/٧: جورجيا× مولدافيا.
- ١٤/٦: بولندا× جورجيا.
- ١٠/٩: انكلترا× مولدافيا.
- ١٠/٩: جورجيا× ايطاليا.
- ٢٤/٩: مولدافيا× جورجيا.
- ٧/١٠: مولدافيا× بولندا.
- ١١/١٠: ايطاليا× انكلترا.
- ١١/١٠: جورجيا× بولندا.

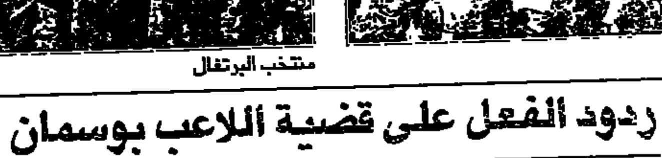
المجموعة الرابعة

- ١/٦/٩٦: السويد× بيلاروسيا.
- ٣١/٨/٩٦: النمسا× اسكتلندا.
- ١٣/٨: بيلاروسيا× استونيا.
- ١/١٠: لاتفيا× السويد.
- ٥/١٠: لاتفيا× اسكتلندا.
- ٥/١٠: استونيا× بيلاروسيا.
- ٩/١٠: السويد× النمسا.
- ٩/١٠: استونيا× اسكتلندا.
- ٩/١٠: بيلاروسيا× لاتفيا.
- ٩/١١: النمسا× لاتفيا.
- ١٠/١١: اسكتلندا× السويد.
- ٢٩/٣/٩٧: اسكتلندا× استونيا.
- ٢/٤/٩٧: اسكتلندا× النمسا.
- ٣٠/٤: النمسا× استونيا.
- ٣٠/٤: السويد× اسكتلندا.
- ٣٠/٤: لاتفيا× بيلاروسيا.
- ١٨/٥: استونيا× لاتفيا.
- ٨/٦: استونيا× السويد.
- ٨/٦: لاتفيا× النمسا.
- ٨/٦: بيلاروسيا× اسكتلندا.
- ٢٠/٨: استونيا× النمسا.
- ٢٠/٨: بيلاروسيا× السويد.
- ٦/٩: النمسا× السويد.
- ٦/٩: لاتفيا× استونيا.
- ٦/٩: اسكتلندا× بيلاروسيا.
- ١٠/٩: بيلاروسيا× النمسا.
- ١٠/٩: السويد× لاتفيا.
- ١١/١٠: النمسا× بيلاروسيا.
- ١١/١٠: اسكتلندا× لاتفيا.
- ١١/١٠: السويد× استونيا.

المجموعة التاسعة

- ٣١/٨/٩٦: ايرلندا ش.× اوكرانيا.
- ٣١/٨: ارمينيا× البرتغال.
- ٥/١٠: ايرلندا ش.× ارمينيا.
- ٥/١٠: اوكرانيا× البرتغال.
- ٩/١٠: ارمينيا× المانيا.
- ٩/١٠: البانيا× البرتغال.
- ٩/١١: المانيا× ايرلندا ش.
- ٩/١١: البرتغال× اوكرانيا.
- ٩/١١: البانيا× ارمينيا.
- ١٤/١٢: ايرلندا ش.× البانيا.
- ١٤/١٢: البرتغال× المانيا.
- ٢٩/٣/٩٧: ايرلندا× البرتغال.
- ٢٩/٣/٩٧: البانيا× اوكرانيا.
- ٢/٤: البانيا× المانيا.
- ٢/٤: اوكرانيا× ايرلندا.
- ٣٠/٤: المانيا× اوكرانيا.
- ٣٠/٤: ارمينيا× ايرلندا.
- ٧/٦: البرتغال× البانيا.
- ٧/٦: اوكرانيا× المانيا.
- ٢٠/٨: البرتغال× ارمينيا.
- ٢٠/٨: اوكرانيا× البانيا.
- ٢٠/٨: ايرلندا× المانيا.
- ٦/٩: المانيا× البرتغال.
- ٦/٩: ارمينيا× البانيا.
- ١٠/٩: المانيا× ارمينيا.
- ١٠/٩: البانيا× ايرلندا.
- ١١/١٠: المانيا× البانيا.
- ١١/١٠: ارمينيا× اوكرانيا.
- ١١/١٠: البرتغال× ايرلندا.





منتخب البرتغال — منتخب المانيا

اندي كول فرحا بتسجيله اصابة الفوز ليونايتد (رويتر)

البطولات الأوروبية بكرة القدم

كانتونا وجينولا خارج المنتخب الفرنسي فوز يونايتد وهزيمة بلاكبيرن بالكأس

قرر ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا الوطني بكرة القدم أمس إقصاء كل من اريك كانتونا ودايفيد جينولا عن تشكيلة المنتخب الوطني بعدما اختار ١٧ لاعبا هم نواة التشكيلة التي ستخوض المباراة المرتقبة مع البرتغال يوم الاربعاء القادم.

وفي أعقاب الاجتماع الذي عقد أمس في مقر الاتحاد الفرنسي قال ايميه جاكيه: «ان تصرفات كانتونا وجينولا صعبة للغاية ولا اريد لاعبين يتحلون بطباع شرسة».

وعلى صعيد آخر، فاز نيس على نانت حامل اللقب بإصابة نظيفة احرزها ملنيون في الدقيقة ٤١ في مباراة مؤجلة من الدوري.

انكلترا

اجريت أمس المباريات المعادة من الدور الثالث لمسابقة كاس انكلترا بكرة القدم وكان من ابرز نتائجها فوز مانشستر يونايتد خارج ارضه على ساندرلاند الشرس (٢-١) بعد مباراة مثيرة، حيث تقدم ساندرلاند بإصابة لغراي في الدقيقة ٢٤، وظل محافظا على تقدمه حتى الدقيقة ٧٠ من الشوط الثاني عندما حقق سكولز اصابة التعادل ليونايتد، وظل التعادل بينهما قائما حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما اقتنص اندي كول اصابة الفوز الغالية في الدقيقة ٩٠.

وبذلك سيلعب يونايتد مباراته التالية مع فريق ريدينغ.

وفي النتائج الاخرى، فاز اوكسفورد على ميلوول (١-٠) وشروزبياري على فولهام (٢-١)، وبريستول روفرز على بريستول سيتي (٢-٠)، وخسر بلاكبيرن امام ايبسويتش (١-٠) وفاز بورتفيل على كريستال بالاس (٤-٣).

- وفي اسبانيا: تأهل اتلتيكو مدريد متصدر الدوري الاسباني الى الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس بفوزه خارج ارضه على ريال بيتيس (٢-١).

- وفي هولندا: فاز ايندهوفن على بريدا (٤-١) في اختتام المرحلة الـ١٩ للدوري الهولندي، وسجل الاصابات للفائز فيليبلاتس في الدقيقة ٤ ونيليس في الدقيقتين ٣١ (بنالتي) و٧٨ وفان دي ليفت في الدقيقة ٧٩ وللخاسر واندرين في الدقيقة ٥٣.

وبذلك عزز ايندهوفن موقعه في المركز الثاني بعد اجاكس امستردام واصبح الفارق بينهما خمس نقاط (٥٢ نقطة لاجاكس مقابل ٤٧ لايندهوفن).

دورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم

الولايات المتحدة تتأهل وغواتيمالا إلى الدور نصف النهائي




موريسيو لاعب السلفادور يشتت الكرة امام الاميركي ماكس مور (أ ف ب)

اكتمل عقد الدور نصف النهائي لدورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم التي تجري حاليا في الولايات المتحدة وتستمر حتى ٢١ كانون الثاني الجاري بعد النتائج التي سجلت أمس، واسفرت عن فوز الولايات المتحدة على السلفادور بإصابتين احرزهما اريك وينالدا ومارسيلو بالباو في الدقيقتين ٦٤ و٧٥ من الشوط الثاني بعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وبذلك تصدرت الولايات المتحدة المجموعة الثالثة برصيد ٦ نقاط، بعدما سبق وهزمت ترينيداد (٣-٢).

وقد جرت المباراة في مدينة انهايم وشاهدها ٥٢ ألف متفرج، وكان الاميركيون الطرف الافضل طوال الشوطين، وتميزوا بترابط صفوفهم، وتمريراتهم المتقنة. وقد افتتح اريك وينالدا التسجيل في الدقيقة ٦٢ بتمريرة متقنة من زميله جون هاركس، رافعا بذلك رصيده الى ٢١ اصابة مع المنتخب الوطني. وبعد ١١ دقيقة اضاف مارسيلو بالباو الاصابة الثانية بتمريرة من قلب الدفاع اليكسي لالاس.

وفي لقاء آخر ضمن المجموعة الاولى فازت غواتيمالا على سان فنسنت بثلاث اصابات نظيفة احرزها مانويل فونيس وادوني ويستفول ومارتن ماشون في الدقائق ٢٨ و٤٢ و٤٥.

وبذلك تصدرت الولايات المتحدة المجموعة الثالثة، حيث ستلتقي البرازيل في الدور نصف النهائي في الساعة الثانية من صباح بعد غد (السبت) بمدينة لوس انجيليس، فيما ستلتقي المكسيك مع غواتيمالا التي اعتبرت افضل ثاني فريق في الدور الاول، بمدينة سان دييغو.

اما المباراة النهائية ولقاء المركز الثالث فستجريان يوم الاحد بمدينة لوس انجيليس، ويتم بعد ذلك اختتام الدورة وتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

ردود الفعل على قضية اللاعب بوسمان

اللجنة الأوروبية تهدد اتحاد الكرة وتطالب بالإذعان لقرار محكمة العدل

ذكر مصدر في اللجنة الاوروبية المنبثقة عن السوق الاوروبية المشتركة انه قد تم ابلاغ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الإذعان لقرار محكمة العدل الاوروبية بشأن عمليات انتقال او عدد اللاعبين الاجانب المسموح باشتراكهم في المباراة الواحدة، وإلا، فان اللجنة ستتخذ الإجراءات اللازمة بحق اتحاد الكرة الاوروبي.

وقال نيكولاوس فان در باس المتحدث باسم اللجنة: «ليس هناك من هو فوق القانون في الاتحاد الاوروبي»، واضاف ان اللجنة ناقشت في اجتماع عقد امس بيان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بانه ستمسك بقواعده التي تسمح للفرق الاوروبية بإشراك ثلاثة لاعبين أجانب فقط في المباراة الواحدة ببطولات الأندية الاوروبية هذا الموسم.

وقال ان اللجنة قررت ارسال رسالة الى الاتحاد تطالب بالالتزام بقرار المحكمة عدم تطبيق هذه القواعد على اللاعبين الاجانب في كل فريق اذا كانوا من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

واضاف: «اذا كان رد فعله (اي اتحاد الكرة) سلبيا فستحتفظ اللجنة بحقها في اتخاذ اجراءات في المستقبل».

وقال متحدث آخر ان هذه الاجراءات قد تتضمن اقامة دعوى ضد الاتحاد او اصدار غرامة ضده.

وفي روما قام مجلس النواب الايطالي بتجميد خطط السماح للأندية الايطالية بإشراك فرق كل لاعبيها اجانب في المباريات المحلية ما دام اللاعبون من رعايا الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وكان مجلس الشيوخ قد تقدم بهذا العرض في تشرين الثاني الماضي كتعديل لقانون يدرسه البرلمان في الوقت الحالي، ولكن مجلس النواب صوت ضد القرار واعاده الى لجنة استماع لمناقشته.

وينص التعديل على ازالة القيود الخاصة بعدد اللاعبين الاجانب في اي رياضة في ايطاليا ما داموا من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وبإمكان الاندية الايطالية إشراك ثلاثة لاعبين اجانب فقط في المباراة الواحدة في الوقت الحالي.

- وفي انكلترا: قررت اندية الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم امس مقاطعة بطولة «كاس انترتوتو» لكرة القدم هذا العام.

وساندت الاندية ايضا بالإجماع توتنهام وويمبلدون في معركتهما مع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان الاتحاد قد اصدر قراراً بإيقاف الناديين من هذه البطولة الاوروبية موسماً بعد ان لعبا بفريقين ضعيفين في البطولة السابقة.

وقال ريك باري المدير التنفيذي للجنة المنظمة للدوري إن القرار بعدم الاشتراك في البطولات هذه المرة اتخذ لاعتبارات عملية محضة وخاصة لتعارضها مع نهائيات كأس الأمم الاوروبية ومع تواريخ نهاية وبداية الدوري الممتاز.

ولكن رؤساء الاندية والاتحاد الانكليزي لكرة القدم يعتقدان أن توتنهام وويمبلدون كانا «كبش فداء» وأعربوا عن مساندتهم للناديين في مطالبهما برفع العقوبة.

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب

خروج إدبرغ وفيريرا وفوز أغاسي

شهدت مباريات الدور الثاني لبطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦ ملايين دولار سقوط عدد من كبار المصنفين وعلى رأسهم السويدي ستيفان ادبرغ الذي خرج على يد الفرنسي جان فيليب فلوريان، والجنوب افريقي واين فيريرا بهزيمته أمام السلوفاكي كارول كوسيرا، علما بان فيريرا أصيب بشد عضلي في أوتار الركبة خلال المجموعة الأولى.

وفي النتائج الأخرى، حقق الأميركي أندريه اغاسي فوزا متوقعا على مواطنه فنسنت سباديا، كما فاز النمساوي توماس موستر على الأرجنتيني خافيير فيرانا.

وفي فردي السيدات، خلت مباريات الدور الثاني من المفاجآت، حيث واصلت الأميركية مونيكا سيليش نتائجها الجيدة بالرغم من صراعها المستمر من أجل التغلب على الاصابة التي تلاحقها وفازت على السلوفاكية كاتارينا ستوديكوفا، وقالت بعد المباراة إنها ستلغي الحصة التدريبية المقررة اليوم للحصول على قسط من الراحة استعدادا لمباراتها المقبلة مع الفرنسية جولي هالار.

وفي المقابل، فازت الارجنتينية غابرييلا سباتيني على السلوفاكية كارينا هابسودوفا، والإسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على الالمانية برباره ريتنر. وهنا النتائج:

فردي الرجال

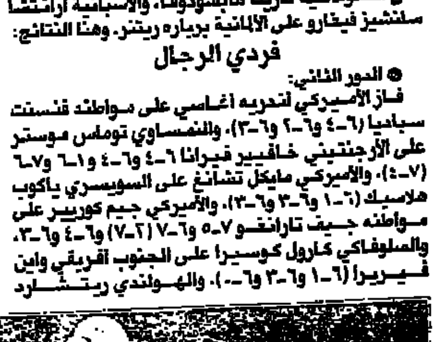
● الدور الثاني:

فاز الأميركي اندريه اغاسي على مواطنه فنسنت سباديا (٦-٤ و٦-٢ و٦-٣)، والنمساوي توماس موستر على الأرجنتيني خافيير فيرانا ٦-٤ و٦-٤ و١-٦ و٧-٦ (٧-٤)، والاميركي مايكل تشانغ على السويسري ياكوب هلاسيك (٦-١ و٦-٣ و٦-٣)، والأميركي جيم كورير على مواطنه جيف تارانغو ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٤ و٦-٣، والسلوفاكي كارول كوسيرا على الجنوب افريقي واين فيريرا (٦-١ و٦-٣ و٦-٠). والهولندي ريتشارد كرايتشك على الدانمركي فريدريك فيترلاين (٦-٢ و٦-٤ و٦-٤)، والأميركي باتريك ماكنرو على الأوكراني اندريه ميدفيديف (٠-٦ و٦-٣ و٦-٢ و٦-٣ و٦-٢)، والأميركي تود مارتن مواطنه ريتشي رينيبيرغ ٦-٢ و٧-٥ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٥)، والجنوب افريقي ماركوس اندروسكا على الاميركي تشاك ادامس ٧-٥ و٧-٦ (٧-٣) و٣-٦ و٦-٠، والسويدي يوناس بيوركمان على البريطاني تيم هينمان (٦-١ و٦-٣ و٦-٢)، والفرنسي جان فيليب فلوريان على السويدي ستيفان ادبرغ ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤ و٦-٢ و٦-٣، والسويدي نيكلاس كولتي على الاسباني كارلوس كوستا (٦-٣ و٦-٣ و٦-١).

فردي السيدات

● الدور الثاني:

فازت الأميركية مونيكا سيليش على السلوفاكية كاتارينا ستوديكوفا (٦-١ و٦-١)، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكارو على الالمانية بربارة ريتنر (٦-٣ و٦-٢)، والارجنتينية غابرييلا سباتيني على السلوفاكية كارينا هابسودوفا (٦-٤ و٦-٣). والكرواتية ايفا مايولي على الاميركية لوري ماكنيل (٦-٣ و٦-٢)، والأميركية ماري جو فرنانديز على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو (٦-٢ و٦-٠). والاميركية تشاندا روبن على السلوفاكية تينا كريزان (٦-٧ و(٣-٧) و٦-٢ و٦-٣). واليابانية ناوكو سواماتسو على الأميركية ليندا وايلد (٦-٤ و٦-٣) والأميركية ساندرا كاسيك على الاسترالية درايك بروكمان (٦-٢ و٧-٤). والفرنسية جولي هالارد على الايطالية فرانسيسكا لوبياني (٦-٢ و٦-٠ و٦-٢)، والألمانية كارين شفينت على اليابانية ناتا مياغي (٦-٢ و٦-٢ و٦-١) والفرنسية الكسندرا فوسي على الأميركية جولين والتاني ٧-٦ (٧-٥) ٦-٧ و(٧-٥).


الأميركي اندريه أغاسي (أ.ب)



سكوتي يحاول تخطي ماكسويل لاعب فيلادلفيا (رويتر)

الدوري الأميركي بكرة السلة

أجريت صباح امس خمس مباريات ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، وكان من ابرز نتائجها فوز شيكاغو بولز على كليفلاند بفارق ١٢ نقطة (١١٦-١٠٤)، رافعا بذلك رصيده الى ٣٢ فوزا مقابل ٣ هزائم، وسجل له مايكل جوردان ٣٢ نقطة، ودنيس رودمان ١٠ نقاط ورقما قياسيا في عدد المتابعات الدفاعية (ريباوند) بلغ ٢١ متابعة).

وقد احتفل رودمان بمباراته الـ٩٩٦ التي خاضها في الدوري، وخرج في الشوط الرابع متأثرا بإصابة تعرض لها في ظهره. اما الخاسر فسجل له روكي جيري ٢٤ نقطة، وفيرنون ماكسويل ١٩ نقطة.

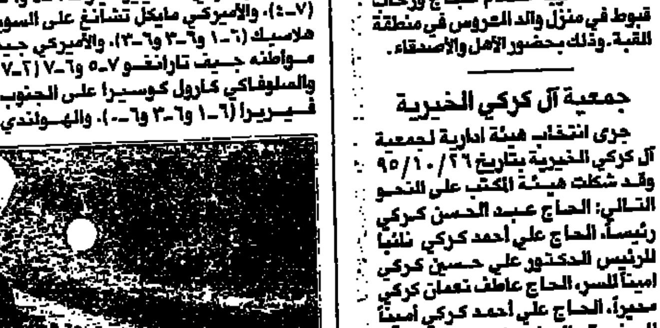
- وفي سان انطونيو: عزز سان انطونيو موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٢٥ انتصارا مقابل ٩ هزائم بفوزه على بوسطن سلتيك (١٢١-٩٧) وسجل له دايفيد روبنسون ٢٨ نقطة و١٣ متابعة دفاعية، فيما سجل دانا باروس للخاسر ٢٢ نقطة.

- وفي سياتل: فاز سياتل سوبر سونيكس على كليفلاند بفارق ٩ نقاط (٩٩-٩٠) وقاده الى الفوز شون كمب الذي سجل له ٣١ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، وهيرسي هاوكنز ٢١ نقطة، فيما سجل تيريل براندون للخاسر ٢٤ نقطة. وهنا النتائج:

- انديانا × تورونتو: (١١٠-١٠٢)
- سياتل × كليفلاند: (٩٩-٩٠)
- شيكاغو × فيلادلفيا: (١١٦-١٠٤)
- سان انطونيو × بوسطن: (١٢١-٩٧)
- بورتلاند × دنفر: (٨٧-٦٩)

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٨ مباريات ابرزها بين هيوستن (حامل اللقب) ودنفر ناغيتس على ارض الاخير. فيما يلعب اورلاندو ماجيك خارج ارضه ايضا مع فنيكس صنز.

يانصيب الصليب الأحمر لإكمال مركز جزين




رئيسة مركز جزين تسلم الفائز مفاتيح السيارة

أقام الصليب الاحمر اللبناني حفلة سحب يانصيب يعود ريعها لإكمال مركز جزين وذلك على سيارة «ديو رايسر». وقد جرى السحب بحضور لجنة فرع جزين وبعض الاهالي وكانت الجائزة من نصيب انطوان قزحيا من قرية «بتدين اللقش» وقامت بتسليم الجائزة رئيسة لجنة فرع جزين للصليب الأحمر اللبناني السيدة روزي كنعان.

ميدالية تقدير الى عصام فارس

تسلم مدير عام مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب من رئيس جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي في لبنان الاب فريد شقير ميدالية تقدير الى عصام فارس عربون شكر ومحبة من الجمعية ومن الكشفيين الذين شاركوا في لقاء «جمبوري» السنوي الذي انعقد العام الماضي في هولندا بمشاركة ٣٦ الف كشاف من دول العالم. وكان لبنان قد شارك في هذا اللقاء ممثلا بـ٦٠ كشفيا من بينهم جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي. وقد اختيرت عضو الوفد اللبناني ميرنا بريدي من اعضاء الجمعية لتقديم الهدية الرمزية الى ملك هولندا باسم جميع الكشفيين من دول العالم المشاركين في ذلك اللقاء.

ساعات سانت هونوريه

افتتحت شركة الساعات الفرنسية Saint Honoré فرعاً لها في منطقة الوردية - الحمراء في بيروت وذلك بحضور النائب عصام نعمان وممثل الشركة تيري فريزار ومدير الفرع في بيروت الامير نبيل زكريا شهاب ومدير فرع نبي ربيع الجرد وشخصيات رسمية واجتماعية ورجال اعمال واقتصاد وحشد من المهتمين.

خطوبة عجاج - قبوط

تمت خطوبة عصام عجاج ورحاب قبوط في منزل والد العروس في منطقة القبة، وذلك بحضور الاهل والاصدقاء.

جمعية آل كركي الخيرية

جرى انتخاب هيئة ادارية لجمعية آل كركي الخيرية بتاريخ ٩٥/١٠/٢٦ وقد شكلت هيئة المكتب على النحو التالي: الحاج عبد الحسن كركي رئيساً، الحاج علي أحمد كركي نائبا للرئيس الدكتور علي حسين كركي اميناً للسر، الحاج عاطف نعمان كركي محيراً، الحاج علي أحمد كركي أميناً للصندوق، الحاج علي يوسف كركي محاسباً، السيد هاشم كركي اميناً مساعداً للسر، السيد احمد محمد كركي أميناً للعلاقات، الحاج حسين محمد كركي،الحاج حسن احمد كركي، الحاج محمد عبد الله كركي، السيد محمود علي كركي والسيد محمد عبد المنعم كركي: مستشارين.

جو نجيب عبد الله

رزق كاتب العدل نجيب جوزف عبد الله وزوجته كارول المولودة فواز مولوداً ذكراً اسمياه جو وذلك الاربعاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦، وقد تمت الولادة في مستشفى اوتيل ديو والوالدة والمولود في صحة جيدة.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقياً:
١ - شكر، مقبل
٢ - لقيقة، ضمير.
٣ - مقبل (معكوسة)، متشابهة
٤ - طعم، مناص
٥ - اقترب، حرق
٦ - مزين، علم مؤنث
٧ - ماركة سيارات، جرح
٨ - يبقي (معكوسة)، علم مؤنث
٩ - ممثلة مصرية، اسم موصول.

عمودياً:
١ - اجتياح، سحب بقوة (معكوسة)
٢ - علم مؤنث، علم.
٣ - فعل الامر (معكوسة)، بلدة لبنانية
٤ - نهرب، رحيق
٥ - اغنية لعبد الحليم حافظ
٦ - محترم
٧ - ضمير، اخرص
٨ - احد الوالدين، ابتهاج
٩ - المقايضات (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يساعدك هدوءك المصطنع في التغلب على المشاكل التي تعترض طريقك وينصحك الفلك بالتروي والتعقل.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
خلف قناعك الصامت تختبئ عواطف جياشة فلا تتهور باتخاذ قرارات اعتباطية تجاه الشريك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
متوتر انت وقلق وتعالج المسائل بسطحية هذه الايام. وقريباً جداً ستجد من يمد لك يد العون.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
سفر قريب في الاجواء وتلمس تغيّراً في ذاتك بحيث تتأقلم مع الواقع وتنسى احلامك واوهامك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
ثقتك بنفسك تتخطى حدودها وتسعى لان تكون محور اهتمام الغير هذه الايام.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
سوف يتنازعك شعور قاسٍ بانك قد بلغت الحدود التي لن تستطيع ان تتخطاها.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لماذا الحيرة ايها الميزان؟ تمتّع بحياتك وستكتشف اليوم مقدرتك على جذب الجميلات بحنكتك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
حبيب قديم تلتقيه مما يشربك كيانك.. حاول ان تعيد علاقات الود مع الاصحاب.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
اتصال من شخص عزيز يبهج فؤادك والسعادة ستعرف طريقها اليك بعد طول انتظار.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا تكن لجوجاً ودع الامور تأخذ مجراها وستثبت لك الايام بانك قد ظلمت الحبيب بشكوك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تسعى الى الخروج عن المألوف ولكنك لن تستطيع التقليد. فالقناعة كنز لا يفنى.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تحتاج الى انضباط نفسي كبير للتغلب على المشاكل وستكتشف في ذاتك ميلاً الى الفن والخلق.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

م	ل	ا	ع	م	ن	و	م	ي	ر
م	ل	ا	ك	م	ن	و	د	ا	م
ح	و	ر	ج	م	د	ل	و	س	ر
ل	و	م	ح	م	ب	د	ي	ش	ر
ر	و	ص	ن	م	ع	ز	م	ا	ر
ن	و	ب	ق	م	ل	ب	ا	ب	ر
د	و	د	ز	م	ي	ا	ا	و	ر
ح	و	د	ع	م	ي	ا	ا	د	ر
د	و	د	س	م	ي	ا	ا	ر	و
د	ع	ا	ب	م	ي	ل	ا	و	ع

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

ريمون، ريان، معالم، رحلني، مجروح، زامن، عوالي، منصور، مقبور، مارون، رواني، معدود، رشيد، ورائي، مباعد، مكالم، مردود، رسول، محمول، مسدود

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً:
١ - انشطار
٢ - الربيع، عب
٣ - ارتجاج
٤ - يتحبب، دن
٥ - مبدء الجمال
٦ - يبسطون
٧ - بد
٨ - راس، ي ي ي ي
٩ - دال، من، ند

عمودياً:
١ - اع، بد، ارد
٢ - يستعين، اا
٣ - ش، ب، باسل
٤ - طرابلس
٥ - الرباط، يم
٦ - رات، موبيل
٧ - جندي
٨ - تعادل، ين
٩ - الانجب

■ حل كلمة السر: حزرتا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qe8+!, KXe8; 2. Nf6+, Kd8; 3. Nf7 مات

صدام حسين يدعو إلى المصالحة مع العرب
بغداد راغبة في «حوار» حول مبيعات النفط


الوفد الفرنسي أثناء زيارة لمستشفى للأطفال في بغداد امس (أ ف ب)

سودانيون وفلسطينيون يحملون صور صدام حسين في تظاهرة امام مكاتب الامم المتحدة في بغداد امس (أ ف ب)

دعا الرئيس العراقي صدام حسين، لمناسبة الذكرى الخامسة لبدء حرب الخليج التي اخرجت قواته من الكويت، الى مصالحة بين العراق وبين الدول العربية المتخاصمة معه، وذلك فيما شهدت بغداد تظاهرة منددة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في حين وافقت الحكومة على «الحوار» مع الامم المتحدة حول القرار الرقم ٩٨٦، على الرغم من رفضها له.

واثيرت تقارير مفاجئة حول استعداد العراق للتفاوض مع الامم المتحدة لاستئناف جزئي لصادراته النفطية المخصصة لشراء امدادات انسانية وفقا للقرار الرقم ٩٨٦، وهو تطور عززته المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا حين قالت من دون اسهاب «استطيع ان اجزم ان الامين العام (بطرس غالي) تلقى رسالة قصيرة من السلطات العراقية وان غالي يجري مشاورات ضرورية قبل ان يرد على الرسالة».

وبعد ان نفت بغداد «صحة تلك التقارير»، عادت امس لتؤكدها، اذ ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق مستعد لدخول محادثات مع الامم المتحدة حول مبيعات محدودة للنفط، لكن من دون شروط مسبقة، وقد نقل نائب رئيس الوزراء طارق عزيز هذا الموقف الى غالي، من خلال المندوب العراقي نزار حمدون.

اضاف عزيز ان لا تغيير في موقف بغداد من القرار ٩٨٦ المرفوض منذ صدوره، والقاضي باشراف الامم المتحدة على مبيعات النفط وشراء الامدادات الانسانية، لكنها مستعدة «للحوار» ويعتبر العراق ان تنفيذ القرار يشكل انتهاكا لسيادته.

وقبل صدور النفي العراقي سارعت وزارة الدفاع الاميركية للترحيب بالخطوة العراقية التي تحمل «انباء طيبة».

وقد ارتفع سعر صرف الدينار العراقي بقوة مقابل الدولار الاميركي، نتيجة احتمال بيع ما قيمته مليارَي دولار من النفط العراقي لشراء حاجات انسانية.

وقال تجار في بغداد ان عدد عارضي بيع العملة الصعبة اكبر من عدد المشترين، وذلك للمرة الاولى منذ فرضت الامم المتحدة عقوبات على العراق لغزوه الكويت العام ١٩٩٠.

وفي هذه الاجواء، قالت مصادر خليجية ان السعودية، المنتج الاكبر للنفط في العالم، لا تتوقع عودة النفط العراقي الى الاسواق العالمية خلال العام الحالي، مستبعدة احتمال موافقة بغداد على كافة الشروط التي وضعتها الامم المتحدة لبيع النفط العراقي، من اجل اهداف انسانية.

واكدت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) امس انها ستدعو الى عقد اجتماع لبحث سبل التكيف مع عودة النفط العراقي الى الاسواق العالمية.

وعلى الرغم من تدني درجات الحرارة، تجمع آلاف الشبان العراقيين في وسط بغداد منددين بكلينتون، ورافعين لافتات تؤكد ان «ام المعارك (حرب الخليج) هي تحد للامبريالية والاستعمار الاميركي».

وفي إشارة ضمنية الى الدول العربية، لاسيما الخليجية منها، المستمرة في مقاطعة بغداد، قال صدام حسين في خطاب لمناسبة بدء حرب الخليج، «لا مجال لغير التسامح». واضاف «سندل من يريد الى الطريق وسنعاونه على نفسه اولا، ليكون في وضع قادر فيه على الاهتداء اليه».

واعتبر صدام حسين ان «ام المعارك (حرب الخليج) ساعدت العرب في كل مكان على اختيار طريق ايمانهم الجديد المتصل بتراثهم الروحي والتاريخي»، لكنه ابدى اسفه لان هنالك من لا يزال على الطريق الذي اختاره بداية وان كان خاطئا».

وتابع ان «ما يحتاجه العرب اليوم هو اختيار وممارسة دورهم القومي والحضاري والانساني المؤمن للحلقات المشرقة في تاريخهم المجيد».

وتطرق الى الوضع الداخلي في العراق قائلا «لقد اصابت العراق الاسد، جروح في ساحات منازلته فظنت الغربان وبنات آوى والضباع انه في طريقه الى السقوط. لكن العراق الاسد معافى والمستقبل له كجزء حي من امته المجيدة مثلما هو الحاضر له في معانيه العظيمة».

ومن دون الاشارة الى اقتراح بيع جزئي للنفط العراقي، قال صدام حسين ان لا تغيير في سياسات بغداد. وان «العراق قال كلمته، ويبقى ملتزما بها بحزم».

في هذه الاثناء، عقدت لجنة التنسيق والمتابعة للتيارين الاسلامي والقومي العربي في العراق، اجتماعا في مكتب حزب الدعوة الاسلامية في العاصمة السورية دمشق، حيث سلطت الاضواء فيه على آخر مستجدات القضية العراقية والمشاريع السياسية المطروحة على الساحة. وبحثت في الاخبار التي تؤكد نية الحكومة الاردنية، عقد اجتماع، او مؤتمر للمعارضة العراقية في عمان. واكدت على رفضها لهذا المشروع، وكل المشاريع التي تستهدف تقسيم العراق، او اثارة النعرات الطائفية والعرقية فيه. (رويتر، ا ب، ا.ف.ب)

«المدفع العملاق» أعد لإطلاق أقمار اصطناعية

لوزان – (سويسرا) – (أ ف ب) – صرح مهندس بريطاني شارك في مشروع «المدفع العملاق» العراقي امس ان هذا المدفع الذي يعتبر اضخم قطعة مدفعية في العالم على الاطلاق كان مصمما مبدئياً لمنافسة الصواريخ في اطلاق اقمار صناعية.

وكان كريس كولي (٥٨ عاما) يدلي بشهادته امام محكمة لوزان الفدرالية في اليوم الثالث من محاكمة اربعة رجال أعمال سويسريين متهمين بخرق القانون حول صادرات المعدات الحربية عبر تسليم العراق قطعاً تدخل في صناعة «المدفع العملاق» مدعين ان البضاعة المرسلة عبارة عن اسطوانات لآلات لصب الحديد.

واكد كولي، الذي كان أحد معاوني المهندس الكندي جيرالد بول صاحب فكرة المشروع الذي اطلق عليه اسم «بابل»، انه عمل من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٨٩ على تحقيق نظام باليستي ضخم للعراق.

العراق يسمح للشيوعيين بتشكيل حزب

بغداد – رويتر – قالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس، ان العراق سمح للحزب الشيوعي المنحل بالعودة الى الحياة السياسية.

وقالت الصحيفة ان الشيوعيين العراقيين الذين كانوا بين أكبر المجموعات السياسية، سيعيدون تنظيم انفسهم تحت قيادة يوسف حمدان، عضو المكتب السياسي السابق.

وأوضحت صحيفة «الجمهورية» انه أعلن، أمس الأول، انه سيتم إعادة تنظيم الحزب الشيوعي السابق، وانه سينضم مرة أخرى الى الساحة السياسية في العراق.

ونقلت الصحيفة عن حمدان قوله إن الحزب الجديد نأى بنفسه عن الشيوعيين العراقيين الذين يتحالفون الآن مع أحزاب كردية متمردة في شمالي العراق.

ولم تذكر الصحيفة عدد الشيوعيين السابقين الذين يؤيدون حمدان او ما إذا كان يمكنه حشد تأييد ١٥٠ مؤيداً في مكان واحد، وهو شرط مسبق لإنشاء حزب جديد في العراق.

القاهرة: تحويل مبنى قيادة الثورة الى متحف

القاهرة – أ ف ب: قرر الرئيس المصري حسني مبارك تحويل المبنى التاريخي لمجلس قيادة ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ التي جاءت بعد عامين بجمال عبد الناصر الى الرئاسة، الى متحف.

وصرح وزير الثقافة المصري فاروق حسني امس بأن مبارك «اصدر قرارا بتسليم المبنى التاريخي لمجلس قيادة الثورة الى وزارة الثقافة لتحويله الى متحف لتاريخ ثورة يوليو المجيدة ورؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على حكم مصر بعد الثورة».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الوزير المصري ان وزارته «بدأت على الفور بالاعداد لتسلم المبنى الذي يقع على نهر النيل (وسط القاهرة) وتحويله الى متحف عالمي».

وأشار الى ان «من المقرر ان يضم المتحف مقتنيات هامة ونادرة خاصة باعضاء مجلس قيادة الثورة ورؤساء الجمهورية السابقين».

«المصور»: اكتشاف ١٥ شبكة تجسس اسرائيلية منذ العام ١٩٧٩

القاهرة – (أ ف ب) – ذكرت مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية الحكومية امس الاربعاء ان السلطات الامنية كشفت في مصر عن ١٥ شبكة تجسس تعمل لحساب اسرائيل منذ توقيع اتفاق السلام بين الدولتين العام ١٩٧٩.

وقالت المجلة ان مصرياً اعدم وحكم على خمسة آخرين بعقوبات السجن مع الاشغال الشاقة لما يراوح بين خمس سنوات والمؤبد وعلى اثنين بالسجن ١٥ عاماً.

اضافت ان اسرائيليين حكم على احدهما بالإعدام، طردا الى اسرائيل بعدما اعتقلا بتهمة التجسس اضافة الى اجنبي لم تحدد المجلة جنسيته.

مصر: الحاخامات الاميركيون يطالبون برفع المقاطعة لاسرائيل

القاهرة – «السفير»

طالب وفد الحاخامات اليهود الاميركيين الذي يزور مصر حاليا الرئيس المصري حسني مبارك خلال اللقاء معه امس الاول، وقف جميع اوجه المقاطعة العربية لاسرائيل واصدار الجامعة العربية لقرارات بالغاء القوانين المتعلقة بالمقاطعة.

ورأى اعضاء الوفد ان صدور قرار برفع المقاطعة سوف يساعد على دفع مسيرة السلام في المنطقة وتنشيط العلاقات العربية الاسرائيلية وعلى تبني الدول العربية التي تقيم علاقات حالية باسرائيل لمشروع مشترك للمطالبة بالغاء قوانين المقاطعة.

واشارت مصادر مطلعة لـ«السفير» ان الوفد دعا مصر الى القيام بدور اكبر لتنشيط المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي والمسار اللبناني – الاسرائيلي واعرب اعضاؤه عن رغبتهم في زيارة سوريا وعقد لقاءات مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين لبحث خطط للتعاون الاقتصادي في سوريا تقوم بها بعض الشركات الاميركية.

زيناوي وعد القذافي بالتهدئة مع السودان
الخرطوم تطلق سراح ٣ كهنة كاثوليك

أعلنت ليبيا، أمس، ان رئيس وزراء أثيوبيا ملس زيناوي وعد العقيد معمر القذافي، بألا تعمل بلاده على تصعيد الموقف مع السودان، فيما أطلقت الخرطوم سراح ثلاثة من الكهنة الكاثوليك، كانت اعتقلتهم في كانون الأول في جنوبي البلاد بتهمة التعاون مع المتمردين.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء عن زيناوي قوله في اتصال هاتفي مع القذافي أن أثيوبيا ليست لديها أي نوايا عدوانية ضد السودان.

وكان السودان قد أعلن أن القوات الأثيوبية شنت هجمات على أراضيه، واحتلت موقعا حدوديا في ولاية القضارف، وهو ما استدعى إعلان التعبئة العامة في تلك الولاية.

وقالت الوكالة إن القذافي أجرى الاتصال مع زيناوي للاطمئنان على الوضع على الحدود بين السودان وأثيوبيا، وأنه دعا رئيس الوزراء الأثيوبي الى عدم تصعيد الموقف مع الخرطوم.

وقد اجتمع مجلس الأمن الدولي، أمس الأول، بناء على دعوة أثيوبيا التي تطالب السودان بتسليم ثلاثة متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا في حزيران الماضي، وأجمع أعضاء المجلس على إدانة السودان لرفضه تسليم المتهمين.

على صعيد آخر، أعلن الفاتيكان، أمس، ان السلطات السودانية أطلقت سراح ثلاثة من الكهنة الكاثوليك السودانيين، الذين اعتقلوا الشهر الماضي.

وجاء في بيان للفاتيكان انه تم الإفراج عن القس مارك لوتيدو، وهو من جوبا في الجنوب، كما أطلق سراح القس روميو تودو وطالب اللاهوت بول لومانا، وهما من الخرطوم أمس الأول.

وقالت مصادر الكنيسة ان عملية الاحتجاز ربما كانت بسبب محاولة هؤلاء الوصول الى مناطق في الجنوب يسيطر عليها متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقد اتهمت السلطات السودانية الكهنة بأنهم عملوا على تجنيد مقاتلين لصالح المتمردين وقالت ان أحدهم اعترف بالتورط في حملة لزرع متفجرات في الجنوب، وفي جوبا بالتحديد.

وقالت وكالة الأنباء السودانية ان لوتيدو اعترف بهذا في حضور سفير الفاتيكان في الخرطوم ورئيس الكنيسة الكاثوليكية في السودان وسكرتير المجلس السوداني للكنائس.

وأعرب الفاتيكان في بيانه عن «رضاه» لخطوة الإفراج عن الكهنة الثلاثة.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

المنسيون في الصحراء

مساعد (ليبيا) – ا.ب – ما يزال ٢٠٠ فلسطيني ابعدتهم ليبيا منذ ايلول الماضي عالقين على الحدود الليبية – المصرية من دون طعام او ماء كاف، بعد ان تخلت عنهم الامم المتحدة ونسيهم العرب الآخرون.

وقال عادل ابراهيم البالغ من العمر ٤٠ عاما انه خلال الصيف عانى من خطر الافاعي والعقارب والآن يعاني مع الآخرين برد الصحراء القارس.

ويقول هؤلاء ان لا مكان لديهم يذهبون اليه بعد ان ابعدتهم ليبيا ورفضت مصر ادخالهم الى اراضيها لأنهم لا يملكون تصاريح لدخول مناطق الحكم الذاتي.

خياران معقدان أمام إدارة كلينتون
معاقبة إيران وحدها أم ضم ليبيا إليها؟

واشنطن – هشام ملحم

عندما وافق مجلس الشيوخ الاميركي في الشهر الماضي على اقتراح السناتور ادوارد كينيدي باضافة اسم ليبيا الى مشروع القرار الهادف الى تشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران، لم يكن من المتوقع ان يثير جدلاً كبيراً في اوساط الكونغرس او في الادارة او حتى داخل الاوساط المؤيدة لاسرائيل.

وبينما يوجد دعم واسع في واشنطن للعقوبات ضد ايران، لا يوجد مثل هذا الدعم للعقوبات ضد ليبيا. وتشمل هذه الإجراءات فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تزيد استثماراتها في قطاع الطاقة في ايران عن ٤٠ مليون دولار.

وما ان تم تمرير القرار في ٢٠ كانون الاول الماضي، حتى برزت المعارضة له. فقد اعربت دول الاتحاد الاوروبي عبر سفرائها في واشنطن عن استيائها من فرض العقوبات الجديدة على ليبيا، بحجة ان ذلك يعني فرض القوانين الاميركية على التبادل التجاري بين الدول الاوروبية وليبيا. ولكن السبب الحقيقي هو قلق هذه الدول الاوروبية على مصالحها الاقتصادية وبالتحديد النفطية الكبيرة في ليبيا. وكانت شركات اوروبية كبيرة مثل «توتال» الفرنسية و«اجيب» ايطالية، وغيرها، قد وقعت عقوداً اقتصادية كبيرة مع ليبيا.

ونظراً لرغبة واشنطن في صيانة التعاون مع الأوروبيين، وخاصة في الوقت الذي بدأت فيه عمليات حفظ السلام في البوسنة، وهو امر يحتاج الى تعاون اميركي – اوروبي وثيق لضمان نجاحه، فإن ادارة الرئيس بيل كلينتون لم تكن ترغب بالفعل في فرض هذه العقوبات الاضافية على ليبيا. ولكن في المقابل، لا تستطيع الإدارة ان تعارض هذه العقوبات علناً، لأن الرأي العام الاميركي لن يتعاطف معها في ذلك وخاصة بعد الحملة الطويلة التي قادتها ضد ليبيا في السنوات الاخيرة وبالتحديد لإرغامها على تسليم الليبيين اللذين اتهمتهما اميركا وبريطانيا بتفجير طائرة البان أم الاميركية. وكان السناتور كينيدي قد تقدم باقتراحه بتشجيع من عائلات ضحايا البان ام.

ومع اقتراب موعد مناقشة مجلس النواب للقرار الذي اعتمده مجلس الشيوخ، برزت تعقيدات اضافية. ارغمت «اللجنة الاميركية – الاسرائيلية للشؤون العامة» (ايباك)، او اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، على تعديل موقفها من العقوبات ضد ليبيا. ويذكر انه خلال الفترة التي سبقت القرار العقوبات الجديدة ضد ايران، قامت (ايباك) بدور كبير في صياغة هذه العقوبات، وشاركت اسرائيل كذلك في صياغتها عبر الدور المهم والمباشر الذي قام به في هذا المجال الديبلوماسي اوري لوبراني، الذي يعتبر من الخبراء الاسرائيليين في الشؤون الايرانية.

وكانت اسرائيل وأنصارها يرغبون في تركيز العقوبات على ايران فقط وعدم تمييعها او تعقيدها عبر اضافة دول اخرى، ولكن كان من الصعب معارضة تعديل السناتور كينيدي علناً. وحتى بعد تمرير القانون، وخاصة بعد الاحتجاجات الاوروبية، وتحفظات الحكومة الاميركية، سعت (ايباك) الى التركيز على تطبيق العقوبات الجديدة على ايران فقط.

ولكن الجهود التي قامت بها في الايام الاخيرة عائلات الضحايا، وخاصة اليهود منهم، مع (ايباك) والتي شملت تهديد بعضهم باللجوء الى الصحافة اليهودية وغير اليهودية في اميركا والقول ان (ايباك) لا تهتم بمساعدة ضحايا طائرة البان ام اليهود، اضطرت (ايباك) لتعديل سياستها، ووعدت عائلات الضحايا بأنها ستصدر بيانا تؤكد فيه تمسكها بتطبيق العقوبات الجديدة على ايران وليبيا معاً.

وليس من الواضح حتى الآن ماذا سيكون عليه موقف كلينتون من هذا القرار في ضوء استمرار المعارضة الاوروبية له.

خلل بشبكة أنترنت يمنع عرفات من مخاطبة راموس ومهاتير محمد

كوالالمبور – رويتر – تسبب خلل في عدم اشتراك رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في حديث من خلال شبكة «انترنت» مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد والرئيس الفليبيني فيدل راموس امس، وذلك بسبب عطل فني بين كوالالمبور واريحا.

وقال منظمون أن مهاتير اتصل بعرفات ليعتذر له عن العطل بعد حديثه مع راموس عبر شبكة «انترنت».

ونقل المنظمون عن راموس قوله لمهاتير ان الفلبين حريصة على اعادة بناء المناطق الفلسطينية واقترح تقديم مساعدات عبر برنامج للاستثمار الاجنبي.

ورد مهاتير بقوله «ونحن مستعدون للمساعدة في اي جهد لإعادة بناء فلسطين».

دورة تنفيذ المشروعات والإشراف عليها
للمعهد الإسلامي للبحوث و«البنك العربي»

نظم المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية، بالاشتراك مع البنك العربي، دورة تدريبية حول تنفيذ المشاريع والإشراف عليها خلال الفترة الممتدة بين الثامن والخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩٦ في مدينة بيروت. شارك في هذه الدورة اختصاصيون ومسؤولون من خمس عشرة دولة عربية يعملون في ميادين مختلفة من القطاعين العام والخاص. وقد حاضر في هذه الدورة ستة عشر خبيراً محلياً ودولياً يعنون في تصميم المشاريع وتمويلها وتنفيذها. وتضمنت هذه الدورة، بالإضافة الى المحاضرات النظرية، حالات تطبيقية وزيارات ميدانية للمشاريع التنموية التي هي قيد التنفيذ في العاصمة اللبنانية.

لقد كان الهدف من هذه الدورة طرح ومناقشة مراحل تنفيذ المشاريع، والمشكلات والتحديات التي تعترضها في الوقت الراهن، وعرض الأساليب المبتكرة لحل بعض هذه المشاكل. اضافة الى ذلك، تناولت الدورة العوامل المؤثرة على تنفيذ المشاريع وآخر الاتجاهات والتطورات في علم وفن ادارتها.

واتضح من خلال هذه الدورة ان هناك مراحل رئيسية يمر بها تنفيذ اي مشروع، هي مرحلة تحضيرية، مرحلة تنفيذية، ومرحلة ما بعد التنفيذ. وثمة مرحلة رابعة تنشأ مع بدء فكرة المشروع وتستمر الى ما بعد انجازه، هي مرحلة التقويم والمتابعة. وعليه، فقد تم البحث في التفاصيل المتعلقة بكل مرحلة من خلال الأمثلة الحية والزيارات الميدانية وورشات العمل.

بيان

افتتاح «قدموس» أول فندق في منطقة الفنادق في وسط بيروت

تقيم يوم الخميس الواقع في ١١ كانون الثاني برعاية وحضور وزير السياحة نقولا فتوش حفل كوكتيل لمناسبة افتتاح فندق «قدموس» ليكون بذلك اول فندق يعاد تجديده وافتتاحه في منطقة الفنادق، تماشياً مع ورشة الاعمار والازدهار المرتقب للسياحة في لبنان. وفي هذه المناسبة استقبل محمود خنافر وأولاده حشداً كبيراً من السياسيين والاعلاميين والصحافيين ورجال الأعمال من بينهم محافظ مدينة بيروت نقولا سابا، والنائب بشارة مرهج، ومدير عام السياحة محمد الخطيب، ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

وألقى الوزير كلمة في المناسبة تتلخص في ما يلي:

«إن عام ١٩٩٦ هو عام الفنادق في لبنان وكما تعلمون فالفنادق هي العمود الفقري في السياحة اللبنانية، والمهم ان لدينا فنادق كفندق «قدموس» قد وعى حالة البلد بمعنى انه تم اعداده بمواصفات فندق خمس نجوم وانما يقدم اسعاراً معقولة ومقبولة تجذب السياح واللبنانيين ايضاً... كذلك المطبخ اللبناني، والكرم اللبناني، والضيافة الموجودة التي باتت نقطة جذب سياحي مهم».

اود ان اهنئ أصحاب هذا الفندق وأتمنى لهم دوام التقدم والازدهار لأن ذلك يؤيد ازدهار وتقدم لبنان. عشتم، عاش فندق «قدموس»، عاش لبنان».


الوزير نقولا فتوش يقطع قالب الحلوى متوسطاً نقولا سابا محافظ بيروت ومدير عام السياحة محمد الخطيب، راشد ونعيم وعارف خنافر.

رئيس وزراء هولندا يتعرض لانتقادات إسرائيلية
بعد زيارة وزير الخارجية إلى «بيت الشرق»

مصافحة بين وزير خارجية هولندا وفيصل الحسيني قبل بدء اجتماعهما في بيت الشرق (أ.ف.ب)

تعرض رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك لانتقاد اسرائيلي بسبب ما اعتبر انه سياسة مؤيدة لموقف الفلسطينيين من القدس المحتلة، كما قاطع نائب يميني زيارة المسؤول الهولندي الرسمية الى الكنيست.

وجاءت الانتقادات الاسرائيلية تعبيرا عن الاستياء لقيام وزير الخارجية الهولندية هانس فان ميرلو امس بزيارة «بيت الشرق»، المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة، متجاهلا الضغوط الاسرائيلية لمنع مثل هذه الزيارة.

وقال رئيس بلدية القدس المحتلة ايهود اولمرت انه ابلغ كوك خلال لقائهما امس الاول ان زيارة وزير الخارجية الهولندية الى «بيت الشرق» تمثل «اهانة» لإسرائيل، وان كوك لم تعجبه الملاحظة متسائلا «هل هذا ما تريد الحديث عنه فقط».

وهدد كوك باختصار لقائه مع اولمرت، لكنه لم يفعل ذلك.

وفي الكنيست، جلس كوك في بداية الجلسة باعتباره ضيف شرف، فيما تحدث رئيس الكنيست شيفاح فايس عن العلاقات الجيدة بين الطرفين، مسترجعا الحماية التي وفرتها هولندا لليهود ضد النازيين.

وفي ختام كلمته، وقف النائب اليميني يوسف باغاد قائلا «انني اشارك في الترحيب، لكنني يجب ان اشجب زيارة وزير الخارجية الهولندية لبيت الشرق».

من جهته، اعلن المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان زيارة فيرلو تظهر ان هولندا «لا تقبل ضم» القدس الشرقي من القدس من قبل اسرائيل، وهي «تعتبره جزءاً لا يتجزأ من الاراضي المحتلة».

وفي وقت لاحق، صرح رئيس الوزراء الهولندي للاذاعة الاسرائيلية ان زيارة فيرلو الى «بيت الشرق» لا تغير اي شيء في السياسة الهولندية»، ولا تشكل «باي شكل من الاشكال اعترافا بالمطالب الفلسطينية في القدس». (ا ب، ا ف ب)

أمير قطر السابق في سوريا اليوم
محادثاته في القاهرة استهدفت تأمين دعمها

يبدأ أمير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني زيارة اليوم الى سوريا في اطار جولة له على الدول الموقعة على «اعلان دمشق».

واجرى امس الشيخ خليفة محادثات في القاهرة التي وصل اليها امس الاول مع الرئيس المصري حسني مبارك حيث شرح له وجهة نظره من قضية تولي ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للسلطة في حزيران الماضي.

وكان مبارك استقبل الشيخ خليفة في المطار لدى وصوله الى القاهرة. وقد اعترفت مصر بالشيخ حمد الذي عزل والده عندما كان الأخير في زيارة خارج البلاد.

والتقى الشيخ خليفة في مقر إقامته في قصر القبة وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع. ونسبت وكالة «انباء الشرق الاوسط» الى مصادر مقربة من امير قطر السابق ان المبعوث البحريني اطلعه على موقف المنامة المتعلق ببث وسائل الاعلام القطرية مؤخراً مقابلات مع المعارضين البحرينيين».

وبث التلفزيون القطري في وقت سابق من الاسبوع الحالي مقابلات مع قادة المعارضة البحرينية واعلن انه سيذيع مقابلات مع معارضين سعوديين في وقت قريب.

وتستغرق زيارة الشيخ خليفة الى دمشق ثلاثة ايام قبل ان يتوجه الى العاصمة العمانية مسقط، المحطة الأخيرة في جولته حيث سيشرح موقفه من الاحداث الأخيرة في قطر التي ساءت علاقاتها مع جيرانها الخليجيين بعد تعيين سعودي في منصب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي في كانون الاول الماضي.

ولم تعط وكالة «انباء الشرق الاوسط» الرسمية المصرية التي غطت زيارة الشيخ خليفة للقاهرة اية صفة رسمية له.

واعلن الامير السابق في كانون الاول الماضي من الامارات العربية المتحدة حيث بدأ جولته العربية عن نيته في استعادة الحكم في الدوحة.

وعلمت «السفير» ان مصر ابلغت المسؤولين في قطر بقرارها استقبال امير قطر السابق بناء على رغبته في زيارة القاهرة وأكدت لهم حرصها على علاقاتها مع الدوحة وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية القطرية ورغبتها في الحفاظ على الاستقرار في منطقة الخليج وقطر بشكل خاص.

وذكرت مصادر في العاصمة المصرية ان استقبال الرئيس مبارك للشيخ خليفة يعد خطة مهمة في اطار مساعي ومحاولات الامير السابق استعادة الحكم في بلاده حيث حصل على تأييد جميع دول مجلس التعاون ويحاول الحصول على تأييد عدد آخر من الدول العربية في مقدمتها مصر.

وفي ما يتعلق بالخلاف القطري البحريني، اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس الاول ان بلاده ستبقى ملتزمة مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير في اشارة الى قطر.

وجاء كلام رئيس الوزراء البحريني لدى استقباله في المنامة رئيسي تحرير صحيفتي «المساء» و«مايو» المصريتين واكد لهما ان بلاده كانت وستبقى ملتزمة ثوابت اساسية «تحكم علاقاتها مع الجميع والوقوف الى جانب الحق والشرعية وهي سياسة تستهدف صالح منطقتنا». («السفير»، أ ف ب، أ ب)

وزير الأديان الإسرائيلي في الفاتيكان:
البابا يزور إسرائيل العام المقبل

أعلن وزير شؤون الأديان الاسرائيلي شمعون شطريت بعد مقابلته البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان، أمس، ان البابا سيزور إسرائيل على الأرجح في نهاية العام المقبل.

وقال الفاتيكان إن البابا التقى في جلسة خاصة استمرت ١٥ دقيقة صباح امس وزير الأديان الاسرائيلي وبحثا في الحوار بين المسيحيين واليهود. أضاف ان الكنيسة الكاثوليكية نظمت أمس «يوماً» مخصصا لليهودية.

وقال شطريت الذي التقى أيضا مع سكرتير الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ووزير الخارجية جان لوي توران ومسؤولين آخرين «بتقديري ان الزيارة ستكون على الأرجح في العام ١٩٩٧».

أضاف انه ما يزال هناك احتمال ان تتم الزيارة هذا العام.

وقال شطريت انه يعتقد ان زيارة البابا لإسرائيل يجب الا تنتظر نتائج عملية السلام في الشرق الأوسط وانها يمكن أن تكون زيارة ديناميكية «لتشجيع مسيرة السلام على المضي قدماً».

وقال انه لا يعتقد انه ستكون هناك اي مشكلة إذا ما قرر البابا زيارة مناطق تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وستكون زيارة البابا (٧٥ عاماً) لإسرائيل وهي أحد أحلامه في حالة إتمامها أول زيارة يقوم بها بابا للكنيسة الكاثوليكية للمنطقة منذ العام ١٩٦٤ عندما قام البابا بولس السادس بزيارة تاريخية.

وكان البابا قد قبل دعوة قبل عامين من رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين لزيارة إسرائيل.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

وايزمن يقطع زيارته لألمانيا ويعود إلى إسرائيل

برلين – غسان ابو حمد

الغى الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن زيارة مقررة لمصنع الكتروني في مقاطعة ساكسونيا وقرر العودة فورا بعد ظهر أمس بسبب العملية الفدائية في الضفة الغربية التي قتل فيها جنديان اسرائيليان أمس الأول.

وكان الرئيس الالماني رومان هرتزوك قد ودع رسميا صباح البارحة الرئيس وايزمن الذي توجه مع الوفد المرافق لزيارة مدينة درسدن في مقاطعة ساكسونيا حيث استقبله رئيس حكومتها كورت بيدنكوبف وسجل اسمه في كتاب الضيوف الرسمي للمقاطعة.

البحرين تبحث في تفعيل مجلس الشورى
مبعوثان ينقلان رسائل من عيسى إلى قادة عرب

أعلنت البحرين امس انها شكلت لجانا لدراسة تطوير صلاحيات مجلس الشورى الذي عينته في ظل استمرار الاحتجاجات المطالبة بعودة الديموقراطية الى البلاد.

ونسبت صحيفة «اخبار الخليج» امس الى رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قوله ان الحكومة تدرس جعل مجلس الشورى شريكا لها بهدف دفع عجلة التنمية الوطنية.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ خليفة قوله ان «الحكومة مستمرة في دراسة تجربة مجلس الشورى من حيث التطوير في الصلاحيات». اضاف «ان هناك لجانا تعكف حاليا على دراسة التطوير من حيث تحديد المعطيات والمقومات الاساسية له».

وكانت البحرين قد عينت المجلس في اواخر العام ١٩٩٢ لمساعدة الحكومة على تسيير امور الدولة. ويقدم مجلس الشورى المشورة في مسودة القوانين التي ترفع اليه من الحكومة قبل ارسالها الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ومساء امس، أجلي مئات من نزلاء فندق «رويال ميريديان» في المنامة بعد انفجار في دورة مياه الطبقة الارضية.

وفي اتصال مع وكالة «اسوشيتدبرس» قال متحدث مجهول انه زرع عبوة في الفندق «لابلاغ الحكومة اننا نصل الى حيث نرغب».

وذكر مصدر في الشرطة «ان القنبلة الحقت اضرارا طفيفة في المكان ولم يصب احد بأذى».

الا ان مسؤولا في الفندق قال في وقت لاحق ان ما جرى كان عبارة عن انفجار «غلاية» في احدى وحدات الصيانة. وليس قنبلة كما قيل سابقاً.

وفي دمشق، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس وزير شؤون مجلس الوزراء وزير الاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع الذي سلمه رسالة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واشار متحدث رسمي سوري الى ان الرئيس الاسد حمّل الوزير البحريني رسالة جوابية للشيخ عيسى، وان وزير الاعلام السوري محمد سلمان حضر اللقاء.

وينتظر ان يتوجه المطوع الى القاهرة حاملا رسالة مماثلة الى الرئيس المصري حسني مبارك.

كما غادر المنامة وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الى الكويت والسعودية حاملا رسائل مماثلة من الشيخ عيسى الى قادة الدولتين.

وتأتي الزيارتان بعد تظاهرات واسعة شهدتها المنامة يوم امس الاول واجهتها قوات الامن بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية بكثافة على المتظاهرين كما اعتقلت عددا من شخصيات المعارضة.

وافاد بيان «للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» امس عن اعتصام في مسجد منطقة نويدرات مطالبين بإطلاق سراح السيد عبد الوهاب حسين.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

المسعري يريد اللجوء الى المانيا

بون – أ ف ب – اعلن المعارض السعودي محمد المسعري، الذي صدر قرار بطرده من بريطانيا، في حديث الى صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الالمانية امس الاربعاء انه يريد طلب حق اللجوء السياسي الى المانيا.

ونقلت الصحيفة عن المعارض السعودي قوله انه يرى ان ضمان سلامته سيكون اسهل «في بلد قوي» مثل المانيا بحيث سيتمكن من مواصلة حملته ضد الرياض خلافاً لجمهورية الدومينيكان التي تريد بريطانيا طرده اليها.

وقال المسعري انه اتخذ قراره حرصاً منه «على عدم احراج اي شخص». وفي الوقت ذاته اعرب عن الامل في ان يتمكن من البقاء في بريطانيا مشيراً الى انه استأنف قرار طرده وان القضاء يبحث فيه حالياً.

ويترأس المسعري وهو استاذ جامعي سابق في التاسعة والاربعين من عمره لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية المحظورة في السعودية والتي أسست العام ١٩٩٣.

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور برر قرار الطرد الذي صدر في حق المسعري بانه هاجر الى بريطانيا «بطريقة غير مشروعة» واستغل الضيافة البريطانية لشن حملة تهدف الى اسقاط النظام السعودي(...) احد حلفائنا الطبيعيين».

واشارت الصحيفة الى ان المسعري درس في خلال سنوات عدة في كولون (غربي المانيا) وانه يتكلم الالمانية بطلاقة.

ونقلت عن المسعري انه يرى «من المحتمل» ان يتعرض للخطف او الاغتيال على ايدي عملاء سعوديين في دولة صغيرة مثل الدومينيكان.

وندد المعارض السعودي بان يكون ميجور ضحى بـ«اشرف مبادئ بلاده» باصدار قرار طرده واعتبر ان «الضغط كبير على ما يبدو على حكومة لا تتمتع باكثرية وستخوض قريباً انتخابات».

الا انه رفض الحجة القائلة بان من شان بقائه في بريطانيا ان يعرض وظائف كثيرة للخطر.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» نقلت في مطلع كانون الاول عن اوساط رجال الاعمال ان الرياض ستتوقف عن ابرام عقود مع البريطانيين اذا لم تحكم لندن السيطرة على المعارضين السعوديين.

افتتاح فندق بفرلي بيتش

ما هي آخر انجازات «امارات» – مجموعة بشارة نمور؟

ففي التاسع من كانون الثاني تم افتتاح فندق بفرلي بيتش برعاية وزير السياحة نقولا فتوش، واقيم حفل خاص في المناسبة حضره حشد من رجال الإعلام والسياحة ووكالات السفر والشخصيات.

فهو فندق يطلق بفرلي بيتش في لبنان مفهوماً جديداً في عالم الفنادق. فهو فندق بمستوى خمس نجوم بأسعار فندق بثلاث نجوم، مثالي لرجل الأعمال والسائح على حد سواء. فندق بفرلي بيتش على شاطئ المعاملتين فيه كل أسباب الرفاهية، يقدم لنزلائه فرصة الجمع ما بين الأعمال والتسلية.

يدير الفندق طاقم من الموظفين المحترفين، ويحوي غرفاً فخمة ومريحة، يؤمن كافة التسهيلات لرجال الأعمال ويتميز بمسبحه الخاص الرملي الغني بشجر النخيل وبمطعم «Beach House» المتخصص بأطباق السمك الشهية وبالمطعم الايطالي المميز «PREGO».

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

[redacted]

مؤتمر حول الإصلاحات في الدول العربية يدعو لتخفيف الآثار الاجتماعية للبرامج الاقتصادية

دعا مؤتمر حول الاصلاحات الاقتصادية ينظمه صندوق النقد العربي وافتتح امس في ابو ظبي، الدول العربية الى اتخاذ اجراءات لتخفيف الآثار الاجتماعية لهذه الاصلاحات.

وقال مسؤولون في كلمات امام المؤتمر حول «التأثير الاقتصادي للاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية» ان برامج اعادة الهيكلة ستضر بالتأكيد بمستويات المعيشة وتفاقم البطالة على المدى القصير.

وأكد المدير العام لصندوق النقد العربي جاسم المناعي ان «التجارب اثبتت ان سياسات وإجراءات الاصلاح الاقتصادي تترتب عليها تكلفة اجتماعية قد تكون مرتفعة في بعض الحالات على الاقل خلال المرحلة الانتقالية وقبل ظهور النتائج الإيجابية المتوقعة».

وقال ان «دراسة وتقويم الآثار الاجتماعية لبرامج التصحيح الاقتصادي ومن ثم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتخفيف وطأة الآثار السلبية على الفئات المتضررة، من شأنها توفير مصداقية اكبر ودعم اوضح لجهود التصحيح واستمراريتها بشكل مقبول».

وكانت دول عربية عدة قد باشرت اصلاحات لترشيد الأداء الاقتصادي ومعالجة مشكلاته وخصوصاً معدلات النمو المنخفضة والبطالة والتضخم والعجز في الميزانية وميزان المدفوعات وتراكم الدين العام.

وتشمل الاصلاحات نقل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وتحسين قوانين الاستثمار وتطوير الاسواق المالية وإيجاد حوافز لتشجيع القطاع الخاص.

وسجلت دول عربية عدة نتائج إيجابية لهذه الإصلاحات مع انخفاض العجز في ميزانياتها وارتفاع الناتج المحلي فيها.

وتظهر ارقام رسمية للفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ ان اجمالي العجز في الميزانيات العربية انخفض من ٦٨.١ مليار دولار الى ٤٠.٩ مليار دولار في حين ارتفع اجمالي الناتج المحلي الخام من ٤٣٨.٨ مليار دولار الى ٥٠٧.٦ مليارات دولار.

لكن الاصلاحات سرعان ما تباطأت في حين بقي بعض الدول على تردده في مباشرة مثل هذه البرامج.

وقال المناعي، وهو بحريني، ان بعض الدول العربية سجل عجزاً اقل في الميزانية وميزان المدفوعات واستقراراً في سعر صرف العملة الوطنية وتحسناً في قوانين حماية الاستثمار وحوافزه.

اضاف «ولكن مهما كانت النتائج فلا بد من ان نتساءل عما تم على صعيد تحسين مستوى المعيشة وعلى صعيد الصحة والتعليم والدخل وخصوصاً على صعيد توفير فرص العمل لأعداد متزايدة من العاطلين عن العمل». (أ ف ب)

صالح يقرّ مشروعاً للغاز بـ٣ مليارات دولار محادثات يمنية - أميركية حول «مكافحة الإرهاب»

وقّع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، أمس، قانوناً لإقامة مشروع للغاز الطبيعي المسال في اليمن بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع شركة «توتال» الفرنسية.

وتتوزع ملكية المشروع الذي يعد اكبر مشروع للغاز مستقل بذاته في اليمن بين شركة «توتال» بنسبة ٧٠ في المئة والمؤسسة اليمنية العامة للغاز بنسبة ٣٠ في المئة.

ويهدف المشروع الى تطوير حقول النفط والغاز في مأرب وتصدير خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة ٢٥ سنة من العام ٢٠٠٠.

ووافق البرلمان اليمني الاسبوع الماضي على الصفقة التي تم التوقيع عليها في ايلول الماضي.

ويتضمن المشروع نقل الغاز من حقول مأرب عبر خط انابيب الى محطة تسييل ومنها الى محطة تصدير في بلحاف على بعد مئة كيلومتر الى الغرب من المكلا في جنوبي اليمن.

الى ذلك اعلن رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني أمس ان المصرف الدولي سيمنح اليمن ٤٤٨ مليون دولار على شكل قروض واعتمادات.

وقال للصحافيين ان اليمن طبق برنامجا وطنيا للاصلاح الاقتصادي ونال ثقة المؤسسات المالية الدولية والحكومات المستعدة للمساعدة.

على صعيد آخر استقبل الرئيس اليمني أمس الأول المنسق الاميركي المكلف مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس وبحث معه سبل مكافحة الارهاب في العالم.

وقالت إذاعة صنعاء ان صالح بحث مع ويلكوكس «تنسيق الجهود الدولية لمكافحة الارهاب في العالم كوسيلة لخدمة السلام والاستقرار في العالم». اضافت ان الرئيس اليمني اكد رفض اليمن كافة اشكال الارهاب ودعمه لجهود مكافحته. (رويتر، ا ب)

ندوة المسؤولين الاقتصاديين الخليجيين في الكويت: دول الخليج تخشى التحوّل إلى جهات مانحة

أعرب رجال اعمال خليجيون عن خشيتهم من ان تؤدي عملية السلام في المنطقة الى تحول دول الخليج الى مجرد جهات ممولة، والى تحول الاستثمارات الاجنبية الى اسرائيل.

وعبر اكثر من ثمانين مسؤولاً وخبيراً اقتصادياً من دول مجلس التعاون الخليجي الست في ندوة عقدوها امس الأول في الكويت، عن تخوفهم من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على اقتصادات دول المنطقة، وأبدوا تردداً إزاء تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تل ابيب.

وعقدت الندوة، وهي الأولى من نوعها برعاية اتحاد غرف التجارة والصناعة في مجلس التعاون، بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في الكويت.

ويضم مجلس التعاون: الكويت والسعودية والبحرين وقطر وعُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ولم يعتمد المشاركون اي قرارات خلال هذه الندوة، إلا انهم نشروا بياناً مقتضباً في ختام اعمالهم شددوا فيه على «ضرورة التأني في رفع المقاطعة لإسرائيل ريثما يتم جذب استثمارات أجنبية».

ولاحظ المشاركون بقلق ان «رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة ساهم في زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل، في حين انه لم يتم استقطاب استثمارات الى دول الخليج».

كما اعربوا عن تخوفهم من «هيمنة اسرائيل على الاقتصادات العربية وتحول الدولة العبرية الى «مركز مالي» في المنطقة».

واعتبر خبير الاقتصاد الكويتي جاسم السعدون «ان المطلوب من دول الخليج ان تكون دولاً مانحة لبناء شرق اوسط جديد، وفي احسن الاحوال دولاً ممولة».

أضاف «الآن نستطيع ان نرفض، لكن اذا حصلت تسوية مع لبنان وسوريا فسيكون موقفنا اصعب وسيكون من الصعب الرفض».

وعكس النقاش الذي جرى في الندوة مدى تخوف المسؤولين ورجال الاعمال في دول الخليج من اسرائيل التي لا يعرفونها جيداً.

واعترف المشاركون بأن «المعلومات قليلة» عن اقتصاد اسرائيل، وانه «يجب تحليل الاقتصاد الاسرائيلي لمعرفة مدى قدرته». (أ ف ب، رويتر)

تركيا توقّع اتفاقاً لتدريب جيش البوسنة وتجهيزه

موعد تبادل الأسرى في اتفاق «دايتون» مهدّد الحكومة البوسنية تطالب بدخول سجون الصرب

طالب وزير الخارجية البوسنية محمد شاكر بيه، امس، بتأمين دخول ممثلين للحكومة البوسنية الى السجون التي يديرها الصرب والى المواقع المشتبه بأنها مقابر جماعية في الاراضي الخاضعة لسيطرة الصرب، لإفساح المجال امام تبادل الاسرى الذي حدد له اتفاق دايتون للسلام في البوسنة موعدا نهائيا ينقضي بحلول يوم غد الجمعة.

وتصر الحكومة البوسنية على معرفة مصير اكثر من ٢٠ الف بوسني فقدوا خلال الحرب، قبل تبادل مئات الاسرى، ولذلك بات من الصعب إن لم يكن من المستحيل الوفاء بالموعد النهائي.

ويحدد الاتفاق الموعد نفسه ايضا لانسحاب جنود الاطراف المتحاربة الى خارج منطقة عازلة تحيط بخطوط الجبهة. وعلى هذا الصعيد، قال مسؤولون في حلف شمالي الاطلسي انهم يتوقعون التزام الاطراف المتحاربة التي حققت تقدما بالفعل في سحب جنودها، بالموعد النهائي.

وقال شاكر بيه «اننا نطالب بدخول غير معلن ولا يعترضه شيء، لمحققين حكوميين الى الاراضي الخاضعة للصرب للبحث عن المفقودين».

اضاف انه يجب تشكيل فريق من ممثلين للحكومة البوسنية والصليب الاحمر وقوة تنفيذ اتفاق السلام التابعة لحلف شمالي الاطلسي للبحث عن المفقودين وتفتيش مخيمات عمل اجباري وسجون سرية. وطالب ايضا بالسماح لممثلي الحكومة البوسنية بالوصول الى المواقع التي يشتبه بأنها مقابر جماعية في المناطق الخاضعة لسيطرة الصرب.

وكانت قد فشلت عملية تبادل الاسرى يوم الثلاثاء الماضي بعدما طالبت الحكومة بكشف مصير المفقودين.

وفي مدينة موستار المقسمة بين المسلمين والكروات في جنوبي البوسنة، قال المتحدث باسم الادارة الاوروبية دراغان غاسيتش امس ان موعد توحيد شرطتي المدينة (المسلمة والكرواتية) المحدد ايضا بحلول الجمعة في اتفاق دايتون «قد أرجئ بحكم الأمر الواقع».

أضاف انه في المقابل «سيتوجب حتما تأمين حرية التنقل في مدة اقصاها ٢٨ كانون الثاني الحالي».

وحدد الطرفان الأحد الماضي هذه المدة في حضور وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل الذي زار المدينة واعلن عن «مهلة» اسبوعين للحكم على التقدم الذي تحقق على طريق توحيد موستار والا سيتولى المدير الاوروبي لموستار هانز كوشنيك مهمة «التحكيم» فيها، والتحكيم يمكنه اصدار قرارات إلزامية.

وشهدت موستار مؤخرا توترات بين المسلمين والكروات، طرحت شكوكا في قابلية الاتحاد المسلم - الكرواتي في البوسنة للحياة. ويعتبر هذا الاتحاد من اهم عناصر التوازن في اتفاق دايتون.

● في انقرة، اعلن نائب رئيس الاركان التركي جفيك بير امس ان تركيا ستوقع اتفاقا مع البوسنة يسمح لها بلعب دور رئيسي في تدريب وتجهيز جيش الحكومة البوسنية لتمكينه من الدفاع عن بلاده بعد رحيل قوات الاطلسي المقرر ان تمكث عاما واحدا في البوسنة.

وقال بير ان بلاده ستوقع الاتفاق مع البوسنة يوم الاثنين المقبل.

اضاف انه ما زال يجب الاتفاق على بعض التفاصيل، لكن التدريب سيجري اما في تركيا او في البوسنة.

وقال بير في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» «ابدينا اظهار استعدادنا للمساعدة عن طريق توقيع الاتفاق بأسرع وقت ممكن».

اضاف «يمكننا لعب دور رئيسي. نحن عضو في الحلف الاطلسي، لكننا ايضا دولة اسلامية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد اشارت في الاسبوع الماضي الى ان الحكومة البوسنية وافقت على استئجار ضباط متقاعدين في الجيش الاميركي للمساعدة في تدريب الجيش البوسني.

وقال بير ان تركيا والبوسنة تنتظران نتيجة مفاوضات فيينا التي ستحدد حجم القوات ونوعية التسلح للجيوش المتحاربة في البلقان.

وقال ديبلوماسيون في العاصمة النمساوية ان المفاوضات الجارية حول تخفيض السلاح في البوسنة في خطر لأن المتفاوضين يرفضون الاجتماع مع بعضهم ولأن يوغوسلافيا الاتحادية ترفض اعطاء معلومات عن اسلحتها.

والتقى الديبلوماسيان اللذان يترأسان المفاوضات ليستقان غيارماتي (هنغاريا) وفيكلينغ ايدي (النروج) بالائمة على صرب البوسنة ويوغوسلافيا الاتحادية في إبطاء المحادثات.

ويحدد اتفاق دايتون ١٩ آذار المقبل موعدا نهائيا للاطراف المتحاربة للتوصل الى اتفاق على تخفيض التسلح. وسيسمح التخلف عن ذلك للدول الاخرى برفع حظر السلاح عن الاطراف المتحاربة. (ا ب، ا ف ب)



طفل بوسني يحاول مساعدة والديه في تقطيع الحطب للتدفئة في غورازدي (رويتر)

رفسنجاني يريد انتخابات حرة لكنه واثق من فوز الموالين

أعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني انه يريد الانتخابات التشريعية التي ستجري في اذار المقبل ان تكون حرة. لكنه ابدى ثقته بأن الفوز سيكون من نصيب المرشحين الموالين للنظام السياسي الحالي في ايران.

ومن المقرر ان يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع في الثامن من آذار لاختيار ٢٧٠ عضواً في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان).

وقال رفسنجاني في كلمة امام حكام الاقاليم «علينا الا نشعر بالقلق لوجود مدارس تفكير متنوعة في المجلس... ان واجبنا كحكومة هو تشجيع حتى المشاهدين على المشاركة في الانتخابات، عبر تأمين العدالة والحرية في الانتخابات. وهذا محتمل فقط عبر افساح المجال امام انتخابات حرة وعادلة».

وتابع يقول «اننا نؤمن بأصوات الناس ونعلم ان اختيارهم سيكون صحيحاً ولفائدة الجمهورية الاسلامية».

وكان مجلس الشورى قد بدأ امس الاول مناقشة مشروع الميزانية، البالغ حجمها ٧٨ مليار دولار، أي بزيادة ٤٠ في المائة عن ميزانية العام المالي الحالي، على اساس زيادة العائدات النفطية. وقد وافق اعضاء المجلس في جلسة اذيعت على الهواء عبر اذاعة طهران، على الخط العام للميزانية، التي تعتمد على اسعار النفط ستصل الى ١٤.٣ دولارا للبرميل.

وقالت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها من طهران، ان الاقتصاد الايراني الذي يعيش ازمة منذ ثلاث سنوات، يواجه فترة اضطراب جديدة قبيل الانتخابات، تتمثل في التضخم الجامح وتراجع الانتاج الصناعي وانخفاض معدل النمو.

فقد عاود معدل التضخم ارتفاعه بشكل كبير في الاسابيع الاخيرة بعد ان تمكنت الحكومة من لجمه الصيف الماضي عبر تجميد اسعار صرف العملات الصعبة. وسجلت اسعار عدد من السلع الغذائية ارتفاعاً تراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة منذ كانون الاول الماضي مما اثار انتقادات شديدة في وسائل الاعلام ومجلس الشورى قبل اسابيع من الانتخابات التشريعية.

واعترف وزير الزراعة عيسى كالانتاري امس الاول بأن ارتفاع سعر الارز الذي يعتبر الغذاء الاساسي للشعب الايراني «لم يعد يحتمل».

ونقلت صحيفة «الابرار» ارقاماً نشرها المصرف المركزي الايراني تشير الى بلوغ معدل التضخم نسبة ٦٤ في المائة للاشهر التسعة الاولى من العام الايراني (من آذار الى تشرين الثاني ١٩٩٥).

غير ان عدداً من الخبراء الايرانيين والاجانب اعتبروا ان المعدل الفعلي للتضخم اعلى من ذلك بكثير وقد يتجاوز نسبة مائة في المائة هذا العام.

واكد رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الادارية محمد باقر بهرمي امس هذه التوقعات المتشائمة بالقول، ان «القدرة الشرائية للموظفين ستتراجع الى النصف العام المقبل».

● في المنامة، قال استاذ اميركي، من اصل ايراني، في جامعة راتجرز (نيوجرسي) امس ان السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة حيال ايران ستؤدي الى «زيادة زعزعة الاستقرار في المنطقة».

وقال البروفسور هوشانغ امير احمدي، في افتتاح مؤتمر عن مستقبل النفط والغاز في الشرق الاوسط في المنامة امس «ان ايران، خلافاً للعراق، لا يمكن عزلها»، مشيراً الى ان التعليمات التي اعطتها واشنطن للشركات الاميركية بعدم شراء النفط الايراني لم تمنع ايران من العثور على مشترين آخرين، في وقت قصير».

وتابع يقول في المؤتمر الذي يشارك فيه حوالي ٤٥٠ مندوبا من ٣٠ دولة ان «سياسة الترهيب من دون الترغيب لا تلقى دعماً حقيقياً من حلفاء الولايات المتحدة... وايران في حاجة الى تغيير الموقف والتشجيع على فتح حوار لكن سياسة واشنطن لا تتيح للأسف اي فرصة لمثل هذا الحوار». (ا ب، ا ف ب، رويتر)

رئيس الوزراء السوري يزور إيران قريباً

طهران - ا ف ب - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، أمس الأربعاء انه من المتوقع أن يقوم رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي بزيارة رسمية الى إيران في العشرين من شباط.

أضافت الوكالة ان الزيارة تهدف الى «تعزيز التعاون الاقتصادي بين دمشق وطهران» من دون إعطاء إيضاحات أخرى.

ويأتي الاعلان عن الزيارة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين إيران وسوريا فتورا منذ شهر بعد دعم سوريا للامارات العربية المتحدة في خلافها مع إيران بشأن الجزر الثلاث في الخليج.

فرنسا تعيد تنظيم صناعتها العسكرية الخاسرة تدقيق في المؤسسات وتسريح لآلاف العمال

أعلنت فرنسا، امس، انها تنوي اعادة تنظيم صناعاتها العسكرية الخاسرة التي تفقدها مليارات الفرنكات على شكل كفالات، الأمر الذي سيؤدي الى تسريح آلاف العمال.

وقال وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون للصحافيين انه سيأمر بالتدقيق في حسابات عدد من المؤسسات، بما في ذلك مؤسسة «جيات» التي تصنع دبابة لوكليرك ومؤسسة «ديريكسيون دو كونستروكسيون نافال» الصانعة للسفن.

وقال ميون ان الحكومة لن تكفل الشركات قبل اتفاق على اعادة التنظيم والذي تأخر كثيرا بعد انخفاض المبيعات على اثر انتهاء الحرب الباردة.

أضاف «لن يكون هناك تجديد لرأس المال الا بخطة استراتيجية للشركات». ملاحظا ان «جيات» وحدها خسرت نحو ١٢ مليار فرنك (٢.٤ مليار دولار) في العام الماضي.

وقال ميون ردا على سؤال عن تقرير لصحيفة «ليبراسيون» امس الاول قالت فيه ان الصناعة العسكرية الفرنسية قد تخسر نحو ٥٠ الف وظيفة على مدى السنوات الاربع المقبلة «الرقم قد يكون اكبر من ذلك. يمكن ان يكون ٥٠ الفا ويمكن ان يكون ٧٠ الفاً».

واكدت «جيات» امس انها خسرت ١١.٨ مليار فرنك في العام ١٩٩٥. وقال رئيسها جاك لوبيون ان الوضع المالي للشركة «مقلق»، ودعا الى اعادة تنظيم يمكن ان تشمل الاتحاد مع شركات اوروبية، الا انه لم يشر الى تسريح عمال.

وقالت «ليبراسيون» ان من المرجح ان تمنح الحكومة ستة مليارات فرنك لـ«جيات» هذا العام، لكنها ستطالب ايضا تسريح ٣٥٠٠ من موظفي المؤسسة البالغ عددهم ١٢٥٠٠ موظف وان اربعاً من المنشآت الـ١٢ للمؤسسة ستقفل.

إلا ان الوزير الفرنسي اصر على أن «جيات» ستحقق ارباحا في صفقات خارجية وان الحكومة «ستقدم الضمانات في ما يتعلق بالعقود التي اجريت بالفعل».

وفي ما يتعلق بالتجارب النووية، اكد ميون ان هذه التجارب التي تُجرى في المحيط الهادئ ستنتهي في نهاية شباط المقبل.

ورفض ميون مرة جديدة امام الصحافيين الرد على سؤال يتعلق بعدد التجارب النووية التي ستجرى. ومنذ استئناف برنامج التجارب النووية في الخامس من ايلول ١٩٩٥ قامت فرنسا بخمس تجارب. وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد اعلن في السابق ان فرنسا ستقوم بسبع تجارب او ثمان. (ا ب، ا ف ب)

تسليم جائزة «ساخاروف» بحضور دانيال ميتران



رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هاينسيتش يتحدث الى دانيال ميتران، ويبدو في الوسط مهدي زانا زوج النائبة التركية (رويتر)

سلّمت جائزة ساخاروف لحقوق الانسان العام ١٩٩٥ امس في ستراسبورغ (شرقي فرنسا) الى زوج النائبة التركية ليلى زانا، لان حائزة هذه الجائزة التي يمنحها البرلمان الاوروبي مسجونة في انقرة لاتهامها بإقامة علاقات مع حزب العمال الكردستاني.

وحكم على زانا (٣٤ عاماً) بالسجن ١٥ عاماً في كانون الاول ١٩٩٤، وكان البرلمان الاوروبي منحها جائزة ساخاروف لحرية الفكر رداً على تثبيت محكمة الاستئناف الحكم البدائي في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وحضرت دانيال ميتران، ارملة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، احتفال تسليم الجائزة وصفق لها النواب طويلاً. (أ ف ب، ا ب)

عائلة ميتران تطالب بمصادرة كتاب «السر الكبير»

طالبت عائلة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران امس بإصدار حكم قضائي عاجل لمصادرة كتاب «السر الكبير» للطبيب كلود غوبلر الذي اثار ضجة بكشفه اسرار الحالة الصحية لميتران.

وفي هذا الكتاب الذي اثار جدلا كبيرا في فرنسا اكد غوبلر الطبيب الخاص السابق للرئيس الفرنسي الراحل، ان ميتران كان منذ نهاية ١٩٨١ على علم بأنه مصاب بسرطان في العظام وانه اصبح عاجزا عن القيام بمهام منصبه منذ تشرين الثاني ١٩٩٤.

وقد تم انزال الكتاب امس الى المكتبات.

ومن المقرر ان تبحث جاكلين كوشار، رئيسة المحكمة الابتدائية في باريس، طلب عائلة ميتران.

وسيطلب محامي عائلة ميتران جورج كيجمان، منع الناشر من توزيع هذا الكتاب تحت طائلة دفع غرامة مالية قيمتها ٥ آلاف فرنك فرنسي (الف دولار) لكل مخالفة ممثل قضائي يتولى مصادرة جميع نسخ الكتاب.

وكانت عائلة ميتران رفعت امس الاول دعوى ضد كلود غوبلر لانتهاكه احد «اسرار المهنة» ودعوى ثانية ضد مجهول «للمساس بالحياة الخاصة» بعد ما نشرت مجلة «باري ماتش» صورا لميتران بعيد وفاته.

وبدأت السلطات امس التحقيق في ما اذا كان غوبلر قد انتهك الحالة السرية لوضع ميتران الصحي. (ا ف ب)

برلوسكوني أمام المحكمة بتهمة الفساد عملاق الإعلام يخشى النقل التلفزيوني

يخشى امبراطور الاعلام، رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني، البث التلفزيوني المباشر لمحاكمته التي بدأت امس بتهمة الفساد، وهو ما قد يقوض مستقبله السياسي، كطامح للعودة الى السلطة.

واستجاب القاضي كارلو كريفللي لرفض برلوسكوني، لكنه سمح في المقابل لكاميرات التصوير بمتابعة المحاكمة التي تشمل اتهامات لبرلوسكوني وشقيقه باولو وتسعة آخرين، بدفع رشى قيمتها ٢٤٠ الف دولار، لمفتشي الضرائب.

وقد نصح محامو برلوسكوني موكلهم بعدم حضور الجلسة الاولى التي ستناقش فيها شؤون اجرائية، لكنه فضل الحضور ليعلن انه ضحية اضطهاد «سياسي وقضائي».

وتمثل المحاكمة التي قد تستغرق شهوراً، تحدياً خطيراً لعودة برلوسكوني الى الساحة السياسية، وهو الملياردير الاعلامي الذي سخر ما يمتلك للفوز برئاسة الحكومة العام ١٩٩٤.

وقد بدأت المحاكمة في وقت حساس بالنسبة لبرلوسكوني ولإيطاليا، اذ انه لا وجود لحكومة رسمية منذ استقالة رئيس الوزراء لامبرتو ديني الجمعة الماضي، وهي تأتي قبل يومين من استقبال الرئيس الايطالي لويجي سكالفارو له ليبحث معه الفراغ السياسي.

ولم يكن مثول برلوسكوني امام المحكمة عملية هادئة، فهو شن امس الاول هجوماً عنيفاً على قناة للأيدي النظيفة، واتهمهم بالتحيز السياسي ضده، مستغلا مهارة الاداء بتصريحات صحافية أمام كاميرات التلفزيون.

واستدعى محامو الدفاع نحو ٢٠٠ شاهد للادلاء بأقوالهم في القضية، واذا ما أدين المتهمون، فانهم قد يواجهون احكاماً بالسجن لفترات تتراوح بين عام وثلاثة اعوام. (ا ب، رويتر، أ ف ب)

فريتاون: زعيم الإنقلاب يتولى الرئاسة في حفل رسمي

فريتاون (ا ف ب) - تولى الجنرال جوليوس مادا بيو، نائب رئيس حكومة سيراليون العسكرية السابق، امس رسمياً، مهام رئاسة سيراليون في حفل رسمي اقيم في فريتاون.

واقيم حفل اداء القسم في مقر الرئاسة بعد «خطاب الى الأمة» القاه رئيس الدولة الجديد.

وأكد الجنرال مادا بيو في خطابه ان «عملية ارساء الديموقراطية لن تتوقف، وستستمر من اجل اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في ٢٦ شباط القادم».

ويأتي تولي الجنرال بيو الرئاسة غداة انقلاب ابيض اطاح ضد الكابتن فالنتاين ستراسر الذي اقيل رسمياً.

اليابان تستدعي ملحقاً عسكرياً من الصين

استجابت اليابان، امس، لطلب من الصين باستدعاء احد ملحقيها العسكريين في بكين، واعترفت بأنه دخل منطقة عسكرية محظورة برفقة ضابط اميركي اتخذت بحقه السلطات الصينية إجراء مماثلاً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية هيروشي هاشيموتو ان الملحق العسكري الياباني هو الكولونيل كينجي ماتياني من السلاح الجوي، وكان يستقل سيارة اجرة مع الملحق العسكري الاميركي لدى احتجازهما في مقاطعة جوانجدونغ في جنوبي الصين في ١١ كانون الثاني الحالي.

وفي واشنطن قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الدبلوماسي الاميركي المتورط في الحادث هو اللفتنانت كولونيل برادلي غيرديس، الملحق الجوي المساعد غير انه قال انه لم يتخذ بعد قرار باستدعائه.

وقال هاشيموتو في مؤتمر صحافي ان الضابطين كانا في زيارة رسمية للمنطقة بتصريح من الحكومة الصينية وانهما توغلا عن غير قصد بسيارة الاجرة التي كانا يستقلانها في المنطقة العسكرية. (رويتر، ا ف ب)



سافير: سوريا راغبة في السلام هذا العام
الحاجز النفسي هو العقبة الأساسية بيننا

أعرب رئيس الوفد الإسرائيلي في المفاوضات مع سوريا اوري سافير عن اعتقاده بأن سوريا ترغب بوضوح في توقيع اتفاق للسلام في خلال العام الحالي ١٩٩٦، فيما تحدثت صحيفة اسرائيلية عن اقتراح اميركي للتسوية بشأن الجولان، يدعو الى ان تكون الدبابات السورية التي تنتشر هناك بعد الانسحاب من دون ذخائر.

وقال سافير «حتى إن لم تكن المواقف السورية واضحة بالكامل لنا، فمن الواضح لنا ان سوريا مهتمة بتوقيع معاهدة للسلام مع اسرائيل في خلال العام ١٩٩٦».

ونقل بيان لوزارة الخارجية عن سافير قوله لسفراء الإتحاد الاوروبي ان الجانبين اقرب الى التفاهم على طبيعة السلام وستتركز الجولة المقبلة على الترتيبات الامنية والمياه.

وقال سافير قبيل استئناف المفاوضات الإسرائيلية - السورية التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بالقرب من واشنطن هذا الشهر «العقبة الاساسية في طريق التوصل الى اتفاق للسلام بين اسرائيل وسوريا ما تزال في الحاجز النفسي».

أضاف ان المفاوضين الاسرائيليين أبلغوا نظراءهم السوريين انه يتعين عليهم العمل على اكتساب «نفسية السلام» حتى يمكن التوصل الى اتفاق.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان الولايات المتحدة اقترحت في حزيران الماضي، كتسوية للخلافات السورية - الاسرائيلية بشأن الاجراءات الامنية في الجولان، ان تكون الدبابات السورية التي تنتشر هناك بعد الانسحاب الاسرائيلي من دون ذخائر.

أضافت ان الاقتراح، برأي واضعيه، سيسمح لسوريا بحفظ ماء الوجه، ويطمئن اسرائيل الى عدم قدرة سوريا على شن هجوم عسكري مفاجئ انطلاقا من الجولان.

وقالت انه جرى طرح الاقتراح في خلال اللقاء بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي في واشنطن في حزيران الماضي.

● في دمشق، اتهمت صحيفة «تشرين» السورية امس الاربعاء «بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية» بالسعي الى عرقلة الجهود السلمية الرامية الى تحقيق تقدم على المسار السوري.

وبعد ان قالت «تشرين» ان السلام في حاجة الى «مواقف واضحة وعلنية محددة بحاجة الى افعال على الارض»، اتهمت «بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية» بأنهم «يتقصدون الغموض والتناقض في التصريحات، ويتمسك اعضاء آخرون فيها بمواقف متعنتة تثير التشاؤم ولا تبعث على الارتياح ولا تساعد على توفير الاجواء المناسبة لإنجاح الجولة القادمة من المفاوضات».

ولم تسم الصحيفة «الجهات او المسؤولين» المشار اليهم، لكن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي ياعالون كان قال امس الاول ان «الرئيس (السوري حافظ) الاسد يخشى ان تغرق اسرائيل اقتصاد سوريا كما يخشى تأثير الديموقراطية الاسرائيلية على نمط الحكم في بلاده»، في حال تحقق السلام.

(رويتر، اب، اف.ب)

الرئيس الفرنسي يزور لبنان في نيسان

(تتمة المنشور ص ١)

اضاف «نحن الفرنسيين مهتمون جدا بما يجري لاننا لانريد ان يحصل السلام على حساب سيادة واستقلال لبنان. وهناك افكار عديدة تطرح حيث يتحدث البعض عن قوات دولية بمشاركة فرنسية، بينما يقول البعض الآخر ان الجيش اللبناني قادر على القيام بهذا الدور بشكل جيد جدا. ويبدو انه في واشنطن يقال انه حتى لو ان الجيش السوري تولى ذلك فلن يكون ذلك عامل ازعاج، قرأت ذلك ونحن نؤيد الحل الذي يقول بتولي الجيش اللبناني المهام الامنية».

واقع حتمي

وسئل عن العلاقات اللبنانية - السورية، فقال: «ينبغي ان يكون الجميع واقعيين ونحن في الطليعة. هناك بين لبنان وهذا الجار او ذلك علاقات تعود الى تاريخ طويل وسيكون من قبيل العبث تجاهل ذلك. ثم ان التداخل هو في حكم الواقع الحتمي. واعتقد ايضا ان ما يجري بين فرنسا وسوريا بالنسبة للبنان مهم، فهناك اعتراف متبادل لكي لايكون احد الطرفين متجاهلا للبنان».

وقال: «ان قلق فرنسا مزدوج وسياستنا مركزة اولا في الشرق الاوسط على لبنان. والملف اللبناني مهم جدا ونعلق عليه اهمية كبيرة ونراقبه. ومنذ اللحظة التي تم فيها الاعتراف لفرنسا بدور محرك في عملية السلام والاستثمار في الشرق الاوسط فإن الحقائق الاقتصادية تفرض تحويل دورها الى دور سياسي».

وذكر سيغان انه نقل الى البطريرك الماروني نصرالله صفير تمني فرنسا حصول انتخابات تشريعية «يشارك فيها المسيحيون بمختلف انتماءاتهم».

اضاف: «بدلا من الحفاظ على الموقف القائل بأن هناك اولويات قبل تنظيم الانتخابات لكي تكون تامة ومعترفا بها، فانه من الافضل القبول بالحركة الجارية حاليا لان الوضع النهائي الذي يطمح إليه (البطريرك) يمكن الوصول اليه بشكل اسهل اذا قبل الانتخابات».

وقال انه بحث مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان فوجد لدى اللبنانيين رغبة في رحيل الفلسطينيين.

واضاف، من دون اعطاء توضيحات، ان «ثمة من يطرح في المنطقة نقل الفلسطينيين (من الداخل) الى العراق» لكنه اعتبر ان ذلك طرح «كبير التعقيد».

دوشاريت

● على صعيد آخر، اعلن دوشاريت في ختام زيارته للبنان أمس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيزور بيروت في نيسان المقبل.

واجرى دوشاريت، في اليوم الثاني والاخير من زيارته، محادثات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وعقد قبل مغادرته بيروت مؤتمراً صحافياً أمل فيه بحصول سلام «حقيقي وقوي»، ودعا اللبنانيين الى استعادة الثقة بأنفسهم. (راجع ص ٢)

صواريخ «غراد» لإنهاء الأزمة

(تتمة المنشور ص ١)

المتواصل والذي زاد من حدته استخدام الجانب الروسي راجمات صواريخ «غراد» شديدة التدمير، وعلى الرغم من مشاركة عشرات الدبابات والمدرعات وكتائب من القوات الخاصة، لم يتمكن الروس من السيطرة سوى على جزء بسيط من القرية.

وتميز رد افراد المجموعة الشيشانية المقدر عددهم بين ١٥٠ و٢٠٠ مقاتل بالشراسة مستخدمين الأسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ ودمروا عدة ناقلات جند مدرعة.

وامتد القتال الى خارج نطاق قرية برفومايسكايا حيث هاجم المقاتلون الشيشان مواقع روسية في الحقول الواقعة بين برفومايسكايا وقرية موسكوفسكايا المجاورة.

من ناحية ثانية، اعلن المتحدث باسم الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، مولوي يودوغوف ان المجموعة الشيشانية المسلحة في برفومايسكايا عرضت امس من دون جدوى اطلاق سراح الرهائن المدنيين الذين تحتجزهم كي لا يبقى قيد الاحتجاز سوى رجال الشرطة الروس.

واضاف يودوغوف ان المقاتلين طلبوا من الروس فتح ممر آمن كي يتمكن الرهائن في البلدة من مغادرتها فردت القوات الروسية باطلاق نار كثيف.

وعلى بعد مئات الكيلومترات من ساحة معركة برفومايسكايا، ظهر ان ازمة احتجاز السفينة «افراسيا» او «اوراسيا» تقترب من نهاية سلمية لها بعدما تعهد قائد مجموعة المسلحين التي اختطفتها امس الاول محمد طوكجان خلال مفاوضات مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي سونميز كوكسال بالاستسلام هو ورفاقه وبتحرير الرهائن في اسطنبول حيث سيعقد مؤتمراً صحافياً.

وطلب طوكجان الذي يعتقد انه من اصل ابخازي، من كوكسال السماح له بالتوجه نحو اسطنبول «وبعد ذلك ستكون كل هذه المسألة تحت سيطرتكم».

وعلق الرئيس التركي سليمان ديميريل على العملية بالقول «انها حادث حساس جداً. فلم يسبق ان واجهنا حدثاً مماثلا سابقاً. فقد تعرضت طائرات للخطف، اما ان تخطف سفينة فلم يحصل ذلك لنا سابقاً».

وكان قائد المجموعة قد لوّح في وقت سابق بتفجير السفينة في مضيق البوسفور الذي تطل عليه مدينة اسطنبول بعدما يفرج عن رهائنه الاتراك، اذا استمر الهجوم الروسي على قرية برفومايسكايا.

وابلغ طوكجان وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان مجموعته زرعت متفجرات على خزانات وقود السفينة.

وقال انه بصحبة خمسين من انصاره. يحمل قسم منهم اسلحة رشاشة فيما كانت التقديرات السابقة تشير الى ستة مسلحين فقط.

وقال قبطان السفينة مصطفى تونكاي في اتصال مع محطة تلفزيون تركية «انهم (المهاجرون) لا يمزحون فقد وزعوا المتفجرات في جميع الامكنة».

ولم يعرف عدد الركاب الروس من بين الموجودين على متن السفينة الا ان وكالة انباء الاناضول قالت ان هناك ٣٣ راكباً تركياً من بين الرهائن المئتين.

وبدأت العملية امس الاول عندما صعد المسلحون الى السفينة في مرفأ مدينة طرابزون قبل ساعة ونصف من ابحارها الى مرفأ سوتشي الروسي واجبروا طاقمها المؤلف من ٥٥ شخصاً على الابحار بها مما جنّب حوالى ١٠٠ شخص آخرين الوقوع في اسر افراد المجموعة.

واوضح وزير الداخلية التركي تيومان اونوسال ان طوكجان من مدينة ديوزسي في شمالي البلاد وحارب الى جانب الشيشان.

ويعتقد ان السفينة قد تصل الى اسطنبول مساء اليوم او صباح غد الجمعة من دون ان تحتاج الى التزود بالوقود وذلك وفقاً لتقلبات الطقس حيث كانت السفينة تبحر ببطء بسبب سوء الاحوال الجوية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان ان الحكومة لم تقرر بعد ما اذا كانت ستسمح للسفينة بالدخول الى مضيق البوسفور. وذكر ان انقرة تجري مشاورات مع موسكو حول هذه القضية.

وسعت السلطات التركية الى ادخال السفينة الى مرفأ شمشون الذي ابحرت امس قبالته بسبب الطقس العاصف وهو ما رفضه افراد المجموعة.

واشار مدير الامن العام التركي بالوكالة جميل سيرهانلي الى ان السلطات التركية تأمل في اقناع المجموعة المسلحة بوضع حد لهذه العملية «عن طريق الحوار وانها لا تفكر في اللجوء الى القوة وتابع ان السلطات لا تعتزم تنفيذ أي عملية ما لم يبدُ جلياً ان حياة المسافرين معرضة للخطر».

ويبدي الاتراك تعاطفاً مع القضية الشيشانية. وتجمع امس حوالى مئة شخص امام السفارة الروسية في انقرة رافعين اكاليل سوداء للاحتجاج على الوجود الروسي في الشيشان ورفعوا كذلك لافتة كتب عليها «ستكون الشيشان مقبرة يلتسين».

وفي اطار تخفيف الضغط الروسي على المقاتلين في برفومايسكايا، اعلنت مصادر في الحكومة الشيشانية الموالية للروس ان ٣٧ عامل بناء روسياً خطفوا في غربي الجمهورية القفقاسية.

واشار المتحدث باسم دوداييف مولدي يودوغوف الى ان مجموعة شيشانية احتجزت الرهائن من دون امر من دوداييف، ولمح الى ان منفذي العملية قد يكونون انفسهم الذين خطفوا فجر امس الاول نحو ثلاثين عاملاً في محطة لتوليد الكهرباء في ضواحي غروزني.

لكن ممثل وزارة الداخلية الروسية في الشيشان اشار الى احتمال ان تكون عملية الخطف التي اعلن عنها امس قد وقعت قبل اسبوعين.

وكان تفاقم حدة التوتر في القفقاس موضع تعليق وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الذي برر لموسكو استخدام القوة العسكرية في ردها على احتجاز الرهائن في داغستان. مؤكداً على رفض واشنطن «احتجاز اية مجموعة لرهائن كوسيلة لإملاء سياساتها». لكنه قال ان واشنطن كانت تفضل حصول «عملية جراحية» عوضاً عن الهجوم الشامل الذي قامت به القوات الروسية وذلك في رده على اسئلة الصحافيين في مكتبه في مبنى وزارة الدفاع الاميركية.

وفي بون، اتهم وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل موسكو «بالاسهام في استمرار التصعيد» بعملياتها العسكرية ضد المقاتلين الشيشان. وانها «اختارت موت الرهائن» معتبراً ان «النزاع الشيشاني لا يمكن ان يحل سوى سياسياً».

في موسكو، انتخب مجلس «الدوما» (البرلمان) الروسي النائب الشيوعي غينادي سيليزنيف رئيساً له بأغلبية ٢٣١ صوتاً من اجمالي ٤٥٠ نائباً.

وكان سيليزنيف البالغ من العمر ٤٨ عاماً ورئيس تحرير صحيفة «برافدا» السابق حصل امس الاول على ٢١٩ صوتاً فيما المطلوب ٢٢٦ اما منافسه الرئيس ايفان ريبكين رئيس مجلس الدوما السابق والمدعوم من حزب رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين «روسيا وطننا» فلم يحصل سوى على ١٥٠ صوتاً.

من جهة اخرى حصل فلاديمير لوكين مرشح حزب يابلوكو الاصلاحي المعارض على خمسين صوتاً.

وبذلك يكون الحزب الشيوعي قد حقق اول انتصار له في مجلس «الدوما» الجديد المنبثق عن انتخابات ١٧ كانون الاول الماضي. وكان الحزب الشيوعي قد تصدر هذه الانتخابات بحصوله على ٢٢,٣ في المئة من الاصوات وبات يملك اكثر من ثلث مقاعد مجلس الدوما.

(اب، رويتر، اف ب)

ملايين الدولارات تُنفق على حملات

(تتمة المنشور ص ١)

اقتصادية في بيت لحم انه بحلول يوم السبت يكون ٦٧٦ مرشحا يتنافسون على ٨٨ مقعدا في مجلس الحكم الذاتي قد انفقوا اكثر من ٣٠ مليون دولار. اضاف: «هذه اموال ضخمة اذا نظرنا الى اننا نطلب مساعدة اقتصادية... ومن منظور اقتصادي بددت الحملة الانتخابية ملايين الدولارات كان يمكن استثمارها في مشاريع انتاجية».

وتدفع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تكاليف الاعداد للانتخابات. ولا ينص قانون الانتخابات الفلسطيني على حد اقصى لنفقات المرشحين.

وبرغم ان معظم المرشحين يرفض الكشف عن تكلفة حملته الانتخابية الا ان مديرين يقولون انها تتكلف بين ٣٠ الفا و١٥٠ الف دولار.

وقال فايق الخيالي (٧٠ سنة) المرشح عن مدينة غزة والذي خصص ٣٠٠ الف دولار لحملته «انني مليونير أمول حملتي الانتخابية».

ويقول مرشحون انهم انفقوا اقل من ٥٠٠٠ دولار.

وتقوم احزاب بتمويل جزئي لحملات مرشحيها.

وقال ناشطون في منظمة «فتح» التي تدخل الانتخابات بأكبر عدد من المرشحين انها خصصت ١٥ الف دولار لكل مرشح.

وتقول احزاب صغيرة انها لا تمتلك اموالا كافية لطبع نسخ من برامج مرشحيها.

بيريز

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تعليقا على الهجوم الذي اسفر أمس الأول عن مقتل ضابط وجندي اسرائيليين قرب الخليل ان «هذا الاعتداء لن يؤثر على الانتخابات. لاننا لن نسمح للجماعات المتطرفة بالتحكم بموعدها».

ولم تتبن اي جهة مسؤولية الهجوم الذي وقع بالقرب من منطقة تخضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

ووجه بيريز اصابع الاتهام الى حركة الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وقال: «ان اسرائيل ستبذل كل جهد في مواجهة جماعتي حماس والجهاد الاسلامي اللتين تسعيان الى تقويض عملية السلام».

وقال منسق العمليات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الجنرال اورين شاحور ان «وقف الانتخابات هو بمثابة تقديم مكافأة الى الارهابيين الذين يسعون الى منع تنظيمها».

وحث بيريز السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات على التحرك «على نطاق واسع لضرب المجموعات الارهابية. التي تشكل ايضا تهديدا لها».

واكد رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، للاذاعة الاسرائيلية ان عرفات يعي هذا الخطر. وقال النتشة الذي التقى عرفات امس الاول في اريحا اثر العملية «انه يعرف ان بعض المتطرفين الفلسطينيين والاسرائيليين قد ينفذون اعتداءات اخرى لنسف الانتخابات».

وتخشى منظمة التحرير من حدوث اعتداءات من قبل المستوطنين اليهود وخاصة في الخليل التي ما تزال القوات الاسرائيلية تتمركز فيها.

ويسود التوتر المدينة التي يقيم فيها حوالى ٤٠٠ مستوطن وسط حوالى ١٢٠ الف فلسطيني.

واقترح مدير الشرطة الفلسطينية في الخليل العقيد طارق زيد نشر رجال شرطة فلسطينيين في يوم الانتخابات لمراقبة الصناديق ومنع حدوث اعتداءات. لكن اسرائيل رفضت ذلك.

لكن الجنرال شاحور اكد ان الجيش الاسرائيلي لن يكون له وجود ظاهر في الخليل يوم الانتخابات. وقال ان المستوطنين سيمتنعون من القيام «باعمال استفزازية».

● في دمشق نفذ ممثلو المنظمات الشعبية الفلسطينية في سوريا اعتصاما امس في مقر الممثل المقيم لبرنامج وانشطة الامم المتحدة بوعلام اكتوف، احتجاجا على انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

ووجه المعتصمون رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعلنوا فيها «الرفض القاطع للانتخابات وطلبوا من الامم المتحدة تحمل مسؤوليتها في عدم اضفاء الشرعية على الانتخابات التي تزور ارادة الشعب الفلسطيني وتستهدف تصفية قضيته وحقوقه الوطنية».

(اب، رويتر، أ.ف.ب)

تنظيم الإعلام المرئي والمسموع

(تتمة المنشور ص ١)

مجلس الوزراء

ولم يغب موضوع الاعلام عن الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، وعلم ان الرئيسين الهراوي والحريري توقفا عنده وكانت وجهة نظرهما ان اي جديد لم يطرأ على الموضوع يحول دون تنفيذ القانون، وان مجلس الوزراء ماض في التنفيذ، الا في حال قرر المجلس النيابي اي جديد، عندها ينتظر مجلس الوزراء ما يريده ويناقشه.

وقال الرئيس الحريري: «ان العريضة النيابية الجاري توقيعها من النواب لن تناقش في المجلس النيابي خلال جلسة مناقشة الموازنة الا اذا وافقت رئاسة المجلس على ذلك. وفي النهاية فإن القرار عائد لمجلس الوزراء».

وبخلاف ذلك، خلت جلسة مجلس الوزراء من اي بحث سياسي باستثناء عرض قدمه الرئيس الهراوي لمحادثات وزير الخارجية السورية فاروق الشرع مع المسؤولين اللبنانيين الاثنين الماضي.

وابلغ الهراوي الوزراء بأن المجلس الأعلى اللبناني - السوري سينعقد في ٢٧ و٢٨ من الشهر الحالي (مقررات مجلس الوزراء ص ٣).

تعاون إسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

يساعدنا ولا يساعد عملية السلام أبداً».

وكان عرفات قد شجب عملية الاغتيال ووصف عياش بالشهيد، واشرك اعضاء من «حماس» في لجنة تحقيق شكلها للتحقيق في عملية الاغتيال.

وبالرغم من ان اسرائيل لم تعترف بشكل رسمي بمسؤوليتها عن الاغتيال، الا انها ومن خلال مصادر ظلت مجهولة سربت الى وسائل الاعلام تفاصيل دقيقة عن الاغتيال. لكن اسرائيل كانت حريصة على ان توحي بانها تصرفت من دون مساعدة احد حاجبة ما وصفته المصادر بالدور الحاسم لمنظمة التحرير في العملية.

وكان رئيس جهاز الشين بيت كارمي غيلون قد كشف امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست عن التعاون الدقيق بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية ومنظمة التحرير.

وقال غيلون ان منظمة التحرير ساعدت باحباط ٨٠ هجوماً انتحارياً على اهداف اسرائيلية خلال العام الماضي.

(خدمة لوس انجلس تايمز وواشنطن بوست)

السلطات المصرية

(تتمة المنشور ص ١)

شديد، اما الرواية فلن يتفق الجميع على فهم واحد لها.

وتساءل محفوظ، «لماذا تذكروا هذه الرواية الآن؟ لقد ظهرت عام ١٩٥٩، ونشأ حولها سوء تفاهم، فلماذا لم يقيموا دعوى وقتها؟ الايكفي ان الرواية ممنوعة من التداول هنا».

وكرر نجيب محفوظ ما سبق وحسبه عليه بعض النقاد من انه موقف متراجع، حيث اكد انه رفض ان تطبع «اولاد حارتنا» او تنشر في مصر.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

شفيق مصباح إدريس

عميد العائلة

والد: باسم، ماهر وأسماء زوجة فاروق الديك.

شقيق: المرحومين الدكتور حسن، وفيق وامين.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الخميس ٢٧ شعبان ١٤١٦هـ الموافق في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في جامع الخاشقجي ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله الكائن في رأس بيروت، شارع عمر بن عبد العزيز، الطابق الثالث بملكه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون: آل إدريس وغندور وعدره وحشاش والديك.

اعضاء مجلس إدارة وموظفو مجموعة شركات إدريس

ينعون بمزيد الأسى أحد مؤسسيها:

شفيق مصباح إدريس

عميد العائلة

والد: باسم، ماهر وأسماء زوجة فاروق الديك.

شقيق: المرحومين الدكتور حسن، وفيق وامين.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني الموافق ٢٧ شعبان ١٤١٦ وذلك في جامع الخاشقجي ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله رأس بيروت، شارع عمر بن عبد العزيز، الطابق الثالث بملكه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ويتقدمون من أهل الفقيد باصدق وأحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان.

إدارة وموظفو بنك الشرق للتسليف ش.م.ل.

ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

روجيه ألبير لطيف

عضو مجلس الادارة والمدير العام

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة مار يوسف - الحكمة - الأشرفية. حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة في رأس النبع.

جمعية المصارف في لبنان

تنعى إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدها الغالي المأسوف عليه المرحوم:

روجيه ألبير لطيف

عضو مجلس الإدارة

ومدير عام بنك الشرق للتسليف ش.م.ل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة مار يوسف - الحكمة - الأشرفية. حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة في رأس النبع.

الصندوق التعاضدي لقدامى مدارس الفرير في لبنان

ينعي اليكم بمزيد الأسى والحزن احد مؤسسيها المأسوف عليه:

روجيه ألبير لطيف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جورج شكري قطاع

(ريتيه)

زوجته ناديا نصري (نحين)

ابنة زوجته كارولين دي اوليفيرا.

شقيقته جورجيت زنانيري قطاع.

شقيقه جورج قطاع.

عائلة قطاع ونصري ينعونه بمزيد من

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق أحمد حديب

اولاده: عاصم، الشهيد طارق، باسم ونديم.

اخوته: المرحوم علي، المرحوم عبد العزيز، المرحوم محمد، المرحوم محمود، المرحوم عدنان والدكتور حسن.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر امس الاربعاء ١٧/١/٩٦ في روضة الشهيدين ووري الثرى.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة فاطمة حسين شميس

أرملة المرحوم السيد عباس الموسوي.

ولداها: المرحوم احمد والزميل محمد.

صهرها: علي يوسف الموسوي.

اشقاؤها: المرحوم الحاج محمد، المرحوم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

المقدم علي رشيد نصار

ووري جثمانه بعد ظهر الثلاثاء ١٦/١/٩٦

اشقاؤه: محمد واحمد وحسين وحسن

أصهاره: المرحوم العميد عبد الكريم حوماني، العميد الركن عدنان بشارة، المرحوم محمد درويش، المحامي ابراهيم حريري.

إعلاناتكم المبوبة في «السفير»

هكذا من الأصل

متابعات

غياب الكاتب بول فيالار والممثلة دنيز غراي وطبعة جديدة من «نبي» جبران بالفرنسية



بول فيالار

GEBRANE KHALIL GEBRAN
LE PROPHETE
&
Gebrane K. Gebrane
A PARIS

غلاف «نبي» جبران بالفرنسية

يبدو وكأن سنة ١٩٩٦ بدأت تحت سمة الموت في العاصمة الفرنسية. فبعد رحيل الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران، غيب الموت خلال الأسبوع الماضي وبداية الحالي، وجهين ثقافيين فرنسيين بارزين في الأدب والفن هما الروائي بول فيالار وممثلة المسرح والتلفزيون والسينما دنيز غراي.

بول فيالار غاب عن الوجود عن عمر يناهز ٩٧ عاماً، في منزله بمنطقة فوكروسون (في أعالي السين). وهو يعتبر من أبرز «الحكواتيين» الموهوبين الذين خلفوا وراءهم العديد من الأعمال الأدبية المتنوعة، التي توزعت على الشعر والمسرح وعلى أكثر من ستين رواية عالجت مواضيع عدة متفرقة كالصيد والريف والسيرك وعالم النشر والمجتمع الثقافي والحرب، من دون أن ننسى بالطبع العديد من الحوارات التي كتبها للسينما والتلفزيون.

سيرة

ولد بولا فيالار في ١٨ أيلول من عام ١٨٩٨ في «سانت دنيس»، وقد تيتم باكراً. فأخذ مهمة تربيته غاستون بولانك، وهو عم المؤلف الموسيقي فرانسيس بولانك، الذي نشأ مع الكاتب الراحل. وقد لعب غاستون بولانك الدور البارز في احياء حب الأدب والفن في نفس هذا الفتى، فكان يصطحبه الى المتاحف والمعارض، كما تمرس فيه حب المطالعة.

عند بداية الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤، لم يكن فيالار يتجاوز السادسة عشرة، ومع ذلك فقد التحق بالجيش. وكانت لهذه التجربة الأثر الكبير في حياته وقد ألهمته بكتابة العديد من القصائد. لعل أشهرها «القلب والوحل» و«الأكاليل المقطوعة». ولعل هذه القصائد ـ بحسب النقاد ـ لعبت أيضاً دوراً كبيراً في تشكيل ذوق فيالار، اذ جعلته يصطدم بالواقع، بكل عريه، مما بلور نظرته ـ فيما بعد ـ الى الحياة.

ومع أن موهبته كانت واضحة منذ شبابه، الا ان بولانك، لم يكن متحمساً ليستمر الفتى في طريق الأدب، متذرعاً بانه يتيم وبأن عليه أن يكسب قوته بعرق جبينه، لذلك دفعه الى اختيار مهنة تضمن له مستقبله، فوظفه في معمله الكيميائي ـ معمل رون ـ بولانك. وبالرغم من انه أظهر موهبة في دراسة الكيمياء، الا ان حبه للأدب والكتابة كانا الطاغين، فأسس فرقة مسرحية طليعية، حيث قدمت أول عمل من تأليفه بعنوان «حب أول». لكنه اعترف فيما بعد، ان العمل كان سيئاً جداً. ومع عمله الثاني «بوتو، الشجاع»، بدأ فيالار يعرف النجاح، كما بدأ يفرض حضوره في الساحة الثقافية والفنية.

في عام ١٩٢٢ قدم مسرحيته «سن الرشد» وفي عام ١٩٢٨، مسرحية «الرجال» وهي مسرحية مستوحاة من الحرب العالمية، ويرى النقاد، انها الأساس في عمارته المسرحية.

لكن شهرة فيالار لم تقتصر على المسرح. اذ خاض غمار الرواية. فجاءت رواياته أشبه ببانوراما «بلزاكية» في أجزاء عدة. فمثلاً، تقع روايته «صيد الرجال» في عشرة أجزاء، كما أن روايته «الموت هو البداية» تقع في ثمانية أجزاء و«التاريخ الفرنسي للقرن العشرين» في عشرة أجزاء أيضاً.

مع بداية عام ١٩٣٩، اصيب فيالار «بالحمى القرمزية»، فلزم الفراش، وقد أوحت له حالته هذه برواية تدور قصتها حول باخرة في البحر. فكتب «زهرة الماء»، وحاز عليها، جائزة «فمينا» للرواية. لكن أفضل رواياته «الرهط الكبير» (١٩٤٣) ـ والتي كتبها مثلما يقال في ١٨ يوماً فقط، وتتحدث عن حبه للصيد ـ وقد عرفت الرواية هذه شهرة كبيرة.

«الولد بين الرجال» كان عنوان كتابه الأخير الذي صدر في عام ١٩٩٠، وهو خلاصة تجربة طويلة ورحلة في هذه الحياة التي شهدت حربين عالميتين، لذلك، ليس من المستغرب ان نجد دائماً صدى للموت وهو يرن في كلماته.

دنيز غراي: رنين الموت

لم يكن ثمة موت يرن في كلمات الممثلة الفرنسية دنيز غراي، فهي تختلف عن فيالار في امور كثيرة (وان عملت في فيلم سينمائي كتب له الحوار)، ولكنها تشترك أيضاً معه في أمور عدة، فهي أيضاً شهدت حربين عالميتين، وعملت في السينما المسرح، وعاشت لفترة قرن بالتحديد، قبل أن تشاركه رحلته الأخيرة، أي رحلة الموت. كانت غراي تقول دائماً ان سبب تعميرها يكمن في حبها للحياة وبخاصة في حبها للناس، وقد أحبها الناس كثيراً، فهم لم يملوا مشاهدتها، حتى أنها صعدت الى خشبة المسرح ولها من العمر ٩٥ عاماً.

كان ذلك في عام ١٩٩١، حيث لعبت دوراً في مسرحية روبير لامورو «وعاء الحساء» (مسرحية كوميدية تنتمي الى نوع البولفار) لتودع بعده الأضواء ولتنسحب من الحياة الاجتماعية والفنية بعد ٧٧ سنة من التمثيل.

ولدت غراي في ١٧ ايلول من عام ١٨٩٦ في مدينة تورينو الايطالية، واسمها الحقيقي ادواردين دانكل.

صعدت الى خشبة المسرح للمرة الأولى عام ١٩١٥ في دور صغير، قدمت فيه صورة احدى بنات «الفولي بيرجير». وقد لفتت انظار المخرجة ايفون برانتون التي أعطتها دوراً كبيراً في أوبريت «الجميلة هيلين» ومن ثم دوراً في أوبريت أخرى، بعنوان «الغايشا».

ونظراً لعمرها الطويل، عرفت دنيز غراي جميع أنواع المسرح: ضمن المسرح الغنائي والفودفيل انتهى بها المطاف الى «الكوميدي فرانسيز». وكان اول ادوارها عام ١٩٤٢، دور دورين في مسرحية «تارتوف» لموليير. كذلك لعبت الأدوار العديدة في مسرحيات الكاتب الفرنسي جان أنوي. وكانت في التسعين، حين مثلت دور السيدة العجوز في مسرحية «هارولد ومود».

كاترين المحترمة

وعلى خط مواز للمسرح، لعبت غراي العديد من الأدوار السينمائية، وقد امتازت بتقديم أدوار «المجنونات». وكانت حصيلتها السينمائية ٨٠ فيلماً، من أبرزها فيلم «كاترين المحترمة» (عام ١٩٤٣، اخراج مارسيل ليربييه) و«وداعاً يا ليوناره» (عام ١٩٤٣، اخراج بيير بريفير) و«الشيطان في الجسد» (عام ١٩٤٦، اخراج كلود اوتان لارا) و«جولييتا» (عام ١٩٥٣ اخراج مارك اليغريه) و«مهجع الكبار» (عام ١٩٥٣، اخراج هنري دوكدان) و«الخروف ذو القوائم الخمس» (عام ١٩٥٤، اخراج هنري فرنوي). اما آخر أدوارها السينمائية، ففي فيلمي «الحفل اوه» (اخراج كلود بينوتو) حيث لعبت دور جدة صوفي مارسو وفيلم «فصول المتعة» (عام ١٩٨٨، اخراج جان ـ بيير موكي).

دنيز غراي، عميدة الممثلات الفرنسيات، وآخر اللواتي كان لحضورهن فرح دائم، بالنسبة الى زملائها، كما الى المشاهدين.

جبران خليل جبران

حين بدأت دار «ملف العالم العربي» (F.M.A) منذ سنوات اصدار كتبها، كان على جدول أعمالها فكرة واحدة لا غير، وهي إعادة طبع بعض الكتب الفرنسية بالتعاون مع ناشرها الفرنسي الأصلي، وهي الكتب التي لقيت نجاحاً جماهيرياً لدى صدورها في العاصمة الفرنسية.

صحيح أن تلك الكتب لم تكن كلها في مستوى أدبي رفيع، ولكنها كانت محاولة جيدة لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي وقع فيها اللبنانيون وكانت تمنعهم من شراء الكتب المرتفعة الثمن.

ومنذ بعض الوقت، أضافت الدار الى جدول اعمالها، بنداً جديداً، يتمثل في ترجمة بعض الكتب الفرنسية ونقلها الى العربية، بالاضافة الى نشر بعض كتب اللبنانيين الموضوعة بالفرنسية.

اليوم، تضيف الدار نفسها بنداً آخر، وهو ترجمة بعض الكتب العربية إلى الفرنسية، مثلما فعلت مؤخراً مع كتاب «جبران خليل جبران في باريس» وهو الكتاب الذي كانت وضعته إدفيك جريديني شيبوب ويتضمن ذكريات يوسف الحويك عن زميل طفولته.

حين صدر الكتاب سابقاً في العربية وجد الصدى الواسع عند محبي جبران الذي كشف لهم بعض الجوانب المستورة عن هذا الوجه اللبناني. وترجمته اليوم الى الفرنسية، يبدو عملاً أساسياً. فهناك قسم كبير من اللبنانيين ـ وبخاصة «الفرانكوفونيين» منهم ـ لم يقرأوا جبران أصلاً، ولعلهم اليوم، يجدون الشجاعة لاكتشاف الكاتب، ولو تحت غطاء لغة أخرى.

فجبران، تحول اليوم الى ظاهرة عالمية، قرأها ملايين البشر في العالم. ففي إيطاليا مثلاً، هناك اليوم عشر ترجمات مختلفة لكتاب «النبي» وحده بالاضافة الى صدور أعماله النثرية والشعرية الكاملة. وفي إحصاء أخير نشرته مجلة «اقرأ» الإيطالية ذكرت بعض المصادر ان كتاب «النبي» قد تجاوزت مبيعاته الخمسة ملايين نسخة. وفي فرنسا أيضاً، تجد الظاهرة نفسها، حيث صدر مؤخراً العديد من الترجمات المختلفة لكتاب «النبي»، الذي يعد حالياً، من أكثر الكتب التي بيعت في تاريخ البشرية بعد الكتب المقدسة.

بين هذا الاحتفال العالمي بجبران، يبدو اللبنانيون وكأنهم يجهلون كتّابهم. ولعلهم اليوم يعيدون قراءته. وبخاصة أن الدار نفسها، أصدرت مع كتاب إدفيك شيبوب (الذي نقله الى الفرنسية روجيه جهشان) كتاب «النبي» وقام بنقله من الانكليزية الى الفرنسية بول جان فرانشيسكيني.

اسكندر حبش

كتاب

«البيت المائل والوقت ...» لصباح زوين كثافة درامية تشتعل بمنحاها الخاص

الكتاب: «البيت المائل والوقت والجدران»

الكاتب: صباح الخراط زوين

الناشر: «دار أمواج» ـ بيروت

تدرك، صباح الخراط زوين جيداً في كتابها الجديد «البيت المائل والوقت والجدران» الصادر عن «دار أمواج ـ بيروت» انها تعمّر نصاً على هوى دواخلها. لوحاتها الـ٧٥، ذات الروح الواحدة، والفرادة الملحوظة، تقلبها سمة درامية، ليست تزيينية، بقدر ما هي درامية حيوية انتجت لغة حية، للتعبير عن عالمها الذي يضج بوحدته، عن رغبتها في اللقاء، لا اللقاء عينه.

لحظات من الكثافة الدرامية، القابلة للإنتقال من النص الى الشعر. موسيقية الثنائيات لعبتها الكاتبة زوين عبر حضورها المكثف، وغياب الآخر الأكثف. هو الآخر المطعون باستحضاره أنى تشاء الكاتبة. وهي في سردها، ليست معنية بفهم الآخرين. بل ليست معنية بالآخرين نهائياً. ما يعنيها هو العثور على أكثر الكلمات تشابهاً، بالحالة وأحزانها، مع تلك الغوليّة الجذابة في الجملة حتى الإنتشاء، في مفردات شتى.

في مفردات زوين، ما يناسب المكان والحنين إليه، ما يفتح على الصباحات وقهوتها، الاغتسال، العرق، الصمت، النوم، عدم النوع، النوم الطفيف، الشمس، البيت، الشارع، الجسد الشديد البياض، الجنون، حضور الجنون، العجز عن الوصال في أوج العجز عن النطق والتفكير والألم، التلوّي من الألم.

التداعي

قد لا تكون لغة زوين خاصة، غير أن التداعي الجميل يبدو تداعياً خاصاً ينسجم واللغة التدويرية الآخذة في درويشيتها. الكتابة التدويرية لا توصل بالضرورة الى كتابة صوفية. فبعض الصوفيين مارس عنفاً كتابياً لا علاقة له بالدوران، ولا بأية حركة دائرية في نصوص علنية، وصلت الى حد الخطابة.

في كتابها «البيت المائل والوقت والجدران» تصوغ صباح الخراط زوين حضورها على متون عديدة: القربة، والوحدة، والمسافة. ثلاثة عناصر تقيم للموت تمثالاً من رخام نادر، وهو في لمعانه، يحيل مادته الأولية مادة تماثل. التماثل بمعنى أن تطلق المادة الأولية هذه عناصرها الباردة فتبدو جاذبة، وشغفة، مما يحيل التجربة بدورها على حيزها الفعال.

نصوص جميلة حتى الإمتاع، حتى في أشد حالاتها دراماتيكية وسوداوية. والكاتبة في محاولة خلاصها من أمور الدنيا، والارفضاض عنها، تغرق فيها، في محاولة تطهرية في آن، وإيغال في التجربة في الآن عينه. كتابة تستدعي الخلوص من زمن، من علاقة، من انتماء مقتول ببرد الداخل والخارج.

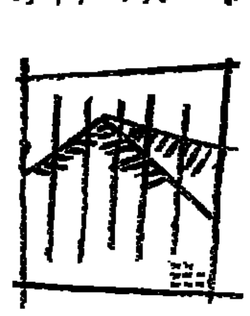
إنها ذات نفحة «ارثوية»، حيث يلعب الإحساس دوراً في استقلال العالم بمحركاته القطيعة، بهدف تنقيته من حضور الفرد فيه، وحضوره في الفرد.

هذا الخواء القطيع يقابله رصد دقيق لثوانيه البيضاء، التي لا تقول شيئاً، سوى مراكمة الألم، حتى تشف الروح، وتشف أكثر، ويبدو كرنفال الجنون، من خوفها من الوقت، ومن استبدال الوقت، ومن هشاشته، حين يلوح ثقيلاً حيناً، وعجائبي السرعة أحياناً.

غرابة

نرى المفردات على غرابتها لدى زوين، وعلى غزارتها وأصالتها، لا تخاف من التكرار. بمعنى ان مفردة معينة في (اللوحة ١) سوف تعاود ظهورها في اللوحات كافة، التي تدرك الرقم ٧٥، من دون الخشية من رتابة الإعادة. اذ تمتلك الكاتبة المقدرة على استعمالات شتى، لتوظيف الكلمة في معناها، وضده.

قد تكون لغة زوين، في خدمة الحالة التي تستحوذها. غير أنني أرى اغراقاً في رفض القارئ. ترفض زوين حتى القارئ، في تلك الكتابة الصامتة التي لا تبوح، لا تستدعي احداً، لا تريد أي نوع من التواصل. هي تستعذب هذا الإقصاء المفرط لوجعها بعيداً عن رأفة الآخر، او حتى إعجابه. تكتب زوين الحالة في منتهاها الفجائعي، لا تظللها، بل



تترك لقسوة الصفاء المطلق أن يؤسس حضوره الساطع من وقرة وجعه. وزوين في تداعيها الشعري إن صح التعبير، لا تغيب انضباطاً واعياً، مؤسساً برؤية حضارية، ومتقدماً ببناه الفكرية والفنية. على الرغم مما يتجاذبه من إيغال في الخصوصية. إذ في تدوير الكتابة بالشكل التي هي عليه، يترك للفراغ، فراغ العيش والحياة أن يكون سيداً، بحيث يغلب الأسود، وتغدو الألوان الأخرى خاطراً في البال. الأسود هو لون الإغتراب عند زوين. لون الرحيل الدائم، والوجع الدائم، والغربة الإنسانية عدا غربة الأمكنة. ولكن يبقى جديد الكاتبة في تجديدها صيغة، وليس في ابتكارها، وهي حقيقة لا تنتقص من قيمة الكتاب.

«البيت المائل والوقت والجدران» إيغال في فراغ الذات، لما تحمل الكاتبة تصحرها وبردها الى إشتعال الكتابة.

عناية جابر

فيلم

«وراء رانغون» لجون بورمان في مجمّع «أمبير» القمع والبحث عن الخلاص الروحي

باتريسيا اركيت ويو اونغ كو

تبدأ غداً الجمعة، في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري، العروض المحلية لآخر اعمال المخرج القدير جون بورمان، «وراء رانغون»، في صالتي «اسباس» (جونيه) و«أمبير» (الأشرفية). وهو من بطولة باتريسيا اركيت، فرنسيس ماكدورماند، سباليدينغ غراي، أديل لوتز ويو آنغ كو.

يذكر أن المخرج شارك في كتابة السيناريو مع بيل روبنشتاين والكس لاسكر، كما ساهم في الانتاج مع باري سبيكينغز وايريك بلسكو.

انطلاقاً من أحداث سياسية حقيقية، كتب الثلاثي روبنشتاين ولاسكر وبورمان سيناريو «وراء رانغون» (BEYOND RANGOON)، تلك المدينة في قلب بورما، التي عاشت التحدي الديموقراطي الشعبي للقمع الديكتاتوري العسكري الحاكم. كان ذلك عام ١٩٨٨، وكانت الشوارع تضج بالغضب والمواجهة والعنف، حيث الجنود ـ بغالبيتهم المتواطئة مع القيادات ـ لم يترددوا في تنفيذ مجازر دموية ضد المواطنين المتظاهرين من أجل الحق في حياة كريمة وعادلة؛ وحيث الشعب لم يخف لحظة في أن يفتح صدره لرصاصات الغدر والخيانة، تعبيراً صادقاً عن رغبته الفعلية في الدفاع عن هذا الحق.

بعد عامين، أي سنة ١٩٩٠، انتصر حزب المناضلة الحسناء أونغ سان سو كي، بانتخابات أجريت بالرغم من ارادة السلطة. لكن النظام العسكري لم يسلم الحكم لها. فإذا بسان سو كي تتمسك أكثر بالبقاء في وطنها، رافضة طريق المنفى، لتتحول الى «رمز الأمل» لشعبها. عام ١٩٩١، حصلت هذه المناضلة على جائزة نوبل للسلام.

وازاء المجازر المذكورة، تحوّل بعض الجنود الى اديرة للرهبان البوذيين، لانه ما عاد قادراً على الاستمرار في هذه اللعبة المميتة. بعض آخر لم يتجرأ على اطلاق النار على هذه المناضلة، التي عرفت كيف تؤثر فيه، بسحرها وبراءة عينيها وقدرتها على استخدام «اللاعنف» اسلوباً للنضال، مكتفية بوردة حمراء فقط. وبعض ثالث رمى بندقيته جانباً ليساعد الهاربين من أرض الجحيم على اجتياز جسر الموت باتجاه تايلاندا. صراع الديموقراطية ضد القمع، وصراع الشعب ضد العسكر: عقليتان مختلفتان، بل متناقضتان، صوّرهما المخرج جون بورمان، وهو يروي حكاية لورا بومان (باتريسيا آركيت)، التي التحقت الى سحر الشرق الأقصى في آسيا، باحثة عن عزلتها، عن صفاء روحي وسلام داخلي، بعد الصدمة القاسية التي تلقتها حين عادت ذات يوم الى بيتها، لتجد زوجها وابنهما الصغير مذبوحين.

حكايتان

لا يكتفي جون بورمان، اذاً، بقراءة الواقع السياسي ـ الاجتماعي لبورما، من خلال عيني لورا بومان في رانغون، بل حاول أن يمزج هذا الواقع في حكاية المرأة المعذبة، وفي جمالية المناخات الروحية الشرقية، وفي روعة المشهد الطبيعي التي شوهتها وحشية الحكم العسكري بسطوته وجنونه. ويقدر ما نراه يخترق المشهد الانساني، عبر تصوير المعاناة بكل احتمالاتها، وبما تكتنزه من قلق وخوف وعيشة، لا يتوانى عن تقديم التفاصيل الحسية التي عرفتها تلك السيدة المحطمة، قبل ان تتوصل الى فوضى تلك التجربة المزدوجة: الغرق في قلب الصراع الدائر (بل المشاركة فيه)، والقدرة على الخروج من الهزيمة والاحباط.

مع لورا بومان، لا تظهر رانغون مجرد مدينة تعيش الحرب والموت والدمار. ذلك ان عنوان الفيلم يشي بأبعاد تأخذنا الى ما وراء المشهد الأمامي، اي الى كل هذا الخراب المادي والروحي، والى المعاني الانسانية التي بقدر ما تتشبع بها تلك البلاد الأسيوية، هي الممتزجة بالروحانيات، نراها توغل في الصراعات الدموية العنيفة. كان جون بورمان لا يتوقف عند حكاية المرأة المحطمة وهي تتجه الى الشرق الأقصى لتزيل عن كاهلها كل العذاب الداخلي، الا لكي يكشف النقاب عن أحداث دموية لم يتعرف اليها العالم بسبب التعتيم الاعلامي العنيف الذي فرضته السلطات الحاكمة. ولكنه، بالتالي، لم يكن يرغب في اعطائنا فيلماً عن صراع الديموقراطية والديكتاتورية، الا لكي يفتح أبواباً أخرى على الجوانب الفكرية والروحانية المتنوعة.

اذاً، تمتزج الحكايتان في بلورة الانفعالات الانسانية، في شريط وان بدت بعض مشاهده متصنعة تحمل مقداراً من «الكليشيهات» الجاهزة، فهو شهادة حسية للمعاناة والخوف، كما لعبثية تلك الحروب التي تشتعل في كل مكان.

منذ بداية الفيلم، تنقل الكاميرا الينا مشاهد ساحرة لعظمة الشرق الأقصى، بجماليته وروحانيته ودفء تفاصيله. فلورا بومان تشترك مع أختها في رحلة سياحية، لكنها لا تستطيع أن تنسى كلياً تلك الحادثة التي غيّرت كيانها ومسلكها الحياتي. فبعد مقتل زوجها وابنها، رغبت شقيقتها في أن تبعدها قليلاً عن المكان، باتجاه الشرق الأقصى. وهناك، تنطلق لورا في رحلة عذاب اخرى، تدفعها الى استعادة نفسها، وعودتها الى مهنتها كطبيبة، فهي تجد انها باتت مضطرة لمساعدة رجل عجوز يدعى يو انغ كو (اراد ان يكون مرشدها السياحي غير الشرعي) بعد ان تتعرف اكثر اليه، فاذا به استاذ جامعي، أهين وأودع السجن سنتين دفاعاً عن أحد طلابه. ومعه، ندخل عالم بورما المتناقض والمتوتر، في سلسلة من المغامرات المشوّقة، التي صاغها المخرج بأسلوب انحاز قليلاً الى جمالية فنية ما، لكنه ظل ضعيفاً ازاء مساره المهني الشهير. فالذي حقق اعمالاً مثل «اكسكاليبور» و«الخلاص» و«الغابة القرمزية»، لم يستمر في خطة التصاعدي المتكامل، حين عمل على انجاز «وراء رانغون»، خصوصاً في تلك المشاهد التي أريد منها ان تكون مؤثرة وعاكسة للتماس المباشر بين الضحية والجلاد، فاذا بها تبدو متصنعة وناقرة.

ولعل «وراء رانغون» يبقى، بالنسبة الى باتريسيا آركيت، عملاً جديداً يضاف الى اختبارها الأكثر جدية في تعاطيها مع أفلام مختلفة، خصوصاً وانها بعد تجربة الأفلام من الدرجة الثانية، خاضت «قصة حب حقيقية» لطوني سكوت مع كريستيان سلايتر ودنيس هوبير، الذي شكل نقطة تحول في مسارها الفني، ثم انجزت شريطاً عادياً بعده، «زواج مقدس»، قبل ان تحتل البطولة المطلقة في «وراء رانغون»، مقدمة فيه فتنتها الأدائية التي بدت وكأنها تتطور باتجاه مزيد من الاحتراف الفعلي.

نديم جرجوره

تشكيل

معرض الفنان عادل قديح في «ستاسيون دي زار» التجريد ينجلي ملامح.. والواقع يصدر عن ذاكرة متوترة

إحدى وسبعون لوحة في صالة «ستاسيون دي زار»، هي مجموع الأعمال الجديدة التي يعرضها الفنان التشكيلي عادل قديح لغاية العشرين من الشهر الجاري، تتضمن ما وصلت اليه تجربته من رؤى وتقنيات وصوغ لوني وذوق تأليفي. وهو استخدم الى ذلك مادة الاكريليك بشكل أساسي، على القماش والورق مستثنياً من ذلك أربع لوحات مشغولة بالزيت.



شاطئ منسي

البارز في هذا المعرض أن الذاكرة التي كان الفنان ينهل منها موضوعاته باتت أكثر جلاء، وتنحو الى الصفاء في غالبية الأعمال. وقد بدا فضاء اللوحة متبلوراً في اتجاه وضوح أبعاده الداخلية ولياقة تآليفه وارتحاله الداخلي.

وبكلمة أخرى، فان الفنان أخذ رموزه الى الانفتاح على الذكراة، والاستجابة لطموحاتها في استعادة الواقع، وفك قيود الرمز وتحريره من عقدة الواقع.

واقعية حسية

في المعرض نلاحظ محطات واقعية حسية تتوقف عندها ذاكرة الفنان وتتعاطى معها بحميمية وشغف في اكتشافها وكشفها. لذا نراه يحدد الأماكن بالأسماء، ويضع عناوين للوحاته تحدد هذه الأماكن، في القرية أو المدينة، ويتقرب من التفاصيل التي يشكلها أمامنا ويقدمها لنا.

لم تعد الذاكرة اذاً مجرد انطباعات ورموز وانفعالات شديدة العزلة والفردية، ولا تسرح بالتالي في عتمات تجريدية ممتلئة بالألغاز. انما باتت تتحرك في مكان مضيء، نستطيع تفسير ملامحه. فاللوحة لم تعد مجرد تآليف لونية أو شكلية أو مجرد تقنيات فنية، إنما هي تتجه الى البحث عن جماليات جديدة، وتطمح الى وضع المشاهد عند نوافذ يستطيع من خلالها النفاذ الى عوالم يتماهى فيها مع عوالم الفنان، أو يسعى من خلالها الى استضاءة اللوحة أو اكتشافها.

لوحة عادل قديح آخذة في الاتجاه نحو الرحابة. نحو الفضاءات الواسعة، وبالتالي نحو اتساع مطرد للمساحة أيضاً، حيث يجد الفنان نفسه أكثر ارتياحاً في تحرير كتله اللونية ومجسماته الشكلية، الهندسية احياناً، وتحريكها في فضاء اللوحة. فالحركة عنصر أساسي في تأليف اللوحة، وجزء من رؤيتها العامة، اذ يكثر الفنان من اتجاه الكتل والأشكال والخطوط والضربات اللونية المستطيلة نحو الامالة، بعيداً عن التوازنات التي يحفظها الاتجاهان العمودي والأفقي.

الحركة

وفي عدد من لوحات المعرض نلاحظ بشكل مباشر اتجاهات بعض العضل اللوني، او الموجات اللونية التي يثيرها الفنان داخل المساحة. أو السرعة في أداء مسح المادة على القماش أو الورق، أو اطلاق كتلة ضخمة في فراغ. كل ذلك يوقع المشاهد تحت تأثير انفعالات الفنان وايقاعاته الداخلية الشديدة التنوع.

يحاول عادل قديح تغيير ايقاعاته بين لوحة وأخرى، في حين يحافظ بالطبع على طبيعة تناسل تجربته والمحافظة على أسس سياق عمله الفني، بل الروحية الداخلية لتأليف اللوحة. فالايقاعات تتناوب وتتلاقى، في مجموعات تضم كل منها لوحات متقاربة. انما هي تختلف بين مجموعة وأخرى. وهو في كلتا الحالين يبتعد عن الايقاعات الرومنسية، ويسعى دائماً الى ايقاعات وانفعالات حسية شديدة الخصوصية، تخرج من نفسه وان كان مصدرها الواقع في الخارج، ويلجأ فيها الى تمثيل رؤيته الخاصة للأشياء والأشكال

طلوع الشمس



زاوية موحشة

والأماكن كما يحس بها أكثر مما هو يراها، وكما يتذكرها، أكثر مما هي حقيقة وواقع.

ملامح

تختلف، اولاً الايقاعات اللونية بين أعمال المعرض، لكن ثمة ثلاثة ألوان تربط الأجواء اللونية عموماً وهي الأخضر والأصفر والأزرق، حتى ليشعرنا دائماً، من خلال خياراته اللونية، اننا أمام مشاهد طبيعية، يساعد الى ذلك ما يفلت في تجريداته من ملامح جبال وسماوات وأبعاد متعاقبة وصخور وأحياناً ملامح ناس. وهو يعمد في لونيته أيضاً إلى أحادية لونية كما في بعض اللوحات. إذ يتحول اللون الغالب الى نوع من الانحياز الانطباعي، والى نوع من التعبير التأثيري أيضاً. أو يعمل إلى توزيع لوني اوركسترالي، فينسق ويزين ويدخل لوحته في اختبارات تذويقية، كما يدخل ألوانه في انفعالات ترميزية من خلال حرارتها وبرودتها.

ربما لا يختلف ذلك عن الاشكال العينية والهندسية والرموز والكتل التي يقدمها في مساحة اللوحة، والتي تذهب أيضاً الى تنوع يجعلها تتكثف وتتراص وتنقبض مرات، ومرات أخرى يأخذها الى فضاءات مفتوحة، فتنسرح وتبدو حرة منفلتة، سابحة في فضاء رحب.

تجريب

ولا بد من ملاحظة أن التكثيف الذي يحدث في عدد قليل من اللوحات وتراكم الأشياء فيها يجعلها مساحة ثقيلة وحادة للبصر، بل تتداخل فيها الايقاعات بشكل يقحمها كثيراً في عتمة تجريدية لا تستطيع العين النفاذ اليها.

يعمد قديح في تأليفاته الى تقنيات، تساهم هي الأخرى في مضاعفة الحس الايقاعي في اللوحة. وذلك من خلال ما يقدمه من تسييل لمادة الأكريليك واعطائها سمة الأكواريل أحياناً، أو العكس من خلال تسميك مادة الزيت. ثم حفر الخطوط الايقاعية في المادة وسوى ذلك من تقنيات مختلفة.

يبقى أن نقول إن قديح يتجه في تجريديته الى التقرب من الواقع، أو لنقل الى تحسس الواقع أكثر، من دون أن يبالغ في ذلك، ومن دون أن يبرز قطعاً ما، أو تحولاً حاداً في تجربته التجريدية. فهو يبحث ويجري بجدية ودأب ساعياً الى نقض لوحته وهزها دائماً من الداخل والارتحال من خلالها في عوالم خاصة.

أحمد بزون

قصيدة

لا يتبعُنا أحدْ..!

ـ ١ ـ

تقايضُ الخلاءَ بالشجر.
ننتخبُ الحديقة لتذكاراتنا
ونترك قمصاننا تذبل على الشرفات
طاعنو الهواء
بالسّرو..
دائماً بالأزرق
أعلى اللوحة..
بالأزرق أسفل اللوحة
لنرى في السماء التي صارت بحراً
السرو ينغرزُ
كوتد خارج الحظيرة.
البطُّ يطير على قفاه
والشمس في الزاوية
إمضاءٌ مزيّف..!

ـ ٢ ـ

ننفضُ الهواء من قمصاننا
لنمنح القطن شكل الجسد.
أمام المرآة
ندوّرُ أكمامنا كرقصة
وتعكّرُ قبل الخروج
بالهواء المطرود أبداً من أفواهنا
بيقاياه الصفر على الأسنان
تفرّ الصوَر من أمامنا
كأننا لم نغسل وجوهنا من النوم
وكأننا حيثما نمشي
يميلُ العالم كأحول.
آملون بالندامة
قامةٌ منقادةٌ من ظلّها..
بينما تتقصّف أفكارنا
كحبّة كستناء!

ـ ٣ ـ

مُضيَّعون كعرش
نسير على ارض كانت ملكنا
لا كأباطرة سابقين
ولكن كلقطاء طُردوا من اليتم
جوزةٌ سقطت من الغصن
عليها أن تتدحرج
حتى الأبدْ..!؟

عمر مدور

مباراة في الموسيقى

ينظم معهد ترفانتيس في بيروت، بالتعاون مع المعهد الوطني العالي للموسيقى، مباراة في الموسيقى الاسبانية (للبيانو والغيتار) لمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة مانويل دي فاليا. يحق الاشتراك في المباراة لجميع الموسيقيين اللبنانيين شرط الا يتجاوز عمر العازف على البيانو ٢٨ سنة وعمر العازف على الغيتار ٣٥ سنة. تجري المباراة على مرحلتين: مرحلة التصفية ومرحلة نهائية بالاضافة الى شروط اخرى.

يتم التسجيل للاشتراك في المباراة بين ١٠ كانون الثاني و١٩ آذار ١٩٩٦. يرفق المرشح طلب التسجيل بالوثائق الآتية: صورة عن تذكرة الهوية، صورتين شمسيتين، نبذة مختصرة عن حياته.

أمسية لشوقي بزيع: دعا منتدى صور الثقافي الى حضور أمسية للشاعر شوقي بزيع، الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ١٩ كانون الثاني الجاري، يوقع بعدها مجموعته الجديدة «قمصان يوسف» في مركز المنتدى، مدخل صور، بناية الضمان الاجتماعي.

اسبوع سينمائي لبناني في مكتبة الحكمة العامة: دعت مكتبة الحكمة العامة، بمناسبة مرور مئة عام على ولادة الفن السابع، الى المشاركة في أسبوع خاص بالسينما اللبنانية، بعنوان: «السينما اللبنانية: سيدة محبة وتحية وفاء»، بين ٢٤ كانون الثاني الجاري، والأول من شباط المقبل.

في اليوم الأول، تعقد ندوة حول، السينما اللبنانية، الثالثة بعد الظهر، بمشاركة مندوبين عن وزارة الثقافة واتحاد النقابات الفنية ونقابة السينمائيين ونقابة الممثلين ونقابة الموسيقيين وعاملين في الحقل السينمائي اللبناني. بعد الندوة، يعرض فيلم وثائقي من انتاج وزارة الثقافة بعنوان «السينما اللبنانية: ستون مئة وبعده».

في الأيام التالية، يومياً بين الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء، تعرض مجموعة من الأفلام الوثائقية والأجنبية. وبعد السابعة، برنامج الأفلام اللبنانية الروائية، بحضور عدد من المخرجين والممثلين في هذه الأفلام.

لم يذكر في الخبر الموزع اسماء المتحدثين او الأفلام المشاركة، ولا حتى عنوان مكتبة الحكمة العامة، بيروت.

عريس السنيورة: دعت شركة عيتاني السينمائية وشركة (R.C.T) الى حضور حفل افتتاح مسرحية عريس السنيورة التاسعة مساء غد الجمعة ١٩ كانون الثاني الجاري، على مسرح سينما جان دارك، الحمراء.

مرسيل خليفة «ركوة عرب»





غلاف الشريط الغنائي

صدر عن شركة ماوليك كوفي بوتيه في اميركا الشريط الغنائي الجديد لمرسيل خليفة (كاسيت وسي دي معاً) بعنوان «ركوة عرب» وهو يحتوي على مجموعة اغنيات لحنها خليفة بأسلوبه لكل من طلال حيدر ومحمد العبد الله والزميل عبيدو باشا وجوزيف حرب ومحمود درويش وخليل حاوي.

يؤكد خليفة في جديده مجموعة من الثوابت التي لا تهادن الابتذال السائد في مجال الأغنية، بحيث يقيم لبنية موسيقية قائمة على رشاقة العزل على موسيقى شرقية نابضة وحقيقية تعتمد على الهارموني والكونتربوان وجدية الصوت.

يوزع الشريط في اميركا واوروبا وبيروت في وقت واحد.

رسالة إلى ياسر عرفات

الرئيس ياسر عرفات المحترم.

أريد أن أهنئك سلفاً على فوزك يوم السبت المقبل. هذا الفوز الذي لا يشبه فوز الآخرين في انتخابات الـ٩٩،٩٩ في المئة المعروفة، ويشبهه في آن معاً.

فأنت زعيم شعبي بل الزعيم الشعبي الأول للفلسطينيين. هذا لا جدال فيه. وانت في آن معاً الحاكم الفرد الذي لا شريك له في القرار في نادي السلطة. هذا أيضاً لا جدال فيه. ولهذا يحار العنيون، عرباً وأجانب (ولأؤكد لك حتى بين الصحافيين الاجانب) كيف «يعاملونك».

فيك كل سمات القيادة التي تنتجها الضرورة المصلحية لشعب بكامله، بمن فيه معارضوك، وفيك أيضاً كل سمات القيادة المستبدة. وفي السنوات الأخيرة المتهاونة والتراخية بشكل فادح في مسائل الفساد الأمني والبيروقراطي. لكن أيضاً لا نشك لحظة في شرعية انتخابك كرئيس للسلطة الوطنية للشعب الفلسطيني.

احد معاونيك المتململين - ومن لا يتململ بين معاونيك برغم استمرار ولائه - قال لنا في قطر قبل اشهر:

المشكلة مع ياسر عرفات انه يعتبر انه حيث يذهب.. فالتارخ يذهب معها

قد يكون هذا صحيحاً، لأنك دخلت - قبل أوسلو - في مجازفة تاريخية كبيرة بلغت مع «أوسلو» ذروتها. فأنت تراهن على الوقائع لا على النصوص - حتى في الأيام السيئة الذكر في لبنان التي شاءت فيها الأقدار ان تمر آلية العمل الفلسطيني على جثة بلدنا..

ولرهانك هذا ما يبرره. بل لأؤكد لك - من موقعي كمراقب - ان عدد الذين بدأوا يميلون الى صحة رهانك - حتى بعد أوسلو - آخذ بالازدياد، لا فقط لأن «السلام العربي - الاسرائيلي» يقترب حثيثاً وسريعاً من ان يصبح حقيقة كاملة بانضمام اصعب الأطراف اليه - بل وهذا هو الأساس. لأن السلام آخذ بالاتضاح اكثر من أي وقت آخر، بأنه يعبر أيضاً عن مأزق اسرائيلي عميق، خصوصاً بعد البدء بتنفيذ اتفاق أوسلو، وليس - أي السلام - مشكلة عربية فقط. وجاءت «صدمة» اغتيال اسحق رابين - أول «ضحية» كبرى فعلية على الجانب الاسرائيلي للسلام مع الفلسطينيين - لتؤكد هذه الوجهة المأزقية الاسرائيلية.

السيد ياسر عرفات..

كل ما سبق - على ضرورته - ليس هو هدف هذه الرسالة. بل الشق الآخر من الانتخابات. أي المتعلق بالانتخابات التشريعية.

فلو تعلم كم تبدو انباء التعسف في ممارسة السلطة التي يعلنها، في شكاوى وتصريحات، المراقبون الأجانب للانتخابات وشخصيات فلسطينية، مثيرة للتعجب. حتى لو بدا التعجب من بعيد «ساذجاً»، بمنطق «التقاليد» المخابراتية العربية ومنها الفلسطينية.

مصدر التعجب، انك وانت في هذا الموقع المسلّم به شعبياً. لماذا تحتاج الى اعتقال صحافي أو سياسي أو كادر اسلامي مشكلته الوحيدة انه يبدي رأيه السياسي؟ وهل تبذل مجهوداً في ضبط «اخلاقية» أجهزة الأمن التي «لا حصر» لتداخلاتها بعضها بين بعض، وبالتالي حيال الجمهور؟

تعرف خصوصية الوضع في فلسطين الضفة والقطاع. ونعرف ان المناطق التي تديرها الآن هي مناطق محررة فعلاً ولكنها مناطق محاصرة أيضاً. هذا الكيان المحرر المحاصر يستلزم نمطاً خاصاً ومعقداً جداً من الإدارة. ولكن لماذا التعسف في ممارسات تبدو غير مضطر لها. وتبدو - هذه الممارسات - وكأنها فقط نتيجة ثقافة معينة في ادارة السلطة.

الأمر الجوهري جداً - الذي نعرف انك تعرفه - ولكنك ربما لا توليه الأهمية التي يستحق، هو مدى ما تستطيع هذه الانتخابات التشريعية - إذا جرت في جو بلا فضائح - أن تمثله من اثر ريادي في العالم العربي، وليس فقط من حيث أهميتها في التعبير عن *الإرادة السياسية للشعب الفلسطيني* في تكريس الدولة الناشئة... أو الآيلة لأن تصبح أكثر اكتمالاً.

واسمح لنا بأن نقترح عليك في هذه اللحظات، ان يكون مسؤولو هيئات المراقبة غير الحكومية من الكادرات الفلسطينية ومعهم رؤساء فرق المراقبين الاوروبيين والاميركيين الرسميين العاملين على الأرض - كما رؤساء هيئات المراقبة الاجنبية غير الحكومية الآن، ان يكونوا مستشاريك الرئيسيين في الـ٤٨ ساعة التي تفصل عن موعد الانتخابات، وليس الرئيس جيمي كارتر وحده الذي سيأتي اليك.

فنجاح هذه الانتخابات، نجاح تأسيسي، وهي التي تحمل على كتفيها - بالاختلاف عن أية انتخابات أخرى - فعل الإرادة السياسية بالتعبير عن حق السيادة وفعل الممارسة الديموقراطية.

هذه «الديموقراطية المتعبة جداً» حسب ما نقلت امس وكالة «فرانس برس» عن شمعون بيريز الذي تسب الجملة الطريفة اليك.(*)

لتكن اسرائيل عقبة الممارسة الديموقراطية أمام الشعب الفلسطيني .. لا أجهزة الشرطة. هذا هو الرهان في سياق الصراع المتواصل مع الحصار الاسرائيلي وما تبقى من الاحتلال. وأغلى ما فيه القدس الشريف التي لا سلام ثابتاً بدونها.

والسلام عليكم ورحمة الله

جهاد الزين

* «هذه الديموقراطية اريد ان اعرف من اخترعها. انها متعبة جداً»!

مصير الديموقراطية في فلسطين

عطا القيمري
(القدس المحتلة)

لا ترتبط الديموقراطية الفلسطينية واي ديموقراطية على الاطلاق بالانتخابات السياسية لاختيار النواب في البرلمان. فالديموقراطية جو عام اكثر منه ممارسة تجري مرة كل حقبة زمنية تلعب فيها جملة من العناصر لا علاقة لها بجوهر الديموقراطية العميق.

فالانتخابات عملية اجتماعية قررتها التجربة البشرية كأفضل وسيلة غير تعسفية لاختيار الحكام ولإفساح اوسع المجالات لتعبير الناس عن ارادتهم السياسية. ومع ذلك، فإن تحقيق هذا الغرض يمر عبر مقتضيات اجتماعية لا تضمن بالضرورة التعبير الحقيقي عن ارادة الناس. فليس كل من يعبر حقا عن ارادة الناس بقادر اصلا على تلبية مقتضيات الانتخابات ولا سيما المال والجاه والنفوذ الاجتماعي. وهكذا فكثيرا ما يفرض على الناس الاكتفاء باهون الشرور واختيار الافضل من بين المرشحين وليس الافضل في واقع المجتمع.

اما الاهم في العملية الانتخابية فهي الاجواء التي تخلقها، والتي تعود اصلا الى الاسس الاولى للديموقراطية، الا وهي القيمة العليا التي تمنحها الديموقراطية للانسان للفرد وكرامته وحريته، فهي تقول له انك السيد وانت المقرر، وحريتك وكرامتك هي اساس نظام الحكم الذي ننوي تحقيقه وما يهمنا اساسا من الديموقراطية الوافدة علينا هو ان نتذكر ان ليس الاحتفال بالديموقراطية هو ما نريد بل ممارسة الديموقراطية ذاتها. وهذه الممارسة تأتي بعد الانتخابات وليس خلالها او قبلها فقط ولهذا فاننا نجد ان الانظمة السياسية المختلفة تتجه غالبا الى جعل اول مجلس منتخب لها بمثابة مجلس تاسيسي يضع القوانين الاساسية والدساتير والمواثيق التي تضمن تحقيق رسالة المجتمع وضمان ثبات قيمه واستقراره الأمني والاجتماعي والسياسي لتأتي المجالس التالية المتعاقبة فتبني مزيدا من الماميك على ذات الاسس الراسخة.

ان الديموقراطية ممارسة وقيم اكثر منها مجرد عملية انتخابية. وكي نضمن ممارسة ديموقراطية سليمة بعد الانتخابات فإن علينا ان نتأكد لاحقا من تثبيت القيم الاجتماعية التي تضمن احترام ارادة الناس وحريتهم وكرامتهم، كما ان علينا سبقا ان نكون ديموقراطيين في سلوكنا.

وفي هذا المجال، فإن تجربتنا الفلسطينية لا تبشر كثيرا بالخير. فكيف يمكن لنا ان نبني وطنا يقوم على اسس الديموقراطية بما تنطوي عليه من قيم ومعاني المساواة والعدل واحترام الفرد وارادة الناس ومصالحهم وحقهم في *ابداء الرأي والتنظيم والتظاهر والمعرفة* والنشر وغيره اذا لم تكن الاحزاب السياسية، التي من المفترض بها ان تكون الاطر التي تنظم الوعي الاجتماعي وتضبط حركته، غير ديموقراطية لا في مفاهيمها ولا في ممارستها؟

لقد سررت شديد السرور عندما سمعت ان حركة «فتح» اقدمت على اجراء انتخابات تمهيدية داخلية لاختيار مرشحيها في الانتخابات ولكن سرعان ما اتضح ان القوائم التي افرزتها الانتخابات الداخلية قد اعمل فيها معول التغيير والتعديل حتى كادت القوائم الاولى لا تشبهها في شيء.

اما في الحزب الديني الفلسطيني الاساسي - حماس. فقد افتخروا بانهم قرروا موقفهم من الانتخابات المقبلة بكل ديموقراطية على افضل مناهج الديموقراطية الاسلامية واستنادا الى مبدأ وامرهم شورى بينهم. ولا ادري على اي صعيد قيادي اتخذت اجراءات الشورى وكم عدد الاشخاص الذين استشيروا في الامر وساهموا في القرار، كما اني لا ادري كم كان وزن الداخل الحماسي الذي يبدو اكثر انشدادا للواقع من الخارج الذي ينشد الى *الايديولوجيا واعتبارات المصلحة الاسلامية* الشمولية. وعندما نأتي الى الحجج التي طرحت لتعليل القرار - نخاف الانتصار فنعلق في مقتضيات اوسلو ونخاف الهزيمة فنكون مجرد شهود زور عليها - فاننا نجد ديموقراطية داخلية ضيقة تستند الى تفضيل المصلحة الداخلية على المصلحة العامة ولا تختلف احزاب اليسار عن ذلك، غير ان لها قصتها الخاصة بها هي الاخرى مع الديموقراطية. فهي مصابة على نحو عضال وبفضل ايديولوجيتها بوباء التشرذم والتفتت. فكلما ظهر خلاف داخلي فيها حدث اما الفصل او الانفصال. فهذه احزاب على رغم ما تدعيه من ديموقراطية، لا تطيق الرأي الآخر بتاتا ولا سيما اذا كان من داخلها. فهي تحب الانسجام المطلق. وعلى كل اعضائها ان يحملوا ذات الرأي وينطقوا بذات اللسان حتى لو كانوا يعتقدون غير ذلك، والا فكيف ستتحقق وحدة الارادة الحزبية وكيف سيصان الانضباط الحزبي اوهم لا يكتفون بالفصل والنبذ لاصحاب الرأي الآخر، بل سرعان ما يطلقون عليه شتى النعوت الساخنة من دون اعتبار لقيم العشرة والرفاقية النضالية.

واضافة الى انشغال هذه الاحزاب بفلتها من حيث السعي الى قمع كل مظهر من مظاهر المشاركة في الانتخابات من اعضائها او انصارها او المقربين لها، فانها تجتهد الى ادانة الانتخابات والدعوة الى مقاطعتها بدل الانشغال بمراقبتها والتأكد من ديموقراطيتها كونها ستخضع هي ونشطائها، المؤيدين والمعارضين سواء بسواء، لنتائجها، وهكذا تغيب القضية الديموقراطية في معمعان المواقف السياسية القومية المتطرفة والمصالح الحزبية الآنية الضيقة.

ما علينا. فليس لنا اي هدف للتشهير او للطعن باحد. كل ما نريد ان نقوله هو ان الديموقراطية - بمعنى احترام الرأي والرأي الآخر وحق التعبير والفعل بما ينسجم وما يفكر به العقل وينطوي ويتدفق به القلب والضمير وينطق به اللسان يجب ان تتوافر كل الاجواء لها، في الاحزاب اولا ثم في المجتمع. وعلى الاحزاب ان تكون واحات ديموقراطية صغيرة تحقق، فرادى بما تبثه من اشعة، نور الديموقراطية الذي سيغمر كامل المجتمع.

يهود أميركا من العنف... إلى الإرهاب

هاني حبيب
(غزة)

قبل اشهر من مقتل اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، وفي لقاء جرى بينه وبين القادمين من الدول الانغلوسكونية في معهد وينغيت، قوبل رئيس الحكومة الاسرائيلية بصرخات حادة من السخرية والاستهزاء التي رافقت خطابه، وقبل ان ينهي حديثه تقدم احد الحضور وهاجم رابين محاولا المساس به جسديا، كل ذلك جرى امام عدسات الكاميرا، الا ان البث لم يكن مباشرا، وهكذا امكن تفادي فضيحة.

اثر هذه الحادثة التي سبقت مقتل اسحق رابين بشهر، اخذت بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية تشير بشيء من التردد الى ان من هاجم رابين في معهد وينغيت كان من القادمين من الولايات المتحدة، وتبين من المؤشرات والمعطيات التي تناولتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية ان اليمين المتطرف الاسرائيلي يتغذى في الاساس من المهاجرين اليهود الذين قدموا من الولايات المتحدة، وحاولت هذه الاجهزة وضع يدها على ما تنطوي عليه هذه الظاهرة. وقد تعززت محاولات البحث عن هذه الظاهرة بعد مقتل رابين، اذ لوحظ ان مؤيدي القاتل يغال عمير، هم من القادمين من الولايات المتحدة اضافة الى التجمعات اليهودية المختلفة في الولايات المتحدة ذاتها.

نياف زئيفي، المحرر الرئيسي في [illegible] هذه الظاهرة [illegible] صفة التعميم عندما اشار الى ان كافة ذوي اللهجة الاميركية يمكن اعتبارهم من اليمين المتطرف وليس من الصدفة ان عددا كبيرا من الذين نفذوا اعمالا عنيفة وقتل ضد الفلسطينيين هم من القادمين من الولايات المتحدة مثل غولد شتاين الذي ولد في بروكلين ومرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، والارهابي كاهانا الذي اقامت حركته الاجرامية في ما بعد معسكرات تدريب للشباب في الولايات المتحدة، والتي يديرها الآن يكوتشيل بن يعقوب والذي كان يحمل اسم مايك نحوز ويسكي سابقا، وهو اميركي طبعا.

الدكتور الاسرائيلي، روكافي المتخصص بشؤون الهجرة يشير الى هذه الظاهرة بالقول: «ان هناك اناس عنيفون قدموا الى اسرائيل لكي يضربوا العرب بتصريح قانوني، وهناك الكثير من المهاجرين القادمين من نيويورك مثلا الذين خافوا السير في الشارع واصبحوا هنا في «اسرائيل» ابطالا يتجولون وهم يحملون السلاح».

حسب *معطيات سجل السكان* في سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب، يسكن في اسرائيل بما في ذلك قطاع غزة والضفة الفلسطينية ٦٠ الف شخص ممن يحملون الجنسية الاميركية وفي القنصلية الاميركية في شرقي القدس المحتلة، هناك سجل لـ٤٠٧،٦ من حاملي الجنسية الاميركية، بمجموع ٦٧٠٠٠،١، بينهم بضعة مئات من الفلسطينيين.

بينما معطيات وزارة الاستيعاب الاسرائيلية، والوكالة اليهودية، ومجلس الفدرالية اليهودية في شمال افريقيا والمكتب المركزي للاحصاء تفيد بان عشرين في المئة من يهود الولايات المتحدة فكروا بالهجرة الى اسرائيل، الا ان من وصل منهم اليها منذ العام ١٩٤٨ ثمانون الفا فقط اي ١،٥ في المئة. وفي السنوات الاخيرة يأتي الى اسرائيل ما معدله نحو ٣٠٠٠ قادم في العام، ويبقى القادمون الذين ولدوا في الولايات المتحدة يشكلون ١،٢ في المئة فقط من سكان اسرائيل اليهود. وحسب المعطيات الرسمية، فمنذ العام ١٩٧٢ اختار ٤ في المئة من القادمين من الولايات المتحدة ٢٥٠٠ مهاجر السكن في مستوطنات الضفة والقطاع ويشكلون ٢ في المئة من مجموع المستوطنين. لكن صحيفة «نيويورك تايمز» كانت قد اشارت قبل عامين الى ان النسبة تصل الى ١٥ في المئة من مجموع المستوطنين. ويمكن تفسير هذه الفجوة، بان عددا كبيرا من القادمين الجدد لم يطلبوا الجنسية الاسرائيلية، مما يمنحهم امكانية الاعفاء من التجنيد الاجباري في الجيش وامتياز الاحتفاظ بالعملات الاجنبية، وامكانية العودة الى الولايات المتحدة بدون تعقيدات مالية اضافة الى ان حقوق هؤلاء في التأمين الوطني اصبحت مضمونة بعد التعديل الذي اجرته الكنيست عام ١٩٨٧.

لم تتوزع هذه الاقلية بشكل متناسب على المستوطنات، وهي بارزة بشكل خاص في مستوطنة افرات وحسب معطيات وزارة الاستيعاب الاسرائيلية، يسكن هذه المستوطنة ٣٩٢ مستوطنا قادما من الولايات المتحدة ويشكلون ٨،٥ في المئة من مجموع سكانها، وفي مستوطنة معالية عاموس وفي كفار ادوميم يشكل القادمون من الولايات المتحدة ٩ في المئة من سكانهما، اما في مستوطنات كرني شومرون، وبيت ايل، وتقوع، ويتسهار فيشكلون ٦ في المئة.

القسم الأكبر من القادمين من الولايات المتحدة بعد عام ١٩٦٧، انتموا الى ما يسمى «التيار الارثوذكسي العصري»، وهو يوازي معتمري القبعات المحبوكة في اسرائيل، تروي الميول الاجرامية في الغالب. ومع الوقت اصبح للتيارين لغة مشتركة، ووجدوا في عملية استيطان «الاراضي التاريخية للشعب اليهودي» تعبيرا عن يهوديتهم وصهيونيتهم قدوم لليهود الاميركيين المتطرفين، اصبحت ظاهرة واضحة بعد صعود الليكود لسدة الحكم، ذلك ان المبعوثين الاسرائيليين الى الولايات المتحدة لتشجيع الهجرة انتموا للاحزاب الدينية وحاولوا بطبيعة الحال تجنيد واقناع اشخاص تروي آراء مماثلة لآرائهم كما نشطت في تلك الفترة بعثات تنتمي الى منظمات ارهابية واضحة الاهداف مثل غوش ايمونيم. وفي الوقت نفسه وبتشجيع من حكومات الليكود، *اقامت الوكالة اليهودية في القدس* مؤسستين تعليميتين بهدف استيعاب الطلاب من الخارج واقناعهم بالبقاء في اسرائيل. ومع الوقت توسعت هذه الظاهرة وتحولت الى مسار طبيعي، بحيث يمر معظم الشباب اليهود القادمين من الولايات المتحدة بهذه المدارس، وسنويا هناك الف طالب وطالبة من التيار الارثوذكسي العصري يأتون الى اسرائيل، يختار ربعهم الدراسة في المدارس الدينية في مستوطنات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

وعدا عن نشاطات وفاعليات الجمعيات واللجان والوكالات المتخصصة بتشجيع اليهود للهجرة من الولايات المتحدة الى اسرائيل، تلعب صحيفة «جويش بريس» والتي توزع مئة الف نسخة، وتصدر في بروكلين، دورا نشطا وفاعلا في تهيئة اليهود المتطرفين للهجرة الى اسرائيل.

وحسب استطلاع نشره مجلس الفدرالية اليهودية في شمال اميركا، فإن ثلث يهود الولايات المتحدة زاروا اسرائيل ذات مرة، اما من بين التيار الارثوذكسي (٧ في المئة من يهود الولايات المتحدة) فقد زار اسرائيل ٧٢ في المئة منهم، وهذا التيار شكل في السنوات الاخيرة نصف القادمين من الولايات المتحدة.

هذه المعطيات الموثقة بالاحصائيات، قد تكون مضللة في احيان كثيرة، وهنا لا بد من تسجيل ملاحظتين:

● تشير الاستخلاصات الناتجة عن تلك المعطيات والاحصائيات ان الارهاب الذي يسود اسرائيل، سواء ضد العرب او في ما بين الاسرائيليين انفسهم، ارهاب مستورد من الولايات المتحدة، واذا سلمنا بهذه النتيجة، فهذا يعني تبرئة الجيل المؤسس لإسرائيل من جرائمه، كما يبرهن على ان للكيان الاسرائيلي ليس كيانا مبنيا في الجوهر على الارهاب وان الملامح الارهابية، هي ملامح عابرة قادمة من الخارج، بتشجيع من بعض قوى اليمين، واليمين المتطرف، اي الارهاب ليس متأصلا وجوهريا في الكيان الاسرائيلي، وهذه النتيجة المضللة هي التي يمكن استخلاصها من مثل هذه المعطيات المضللة ايضاً.

● يتبين من المعطيات السابقة، ان الولايات المتحدة هي بؤرة الارهاب، وهي التي تصدره، واستخدام مثالي لهذه المعطيات يمكن ان يرد على ادعاءات واشنطن حول مصدرين آخرين، اسلاميين في معظمهم للارهاب، كما يدحض ادعاءاتها بانها تتعرض لإرهاب الآخرين في الوقت الذي تصدر ما يفيض عن حاجتها من ارهابيين الى اسرائيل، والى مختلف مناطق الازمات في العالم.

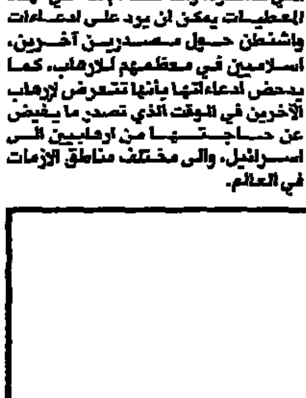
عدد الناخبين وتوزيع المقاعد وفقاً للجداول الاحصائية الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية. بلغ عدد الناخبين ١،٠١٣،٢٣٥ ناخباً وناخبة، يتوزعون على النحو التالي:

اسم الدائرة	رقم الدائرة	اناث	ذكور	المجموع
القدس	١	٣٨،٢٨٨	٣٨،١١٢	٧٦،٤٠٠
اريحا	٢	٥،٩٨١	٦،٧٥٦	١٢،٧٣٧
بيت لحم	٣	٢٦،٤٨٩	٢٨،٠٤٥	٥٤،٥٣٤
جنين	٤	٤٠،٥٢٨	٤٢،٣٢٢	٨٢،٨٥٠
الخليل	٥	٦١،٢١٩	٧٠،٧٦٤	١٣١،٩٨٣
رام الله	٦	٣٩،٢٠٨	٣٨،٨٦٨	٧٨،٠٧٦
سلفيت	٧	٩،٢٥٢	٩،٦٣٨	١٨،٨٩٠
طوباس	٨	٧،٦٨٧	٨،١٠٥	١٥،٧٩٢
طولكرم	٩	٢٨،١١٧	٢٧،٩٨٤	٥٦،١٠١
قلقيلية	١٠	١٣،٣٠٤	١٣،٩١٦	٢٧،٢٢٠
نابلس	١١	٥٤،٢٧٨	٥٦،٧٤٢	١١١،٠٢٠
مجموع الضفة		٣٢٤،٣٥١	٣٤١،٢٥٢	٦٦٥،٦٠٣
شمال غزة	٢١	٢٩،٥٦٦	٣٠،٨٧٠	٦٠،٤٣٦
وسط غزة	٢٢	٢٧،٥٠٥	٢٧،٠٣٣	٥٤،٥٣٨
مدينة غزة	٢٣	٥٨،٧٨٣	٦١،٧٠٠	١٢٠،٤٨٣
خان يونس	٢٤	٣٤،٣٠٦	٣٥،١٦٦	٦٩،٤٧٢
رفح	٢٥	٢١،٣٢٨	٢١،٣٧٥	٤٢،٧٠٣
مجموع غزة		١٧١،٤٨٨	١٧٦،١٤٤	٣٤٧،٦٣٢
الاجمالي العام		٤٩٥،٨٣٩	٥١٧،٣٩٦	١،٠١٣،٢٣٥

وتتوزع مقاعد المجلس التشريعي للدوائر المختلفة في الضفة والقطاع على النحو التالي:

الدائرة	المقاعد	الدائرة	المقاعد
القدس	٧	قلقيلية	٢
اريحا	١	نابلس	٨
بيت لحم	٤	شمال غزة	٧
جنين	٦	مدينة غزة	١٢
رام الله	٧	وسط غزة	٥
سلفيت	١	خان يونس	٨
طوباس	١	رفح	٥
طولكرم	٤		

سميح شبيب
رام الله



موسكو في المأزق الشيشاني

عسكرياً، تستطيع موسكو ان تحقق انتصارا على محتجزي الرهائن في داغستان.

في امكانها ان تحرر رهائن وان تعاقب «متمردين» وان تذهب الى ابعد في عمليات مطاردة في جبال حصينة. وربما كان في وسعها ايضا ان تعزز - الى حين - اوضاع الموالين لها في تشيتشينيا وان تضيق الخناق على جوهر دوداييف بألف وسيلة ووسيلة.

لكن، ما ليس في وسعها ان تفعله هو الخروج من المأزق الذي ورّطت فيه نفسها يوم بدت كأنها سلّمت ضمناً بالأمر الواقع تاركة لدوداييف ان يمضي في مشروعه مدعوما بتأييد الأغلبية الساحقة من الشيشان.

فيما بين خريف ١٩٩١، تاريخ اعلان الاستقلال من جانب واحد وانتخاب دوداييف رئيساً، وبين شتاء ١٩٩٤، تاريخ شن العملية العسكرية «لاسترداد» تشيتشينيا، مضى ما يكفي من وقت لفرض التعامل مع الاستقلال كأمر واقع قابل للتفاوض، وهذا فيما كانت وسائل الاعلام تسلط الاضواء على القضية الشيشانية في شكل اضعف حجج موسكو بقدر ما عزز مبررات التوجه الى الاستقلال.

ثلاث سنوات اقتصر موقف موسكو خلالها على عدم الاعتراف بالاستقلال من دون القيام بأية خطوة عملية ردا على ما حصل، وهذا فيما كان الاستقلاليون ينشطون على غير صعيد لتحصين مشروعهم بما امكن من تأييد دولي وتعاطف اقليمي.

وحتى عندما حسمت موسكو امرها بشن حملة عسكرية مطلع كانون الاول ١٩٩٤ كان الشيشان في وضع القادر على الصمود مما جعل الرد العسكري الروسي المتأخر حربا حقيقية طالت اكثر بكثير مما كان متوقعا (شهران للاستيلاء على العاصمة غروزني وستة اشهر لاستكمال «الإعادة الى بيت الطاعة»).

لقد كلفت تلك الحرب عشرات الألوف من الضحايا، معظمهم من المدنيين عدا الدمار الذي لحق بالممتلكات والمرافق العامة. لكن بدلا من ان تنتهي الحرب باتفاق على صيغة وضع جديد لتشيتشينيا يقارب بين مصلحة روسيا وتوجه دوداييف القابل للتفاوض، فرضت موسكو أمرا واقعا بالقوة العسكرية انعكس في ردود فعل راقصة سرعان ما تطورت الى مواجهات عنيفة منها ما جرى في بودينوفسك في حزيران الماضي حيث تم احتجاز ألف وخمسمئة رهينة.

يومها أمر بوريس يلتسين باستخدام القوة لإحباط العملية، لكن سرعان ما وجدت موسكو نفسها في وضع المجبر على التفاوض، وكان ذلك في مصلحة الشيشان وكان يمكن ان يكون في مصلحة موسكو ايضا لو ترك لرئيس الوزارة فكتور تشيرنوميردين ان يمضي في التفاوض جدياً.

هذه المرة ايضا، امرت موسكو باستخدام القوة في بيرفومايسكايا لكن مع الاصرار على رفض التفاوض، وبهذا يبدو التصرف الروسي اقرب الى رد فعل بعيدا عن اي منطق سياسي، ودليلا على التشوش وعدم التماسك في صنع القرار تماما كما حدث في عملية بودينوفسك، يوم بدأوا في استخدام القوة ثم انتقلوا الى التفاوض لينتهوا الى تعميق المأزق.

نعم، تستطيع موسكو أن تحقق انتصارا عسكرياً، وتستطيع - الى حين - اظهار الوضع الشيشاني وكأنه اصبح ممسوكاً. وفي امكانها ايضا ان تتحدث - كما فعلت في السابق - عن تسوية وشيكة: تسليم أسلحة المقاتلين في مقابل انسحاب روسي جزئي.

لكن، على الارض، وفي الواقع، الأزمة مفتوحة ولا امل بمخرج في ظل القيادة الروسية الحالية المحكومة بالضغوط والمزايدات.

واكثر ما يخشى هو ان تكون الأشهر الفاصلة عن موعد الانتخابات الرئاسية في روسيا مرحلة تصعيد في المواجهات لا شك في انها ستكون مكلفة بالنسبة الى الشيشان، لكنها ستكون مكلفة اكثر بالنسبة الى الروس. والكل في مأزق.

سعيد صعب

شؤون الغير الخليجية

منذ بروز الحدث البحريني الداخلي، ممثلا باضطرابات شعبية انطلقت بعد ٥ كانون الأول ١٩٩٤، كانت امتداداته الخليجية واضحة. فغير المشاركة الأمنية السعودية - على ذمة تأكيدات المعارضة البحرينية - لتطويق احتمالات وضع حساس في ما يعتبر «الحديقة الخلفية للمملكة»، فان الحدث في حد ذاته مثل سابقة خليجية باظهاره أهمية «الأمن الاجتماعي» المغيب عادة بالصورة المعممة عن ترف أهل النفط.

وعلى أية حال فان «السابقات الخليجية» تتوالى بفوارق زمنية تقصر يوماً بعد يوم. وفي هذا نذير لا يبشر بعافية، الا اذا كان النظر الى الأحداث من عين معارضة.

انطلق الحدث البحريني أولاً بالتزامن مع القمة ما قبل الأخيرة لقمة زعماء دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها المنامة. و«صدفة» الزمان والمكان حتمت اعادة ترتيب القمة الخليجية، فتقدم هاجس الأمن الاجتماعي، على همّ الخلافات الحدودية بين كل الاعضاء وعلى الدفع باتجاه معاهدة تنسيق أمني اقليمي.

الآن تجددت الاضطرابات الشعبية في البحرين، ربما ليس بالحجم الذي كانت عليه في فورتها السابقة، لكن بتوقعات ان تأخذ شكلاً نوعياً أخطر، بعد أن تحسس الشارع العارض قوته، باجبار السلطات على النزول بكل هيئتها الأمنية لضبطه، وبعد ان فوتت الحكومة فرصة ثمينة لحوار مع قيادات كانت معتقلة لديها تمتلك تواصلاً ذا مصداقية مع مناخ الشارع، الذي طور بسرعة سقف شعاراته من المطالبة بحق العمل للمواطن الى حق الديموقراطية.

كان الحوار ليزيد مصداقية هذه القيادات في الداخل، لو كان حواراً بمعنى الكلمة تتعهد فيه هذه القيادات تهدئة الشارع، وهذا ما حصل، مقابل تعهد الحكومة بالتعامل مع أسباب الاستياء لا مع نتائج الاضطرابات، وهذا ما لم يحصل.

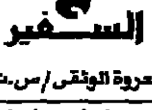
واذ ينبعث الحدث البحريني من جديد، فانه يأتي متزامناً مع مضاعفات القمة الاخيرة لدول مجلس التعاون الخليجي، التي استضافتها مسقط وشهدت سابقة مقاطعة احدى الدول (قطر) الجلسة الختامية بعد أن تمظهرت خلافات متراكمة بشكل خلاف على اسم الامين العام للمجلس، الذي في العادة لا يقدم ولا يؤخر كثيراً.

وعلى وقع سابقة المقاطعة تلك، التي اضافت علامة استفهام جديدة حول لزوم مجلس التعاون نفسه، شهد الخليج سابقة جديدة، قد يتضح قريباً انها الاخطر حتى الان، تمثلت ببث التلفزيون القطري مقابلتين مع شخصيتين في المعارضة البحرينية.

وترقى هذه السابقة الى مستوى ما وصفه رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بخرق «مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير».

لكن سابقة «الاستضافة التلفزيونية» لمعارضة خليجية جاءت على ارضية «الاستضافة البروتوكولية» بكل طقوسها، من قبل البحرين وغيرها، للامير القطري السابق الشيخ خليفة الذي جهر بنيته استعادة السلطة من ابنه الشيخ حمد. وبهذا كانت البحرين قد استضافت معارضاً صريحاً للحكم القطري، وبالتالي خرقت «مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير».

فؤاد حطيط



تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢-٢٠٢ فاكس ٥٨٥٥٩١٨-٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٠٨٠ / ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧ - ٨٦٤٧٧٦ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٣٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

فلسطينيو لبنان والانتخابات الفلسطينية

سهيل الناطور*

لماذا أعلن الفلسطينيون في لبنان معارضتهم لاجراء الانتخابات في الضفة والقطاع، وهم وفقاً لقانون الانتخابات الذي طرحته سلطة الحكم الذاتي مؤخراً غير معنيين بممارسة هذا الحق الديموقراطي؟

ان اول ما يتبادر الى الذهن، انه استمرار طبيعي لرفضهم لاتفاقات أوسلو والقاهرة وطابا. لكن، هل هذا كاف؟ صحيح ان هذا الرفض لاتفاقات هو الأساس، لكن نظرياً لا يترتب عليه تلقائياً رفض المشاركة في الانتخابات، وطلبهم من فلسطينيي الداخل مقاطعتها. والاصح ايضاً ان موقفاً جاداً ومسؤولاً إزاء موضوع الانتخابات، لا يمكن ان يتجاهل الإطار السياسي والقانوني الذي تجري فيه، بل لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار، ان الموقف من اتفاق أوسلو وترجمته (رفضها او قبولها او التكيف معها كأمر واقع)، هو المسألة الرئيسية في الصراع الدائر حول موضوع الانتخابات، والعنصر الرئيسي في تحديد الموقف إزاءها.

مبدئياً يرى الفلسطينيون في لبنان ان حقهم في الانتخاب ينبع من الواجبات التي أدوها، وما زالوا، نحو وطنهم وثورتهم. فالقضية الوطنية هي قضية كل الشعب الفلسطيني، وهي بذلك لا تخص فئة أو جزءاً منه، والانتخابات هي اداة انتقاء القيادة المسيرة، وعملية أساسية في ممارسة حق تقرير المصير. ولما كانوا محرومين من هذا الحق في لبنان، لأن موضوع حقوق اللاجئين غير مطروح على أي جدول أعمال مباشر، فان الغبن الفاضح يصيبهم في مقتل هام، وهو تجزئة الشعب الفلسطيني، واعطاء جزء منه حقاً وحرمان الجزء الآخر، اي اللاجئين من هذا الحق، وهم عددياً يكادون يشكلون ثلاثة أخماس الشعب كله.

اللاجئون وتجزئة الشعب

يحاول البعض الالتفاف على المخاطر السياسية الكبيرة التي تنطوي عليها الانتخابات، بالنسبة الى مسألة وحدة الشعب وقضيته الوطنية، وذلك بالادعاء ان ظروف شعبنا لا تمكنه من تحقيق كل شيء مرة واحدة، وعليه يجب برأيهم، المشاركة في الانتخابات المعروضة والوحيدة المتاحة، باعتبارها خطوة اولى، يجب أن تستكمل لتشمل سائر تجمعات الشعب الفلسطيني في الشتات.

الواقع ان هذا الموقف يرتدي ثياب المهاترات احياناً عندما تبدأ المحاججة حول من الذي يضمن استكمال الانتخابات لتشمل الشتات. فأصحاب أوسلو ينطلقون بتعبير بعض المعارضة بأنها سبق وادعت عن اتفاق اوسلو انه أولاً وأخيراً. ولكن لا بد ان تندفع بذاتها وبقوة دفعها الخاصة. وهذا الأمر أيضاً بهر عدداً من الصحافيين الذين اعتبروا ان للانتخابات الفلسطينية ريادية ما على العالم العربي، معتمدين على درجة التسييس العالية لنخب الأرض المحتلة الفلسطينية! ولكن ما هو الواقع العنيد؟

ان انتخابات الحكم الذاتي هي خطوة سياسية ملموسة، مقررة في موعد محدد (٢٠/١/٩٦)، بموافقة الأطراف المعنية بها، ومهما أطلقت عليها من تسميات تجميلية، فان العالم كله يراها على حقيقتها: انتخابات لسكان الضفة والقطاع، لاختيار مجلس يدير شؤون الحكم الذاتي، بموجب اتفاقات اوسلو/ طابا التي تحدد بوضوح جسم الناخبين: الفلسطينيون المقيمون في الضفة والقطاع والقدس الشرقية. *اما استكمال الانتخابات* لتشمل الشتات أو حتى النازحين من ابناء ٦٧ للخارج، فهو مسألة في علم الغيب، فالجميع يعلم ان هذا الاستكمال يتطلب على الأقل، موافقة عدد من الأطراف الاقليمية والدولية، التي لا تجد لها مصلحة في هذه الخطوة الآن، وربما في مدى أبعد من المنظور.

من جهة اخرى، يلاحظ فلسطينيو لبنان ان الوظيفة الرئيسية للانتخابات المقترحة في الداخل، هي محاولة اضفاء الشرعية على اتفاق اوسلو وترجمته التطبيقية، وآخرها اتفاق طابا. ان معسكر الاتفاق يسعى الى تكريس تطبيقاته على الأرض، من خلال اسباغ الشرعية عليها بمعنيين: الشرعية السياسية بما يعني محاولة اجتذاب أوسع صف ممكن من القوى السياسية الى المشاركة في العملية الانتخابية، الأمر الذي سوف يفسر بأنها باتت تعترف بالاتفاق على الأقل كأمر واقع، والشرعية الشعبية، بما يعني محاولة اجتذاب اوسع مشاركة ممكنة من جمهور الناخبين، الأمر الذي سوف يفسر بأن الشعب يتقبل الاتفاق، بصرف النظر عن موقف القوى السياسية المعارضة. ان المحور الرئيسي هو ان معسكر الاتفاق يريد اظهار اقبال على الانتخابات يفسره بقبول لاتفاقات اوسلو/ القاهرة/ طابا.

في خضم محاولات شرح المخاطر الناجمة عن قانون الانتخابات الذي اقرته سلطة الحكم الذاتي، اثارت المعارضة الفلسطينية العديد من النقاط الهامة. منها ان الانتخابات عملياً تتم في معظم مناطق الضفة واجزاء من غزة والاحتلال ما زال جاثماً على قلوب ابنائها. كذلك طرحت معضلة الأسرى والمعتقلين وحقهم بالحرية أولاً ثم ممارسة حقهم الانتخابي والترشيحي. ولم يفت البعض أن يولي اهتماماً كبيراً لقضية أساسية:

● المبعدون، اذ من المعروف ان ١١٠٠ مبعد ما زالوا مرفوضين من العودة الى بيوتهم بتعنت اسرائيلي محض.

أما قضية النازحين فتشكل مادة خلافية كبيرة في مفاهيم الشعب وحقوقه. ان الذين اجبروا على مغادرة الضفة والقطاع منذ ٦٧ وما تلاها، هم أبناء الشعب الواحد الموحد. ولا يمكن قبول فكرة منعهم من ممارسة حقهم الانتخابي لمجرد ان اسرائيل ترفض اعادتهم، والقول ان المبدأ يحفظ حقهم ولكن الحرمان ناجم «لأسباب عملية» أي بسبب تشريدهم القسري خارج الوطن، لا يمكن ان يغطي عيباً كبيراً في الانتخابات. فالنازحون يبلغون نحو مليون فلسطيني، فكيف يمكن انجاز انتخابات يقال انها حرة وديموقراطية وتعبيرية بدون هؤلاء المليون فلسطيني من أبناء الضفة والقطاع!

إضافة لذلك أثار الكثيرون نقاشات حول مساس الانتخابات بالصيغة المطروحة بحقوق اللاجئين، وتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني، والتسليم شبه المعلن كاملاً بضم اسرائيل للقدس. وما أريده هو الوقوف أمام مسألة في غاية الأهمية، وهي الادعاء بأن الانتخابات الحالية هي ممارسة لحق تقرير المصير للفلسطينيين؟!

ممارسة لحق تقرير المصير؟

ان تصريحات مسؤولي سلطة الحكم الاداري الذاتي بان الانتخابات هي خطوة نحو ممارسة حق تقرير المصير تقع في خانة الاستخدام الدعاوي لها. فالنصوص الواردة في اتفاق اوسلو، والقاهرة وأخيراً طابا تضع تحديدات واضحة جداً بأن اسرائيل *هي التي* تتحكم بكل شاردة وواردة في مجريات العملية الانتخابية. وجاء على سبيل المثال منها البت بجداول الناخبين، والمصادقة على لوائح المرشحين، والاشراف على مسار الحملات الانتخابية من حق اسرائيل.

ثم من يمارس حق تقرير المصير للشعب، الشعب بكامله ام جزء صغير لا يتجاوز ثلث الشعب؟ فوفقاً للشروط التي فرضتها اسرائيل في الاتفاقات فان ثلث الشعب الفلسطيني فقط سيكون له حق المشاركة في هذه الانتخابات. كيف يمكن لثلث الشعب ان يقرر مصير الشعب بأكمله؟

ثم ان تقرير المصير يجب ان يكون حراً، وان تكون الخيارات أمام شعبنا مفتوحة. فما هو تقرير المصير المزعوم هذا الذي يستبعد كل الخيارات من استقلال أو اتحاد مع دولة عربية أو غيره، ولا يبقي الا خياراً وحيداً هو الحكم الاداري الذاتي. ان احترام حق الشعب في تقرير مصيره يتطلب أولاً اجراء استفتاء شعبي شامل في الوطن والشتات، للبت في اتفاقات اوسلو/ طابا أساساً لأنها تحدد الإطار السياسي - القانوني لهذه الانتخابات، وذلك قبل اجرائها. وبدون ذلك فان الانتخابات عبارة عن عملية الفراغ بل تزوير لارادة الفلسطينيين وشطب لحقهم في ممارسة تقرير المصير.

اضافة لكل هذا، فإن النظام الانتخابي الذي اقرته سلطة الحكم الذاتي، هو نظام متخلف غير ديموقراطي، يقضي على التعددية السياسية، ويشجع إحياء النزعات العشائرية والطائفية والجهوية والنفعية المحلية الضيقة. ان رموز السلطة يزعمون *ان هذا النظام، هو المعمول به في ديموقراطيات عريقة* كبريطانيا مثلاً، وفي بعض الدول الديموقراطية التي لا تأخذ بنظام التمثيل النسبي، هو نظام الدائرة العادية، حيث يخصص لكل دائرة مقعد واحد، يفوز به اما المرشح الذي يحصل على أعلى الأصوات في دورة انتخابية واحدة - كما هو الحال في بريطانيا - او المرشح الذي يحصل على أكثر من خمسين بالمئة من الأصوات في احدى دورتين انتخابيتين - في فرنسا مثلاً - اما نظام الدوائر المفتوحة ذات المقاعد المتعددة، ولا يعمل به الا في بعض الدول ذات الانظمة الانتخابية المتخلفة، كالأردن ولبنان مثلاً، حيث تقوم الحياة السياسية على العشائرية والطائفية.. وفي مثل هذا النظام يستطيع حزب السلطة أن يسيطر على جميع مقاعد المجلس، حتى لو لم يحصل على أكثر من ثلث الأصوات، واذا لم تنجح الأحزاب المنافسة في اقامة ائتلاف فيما بينها، فقد تفشل في الحصول حتى على مقعد واحد، ولو نالت مجتمعة ضعف عدد الأصوات التي يحرزها الحزب الفائز، وهكذا فنظام الانتخابات مصمم لضمان فوز حزب السلطة، أو من يرضى عنه. لذا لا يمكن ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة، بصرف النظر عن آليات الرقابة التي يمكن اتباعها، لأن النظام الانتخابي عملياً يتيح لحزب الاقلية أن يسيطر على كل شيء، ويدفع باتجاه تبديد اصوات الأغلبية.

لهذا كله، لا يجد الفلسطينيون في لبنان، على رغم توقه الشديد لممارسة حق ديموقراطي أصيل في الانتخابات، الا ان يرفض المساواة التي يجري اعدادها في الضفة والقطاع، والتي يهدف منها اضافة موالين للسيد عرفات يستطيعون بزيادة أصواتهم الى المجلس الوطني الفلسطيني، أن يؤمنوا له نصاباً ينفذ التزامه بالغاء الميثاق الوطني، ويدعي بشرعية سياسية وجماهيرية جديدة، لا أساس لها في الواقع، على رغم بهارج الاحتفالات بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المدن، والذي يجب ان يستمر الضغط لتطهير كل ارضنا منه.

(*) عضو الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان.

هكذا من الأصل

«إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية تريد السلام فعليها ان تأمر إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ما جاع فقير إلا بما مُتّع به غني».
الإمام علي



حول العالم

يسرا بطلة قصة عاطفية مثيرة هل كانت على علاقة غرامية بمقتحم شقتها؟!

تجد الفنانة المصرية الشهيرة يسرا نفسها حالياً بطلة لقصة عاطفية بوليسية مثيرة، لا تدور احداثها هذه المرة على الشاشة وانما على ارض الواقع.

فمنذ بضعة أيام، وتحديداً الأحد الماضي، اقتحم ضابط شرطة شقة الممثلة الكبيرة واحتجز خادمتها وسائقها كرهائن.

وما لبثت ان احتلت هذه القصة صفحات الجرائد والمجلات المصرية التي تنشر كل يوم المزيد من المعلومات. وآخرها وجود علاقة عاطفية تجمع بين الضابط والممثلة التي اسرعت بنفي هذه العلاقة في الوقت الذي تواصل فيه النيابة استجواب مختلف الاشخاص الذين لهم علاقة بالحادث.

وعلم من مصدر قضائي ان الملازم في الشرطة احمد ابو الروس (٢٤ سنة) اكد امام النيابة انه على علاقة بالممثلة منذ سنوات وانه كان يتردد عليها كثيرا «في ساعات متأخرة من الليل». غير انه نشأت بينهما مؤخراً الكثير من الخلافات بسبب «فارق السن» حيث تبلغ يسرا الحادية والأربعين من العمر.

ووفقاً للرواية الأولى للحادث التي قدمتها الشرطة الأحد فإن الضابط اقتحم منزل الفنانة وهددها بمسدس بعد ان احتجز خادمتها وسائقها كرهائن مطالباً بمبلغ من المال لعلاج ابنه الذي قال انه يعاني من مرض خطير.

وأمام النيابة انكر الضابط هذه الاتهامات دون ان يوضح الاسباب التي جعلته يتوجه الى منزل الفنانة.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان ابو الروس اعترف بأنه تناول كمية من الأقراص المخدرة قبل توجهه الى المنزل.

وفي تلك الأثناء، تبادلت يسرا وزوجة الضابط داليا الحناوي (٢١ سنة) الهجمات العنيفة عبر وسائل الإعلام.

فقد اكدت داليا الصحافية في صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية الصادرة بالانكليزية، ابنة محمد الحناوي، نائب رئيس تحرير «الاهرام»، لهذه الصحيفة، ان زوجها ابلغها قبل زواجهما بعلاقته بيسرا واعترفت بأنه لم يقطع هذه العلاقة المستمرة «منذ اربعة اعوام» برغم وعوده المتكررة.

واتهمت داليا يسرا بالسعي الى إقناع زوجها بطلاقها. وقالت حانقة ان «العلاقة بينهما بدأت منذ حوالى اربع سنوات. زوجي الذي يقولون عنه انه من أكفأ ضباط الشرطة ليس لديه اي سبب يجعله يضحي بكل شيء من اجل امرأة في سن امه».

وما لبثت ان ردت عليها يسرا في صحيفة «الاهرام المسائي» «كيف تسمح زوجة بأن يكون زوجها على علاقة بغيرها لمدة اربع سنوات وهي على علم بهذه العلاقة».

وعلم من مصدر قضائي ان يسرا اعترفت بأنها طلبت من قوات الامن التي جاءت لتخليص خادمتها وسائقها ترك الضابط يرحل حراً «بعد ان توسل اليها».

وذكرت صحيفة «الوفد» المعارضة ان رجال الأمن الذين تدخلوا لم يكونوا سوى افراد طاقم حراسة وزير الخارجية عمرو موسى الذي كان في زيارة لمنزل صديق له قريب من منزل يسرا معتقدين ان الضابط ليس سوى «ارهابي» جاء يهاجم يسرا.

يشار الى ان مجموعة من المحامين المنتمين الى التيار الاسلامي المتشدد رفعت مؤخراً دعوى ضد الفنانة يسرا بعد ان نشرت لها احدى المجلات صورة غلاف اعتبروها إباحية.

وقد رفعت عليهم يسرا دعوى مضادة في كانون الثاني الحالي واتهمتهم بالرغبة في التشهير بها.

قامت يسرا منذ ١٩٧٤ ببطولة عشرات الأفلام وعملت خاصة مع المخرج الشهير يوسف شاهين الذي نجح التيار الإسلامي العام الماضي في منع عرض فيلمه «المهاجر» الذي قامت يسرا ببطولته، متذرعين بأنه يجسد النبي يوسف. ويروي الفيلم قصة رام الذي هاجر من ارضه القاحلة الى مصر الفرعونية لتعلم فنون الزراعة.

وفي انتظار انتهاء استجواب النيابة اعلنت نقابة الممثلين وكذلك داليا الحناوي ووالدها، انهم سيعقدون مؤتمرات صحافية لشرح مواقفهم.

(ا ف ب)

صور فريدة لـ«هابل»

التقط المنظار الفضائي «هابل» صورا فريدة من نوعها، قد تساعد الانسان على تحديد فهم أكثر وضوحا لنظرية «الانفجار الكبير» وكيفية اضمحلال النجوم.

ونشرت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» صورة (الأولى الى اليمين) للغيمة السديمية «ان جي سي ٧٠٢٧» تظهر عملية موت نجم كالشمس.

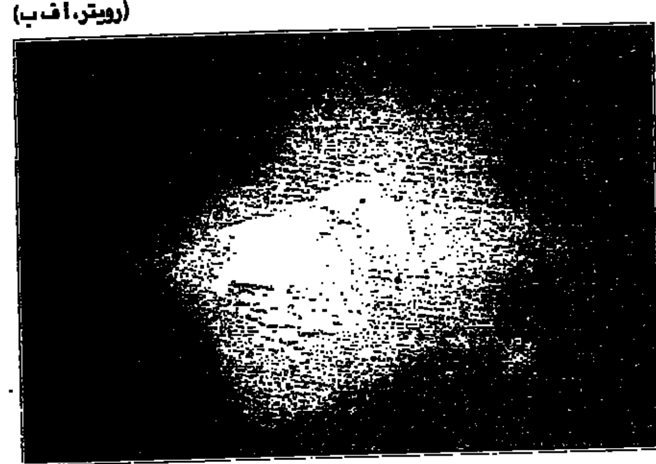
وعندما يقترب نجم كالشمس من نهايته، يتوسع قطره الدائري ٥٠ مرة عن قطره الأصلي، متحولاً الى نجم عملاق أحمر اللون، قبل أن ينقسم الى أجزاء صغيرة.

ويعيش نجم كالشمس نحو ١٠ مليارات عام قبل أن يصبح نجماً أحمر. وتستغرق عملية الاضمحلال بضعة آلاف من السنين.

وفي الصورة المركبة الثانية، مجموعة مؤلفة من مئات المجرات نشرتها «ناسا» الاثنين الماضي، وهي تتيح للعلماء العودة بالزمن الى الوراء نحو مليار سنة لمحاولة تحديد ما جرى خلال ما يعرف بالانفجار الكبير.

واستنادا الى «ناسا»، فقد التقط المنظار «هابل» صورا على مدى عشرة أيام بدأت في ١٨ كانون الأول الماضي.

(رويتر، ا ف ب)



Hubble Deep Field Details · HST · WFPC2

رواد المكوك أنديفور

أعلنت وكالة الفضاء والطيران الأميركية (ناسا) ان اثنين من رواد الفضاء على متن المكوك انديفور باشرا أمس ثاني طلعة لهما خارج المكوك.

ويقوم بهذه الطلعة التي بدأت عند الساعة ٥،٠٤ بتوقيت غرينتش متأخرة ساعة كاملة عن موعدها بسبب بعض الصعوبات كل من لوروي شياو الذي شارك في الطلعة الأولى ووينستون سكوت. وتستغرق هذه الطلعة ست ساعات.

وسيعمل الرائدان كما في الطلعة الأولى يوم الاثنين، على اختبار العتاد والأجهزة التي ستستخدم في بناء محطة الفضاء الدولية المقبلة خصوصا الأجهزة الألكترونية والكابلات وكذلك وسائل ربط الرواد بالمحطة عندما يعملون في الفضاء وبعض التفاصيل الفنية الخاصة ببرنامج المحطة.

(ا ف ب)

فيرجي في الطريق إلى الإفلاس والملكة إليزابيث ترفض مساعدتها

رفضت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا مد يد العون لزوجة ابنها دوقة يورك أمس الاربعاء بعد ان نشرت احدى الصحف الشعبية انها مدينة بأكثر من مليون جنيه استرليني (١،٥ مليون دولار).

وقالت صحيفة «صن» ان الدوقة سارة فيرجسون (فيرجي) انفقت ٥٠٠ ألف جنيه (٧٥٠ ألف دولار) في العام الماضي على مصممي الازياء والحفلات والعطلات وتجديد ديكورات منزلها.

وحملت القصة التي نشرتها صحيفة صن عنوان: «الطريق الى الافلاس» ووصفت فيها اسلوب حياة الدوقة الذي يتسم بالبذخ.

ورفضت دوقة يورك وزوجة الامير اندرو المنفصلة عنه التعليق على وضعها المالي.

وقالت: «وضعي المالي ليس من شأن احد»، اضافت في حديث لصحيفة «ديلي اكسبريس» تقول: «الحقيقة انني اخفض مصروفاتي بقدر كبير».

وتردد ان الاوضاع المالية للدوقة تدهورت منذ انفصالها عن الامير اندرو في العام ١٩٩٢ عندما ساد اعتقاد ان الملكة وافقت على منحها مليوني جنيه (ثلاثة ملايين دولار) في اطار تسوية.

وتحصل الدوقة كذلك على نفقة من زوجها وعلى مبلغ ضخم من حقوقها الادبية عن كتاب للاطفال.

غير ان الدوقة معروفة بحبها للحياة المرفهة الامر الذي افقدها تعاطف العديد من البريطانيين الذين رحبوا بها عند زواجها من الامير في العام ١٩٨٦ باعتبارها تدفع بدماء جديدة في العائلة المالكة.

ودمغ انفصالها عن الامير اندرو بعد بضعة اشهر من انفصال الامير تشارلز ولي العهد عن زوجته ديانا بصور تظهرها عارية الصدر بصحبة مستشارها المالي الاميركي جون برايان.

واذا صحت الأنباء الواردة في صحيفة «صن» لن يكون امام الدوقة فرصة الحصول على المزيد من المساعدة من قصر بكنغهام الذي جمد علاقته بها خارج اطار العائلة المالكة على مدى الاعوام الاربعة الماضية.

وقال متحدث باسم القصر أمس الاربعاء «الملكة اعطت مخصصات ضخمة لدوقة يورك على مدى سنوات عديدة. وادارة الشؤون المالية للدوقة هي مهمة الدوقة نفسها».

(رويتر)

محطة أخيرة

القاهرة...

تحار أمام الكاتب محمد حسنين هيكل حين يرسم صورة زاهية عن لبنان، تبدو اكثر وضوحاً وواقعية من الصورة التي يرسمها اللبنانيون عن بلدهم.

كان اللقاء في مكتبه، وكانت الأسئلة تتسارع، بعضها يرد عليه هيكل بقوله: «تسمح لي اختلف معاك...»، ثم حضر لبنان ومستقبله:

«أنت تزعل لو اقول لك. لا ما تزعلش. لبنان سيبقى ملحقاً بسوريا في خلال المفاوضات».

- لا، لن ازعل، لكن السؤال هو هل سيبقى لبنان ملحقاً كمشروع دولة، قيد التأسيس؟

□ لا. لا. كدولة قيد التأثيث. الدولة موجودة. لبنان سيظل موجوداً ومعترفاً به، وبشرعيته. أنت فقط تقوم الآن بإعادة تجهيز هذه الدولة بالأثاث، من اجل مستقبل أقل من الطموح. لبنان سيعنى ببعض الخدمات المالية، لكنه لن يكون مركزاً مالياً، وستكون له حصة من السياحة الاقليمية، لكنه لن يكون محوراً...

لعله اكثر ثقة بمستقبل لبنان من اللبنانيين، وأكثر إيماناً بدولة لا تنقصها سوى «مفروشات»...

ساطع نور الدين

احتجاجاً على الإخلاء

تختلف طرق الاحتجاج وتتنوع تبعا لكل بلد، فهناك من يحتج بالتظاهر وهناك من يحتج بالاعتصام أو بالاضراب عن الطعام، أما في البيرو واحتجاجا على قيام الشرطة بإخلاء ١٣٥ عائلة من إحدى مدن الاكواخ في ضواحي العاصمة ليما فقد اختار هوغو موسكوسو وادواردو روبلز الاحتجاج على الاخلاء بالتشبث بالأرض التي يراد إبعادهما عنها، فقام الأول بدفن نفسه حتى عنقه في الرمل، فيما قام الثاني بصلب نفسه على صليب خشبي رفعت عليه لافتة تناشد الرئيس البيروني البرتو فيوجيموري التراجع عن قرار الاخلاء (الصورة).

(رويتر)

ولع البريطانيين بالمقامرة قد ينقذ لندن مشاريع تجميل للمدينة واستعادة لمجد غابر

في سالف العصر والاوان كانت العاصمة البريطانية لندن جوهرة متألقة في امبراطورية مترامية الاطراف قبل ان يجور عليها الزمان ويسلبها رونقها في القرن العشرين.

لكن ينتظر ان تجري لهذه المدينة التي دكتها غارات جوية في الحرب العالمية الثانية ثم توالت مصائبها بسبب سوء التخطيط ونقص الاموال جراحة تجميل كبرى بفضل حب البريطانيين للمقامرة.

واسفر يانصيب ضخم استمر عاما كاملا عن جمع ملايين من الجنيهات الاسترلينية يمكن ان تعيد الى لندن بهاءها وعظمتها.

وهذا امل الحكومة البريطانية بعد طرح مناقصات لتشييد مبان ضخمة وصروح فخمة في وسط لندن احتفالا ببزوغ فجر الالفية الميلادية الثالثة.

ومن هذه المشروعات بناء نصب تذكاري يضم عجلة ارتفاعها ٥٠٠ متر وتمثال نصفي ضخم للزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرتشل وتخصيص مكان اسفل النصب لمقهى انيق.

وكذلك انشاء برج معدني عائم في نهر التيمس يتيح مشاهدة بانوراما جذابة للمدينة. وتتضمن الاقتراحات اقامة شاشات ضخمة على ضفتي النهر تعرض للزوار مناظر ساحرة مثل شروق الشمس في الامازون وغروبها في هونغ كونغ.

اضافة الى خط عربات معلقة يربط كوفنت جاردن بروائعها الفنية بمنطقة التسوق.

كما تم تخصيص جزء من اموال اليانصيب لتحسين وتطوير احدى اكثر المناطق كآبة في لندن... جنوب التيمس الذي يحمل ندوب القنابل وآثار الماضي الصناعي.

وتتضمن عملية التجميل تحويل محطة كهرباء قديمة مبنية من الآجر الى جناح لمتحف «تيت» حيث يمكن عرض تحف من الفن الحديث.

وعلى مقربة من هذه المنطقة تم بناء نموذج لمسرح غلوب الذي اقامه شكسبير في القرن السادس عشر وقدمت عليه مسرحيات هذا الشاعر لاول مرة.

وكان المكان قبل اقل من عشر سنوات موضعا لانتظار شاحنات القمامة.

ويذكر ان تطوير المنطقة بين بلاكفرايرز بريدج وتاور بريدج بدأ في الثمانينات اثناء الطفرة التي عاشتها لندن كمركز مالي عالمي.

وبالاضافة الى اهمية المدينة للانشطة المصرفية والاسواق المالية فانها تجتذب حوالى ٢٠ مليون زائر سنويا ينفقون سبعة مليارات جنيه استرليني (١١ مليار دولار) تقريبا.

وجرى تحويل مستودعات عتيقة ترجع الى العصر الذهبي للندن كأحد اهم الموانئ التجارية في العالم الى شقق انيقة غالية الثمن ولكن معظمها ما زال خاليا.

وافتتح تيرانس كونران وهو مصمم وصاحب مطاعم وشخصية بارزة في الحياة الثقافية في لندن، احد افخم مطاعمه بجانب تاور بريدج في منطقة كانت غير مرغوب فيها في الماضي.

وفي غاليريا هايز تحول مستودع قديم الى مركز تسوق انيق عامر بالمحلات والمطاعم والحانات الحديثة.

ولكن فيما وراء غاليريا هايز يجد الزوار انفسهم في لندن الماضي بشوارعها المعتمة ومبانيها المغطاة بالسناج.

ويعزو السير ريتشارد روجرز مصمم مركز بومبيدو في باريس ومبنى شركة «لويدز» في لندن اضمحلال العاصمة البريطانية الى تقاعس حكومات متعاقبة عن تطويرها.

ويخشى أن يكون الحديث عن خطط تجميل المدينة مجرد عبارات منمقة الا اذا وضعت خطة شاملة في هذا الشأن. ويحتمل الا توجد مثل هذه الخطة لان لندن ليس لديها حكومة محلية كما يقول السير ريتشارد.

يذكر ان مجلس لندن الكبرى تم الغاؤه في العام ١٩٨٦ في عهد رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر.

ومن تصميمات السير ريتشارد التي خصص جزء من اموال اليانصيب لتنفيذها اقامة مظلة زجاجية ضخمة فوق مركز الفنون المرموق على الضفة الجنوبية للتيمس.

وتراود السير ريتشارد خطط طموحة لتطوير التيمس وضفافه الى احدث مناطق الجذب السياحي وليستعيد امجاده كشريان مواصلات حيوي ينقل الركاب الى العمل ومناطق الترفيه.

وتضم منطقة التيمس اقدم وافخم المباني في لندن شيدت في القرون الماضية عندما كان الزوار يصلون الى العاصمة بالسفن.

وتتضمن خطط السير ريتشارد وصل المتنزهات في المنطقة بطريق مشاة تحفه الاشجار مع اغلاق الطريق المزدحم الذي يمر امام ناشيونال غاليري للحصول على ساحة واسعة تضم ميدان الطرف الاغر احد اهم معالم لندن. ولكن في عملية تجميل لندن يجب ان تحذر بريطانيا من اخطاء ماضية. عندما حسدت لندن باريس على بناء برج ايفل في العام ١٨٨٩ اجرت سلطات العاصمة البريطانية مسابقة لبناء صرح اكثر ارتفاعا بمقدار ٤٥ مترا. وتم اختيار تصميم لبرج من الفولاذ يقوم على اربع ارجل. وبدأ البناء ثم اتضح انه نسخة طبق الاصل من برج ايفل.

بدأ التشييد برج لندن عام ١٨٩١ ولكن المولين افلسوا فتوقف المشروع. وتمت ازالة النصب الذي لم يكتمل عام ١٩٠٧.

لندني يمر بالقرب من برج وستمنستر حيث ساعة بيغ بن الشهيرة

(رويتر)

١٢ زوجة تحت سقف واحد وفي انسجام تام!

طهران - أ ف ب - ذكرت صحيفة «ايران ديلي» أمس الاربعاء أن إيرانيا له ١٢ زوجة يعشن تحت سقف واحد في انسجام تام.

وأوضحت الصحيفة ان الزوج محمد رضا تكدل (٥٠ سنة) يعيش مع ١٢ زوجة وأولادهن العشرين في منزل مكون من ١٢ غرفة في بيرجاند بإقليم خراسان وان كل زوجة تملك غرفة واحدة مع أولادها.

ولم توضح الصحيفة كيف امكن الجمع بين ١٢ زوجة بينما الشريعة الاسلامية لا تسمح سوى بأربع زوجات.

وأكد الزوج للصحيفة «لم أشهد قط أي مشاجرة أو مناقشة بين زوجاتي». ويملك محمد رضا محلاً للملابس وقد اقترن بزوجته الأولى سنة ١٩٧٦ وبالزوجة الثانية عشرة في الأشهر الأخيرة.

ويتراوح إيراده اليومي ما بين ١٢ و٢٠ دولارا ويواجه مشاكل في سبيل تلبية احتياجات أسرته الكبيرة. فعليه مثلا أن يشتري ١٢٠ رغيفاً من الخبز يوميا لإطعام ٣٢ شخصا.

السعودية تمنع إعلانات حليب الأطفال

قالت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، أمس ان المملكة العربية السعودية منعت مستوردي حليب الأطفال من الاعلان في وسائل الدعاية.

وقالت الصحيفة التي تصدر في جدة ان وزارة التجارة اتخذت هذه الخطوة لمواجهة الحملات الدعائية التي «تشجع على استخدام بدائل للرضاعة الطبيعية».

(رويتر)

مينغ مينغ وليلي

بهدف زيادة نسل حيوان الباندا المعرض للانقراض قام المشرفون على حديقة حيوانات يونغ إن في كوريا الجنوبية بإحضار أنثى الباندا «ليلي» الى ذكر الباندا الموجود في الحديقة «مينغ مينغ».

وبالفعل فإن مينغ مينغ (أعلى الصورة) بدأ فورا بالتودد الى ليلي.

(رويتر)

قبرص: موجة الجريمة تصل إلى مخازن الجيش

نيقوسيا - أ ف ب - أعلنت وكالة الانباء القبرصية، أمس الاربعاء، ان قذائف مضادة للدروع (آر بي جي) وعشرات القنابل اليدوية سرقت أخيرا من مستودع تابع للجيش القبرصي.

وأوضحت الوكالة ان «معدات عسكرية منها ٧٨ قنبلة يدوية وثلاث قذائف مضادة للدروع (آر بي جي) سرقت من مستودع قريب في مدينة لارنكا الساحلية في جنوب الجزيرة».

وأعلن متحدث باسم الحرس الوطني (الجيش القبرصي) ان «كمية الاسلحة المسروقة لم تعرف بدقة بعد وأن تحقيقاً في الحادث فتح».

وتخشى السلطات القبرصية أن يكون هذا الحادث على صلة بموجة الجرائم التي شهدتها الجزيرة أخيرا واتهمت الشرطة القبرصية بالتورط فيها على حد قول وكالة الانباء القبرصية.

□ كوبنهاغن - تمكن سائق دنماركي يبلغ من العمر ٢٨ عاما كانت الشرطة ألقت القبض عليه وهو يقود سيارته بحالة السكر من أن يسرق من المستشفى عينات الدم التي سحبت منه لتحليلها ونجا بهذه الطريقة من العقوبة. وكانت الشرطة ألقت القبض على السائق في عطلة نهاية الاسبوع وبعد أن رفض أن ينفخ في البالون الذي يكشف مستوى الكحول في الدم، اقتيد الى المستشفى لاخضاعه لتحليل دم لتحديد نسبة الكحول. وفي غفلة من الطبيب والممرضة تمكن من أن يسرق الأنبوب الذي يحتوي على عينة من دمه.

(أ.ف.ب)

□ طهران - استنفرت الشرطة الايرانية في مدينة ماكو في غرب مقاطعة اذربيجان على الحدود بين تركيا وايران لصد «هجوم» ذئاب جائعة طردتها الانهيارات الثلجية من الجبال المجاورة وتمكنت من قتل عدد كبير من الخراف. وانتشر رجال الشرطة في المدينة لتأمين الحماية للسكان من هجمات محتملة من قبل الذئاب التي قتل منها اثنان بالرصاص. وغالبا ما تشن الذئاب والدببة هجمات على القطعان والأشخاص في الجبال الايرانية.

(أ.ف.ب)

□ برانتفورد (كندا) - أصيبت ماري كانتو بنوبة من الذعر عندما علمت أن والديها احتفظا بقنبلة ما زالت صالحة للاستعمال مدة ٥٠ عاما في الصالون من دون أن تكون على علم بذلك. وهذا النوع من القنابل الذي يعود تاريخ صنعه الى العام ١٩١٨، استخدمته القوات الحليفة في الحرب العالمية الثانية. ولو انفجرت لدمرت كل شيء في شعاع ستة أمتار. واكتشفت كانتو القنبلة الأحد الماضي وهي ترتب الأغراض الشخصية العائدة لوالدها الذي توفي مؤخرا. وتمكنت الشرطة من نقلها الى قاعدة عسكرية وفجرتها [illegible]

ضحايا الأفيون

ذكرت صحيفة إيرانية، أمس الأربعاء، ان رجلا وامرأة توفيا في جنوبي إيران بعدما تسمما بكميات من الأفيون ابتلعاها لإخفائها.

وأوضحت صحيفة «هامشاهري» ان قاسم قنبري (٢٣ عاما) توفي في باص كان يقوم برحلة بين زهدان في مقاطعة سيستان بلوشستان القريبة من الحدود الجنوبية - الشرقية مع افغانستان وبين جرجان شمالي شرقي إيران.

وتبين بعد تشريح الجثة انه ابتلع ١٠٣ أكياس صغيرة من الأفيون يبلغ وزنها الاجمالي كيلوغراما.

من جهة أخرى توفيت امرأة بعد انفجار كيس فيه ٥٠٠ غرام من الأفيون في معدتها عندما كانت تسافر مع زوجها في جنوبي إيران.

وقد تزايدت عمليات ابتلاع أكياس من المخدرات لتهريبها منذ ان عززت السلطات الإيرانية وسائل مكافحة تهريب المخدرات.

(ا ف ب)

الصورة محل الأصل



[illegible]